ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

# الدستور

تصدرها الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٤ جمادى الثانية ١٤١١هـ الموافق ٢١ كانون الاول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣٨٢/ السنة الرابعة والعشرون/عمان (١٠٠ فلس)

AD- DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 21,DECEMBER - 1990. NO. 8382 - VOL 24 - AMMAN

## برقية شكر جوابية للحسين من امير دولة البحرين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية شكر جوابية من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ردا على تهنئة جلالته لسموه بمناسبة العيد الوطني لبلاده وفيما يلي نص البرقية..

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية/ عمان.

تلقينا بعظيم الغبطة والاعزاز برقيتكم الكريمة المتضمنة تهنئتكم الرقيقة بمناسبة عيدنا الوطني ويشاركني شعب وحكومة دولة البحرين الاعراب لجلالتكم عن فائق الشكر والامتنان على ما عبرتم عنه من مشاعر اخوية كريمة وتمنيات ودية مخلصة واسأل الله لجلالتكم تمام الصحة

البقية ص ١٣

## اغلاق طريق البقعة جرش وفتح عدة طرق بديلة

عمان - الدستور - قررت وزارة الاشغال العامة والاسكان اغلاق طريق البقعة/ جرش من مثلث مويص اعتبارا من صباح اليوم الجمعة ولمدة عام ونصف.

وقد تم ايجاد طرق بديلة ليتمكن المواطنون من استخدامها طيلة مدة الاغلاق وتم تزويدها بالاشارات الارشادية التي تؤمن حركة المرور

وبناء على هذا القرار فقد قررت وزارة النقل تحديد تعرفة نقل الركاب بالحافلات وسيارات الركوب المتوسطة - الباصات الصغيرة - وسيارات الركوب الصغيرة العمومية بصفة مؤقتة لحين انتهاء الانشاءات

وذلك بعدما تم تحويل مسار سير هذه المركبات الى طريق عمان - الهاشمية - بلعما - اربد.

# ازمة الخليج في النقطة الفاصلة بين الحرب والسلام

## اوروبا تعد لمبادرة مستقلة وابن جديد يبدأ جولة أوروبية لتجنب الصدام

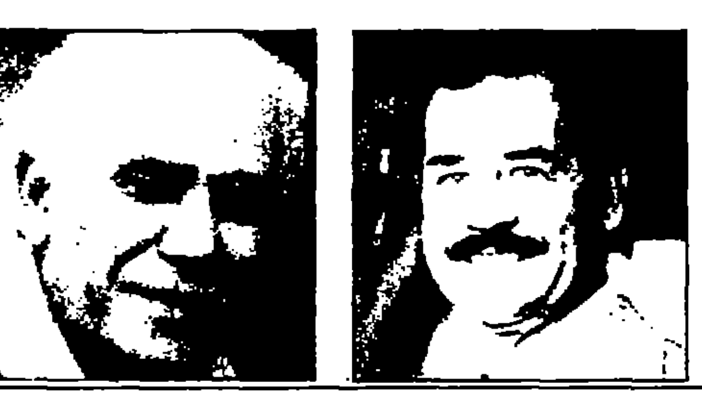
## القيادة العراقية تبحث الموقف، والقمة الخليجية غداً، وواشنطن تدرس خياراتها

عواصم - وكالات - اخذت التطورات في ازمة الخليج العربي تتسارع على اكثر من صعيد سياسي وعسكري بشكل يجعل من المرحلة الحالية الممتدة من الان وحتى الخامس عشر من الشهر القادم النقطة الفاصلة بين الحرب والسلام.

فالتحركات السياسية تتواصل من اكثر من طرف وتتمثل في التحرك الاوروبي الجاد الذي بدأته المجموعة الاوروبية وعبر عنه وزير خارجية ايطاليا الرئيس الحالي للمجموعة بالدعوة الى مبادرة اوروبية مستقلة بشأن ازمة الخليج اذا لم يكن هناك امل في حدوث حوار مباشر بين الولايات المتحدة والعراق وكذلك في الجولة التي يعتزم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد القيام بها لعدد من الدول الاوروبية ابتداء من اليوم وتستهدف التوصل الى حل سلمي للازمة وكذلك اجتماع القمة الخليجية غدا في الدوحة والتي ستبحث كما اكد امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سبل ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج واقامة اطار امني جديد يكفل امن واستقرار المنطقة كلها.

الى جانب ذلك تواصل القيادة العراقية بحث التطورات في المنطقة حيث ترأس الرئيس صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة واكد حرص العراق على تحقيق السلام وايجاد حل شامل لكل قضايا المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية. اما الولايات المتحدة فعلى الرغم من

البقية ص ١٣



## في الدستور اليوم



### بعد أسابيع من المساومات والضغوط الأميركية

## قرار لمجلس الأمن يندد بممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين وبيان مرفق يؤيد جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام

الامم المتحدة - وكالات - بعد مخاض عسير استمر اسابيع عديدة اصدر مجلس الامن الدولي ليلة امس قرارا ينتقد معاملة اسرائيل للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وايد الجهود الرامية الى حماية الفلسطينيين وندد بسياسة طرد الشعب الفلسطيني من وطنه. واقر المجلس بيانا صادرا عن رئيس مجلس الامن وغير ملزم مرفق بالقرار يؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط يترك موعد عقد المؤتمر وتكوينه غامضين. غير ان هذه كانت على الرغم من ذلك اول مرة تسمح فيها الولايات المتحدة بالاشارة الى مثل هذا المؤتمر في نص لمجلس الامن.

وتناول البيان مطالبة الرئيس صدام حسين بالربط بين اي حل للازمة في الخليج وبين انهاء الصراع العربي الاسرائيلي. وقال ان اعضاء المجلس يرون ان الصراع العربي/ الاسرائيلي مهم وفريد وينبغي معالجته بصورة

البقية ص ١٣

### نص بيان مجلس الامن حول المؤتمر الدولي

في ما يلي النص الحرفي لبيان رئيس مجلس الامن الدولي السيد عبدالله صالح الاشطل بشأن النزاع العربي الاسرائيلي..

يعيد اعضاء مجلس الامن تأكيد تصميمهم على تأييد عملية نشطة للتفاوض تشترك فيها جميع الاطراف ذات الصلة وتؤدي الى سلم شامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي عن طريق المفاوضات التي ينبغي ان تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧/ و ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ والتي ينبغي لها ان تأخذ في الاعتبار حق جميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل في الامن والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

البقية ص ١٣

### غورباتشوف أحرجته "المفاجأة" وواشنطن تراقب الوضع عن كثب

## الوضع الداخلي وأزمة الخليج وراء استقالة شيفاردنادزه
## تنحي صانع التقارب مع الغرب يثير قلق الدوائر الأميركية والاوروبية



موسكو - وكالات الانباء: اعلن ادوارد شيفاردنادزه الذي يوصف بانه صوت ميخائيل غورباتشوف في الخارج قراره بالاستقالة من منصبه كوزير لخارجية الاتحاد السوفياتي قائلا «ان القوى الرجعية اجبرته على ذلك».

وقال الوزير المستقيل في كلمة امام مؤتمر نواب الشعب «ان الدكتاتورية تكسب ارضا. لقد ترك الاصلاحيون الساحة.. ولا احد يعلم نوع الدكتاتورية التي ستظهر او من سيكون الدكتاتور». واضاف قوله «انني استقيل».

وكان شيفاردنادزه تعرض خلال الاونة الاخيرة الى انتقادات حادة ولاذعة من قبل اعضاء كتلة سويوز في البرلمان السوفياتي بسبب تصريحاته بشأن ازمة الخليج وامكانية مشاركة الاتحاد السوفياتي العسكرية في احداث المنطقة.

وقال متحدث باسم الرئيس السوفياتي غورباتشوف ان شيفاردنادزه وافق على طلب من غورباتشوف بالبقاء في منصبه حتى يوافق البرلمان رسميا على استقالته.

وقال فيتالي اجناتينكو المتحدث باسم غورباتشوف ان الرئيس السوفياتي لم يكن لديه علم مسبق باعلان شيفاردنادزه المفاجىء. ومن المقرر ان يجتمع البرلمان السوفياتي ابتداء من الـ٢٩ من الشهر الحالي.

وقال ايناتنكو ان الاستقالة ناجمة عن «ارهاق نفسي او ان شيفاردنادزة تعرض في الاونة الاخيرة شخصيا

البقية ص ١٧

## مجلس النواب يناقش مع الحكومة المديونية الزراعية بعد غد الأحد

وادي الاردن - الدستور - اكد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب. ان المجلس سيناقش بعد غد الاحد موضوع المديونية الزراعية مع الحكومة بعد ان تم اعداد تقرير تفصيلي عن وضعية المديونية.

واضاف الدكتور عربيات قائلا خلال مشاركته في ندوة زراعية عقدت في وادي الاردن لمس ان المديونية الزراعية هي هم المسؤولين كما هي هم المزارعين. وطلب من اللجنة الزراعية في المجلس دراسة المذكرة المقدمة من المزارعين وتقديم التوصيات بشأنها الى المجلس الذي سيتخذ بدوره قرارا مناسبا يلزم بالحكومة بتنفيذه.

وكان نادي الغور الاوسط للخريجين المنظم للندوة قد اعد ورقة عمل تتعلق بالمسألة الزراعية من جميع جوانبها وتمثلت في المديونية الزراعية ونقص مياه الري

والاختناقات التسويقية او توزيع الوحدات الزراعية والسكنية ومعالجة المياه العادمة التي تصب في سد الملك طلال والتي سببت امراضا للمزروعات التي تروى بها.

وشارك في الندوة رئيس واعضاء اللجنة الزراعية في مجلس النواب وعدد من السادة النواب من مختلف محافظات والوية المملكة.

التفاصيل ص ٢

## مرض تجعد الأوراق يصيب بندورة الصافي ومحاولات جادة لإيجاد بذور مقاومة

عمان - الدستور - تعرض ٤٠ الف دونم في منطقة غور الصافي مزروعة بمحصول البندورة للاصابة بمرض تجعد الاوراق كما حدث في منطقة الغور الاوسط حيث تعرضت مساحة مشابهة لنفس المرض الذي تسببه «الذبابة البيضاء».

وذكر المهندس بسلام العدوان احد الذين يجرون ابحاثا حول هذا المرض ضمن محطات للتجارب على بذور البندورة منتشرة في اماكن مختلفة من المملكة انه ثبت مقاومة بعض هذه البذور لمرض تجعد الاوراق وبنسبة نجاح ١٠٠٪. واضاف المهندس العدوان ان هذا المرض ليس له علاج في اوروبا وامريكا ولا تزال التجارب والابحاث تجري للوصول الى علاج لهذا المرض الخطير والذي يؤدي الى هلاك الاف الدونمات من محصول البندورة والخيار والبطاطا

### يناقش مشروع قانون الموازنة السبت

## مجلس الأعيان يناقش عدة اقتراحات ويحيل ثلاثة مشاريع قوانين الى لجانه

عمان - الدستور - عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من السادة الوزراء، احال خلالها مشروع قانون الموازنة العامة الى اللجنة المالية وقانونين معدلين لقانون استقلال القضاء الى اللجنة القانونية.

وجرى خلال الجلسة نقاش حول اقتراح كان قد تقدم به العين السيد عمر النابلسي يتعلق بالاحكام العرفية. حيث شارك في الحوار الاعيان السادة اسحق الفرحان ومحمد رسول الكيلاني، ود. حمد الفرحان، ونجيب الرشدان، وامين شقير وبهجت التلهوني والدكتور خليل السالم اضافة الى السيد احمد اللوزي رئيس المجلس.

وقد تخلل هذه المناقشات اقتراح باحالة مذكرة العين النابلسي الى اللجنة القانونية واقتراح اخر بتوزيعها على السادة الاعيان لدراستها، ومناقشتها في جلسة مقبلة، في حين رأى البعض ان هذه المذكرة لم تكن مستكملة النواحي الشكلية وتقرر في نهاية الجلسة تأجيل مناقشة هذه المذكرة الى وقت آخر

من جهة ثانية طلب السيد احمد اللوزي رئيس المجلس من اللجنة المالية الاجتماع الساعة العاشرة من صباح غد السبت للبدء بمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة.

## ٦ مليارات دولار مساعدات اوروبية لدول المتوسط

بروكسل - رويتر - وافقت المجموعة الاوروبية على اتفاق لتقديم مساعدات لدول في منطقة البحر المتوسط قيمتها ستة مليارات دولار امس الاول بعد ان تمكنت من تهدئة مخاوف اليونان من ان جزءا كبيرا من تلك الاموال قد يذهب الى تركيا.

وقال متحدث باسم اليونان ان بلاده اسقطت تحفظاتها التي اعاقت الموافقة على المشروع في وقت متأخر من يوم الثلاثاء بعد ان قدم ابيل ماتيوتيس مفوض المجموعة لشؤون البحر المتوسط ضمانات تفيد ان المشروع لن يقدم مساعدات لتركيا دون موافقة اليونان.

وكانت اليونان قد عمدت دوما الى اعاقة وصول مساعدات المجموعة الاوروبية الى جارتها تركيا بسبب النزاع القائم بينهما حول جزيرة قبرص المقسمة التي غزتها القوات التركية عام ١٩٧٤.

ووافق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية على تقديم مساعدات وقروض ميسرة قيمتها ٤.٤ مليار وحدة نقدية اوروبية/ ٦.١ مليار دولار، في الفترة ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٦ لدعم الاصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار وتوفير مزيد من فرص العمل.

البقية ص ١٣

## صدّام: العرب هم الذين يحلون مشاكلهم «غير مستعدين لنستلم أوامر من واشنطن»

بغداد - واع - قال الرئيس صدام حسين ان العرب هم الذين يحلون مشاكلهم فيما بينهم لانهم اقدر على معرفة خلفيات كل قضية بتفاصيلها والقدر على معرفة اي من الخطوات التي تحقق المصلحة الحقيقية لامتهم وللمنطقة وللعالم مما لو تدخل طرف خارجي في الموضوع.

واضاف عندما تكون هناك حصة لاي طرف خارجي في قضية عربية او اسلامية فسوف تكون على حساب الامة العربية والامة الاسلامية، ولذلك نحن نفضل في قضية من هذا النوع ان يكون الحوار عربيا - عربيا ويكون الحل عربيا.

وقال الرئيس صدام حسين في حديث ادلى به سيادته للبعثة التلفزيونية الصحفية التركية خلال استقباله لها في الرابع عشر من الشهر الجاري اذا ما اراد العالم ان يهتم بامن المنطقة وبالتالي يهتم بالامن العالمي فعلى كل طرف معني ان يقدم تضحية من اجل مكسب الامن لان الامن والسلام للانسان هو مكسب عظيم.

البقية ص ١٣

### صدام يلتقي عددا من اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

بغداد - و ا ع - التقى السيد الرئيس صدام حسين صباح امس عددا من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

### شامير يتمنى استمرار هجرة اليهود السوفييت

القدس - ا.ف.ب. - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس انه يتمنى ان تتواصل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، بعد استقالة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

واضاف انه يأمل بالا تكون لاستقالة وزير الخارجية السوفياتي انعكاسات على هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

### حالة الطقس

يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار خفيفة بإذن الله في المنطقة الشمالية وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

## رأي الدستور

### حول استقالة شيفاردنادزة

تعد الاستقالة المفاجئة لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة، بمثابة محطة فارقة في مسار سياسي لدولة كانت عظمى، كما جاء هذا التطور الداخلي البارز في موسكو، اشارة على افلاس سياسة خارجية ظلت تفتقر، على مدى الاعوام الخمسة الماضية، الى الاحترام والمصداقية، حتى في نظر الشعوب السوفياتية.

ذلك ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي، كانت تفتقر في عهد شيفاردنادزة الى عنصر الثبات والصدق والمبدئية، وما الى ذلك من عناصر كانت محل احترام وتقدير شعوب العالم، خاصة في الدول النامية، وذلك قبل ان يطلع علينا شيفاردنادزة بادائه المثير للاشمئزاز، خاصة في الاونة الاخيرة.

اذ ان نظرة سريعة على الاداء السوفياتي من الازمة الخليجية، على سبيل المثال، توضح الى ابعد الحدود كيف كان شيفاردنادزة يسخر مكانة الاتحاد السوفياتي ونفوذه، في خدمة الحملة الاطلسية ضد العراق، وكيف كان هذا الوزير يزاود حتى على الاميركيين في اظهار عداوته للعراق وللعرب كافة.

ان الشماتة المقرونة بالارتياح السائد الآن في مختلف اوساط الرأي العام العربي، ازاء السقوط السريع لشيفاردنادزة، انما تعبر عن اعمق مشاعر الغضب والاستهجان التي تولدت لدى العرب والسوفيات وغيرهم، جراء تمادي وزير خارجية موسكو في عمليات استخذائه ومحاولات استرضائه للاميركيين، وذلك على نحو لا يليق بوزير خارجية دولة صغيرة، حتى لا نقول وزير خارجية دولة تحسب نفسها الى الآن في عداد الدول العظمى.

اننا ونحن ندرك بان الازمة الداخلية في الاتحاد السوفياتي هي التي اسقطت شيفاردنادزة، وان افلاس النهج الذي كان يرمز له هذا الوزير الاميركي الهوى، هو الذي قوض مكانة الصديق الصدوق لبيكر وبوش وثاتشر، فاننا لا نستطيع ان نغفل ان ازمة الخليج، وما رافقها من اداء بائس للسياسة الخارجية السوفياتية، كانت احد العوامل الرئيسية التي عجلت في هذا السقوط المروع لاحد اهم الاحصنة الاميركية في موسكو.

البقية ص ١٣

## شامير: تل ابيب ستواصل سياسة «البقاء في الظل» في ازمة الخليج

القدس المحتلة - ا.ف.ب - نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله ان تل ابيب ما زالت تمارس «سياسة البقاء في الظل في ازمة الخليج».

وقال شامير في لقاء مع اعضاء من الطوائف اليهودية في العالم اول امس انه «ليس في نية اسرائيل التدخل بفاعلية في ازمة الخليج لان ذلك قد يؤدي الى الاضرار بمصالحنا وبمصالح الولايات المتحدة».

وتابع رئيس الوزراء الاسرائيلي القول سنواصل اتباع سياسة البقاء في الظل التي اتبعناها من تلقاء انفسنا منذ بداية ازمة الخليج.

وبرر شامير ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة قائلا ان هذه الاجراءات مهمة لضمان امننا وناْمل ان يتفهم اصدقاؤنا في الولايات المتحدة « ذلك.

## اصابة جندي اسرائيلي في هجوم مسلح
## ٣٩ جريحًا في المواجهات واضراب شامل

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات الانباء - عم الاضراب الشامل امس جميع الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير ضد تهويد القدس والهجرة والاستيطان اليهودي وانشاء وزارة شرطة خاصة بالقدس.

وعلى صعيد آخر اقدمت السلطات العسكرية على هدم خمسة منازل بحجة عدم الترخيص في برطعة الشرقية القريبة من جنين.

كما سلمت اصحاب سبعة منازل تجارية اوامر بالهدم في مخيم جباليا في القطاع واغلقت منزلين في نابلس وقرية حزما كما اقدمت على تجريف ارض زراعية في منطقة الخليل.

وشهدت معظم المناطق مواجهات عنيفة وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مناطق القدس، جنين، طولكرم، وغزة.

وذكرت سلطات الاحتلال ان سائحا بريطانيا اصيب صباح امس بجروح اثر طعنه بالسكين في القدس بيد شخصين ملثمين مجهولين.

ونقل السائح (٢٤ عاما) الى مستشفى هداسا في القدس.

وذكرت سلطات الاحتلال ان حالته الصحية ليست مقلقة.

واعتقل فلسطيني من طولكرم ليل الاربعاء الخميس في كمين نصبه يهود مستعمرة نيزانيه اوز التعاونية شمال

البقية ص ١٣

## هدوء اسعار الاسهم في اسيا وارتفاع سعر الدولار مقابل الين

طوكيو - رويتر - كانت اسواق الاسهم الاسيوية هادئة بصفة عامة امس بينما ارتفع سعر الدولار عند الاغلاق مقابل الين ولكن لم يطرأ عليه تغير يذكر مقابل المارك.

وفي طوكيو انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٣٥١.٨٤ نقطة او ١.٤١ في المئة الى ٢٤٥٢٤.٩٤ نقطة بعد ارتفاعه فوق مستوى ٢٥٠٠٠ نقطة امس الاول الاربعاء لاول مرة منذ اول شهر تشرين الثاني. وكان حجم التعامل ضئيلا وبلغ ٣٦٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٦٢٠ مليون سهم امس الاول الاربعاء.

وفي بورصات اقليمية اخرى انخفضت اسعار الاسهم في هونغ كونغ في تعاملات هادئة قبل عطلة عيد الميلاد. وانخفض مؤشر هانغ سينغ ٥.٢٣ نقطة وبلغ ٣٠٨٧.٢١ نقطة.

وارتفع سعر الدولار مقابل الين في طوكيو ولكن لم يطرأ عليه تغير يذكر مقابل المارك في تعاملات هادئة قبل عيد الميلاد. وبلغ السعر عند الاغلاق ١٣٤.٥٨ ين ياباني و ١.٤٧٨٣ مارك الماني

وارتفع سعر الذهب حوالي ٩.٥٠ دولار يوم الاربعاء الماضي في نيويورك بسبب مخاوف من ان تكون خطوات اتخذها البنك المركزي الامريكي لخفض اسعار الفائدة تعني انه سيحد من مراقبته لارتفاع معدل التضخم.

### تشكيلات مدرعة مصرية تتوجه الى السعودية

## البيت الأبيض والكونغرس يبحثان «قرار الحرب»
## جولة تشيني تستهدف تحديد موعد استعداد قواته للقتال

عواصم - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان البيت الابيض بدأ مباحثات مع نواب في الكونغرس بشأن صياغة قرار يمنح الرئيس الاميركي جورج بوش سلطة محدودة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

ونسبت الصحيفة الى مصادر في الكونغرس لم تذكر اسماءها قولها ان مشروع القانون سيتطلب ان يعلن بوش انه استنفد جميع الوسائل غير العسكرية في ازمة الخليج قبل ان يدخل قوات اميركية في معركة.

وكانت الحكومة الاميركية قالت من قبل انها لا تحتاج الى قرار من الكونغرس يجيز استخدام القوة في الخليج. ولم تقرر بعد ما اذا كانت ستسعى لاستصدار مثل هذا القرار من الكونغرس الجديد الذي سينعقد في الثالث من كانون الثاني القادم.

ويصر الديمقراطيون على انه يجب ان يسعى بوش لاستصدار هذا القرار ما دام الدستور يخول الكونغرس سلطة اعلان الحرب.

وكان بوش قال للصحفيين يوم الجمعة الماضي انه يبحث طلب هذه المسألة من الكونغرس. وقال ان اعراب الولايات المتحدة عن مزيد من العزم (سيرسل اشارة قوية وواضحة جدا للعالم).

وفي الوقت نفسه، نفى مسؤولون اميركيون ان تكون واشنطن قد حددت يوم (١٥) كانون الثاني كموعد لتوجيه قواتها ضربة ضد العراق ولكنهم حذروا الرئيس صدام حسين من ان الموعد النهائي في منتصف كانون الثاني جاد تماما.

وكان المسؤولون المرافقون لوزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني يسعون لتهدئة الجدال الدائر حول تصريحات ادلى بها ضابط اميركي كبير ذكر فيها ان القوات الاميركية المحتشدة في الخليج لن تكون مستعدة

البقية ص ١٧

## عرض حال

### مزاميــــر..!!

يكتشف الاستاذ خالد الفاهوم «ان الاجتياح العراقي للكويت همش القضية الفلسطينية».

ويكتشف، بعد تحليل عميق «ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ارتكبت خطأ كبيرا في موقفها من ازمة الخليج».

ويمضي في مسلسل اكتشافاته التي نشرت في صحيفة الخليج الاماراتية واصلا الى نتيجة «ان الولايات المتحدة الامريكية ارسلت قواتها الى الخليج لأنها وجدت مصالحها مهددة من قبل العراق بعد دخوله - اي العراق - الى الكويت»!.

ويحمل الاستاذ الفاهوم العراق مسؤولية تدمير المشرق العربي اذا لم ينسحب من الكويت!

يا سيدي المناضل! الم يتناهى الى سمعك بعد، ان العراق يربط انسحابه من الكويت، بانسحاب المحتلين الصهاينة من فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧؟ فلسطين التي نذرت وما تزال، نفسك لخدمتها والنضال المتواصل من اجلها!!

اوتبيح يا سيدي المناضل للولايات المتحدة الامريكية ان يكون لها مصالح في بلادنا على هذه الدرجة من الضخامة التي تستدعي تجريد ارمادا عالمية لا نهاية لها؟

الا تلاحظ يا سيدي ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس مبدأ (الربط) بين امن اسرائيل حليفتها الاستراتيجية وبين قوة العراق القومية بحيث لا تسمح بأن تكون الاخيرة ولا تظل خشية تهديد اسرائيل؟!

الا تـلاحظ انهم (يربطـون) في شأن (ويفكرون) في شأن آخر؟ يفكون قضية العرب المركزية عن ازمة الخليج، مفككين بذلك عظام ابنائنا التي (يسحنها) الصهاينة على مرأى ومسمع من ضمير العالم الميت؟

كيف همّش الاجتياح العراقي القضية الفلسطينية؟ كيف؟! الم يأتك حديث الانتفاضة الباسلة الاكثر حساسية والابعد عن (الارتباط) والتبعية وحديث المصلحة المشبوه؟ الم تلاحظ يا سيدي ان الانتفاضة تتماهى في موقفها مع موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فهل ارتكبت الانتفاضة خطأ كبيرا في موقفها من ازمة الخليج عندما تراصفت مع موقف العراق القومي؟!

بمن نهتدي ونقتدي في هذا الامر؟ بك ام بالانتفاضة؟

الا تلاحظ يا سيدي كم انت بعيد بعيد عن الانتفاضة وكم انت متقاطع ومتضاد معها؟

يا سيدي المناضل الكبير!! لا تجمع امتنا على ضلالة. فها هو ذا هدير الجماهير العربية يفرز الامريكي من غير الامريكي. يفرز القومي من التبعي ويقرر من هو على خطأ كبير ومن هو على صواب كبير!

يا سيدي المناضل الكبير: حدثنا الاستاذ حمد الفرحان قائلا ان المارشال بيتان كان الوطني رقم واحد في فرنسا وانه كان مرموقا بهذه الصفة. وعندما استباح النازيون باريس وقع معهم معاهدة سلام وشكل بموجبها حكومة فيشي المرتبطة بالاحتلال.

وعندما تم تحرير فرنسا حوكم المارشال بيتان واعدم ومشى ديغول في جنازته والقى كلمة على قبره قائلا فيها: لقد كنت معلمي في حياتك ومعلمي في موتك كنت وطنيا حتى اللحظة الاخيرة حيث اصبحت خائنا علمتنا ان الامور بخواتمها وان الوطني قد يظل وطنيا حتى ما قبل موته بلحظة واحدة. والعكس قد يكون صحيحا!!

**محمد داودية**

---

### في ندوة زراعية عقدت في دير علا

# دراسة تأسيس صندوق لدعم المزارعين وتوفير مستلزمات الانتاج حل مشكلة تسويق المنتوجات الزراعية والبحث عن اسواق بديلة

وادي الاردن - من جميل السعايده - قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب اننا في هذا البلد الخير نعيش بداية مسيرة ديمقراطية مباركة ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين عندما امر باجراء انتخابات حرة نزيهة افرزت مجموعة من ممثلي الشعب ها هم بينكم اليوم جاءوا لمشاركة القطاع الزراعي همومه ومشاكله وتطلعاته المستقبلية ونحن نعيش في بلد الصدق والتواصل والتراحم.

جاء ذلك خلال مشاركته في الندوة التي نظمها نادي الغور الاوسط للخريجين حول المسألة الزراعية في وادي الاردن التي عقدت في مركز تسويق العارضة امس.

وقال لقد جئنا هنا لنسمع ونناقش ويعرض الموضوع على المعنيين للاجابة ونوابكم يتابعون ما تقدمتم به من مطالب، من خلال جسور التعاون ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وقضايانا تعرض باسلوب صحيح وواضح واخوانكم النواب يتعهدون بمناقشتها مع المسؤولين.

واكد الدكتور عربيات انه اوعز لرئيس اللجنة الزراعية واعضائها بدراسة ورقة العمل المطروحة للنقاش وتقديم التوصيات اللازمة لمجلس النواب ليتم مناقشتها ومن ثم عرضها على الحكومة لاتخاذ القرار المناسب في حل مشاكل وهموم القطاع الزراعي وخاصة ما يتعلق بالمديونية


د. عربيات

الزراعية وعجز المزارعين عن تسديد التزاماتهم نحو الجهات الدائنة.

وتحدث عدد من السادة النواب الذين شاركوا في الندوة عن التوجهات المستقبلية لمعالجة مشكلة القطاع الزراعي والوصول بالمزارع الى بر الامان.

وقد اتخذ المشاركون في الندوة عدة توصيات منها اعفاء صغار المزارعين من القروض المستحقة عليهم وحل مشكلة تسويق المنتوجات الزراعية والبحث عن اسواق بديلة ومعالجة موضوع العبوات الزراعية وتفعيل دور اتحاد المزارعين في رسم السياسة الزراعية وتأسيس جمعيات زراعية خاصة بمزارعي الحبوب وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي

وتأسيس صندوق لدعم المزارعين في حالة الظروف الطارئة وانخفاض الاسعار وحماية الانتاج الزراعي المحلي وتخفيض اثمان مياه الري ووقف ضخ مياه الشرب من دير علا الى عمان ومعالجة موضوع المياه العادمة المتدفقة الى سد الملك طلال. ومعالجة توزيع الوحدات الزراعية والسكنية واحياء فكرة انشاء السدود المائية التجميعية كسد الكرامة والملاحة لمواجهة نقص مياه الري.

وكان السيد مصلح الحمدات رئيس الهيئة الادارية للنادي قد قدم ورقة عمل تضمنت مشاكل وهموم القطاع الزراعي في وادي الاردن.

ومن ناحيته اكد السيد سلطان العدوان رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب ان اللجنة ستولي هذه المذكرة جل اهتمامها لترفع اقتراحاتها وتوصياتها بشأنها الى رئاسة المجلس.

وتحدث في اللقاء كذلك النائب محمد العلاونة حيث دعا المزارعين الى المزيد من العمل والمثابرة وعدم الركون الى البؤس مؤكدا اهمية التوجه الى زراعة الحبوب باعتبارها مادة غذائية استراتيجية.

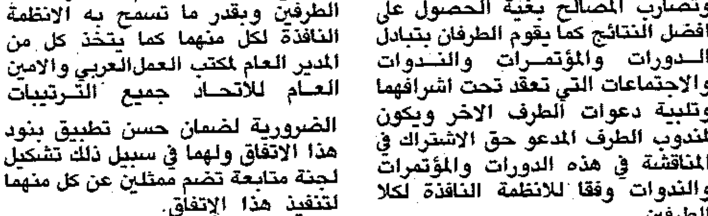
وبعد ذلك طرح العديد من المزارعين عدة مطالب منها حل مشكلة مديونية المزارعين ومساعدة مربي الاغنام والمواشي بتوفير الاعلاف وزيادة كمياتها لهم والاسراع بتوزيع الوحدات السكنية وعمل المخططات التنظيمية لعدد من القرى التي لم تنظم بعد ووقف ضخ المياه من مشروع مياه دير علا.

وشارك في الندوة السادة رئيس واعضاء اللجنة الزراعية في مجلس النواب ونواب البلقاء وعدد من السادة النواب من مختلف محافظات والوية المملكة وعدد من السادة الامناء العامين ومدراء الدوائر المعنية.

وحضر الندوة امين عام سلطة وادي الاردن ومتصرف لواء دير علا ومدير زراعة الاغوار المركزية وعدد من المسؤولين في منطقة الاغوار.

---

## توقيع اتفاقية تعاون بين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل العربية



عمان - بترا - تم امس التوقيع على اتفاقية للتعاون والتنسيق بين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل العربية وتنص الاتفاقية على ما يلي:

يحرص الطرفان على التشاور وتبادل الرأي في شتى مسائل العمل والعمال ذات الاهتمام المشترك لتنسيق جهودهما لتحقيق الاهداف المشتركة على المستويين العربي والدولي وخاصة في المجالات التالية:

الثقافة العمالية والاعلام والتوثيق وتنمية القوى العاملة والتدريب المهني واحصاءات العمل والهجرة والتشغيل وحماية القوى العاملة في مجالات تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية والصحة والسلامة المهنية والعلاقات الدولية للدفاع عن القضايا القومية للامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعمال العرب المهاجرين والحقوق والحريات النقابية.

كما وافق الطرفان على تبادل المطبوعات والمعلومات والوثائق المتصلة بالموضوعات ذات الاهتمام المشترك بصورة دائمة وفورية والعمل على تفادي الازدواجية في العمل وتضارب المصالح بغية الحصول على افضل النتائج كما يقوم الطرفان بتبادل الدورات والمؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تعقد تحت اشرافهما وتلبية دعوات الطرف الاخر ويكون لمندوب الطرف المدعو حق الاشتراك في المناقشة في هذه الدورات والمؤتمرات والندوات وفقا للانظمة النافذة لكلا الطرفين.

يأخذ كل من الطرفين بعين الاعتبار برأي الطرف الاخر في برامج المعونة الفنية التي ينظمها وخاصة ما يدخل منها في مجال الاهتمام المشترك لكلا الطرفين وبقدر ما تسمح به الانظمة النافذة لكل منهما كما يتخذ كل من المدير العام لمكتب العمل العربي والامين العام للاتحاد جميع الترتيبات الضرورية لضمان حسن تطبيق بنود هذا الاتفاق ولهما في سبيل ذلك تشكيل لجنة متابعة تضم ممثلين عن كل منهما لتنفيذ هذا الاتفاق.

ووقع الاتفاقية عن الاتحاد امينه العام السيد حسن جمام وعن المنظمة مديرها العام السيد بكر رسول.

---

### في بيان لمنظمة العمل العربية

## مناشدة القوى المحبة للسلام في العالم تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني

عمان - بترا - اصدر مجلس ادارة منظمة العمل العربية بيانا امس بمناسبة انتهاء اعمال دورته الرابعة والثلاثين التي عقدت في عمان.

وجاء في البيان ان مجلس ادارة منظمة العمل العربية المنعقد في دورته الرابعة والثلاثين في عمان العروبة وعلى مقربة من ساحة النضال والشرف وبمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الرابع يتقدم بوافر الاعتزاز والتقدير للشعب الفلسطيني المناضل الذي يتقبل التهاني لاستشهاد ابنائه ويقدم كل يوم كواكب الشهداء وعشرات الجرحى والمعتقلين دفاعا عن التراب الفلسطيني المقدس.

ان مجلس ادارة منظمة العمل العربية الذي يضم في عضويته ممثلين عن الحكومات ومنظمات اصحاب الاعمال والعمال في الوطن العربي يتابع بكل الفخر والاعتزاز صمود الشعب الفلسطيني وتضحياته الغالية ويدين بكل شدة الممارسات الوحشية والارهابية لسلطات الاحتلال الصهيوني وسياساتها القمعية بحق الشعب الفلسطيني المناضل ويشجب سياسة ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم ومصادرة اراضيهم وممتلكاتهم ومصادر مياههم وتدمير منازلهم.

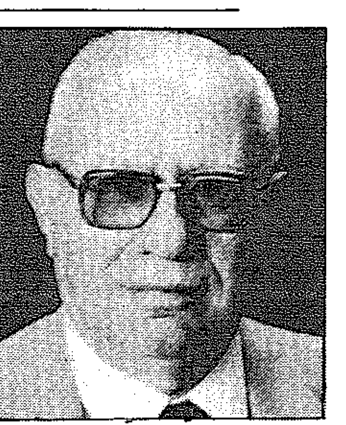
ان مجلس ادارة منظمة العمل العربية يناشد كافة المنظمات الدولية والاقليمية وخاصة المعنية منها بحقوق الانسان للتدخل الفوري والسريع لحماية الشعب الفلسطيني المناضل داخل فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى كما يدين المجلس جهود الولايات المتحدة الامريكية المتواصلة لتعطيل استصدار قرار من مجلس الامن الدولي يستهدف ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية.

ان مجلس الادارة يناشد كل القوى المحبة للحرية والسلام في العالم ان تقدم المزيد من الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني المناضل وانتفاضته الباسلة حتى يسترد حقوقه المشروعة

ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

---

## منتدى الشباب يستضيف العين امين شقير



عمان - الدستور - ضمن نشاطات منتدى الشباب العربي في لقائه الاسبوعي، استضاف المنتدى يوم امس العين امين شقير في حوار مفتوح تناول مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن. وصولا الى تحقيق اهداف المنتدى الرامية الى فتح حوار مباشر بين قادة الفكر وصناع القرار من جهة وبين الشباب الاردني من جهة اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان هذا اللقاء هو ضمن سلسلة لقاءات اسبوعية يقيمها المنتدى في الساعة الخامسة من بعد ظهر كل يوم خميس.

---

## ندوة في جامعة اليرموك حول التربية والتعليم

اربد - الدستور - نظمت جمعية طلبة الادارة العامة في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك ندوة شارك فيها كل من الدكتور محمد يونس والدكتور ياسين الصرايرة.

وتحدث المحاضران عن التربية والتعليم قديما وحديثا والمشكلات التي تعترض سير العملية التعليمية في الوقت الحاضر وواجبات كل من عضو التدريس والطالب للسير في الاتجاه الصحيح على طريق العملية التربوية والتعليمية خاصة في المرحلة الجامعية.

واشارا الى الاسس العلمية والنظرية التي يجب على الطالب الجامعي ان يأخذها بالاعتبار من اجل الوصول الى الهدف المثالي المنشود من خلال تطبيق مفهوم الحوار والمناقشة مؤكدين على اهمية الوقت بالنسبة للطالب وكيفية الاستفادة منه والتركيز على التعليم الكيفي.

---

## صلاة استسقاء في حي نزال اليوم

عمان - الدستور - تقيم الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) في حي نزال صلاة الاستسقاء اليوم الجمعة بعد صلاة العصر مباشرة وذلك في الساحة المقابلة لمسجد نزال الكبير (مصلى العيد).

ويهيب الاخوان المسلمون بجميع المواطنين والمواطنات رجالا وشيوخا ونساء واطفالا المشاركة في هذه الصلاة تقربا لله تبارك وتعالى وطلبا منه جل شأنه ان ينزل علينا الغيث.

---

## الدولة والمجتمع

### خليفة العمري

تقرر ترفيع السيد خليفة العمري رئيس لجنة تخمين اربد الى الدرجة الاولى.

### جمال ازمقنا

تقرر تكليف السيد جمال ازمقنا القيام بمهام مساعد وكيل امانة عمان الكبرى للشؤون المالية طيلة فترة غياب المساعد الاصيل.

### فايز قطيشات

تقرر تكليف السيد فايز قطيشات القيام بمهام مدير دائرة شؤون الموظفين في امانة عمان الكبرى طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

### الرائد سامي مهيار

تقرر ترفيع النقيب سامي مهيار من ملاك مديرية الدفاع المدني الى رتبة رائد.

### مشعل المجالي

تقرر تصنيف السيد مشعل زيد المجالي من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بالدرجة الرابعة.

### احمد الخطيب

تقرر تصنيف السيد احمد الخطيب من ملاك سلطة وادي الاردن بالدرجة الخامسة.

### المهندس سليمان حطاب

تقرر ترفيع المهندس سليمان بشير حطاب رئيس قسم الصيانة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الخامسة.

### عوض مطرية

تقرر ترفيع السيد عوض سعيد مطرية المراقب في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الى الدرجة الخامسة.

### د. عبدالقادر ابو مدين

باشر الدكتور عبدالقادر ابو مدين طبيب وجراح الفم والاسنان عمله بعد اجازة قصيرة.

---

## استعراض دليل التربية لترشيد الاستهلاك في الطاقة

عمان - الدستور - عقدت لجنة التربية والتعليم للتوعية وترشيد الاستهلاك اجتماعا برئاسة الدكتور منذر المصري امين عام الوزارة رئيس اللجنة، وقد استعرضت اللجنة مسودة دليل التربية والتعليم لترشيد الاستهلاك.

ويتضمن الدليل كيفية استخدام الطاقة (الكهرباء، المياه، المحروقات) ففي مجال الكهرباء

د. منذر المصري

يرتكز ترشيد استهلاك الكهرباء على الاستفادة من الاضاءة الطبيعية في المدارس الى الدرجة التي يصبح معها استخدام الطاقة الكهربائية للانارة هدرا وفي الظروف التي تستدعي الاعتماد على الانارة الكهربائية في الغرف الصفية والقاعات المدرسية.

وفي مجال المياه بحيث تكون المياه في المدرسة هي لغايات الشرب وري الحديقة وفي النظافة العامة.

وفي مجال المحروقات والتي تشتمل على التدفئة المركزية والمداقئ (الصوبات) ووسائط النقل ويراعى استخدامها في الحالات الضرورية.

ويشتمل الدليل كذلك على كيفية الترشيد في الادوات المدرسية والقرطاسية والوسائل التعليمية والمقاصف.

وتقرر تكليف السيد طلال عطيات بعرض مسودة الدليل على الجهات المعنية للدراسة والتنسيق لاضافتها للدليل المقترح.

---

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين عبدالباقي جمو، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي المدرس نوح القضاة، الشابسوغ محمود الصادق، احمد قارة زكريا ابراهيم، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة يعقوب هندي، السعدي حافظ التكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني جمعه عايش، مصلى الامانة محمد جبريل.

### مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى زيد الكيلاني، الصفدي آدم ابواسنينه، ابو غويله نمر خشاشنة، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين يحيى كوكش، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامة بن زيد امجد محمد حسن، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات/ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده يوسف حسن، والرباحية طراد مشعل.

### مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور معاذ البيرودي، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين احسان حجير، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور احمد زايد، الفيحساء د. همام سعيد، ابوالفيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين د. عبدالجليل عبدالرحيم، الزميلي د. راجح الكردي.

### مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك محمد علي جمعة، التكروري عايد خشان، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس رجب، والقناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، وادي المربط خليل قمر، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى يحيى اسماعيل عيد وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم/حي المعانية احمد الخضري، حنيكين طاهر مسعود، والفتح عماد جمعه، حي الضباط حامد الضمور، السلطان عبدالقادر طه يوسف.

### مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان، وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف، وسلمان الفارسي حسام سنونو وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود عيد، وعاصم بن ثابت محمود شحاده، المقداد بن الاسود الدؤلي محمد الايوبي، وسلمة بن الاكوع عادل بداينه.

### مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسقر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس علي باجي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

### مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عدنان خلفات، ابوبكر الصديق عباس اللبدي، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد محمد منصور، انس بن مالك قاسم الحوراني، القعقاع بن عمرو نوح وزوز، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

### مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية جميل عبدالصمد، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة عمر ابوناصر.

### مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابومطر، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، اليرموك/ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة احمد جبر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد محمد نبهان، الوحدات الجنوبي وصفي جعارة، الشعراوي نضال اماره، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير صابر صبري، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون مصطفى نشوان عثمان بن عفان محمدمرزوق الرواس محمد ابوقياص، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

### مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد زنبركجي، النظيف الاوسط محمد البكري، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون حمد علي، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير واصف البكري، بدر طه خلف، علي صقر يعقوب الريان، التوبة حسين شحاده، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب صالح مصلح، جمعية لفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة ماجد رسلان، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

### مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة، سليمان ابوعنزة، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابونشيش محمد علي، ابوعلندا الكبير سعد الدين زيدان، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، محمد بن مسلمه عدنان الجبارات، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

### مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم العلمات، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب مصطفى الصعصاع، اليادودة الغربي محمد محمد، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد محمود الديب، السيدة خديجة محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير يوسف الصالح، ابوعبيدة امجد العبادي، العودات خالد مصطفى، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد رحيل محمد القاضي، وابوبكر العلكومية محمد قزاز

### مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدردري، وعبدالرزاق الداهود موسى ابوسويلم، والشهيد محمود الكايد عارف الربابعه، الهاشمية شفا بدران محمود الديب.

### مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القفير، ناعور الكبير مصطفى زريول، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

### مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عماد مرار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري.

### مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين محمد القضاه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه، الفاروق ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم علي علان، موسى بينو محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحاق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري، والهداية د. حسن ابوعيد.

### مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسين جمال، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية حمدي الاجدر، الغفران حمزة منصور، الموقر الكبير سالم الشوشان، ام بطمه عدنان العابدي، عبدالله بن عمر عبده الاقرع.

---

## اختتام دورة لاطباء من الضفة الغربية وقطاع غزة

عمان - الدستور - برعاية الدكتور محمد الزبن وزير الصحة اختتمت امس دورة تدريبية في مجال الرعاية الصحية الاولية التي نظمتها منظمة اليونسيف بالتعاون مع وزارة الصحة لـ (١٥) طبيبا من اطباء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وناقش المشاركون بالدورة على مدار اثنا عشر يوما موضوعات متعددة في مجالات الرعاية الصحية الاولية البيئية وصحة المياه ومكافحة الاسهالات، والامومة والطفولة والكيماويات والوقاية منها، والحالات الخطرة للحمل ونمو وتطور الطفل والتثقيف الصحي والاعاقات.

واشتملت الدورة على زيارات عمل ميدانية لمحافظة المفرق والمراكز الصحية فيها، والمصانع ومحطات التنقية ومصادر مياه الشرب.

واشرف على الدورة السيد حسان شوارب ممثل منظمة اليونسيف.

---

## هيئة ادارية جديدة لجمعية الوقاية من حوادث الطرق فرع اربد

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق/ فرع اربد اجتماعا بمناسبة انتهاء الدورة تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة على النحو التالي:

الدكتور تيسير الخديوي والدكتور تركي عبيدات والدكتور احمد كمال والمهندس سعيد طنش والحاج محمود فالح حرزالله والحاج شريف علي يوسف والمهندس اسامة كنعان ومحمد خير الشلبي وراضي الروسان ومهران كريكور وعبدالكريم عباينة.

وعقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا تم خلاله توزيع المناصب الادارية على اعضائها على النحو التالي:

الدكتور تركي عبيدات رئيسا والمهندس سعيد طنش نائبا للرئيس والحاج محمود فالح حرزالله امينا للسر والسيد راضي الروسان نائبا لامين السر والسيد عبدالكريم عباينة امينا للصندوق، والدكتور احمد كمال والحاج شريف علي والمهندس اسامة كنعان ومحمد خير الشلبي ومهران كريكور اعضاء.

وطرحت الهيئة شعار المرحلة القادمة للجمعية تحت شعار سلامة طلبة المدارس حيث ووفق عليه وتنفيذه في محافظة اربد.

---

## صدور عدد جديد من مجلة الاجتهاد




عمان - الدستور - صدر العدد التاسع من مجلة الاجتهاد عن «دار الاجتهاد للابحاث والترجمة والنشر».

ويحمل هذا العدد الرقم (٢) في موضوع «الاجتهاد والتجديد في المجال الحضاري العربي الاسلامي» بعنوان «اتجاهات التجديد». وساهمت فيه هيئة التحرير بافتتاحية تحمل عنوان «وجوه الاجتهاد والتجديد في الفكر العربي الاسلامي في القرن العشرين».

وضم العدد دراسات هامة للشيخ محمد مهدي شمس الدين بعنوان «الاجتهاد في الاسلام» ونصر حامد ابوزيد «الايديولوجية الوسطية التلفيقية في فكر الشافعي»، ورضوان السيد «الشافعي والرسالة: دراسة في تكون النظام الفقهي في الاسلام - الجزء الثاني»، ومهدي فضل الله «علائقية المصالح الجماعية بالاجتهاد في التاريخ الفقهي الاسلامي»، وهلا العريس «الاجتهاد والتقليد»، وطارق البشري «ملاحظات منهجية حول موضوع التجديد في الفقه الاسلامي»، وعبداللطيف حسني «حركة تجديد الشريعة الاسلامية بالمغرب في اخريات القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين»، وحسين عبدالله العمري «حركة التجديد والاصلاح في اليمن في العصر الحديث»، وصلاح الدين الجورشي «مقاصد الشريعة بين محمد الطاهر ابن عاشور وعلال الفاسي «المهمة لا تزال مطروحة»، وعبدالله الحبشي «سبيل الرشاد الى حكم التقليد والاجتهاد».

---

شيفاردنادزه يسقط.. كما سقطت تاتشر

# ترحيب كامل باستقالة الوزير السوفياتي من منصبه بوزارة الخارجية

# دعوة الاتحاد السوفياتي للعودة الى موقعه الطبيعي ومنع خيار الحرب بالخليج


ياسر عبد ربه


سليم الزعبي


عبدالرزاق اليحيى


د. لبيب قمحاوي

● كتب توفيق عابد

بلا مقدمات سقط اول ضحية لفشل البيروسترويكا في الاتحاد السوفياتي. والوفاق مع الامبريالية الاميركية فقد انسحب وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه من منصبه بعد الانتقادات التي وجهت اليه جراء الاوضاع التي وصلت اليها بلاده بفضل «اعادة البناء» الى حمل صغير في السلة الاميركية يتلهف لوصول نجدات غذائية من الخارج.

وتشير المعلومات المتوفرة لدينا ان شيفاردنادزه اول وزير خارجية سوفياتي يقدم استقالته تحت ضغط الراي العام السوفياتي منذ ان تولى الحزب الشيوعي مقاليد الحكم لاستراحته العميقة في المخدع الاميركي.

والتساؤلات المطروحة تدور حول تاثير انسحاب الوزير السوفياتي عن الخارطة السياسية على المواقف السوفياتية من مجمل القضايا الدولية وخاصة ازمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط وما يجري داخل مجلس الامن الدولي الذي اجل للمرة الرابعة اتخاذ قرار حول وسائل حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال بسبب طلب التاجيل السوفياتي والموقف الاميركي المعارض للقضايا العربية.

«الدستور» استمزجت اراء عدد من الشخصيات الاردنية والفلسطينية حول ابعاد استقالة شيفاردنادزه وتاثيرها على السياسة الخارجية السوفياتية ومواقف الاطراف من ازمة الخليج.

## ياسر عبد ربه

السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» قال: نامل ان يؤدي هذا التغيير الى اعادة النظر في بعض جوانب السياسة السوفياتية وخاصة ازاء فتح الابواب امام الهجرة اليهودية والتعامل المتوازن بشان قضية الخليج وكذلك العمل من اجل الضغط بالاشتراك مع المجموعة الاوروبية لصدور قرار من مجلس الامن الدولي بعقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط واعطاء الاولوية لحل القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في المنطقة.

وقال: ان الاتحاد السوفياتي كان على الدوام له موقع الصديق الثابت والمخلص للشعوب العربية بعامة والشعب الفلسطيني بخاصة، والمدافع عن قضايا السلام والعدل في العالم، ونحن نتوقع ان يتولى الصديق بريماكوف مهامه في القيام بدور نشيط من اجل وضع الحلول الشاملة لازمات المنطقة باعتبارها مترابطة ومتداخلة فيما بينها.

واضاف السيد عبدربه ان وزير الخارجية السوفياتية الجديد كما يعرفه شخصيا له اطلاع واسع على قضايا المنطقة ومشكلاتها، وهو ما يمكن ان يساعد على تحقيق تفاهم افضل للوضع الراهن والقاء ثقل اكبر من اجل ردع نوايا ومخططات واشنطن باشعال نيران حرب مدمرة.

ومضى يقول: ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تعمل من جانبها على المزيد من تنسيق العلاقات مع جميع القوى الصديقة والمناصرة للحل العادل لقضايا منطقتنا وفي مقدمتها قضية شعبنا الفلسطيني.

واشار الى انه خلال الاسبوع الماضي وجه السيد شيفاردنادزه دعوة الى الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين للالتقاء معه في العاصمة التركية، الا ان الزعيم الفلسطيني اعتذر عن تلبية الدعوة معتبرا ان المكان الافضل له هو اية عاصمة عربية او موسكو عاصمة الاتحاد السوفياتي، ولذلك لم يتم اللقاء.

واعرب عن امله في ان يجري اللقاء الان مع الصديق بريماكوف في المكان المناسب لذلك خاصة وان ساعة الحرب التي تعد لها واشنطن تقترب اكثر فاكثر. وقال ان دورنا المشترك يمكن ان يساعد على تجنيب المنطقة والعالم الويلات الكثيرة.

وقال اذا كان شيفاردنادزه قد وعد باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير فاننا نامل ان يتم تجاوز هذا الوعد لانه لا يخدم سوى نزعات التطرف والعدوان لدى حكام اسرائيل.

## سليم الزعبي

النائب سليم الزعبي قال ان المراقب للسياسة السوفياتية منذ مجيء فريق غورباتشوف – شيفاردنادزه لم تكن تعبر عن الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى وقطب اخر في هذا العالم، بل كانت في مجملها تابعة لما تريده الادارة الامبريالية الاميركية، ولعل خير شاهد على ذلك ان الدور السوفياتي بعد ازمة الخليج كان دورا تابعا، ومرتبطا بارادة اميركا لدرجة ان الولايات المتحدة هي التي تقود العالم بما فيه الاتحاد السوفياتي ضد الامة العربية والوطن العربي بغية ابقاء وطننا دائرة من دوائر النفوذ الاميركي بعد ان اخرجت سياسة غورباتشوف – شيفاردنادزه الاتحاد السوفياتي من اي تاثير في هذه المنطقة.

وقال: لذلك كان منطقيا ان يؤدي عجز السياسة السوفياتية وتبعيتها للمواقف الاميركية الى ردود فعل كبيرة داخل الاتحاد السوفياتي، ومنها استقالة وزير الخارجية، وعلى العرب ان يتحركوا فورا لاستغلال الوضع الجديد بما يخدم قضايا امتنا العربية ويؤدي الى عودة علاقات الصداقة الحميمة بين الاتحاد السوفياتي والامة العربية.

ومضى السيد الزعبي يقول: لا يجوز ان تنفرد امريكا بهذه المنطقة او غيرها والعالم، ونريد من الاتحاد السوفياتي ان يبقى قوة عظمى لمنع احتلال الولايات المتحدة لارضنا العربية وثرواتنا، بحيث يقف الى جانب الشعب العربي الذي عقد العزم على ان يعيد صياغة مستقبل هذه الامة من خلال طرد قوى البغي والعدوان وفي مقدمتها الامبريالية الاميركية والصهيونية.

وقال لقد بدا شعبنا في تنفيذ المشروع الحضاري العربي التقدمي في مواجهة المشروع الامبريالي الصهيوني، ونريد ان يستثمر الوضع الجديد لابعاد الهيمنة سواء اكانت غربية ام شرقية عن منطقتنا العربية، واعتقد ان استقالة شيفاردنادزه دليل على سقوط النهج الذي انتهجه غورباتشوف بخاصة على المستوى الخارجي.

اما فيما يتعلق بالقضايا الداخلية فقد اعرب النائب سليم الزعبي عن اعتقاده في ان سياسة «اعادة البناء» لم تكن سياسة حكيمة حيث انها رهنت الموقف السوفياتي للمساعدات والديون الخارجية مع ملاحظة ان التبعية الاقتصادية تؤدي الى تبعية سياسية، وهذا ما لا تقبله الشعوب الصغيرة ومن باب اولى ان ترفضه الشعوب الكبيرة مثل شعوب الاتحاد السوفياتي.

## عبدالرزاق اليحيى

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالرزاق اليحيى قال: قد تكون استقالة شيفاردنادزه نتيجة ضغوط داخلية بسبب السياسة السوفياتية المضطربة تجاه ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط ولوحظ في الاونة الاخيرة ظهور معارضة ليست بسيطة لتلك السياسة في الاوساط السوفياتية المسؤولة. حيث اتهم البعض تلك السياسة بالتبعية المطلقة للسياسة الاميركية.

واعرب عن امله في ان يتغير بشكل جذري نهج السياسة السوفياتية وبخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى وفي مقدمتها ازمة الخليج بحيث تعود تلك السياسة الى طبيعتها الاصلية.. متفهمة لقضايانا ومناصرة لحقوقنا وحقوق الشعوب المستضعفة.

وقال: نامل ان يعود الاتحاد السوفياتي في سياسته الخارجية الى وزنه الطبيعي كدولة عظمى بكل معنى الكلمة.

## المطالبة بتجاوز وعود شيفاردنادزه بزيادة الهجرة واعادة العلاقات مع اسرائيل

## د. لبيب قمحاوي

ورحب الدكتور لبيب قمحاوي عضو اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني باستقالة شيفاردنادزه وقال: نحن نرحب بالاستقالة التي وان كانت تبدو لاسباب داخلية الا انها في الواقع تعكس بداية لهزيمة النهج الذي مثله الوزير السوفياتي في السياسة الخارجية لبلاده.

لقد ادى نهجه الى اضعاف مركز بلاده في السياسة الدولية واساء الى سمعته وخلق فراغا في التوازن الدولي حيث اخرج شيفاردنادزه الاتحاد السوفياتي من موقعه الحقيقي والطبيعي كعامل توازن امام السياسة الخارجية الاميركية، وترك الساحة مفتوحة على مصراعيها للنفوذ الاميركي ليهيمن على السياسة الدولية.

وقال لقد اعطى الوزير السوفياتي هذه الهيبة دون ان يحقق اي مكسب حقيقي لبلاده ونحن نتذكره دائما في مواقفه السيئة من قضايا العالم الثالث وقضايا الامة العربية. فمواقفه وموضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وازمة الخليج والتصويت في مجلس الامن الدولي على قرار حماية الفلسطينيين.. كلها مواقف لا زلنا نعاني منها حتى هذه اللحظة.

واعرب عن امله في ان يؤدي خروج شيفاردنادزه الى عودة حقيقية للاتحاد السوفياتي في مواقفه الصديقة من قضايانا وقضايا شعوب العالم الثالث ووضع حد للانفراد الاميركي في التحكم بمقدرات هذا العالم.

وقال: نامل ان يكون خليفة شيفاردنادزه ممثلا للنهج السوفياتي الحقيقي، وان يضع بذلك حدا للاندفاع الاميركي نحو التصعيد في الخليج وخيار الحرب. وان يهمس ولكن بصوت عال في اذن الولايات المتحدة بان عليها ان تتوقف عن دفع الامور في اتجاه التازيم في الخليج وفرض حرب على عالم لا يريدها.

وقال ان للاتحاد السوفياتي مصالح حقيقية وتاريخية وجغرافية في هذا الجزء من العالم، وان المحافظة على استقرار هذه المنطقة والسلام فيها هو في صميم مصلحة الاتحاد السوفياتي ولذلك نحن نامل ان يعكس النهج السياسي لخليفة شيفاردنادزه بشكل صريح وواضح وحاسم اولويات الاتحاد السوفياتي التي تقتضي بالتاكيد العمل على حل جميع قضايا هذه المنطقة كونها مترابطة والعمل على قيادة موقف دولي جديد بهدف منع خيار الحرب في هذه المنطقة وجلاء قوات الغزو الاجنبي الامريكي عنها.


منصور مراد


فخري قعوار — بسام حدادين — عيسى مدانات — د. ماجد خليفة

## منصور مراد

وفي حديث «لبترا» قال النائب منصور مراد ان شيفاردنادزه يختلف بالرؤية مع الرئيس غورباتشوف. فهو يريد مشاركة عسكرية في ازمة الخليج لانه صديق حميم ومتطابق مع النهج الامريكي بالاضافة الى مواقفه السلبية وتراجعه عن المؤتمر الدولي للسلام، وهذا موقف خطير جدا منه.

## فخري قعوار

النائب فخري قعوار قال.

واضاف واذا كان تصريح شيفاردنادزه امام مؤتمر النواب السوفياتي اليوم قد اشار الى ان الدوافع الاساسية للاستقالة هي دوافع داخلية وانه يستقيل احتجاجا على ما سماه بتقدم الديكتاتورية، فانني اقول ان لوزير الخارجية السوفياتي دورا كبيرا في تلك الصورة الذميمة للسياسة الخارجية السوفياتية التي احلت المصالح محل المبادىء وتوقفت عن مناصرة الشعوب المظلومة والمقهورة في مواجهة الامبريالية العالمية وذلك في ظل اختلال ميزان القوى الدولي واعتقد ان استقالة شيفاردنادزه لن تغير شيئا من سياسة الاتحاد السوفياتي وخاصة فيما يتعلق بقضايانا الوطنية.

## بسام حدادين

وقال النائب بسام حدادين:

لم تكن مرتاحين للاتجاه الذي كان يسير فيه شيفاردنادزه فمنذ بدء ازمة الخليج وحتى الان كان وزير الخارجية ينتقل من تراجع الى تراجع امام الضغوطات الامريكية والانصياع مرة تلو الاخرى لرغبات امريكا في استصدار قرارات من مجلس الامن اكثر عدوانية وحتى التراجع النسبي عن موقف الاتحاد السوفياتي الذي يرفض الحشود ويربط قضايا المنطقة مشيرا الى انه لذا لم نخطىء قراءة ما بين السطور فهو من انصار الاتجاه الذي نلمس كل يوم انه يقود الاتحاد السوفياتي نحو الهاوية ونحو التفتت وفقدان دوره كقوى عظمى تلعب دورا تقدميا ونصيرا للشعوب في الصراع العالمي.

واكد انه من المبكر تقدير اثار استقالته ونامل ان ياتي وزير خارجية اكثر تصلبا في مواجهة الابتزاز والضغوطات الامريكية واكثر تضامنا مع قضايا الشعوب وخاصة القضية المركزية في منطقتنا قضية الشعب الفلسطيني المناضل من اجل الحرية والاستقلال.

## عيسى مدانات

وقال النائب عيسى مدانات اعتقد ان نشاط السيد شيفاردنادزه سواء في اطار الامم المتحدة او في مجلس الامن الدولي حول ازمة الخليج والقضية وموقفه من العدوان الامبريالي الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني والانتفاضة الباسلة وارتكاب المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين العزل بالاضافة الى الدور المشبوه الذي قام به في التاجيل المتتالي لعرقلة اتخاذ قرار في مجلس الامن لحماية الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال والدعوة لعقد مؤتمر دولي لاحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا للقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة على تراب وطنهم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. كلها اسباب وجيهة لانسحابه من منصبه.

وقال لقد اساء هذا الدور السلبي المعادي من السيد شيفاردنادزه اساءة بالغة الى كل هذه المبادىء والمعاني والى الاتحاد السوفياتي واعتباره الدولي والى الصداقة العربية السوفياتية التي امتدت عبر عشرات السنين لذا فانني اشعر بالارتياح لاستقالته.

## د. ماجد خليفة

واكد الدكتور ماجد خليفة ان الاتحاد السوفياتي يمر في مرحلة مضطربة وان الاجتهاد السياسي الحالي الذي تاخذ به القيادة السوفياتية هو نمط جديد واجتهاد غير مالوف عن المواقف السابقة التي كان الاتحاد السوفياتي يتخذها لمناصرة حقوق الشعوب ضد تدخل القوى الاستعمارية في دول العالم الاخرى.

واضاف قوله ان المواقف الجديدة للاتحاد السوفياتي ادت الى ضعضعة وتخبط مواقفه السياسية الجديدة غير المالوفة وغير المنسجمة مع تاريخه الطويل.

واوضح انه كان متوقعا او بصورة ضيقة من وجهة نظره ان يحدث هناك تغيرات في موقف الاتحاد السوفياتي بما يتلاءم وينسق مع الطبيعة السياسية التي سار عليها دورا طويلا بغض النظر عن التغير العقائدي الذي واكب هذا التغير الحديث في سياسته.

وقال ان استقالة وزير الخارجية دليل على عدم رضائه عن السياسة التي يسير عليها الاتحاد السوفياتي.

## الاميرة عالية بنت الحسين تفتتح المعرض الاردني الاول للمنتوجات اليدوية

عمان – الدستور – افتتحت سمو الاميرة عالية بنت الحسين امس الاول الاربعاء المعرض الاردني الاول للمنتوجات اليدوية بفندق البلازا قاعة الرواق الذي ينظمه مركز البسام للمعارض بالتعاون مع جمعية تنمية وتاهيل المراة الريفية والذي يستمر حتى اليوم الجمعة.

ويشتمل المعرض على المطرزات اليدوية واعمال النول والازهار والرسم على الزجاج والسيراميك الخاصة بالاعياد واشار مدير عام مركز البسام الى اهمية احياء التراث الشعبي لزيادة دخل السيدات المستفيدات من هذا المعرض وقد حضر حفل الافتتاح العديد من رجال الاعمال وسيدات المجتمع وقد نال المعرض اعجاب الجميع

## مهرجان خطابي في مجمع النقابات المهنية لاحياء الذكرى الاولى لرحيل غالب هلسا

كتب موسى حوامدة.

احياء لذكرى رحيله الاولى وتجسيدا لابداعه وفكره النضاليين المتميزين فقد اقيم مهرجان خطابي مساء الاربعاء في مجمع النقابات المهنية تحدث فيه السادة عربي عواد، عصام التل، رسمي الجابري، موفق محادين، خالد عايد، عن مزايا وفكر وادب وحياة المناضل العربي الكبير غالب هلسا (الذي كان فارس الكلمة المقاتلة والباحث عن الحقيقة ابدا والذي ادرك ان الكلمة مسؤولية وفعل فكانت شاهدا على اصالة معدنه ونبل رسالته الانسانية التي عاش وقضى من اجلها.

ارتحل في تعاريج العواصم العربية كما قال عصام التل. فالتحم بناسها واختار الجماهير اهلا فانحاز الى صفوفها وفي هذا كانت هجرته الدائمة باختياره حينا وكرها في اغلب الاحيان.

رحل غالب قبل ان يرى العرب المستعربة وهي تخلع ورقة التوت الاخيرة بلا حياء على رمال الخليج بينما واجه فلسطينيو الثورة الة الحرب الصهيونية بصدورهم.

ان غالب هلسا هو التجسيد الحي لوحدة النضال العربي عامة والنضال الاردني الفلسطيني خاصة فما من طريق للخلاص من الاحتلال والتبعية والقهر والجوع الا طريق وحدة الجماهير في حركة وطنية ديمقراطية ذات مهمة واحدة هي الاردن وفلسطين.

ويقول خالد عايد نلتقي لا لنرثي غالب او نبكيه وانما لنستعيد تلك الروح الثورية الوقادة التي يتميز بها غالب والتي نحن في امس الحاجة اليها في زمن اصبحت فيه الثقافة السائدة سلعة تباع وتشترى.

ويقول رسمي الجابري لقد التحم غالب هلسا في وفاته اسوار بلده ووعي اهله وشعبه بعد ان امضى حياته في منفاه ويناضل بكل طاقته وفي كل المواقع ليقيم على انقاض مدن الملح، المتداعية عالم قيم نضالية وفكرية عربية اصيلة.

اما موفق محادين فيحيي غالب قائلا. سلاما صاحب الوعي المتجاوز.. فالحركة سيدة الاكوان وها هي الانتفاضة تاتي ويكون غودو ويكون المستحيل وتستقر صخرة سيزيف فوق الكرمل وجبال الخليل فالطريق الى فلسطين هو الطريق الذي يفيض بالدم حتى تسقط مسعده ودولة المكابيين الثانية

وكان السيد عربي عواد قد اشاد بمآثر غالب قائلا كان غالب هلسا ذا نزعة انسانية امية ظل يناضل في سبيل القضية القومية المتلاحمة مع القضية الامية ونرى هذا الخلل الذي ترتب عليه الانهيار في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وترتب على هذا التشويه ما يجري من خلل كبير وطعن للقضية الفلسطينية والسماح بتدفق المهاجرين اليهود الى فلسطين. وها هي كوبا الدولة الوحيدة التي ترفض الهيمنة الامريكية وتطبق الاممية. يؤكد ذلك موقف غالب هلسا وصلابته المبدئية فكان غاية من الطيبة والنقاء والبراءة مستمدا من نقاء مياه ماعين التي عاد لها ليطل منها على فلسطين.

## صدور عدد جديد من كتاب الوشم

عمان – الدستور – صدر حديثا ضمن سلسلة منشورات وزارة الثقافة العدد الرابع والثلاثين من كتاب «الوشم» تاليف طه الهباهبه وهناء صادق.

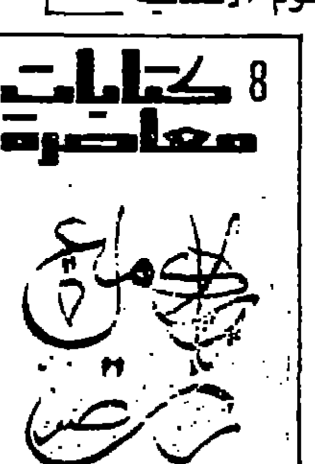
ويتحدث الكتاب الذي يقع في مائة صفحة من القطع المتوسط عن الوشم. هذه الظاهرة الفنية التراثية. التي ما نزال نرى بعض اثارها على الوجوه الحبيبة للجدات النابضات بعبق الماضي، المفعمات بالاصالة والجمال.

## دورة دفاع مدني بمدرسة حي نزال

عمان – الدستور – عقدت في مدرسة حي نزال الاساسية الذراع الغربي الثانية دورة حول اعمال الدفاع المدني لمدة ٤ ايام شاركت فيها الهيئة التدريسية ومجلس الامهات في المدرسة.

وتلقت خلالها المشاركات دروسا ومحاضرات حول الاسعاف والتضميد واطفاء الحرائق وغيرها من الواجبات.

## صدور عدد جديد من مجلة الابداع والعلوم الانسانية



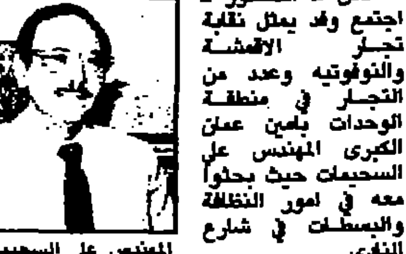

عمان – الدستور – صدر العدد الثامن من مجلة (كتابات معاصرة) مجلة الابداع والعلوم الانسانية لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ الياس لحود

وضم هذا العدد بين دفتيه عددا من الملفات الاول بعنوان «النقد العربي الجديد» وساهم فيه فاضل تامر وعبدالقادر فيدوح وعمار بلحسن وروجيه فايول. والملف الثاني بعنوان «نقد لنقد / النقد الثاني» وساهم فيه علي شلق وفرحان صالح ومحمد عبدالرحمن يونس. وفيه ايضا براستان تاريخيتان لنقولا زيادة وعلي شعيب.

اما الملف الثالث فهو الملف المفتوح حول «السينما الاشارة والشخصيات» وساهم فيه عبدالملك مرتاض واحمد يوسف واحمد زين الدين. والملف الرابع بعنوان «لغة التراث والكتابة» ساهم فيه ياسين الايوبي وابراهيم ونورس وروحي بعلبكي ومحمد الباشا. والملف الرابع والاخير بعنوان «الاستعراب الاسباني المعاصر» اعده وليد غالب صالح وضم اراء واحاديث لعبدالوهاب البياتي وحامد ابوحامد وبدور مارتينيث وفيديريكو اربوكا وفيديريكو كورنتي وسيرافيس فنخول وكارمن برابو وتيريسا جارولو.

كما ضم العدد قصائد لعلال الحجام ومحمد خالدي وغالية خوجة وخالد المعالي وطه الخليل وسلمى نبال وحميدة عبدالله حميدة وفي باب «فنون وعلوم» كتب احمد دحبور والفنان القاسم وباسل الشيخلي وسمير احمد الشريف ونهلة سوسو وفي باب «كتب وكتاب» استعرضت كتب لغسان مطر وباسم عباس ومروان فارس ومحمد دكروب.

## بحث مطالب تجار الاقمشة والنوفوتيه في مخيم الوحدات



المهندس علي السحيمات

عمان – الدستور – اجتمع وفد يمثل نقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه وعدد من التجار في منطقة الوحدات بامين عمان الكبرى المهندس علي السحيمات حيث بحثوا معه في امور النظافة والبسطات في شارع النادي.

وقد انتدب السيد السحيمات مدير وطبيب منطقة اليرموك للالتقاء في مقر نادي الوحدات لمناقشة مطالب التجار.

وتم في اللقاء مناقشة جميع الامور الحياتية التي تهم القطاع السكاني والتجاري ورفعت التوصيات للسيد امين عمان والتي تتضمن زيادة عدد عمال النظافة ودراسة ايجاد مواقع للبسطات بالتنسيق مع وكالة الغوث ودائرة الشؤون الفلسطينية.

كما تضمنت التوصيات تمثيل امانة عمان في اللجنة العليا للمخيمات.

## تفقد مشاريع معالجة الجفاف والبطالة في محافظة معان

معان – بترا – تفقد السيد قاسم الخرابه محافظ معان مشاريع معالجة الجفاف والبطالة في مناطق الراجف والطيبة ووادي موسى واطلع على اوضاعهم واحتياجاتهم من الخدمات.

واستمع السيد المحافظ الى شرح قدمه السيد حسين الضمور مدير قضاء وادي موسى عن المشاريع والانجازات التي تحققت في مختلف مناطق القضاء والمتمثلة في الاقنية الاسمنتية والقامة الجدران الاستنادية والكشف عن مصادر المياه وصيانة واصلاح البرك وفتح الطرق الزراعية.

واشار السيد الضمور الى توجه قطاع عريض من المواطنين نحو الزراعة واستغلال الاراضي لتنمية الثروة الزراعية والحيوانية لتحقيق الاكتفاء المنزلي من الموارد الغذائية الاساسية.

واستعرض رؤساء المجالس البلدية والقروية في المنطقة الخدمات التي تقدمها هذه المجالس للمواطنين ومشاريعها الحالية والمستقبلية واحتياجاتها لرفع مستوى الخدمات وتحقيق اهدافها.

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس الموافق [illegible] التاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٠ فلس: كلغم

| الصنف | [illegible] اعلى ادنى | اربد اعلى ادنى | السلط اعلى ادنى | الكرك اعلى ادنى |
|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٢٠٠ ٢٥٠ | ٢٦٠ ٣٢٠ | ٣٠٠ ٣٥٠ | ٣٠٠ ٣٥٠ |
| اسود عجمي | ١٠٠ ١٥٠ | ٨٠ ١٤٠ | ١٠٠ ١٤٠ | ١٠٠ ١٤٠ |
| اسود وطويل | ١٤٠ ١٨٠ | ١٦٠ ٢٠٠ | ١٥٠ ٢٠٠ | ١٤٠ ١٨٠ |
| كوسا صغير | ٢٠٠ ٢٤٠ | ١٦٠ ٢٠٠ | ١٨٠ ٢٢٠ | ٢٠٠ ٢٥٠ |
| كوسا كبير | ٦٠ ١٢٠ | ٦٠ ١٢٠ | ٦٠ ١٢٠ | ٦٠ ١٢٠ |
| خيار صغير | ٣٢٠ ٣٨٠ | ٣٠٠ ٣٦٠ | ٣٤٠ ٣٨٠ | ٣٢٠ ٣٤٠ |
| خيار كبير | ١٤٠ ١٨٠ | ١٤٠ ١٨٠ | ١٤٠ ١٨٠ | ١٦٠ ١٨٠ |
| بطاطا | ٢٨٠ ٣٢٠ | ٢٥٠ ٣٠٠ | ٢٨٠ ٣٢٠ | ٢٥٠ ٣٠٠ |
| بصل ناشف | ٢٠٠ ٢٥٠ | ١٨٠ ٢٢٠ | ٢٢٠ ٢٦٠ | ٢٠٠ ٢٤٠ |
| بصل اخضر | ١٥٠ ٢٠٠ | ١٦٠ ٢٠٠ | ١٥٠ ٢٠٠ | ١٤٠ ١٨٠ |
| فاصوليا بلدية | ٣٥٠ ٤٠٠ | ٢٨٠ ٣٢٠ | ٣٢٠ ٣٨٠ | ٣٢٠ ٣٦٠ |
| فاصوليا مجروره | ٣٥٠ ٤٠٠ | ٢٨٠ ٣٢٠ | ٣٢٠ ٣٨٠ | ٣٢٠ ٣٦٠ |
| فول اخضر | | | | |
| لوبيا | | | | |
| بامية | | | | |
| مفتول | ٥٠ ١٠٠ | ٥٠ ٨٠ | ٨٠ ١٠٠ | ٨٠ ١٢٠ |
| زهرة | ١٠٠ ١٥٠ | ١٠٠ ١٢٠ | ١٠٠ ١٥٠ | ١٢٠ ١٦٠ |
| فلفل حلو [illegible] | ١٥٠ ٢٠٠ | ٣٢٠ ٣٦٠ | ١٨٠ ٢٢٠ | ٢٠٠ ٢٢٠ |
| فلفل حار | ١٠٠ ١٤٠ | ٩٠ ١٢٠ | ١٠٠ ١٥٠ | ١٠٠ ١٥٠ |
| ثوم ناشف | ١٠٠ ١٤٠ | ١٠٠ ١٤٠ | ١٠٠ ١٤٠ | ١٠٠ ١٤٠ |
| ملفوف | ٩٠ ١٢٠ | ٩٠ ١٢٠ | ٩٠ ١٢٠ | ٩٠ ١٢٠ |
| شمندر | ٩٠ ١٤٠ | ٩٠ ١٤٠ | ٩٠ ١٤٠ | ٩٠ ١٤٠ |
| ملوخية | | | | |
| سبانخ | ١٠٠ ١٤٠ | ٧٠ ١٠٠ | ١٢٠ ١٦٠ | ١٤٠ ١٨٠ |

| الصنف | [illegible] اعلى ادنى | اربد اعلى ادنى | السلط اعلى ادنى | الكرك اعلى ادنى |
|---|---|---|---|---|
| موز من القشر | ٤٠٠ ٤٥٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| موز مستورد | ٥٠ [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح [illegible] | ٥٠٠ ٦٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح انواع اخرى | ٥٠٠ ٥٨٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح | | | | |
| ليمون | ١٥٠ ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال ابو صرة | ٣٥٠ ٤٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال سكري | ٢٢٠ ٢٨٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال انواع اخرى | ١٦٠ ٢٢٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كلمنتينا | ٣٠٠ ٣٦٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مندلينا | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | ١٢٠ ١٧٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | ٣٦ ٣٢٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عنب ابيض | | | | |
| عنب اسود | | | | |
| عنب حوراني وتفاحي وشامي | | | | |
| جوافه | | | | |
| خوخ | | | | |
| فرخ | | | | |
| مشمش | | | | |
| مقدس | | | | |
| رمان | | | | |

## اسعار العملات الاجنبية والعربية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٢٠/١٢/١٩٩٠ كانت كما يلي:

| العملة | سعر الشراء (بالفلس) | سعر البيع (بالفلس) |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٦١,٠ | ٦٦٥,٠ |
| جنيه استرليني | ١٢٧٧,٤ | ١٢٨٥,١ |
| مارك الماني | ٤٤٧,١ | ٤٤٩,٨ |
| فرنك سويسري | ٥٢١,٥ | ٥٢٤,٦ |
| فرنك فرنسي | ١٣١,١ | ١٣١,٩ |
| ين ياباني (كل مائة) | ٤٩١,٤ | ٤٩٤,٣ |
| جلدر هولندي | ٣٩٦,٢ | ٣٩٨,٦ |
| كرون سويدي | ١١٨,٣ | ١١٩,٠ |
| لير ايطالي (كل مائة) | ٥٩,١ | ٥٩,٥ |
| فرنك بلجيكي (كل عشرة) | ٢١٦,٢ | ٢١٧,٥ |

فيما يلي اسعار بعض العملات الاجنبية والعربية كما كانت يوم امس ٢٠/١٢/١٩٩٠ حسبما وردت في نشرة العملات في بنك الاستثمار العربي الاردني

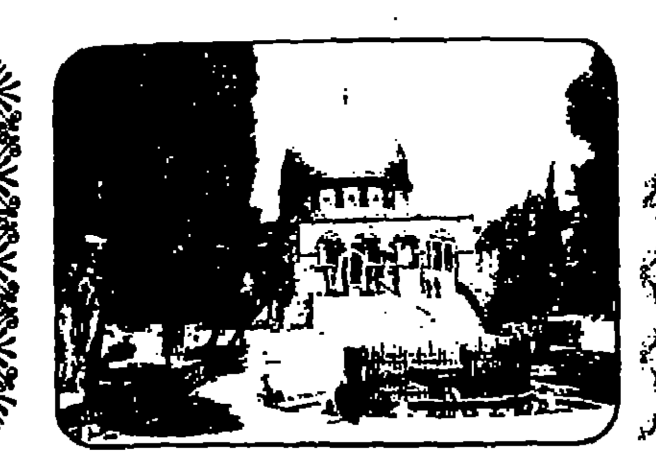
| العملة | سعر الشراء (بالفلس) | سعر البيع (بالفلس) |
|---|---|---|
| دولار استرالي | ٤٦٨,٢ | ٥١٦,٤ |
| دولار كندي | ٥٤٦,٥ | ٥٧٧,٨٥ |
| جنيه قبرصي | ١٤٩٦,٣ | ١٥٤٤,٤٢ |
| ريال سعودي | ١٦٥,٣ | ١٧٨,٠٤ |
| ريال قطري | ١٦٩,٤ | ١٨٣,٥٩ |
| درهم امارات | ١٦٩,١ | ١٨١,٩٠ |
| دينار بحريني | ١٦٤٥ | ١٧٧٦,٦٠ |
| ريال عماني | ١٦١٤,٣ | ١٧٣٥,٠٦ |

## اسعار الذهب والفضة

سعر الاونصة بالدينار

الذهب : ٢٥٢,٨٨

الفضة : ٢,٧٠٠



## هوامش اسلامية

### اليهود بين قديم وجديد

• احمد العناني

مجموعة من الحقائق على مسار التاريخ تسترعي النظر، وتدعو الى اعمق الفكر... نبوخذ نصر الكلداني يسحق الكيان اليهودي ويسبي اليهود ويشتت شملهم، وكورش يقبل الارض تحت اقدامهم ويعيدهم من منافيهم... السناتوس الروماني يأتمر بأمرهم ويتستر على افدح جرائمهم. وفاسباسيانوس وتيطس الرومانيان يدمران كيانهم تدميرا، ويعيدانهم الى افدح الشتات والمنافي. الرسول محمد ﷺ بالحق وبما خفروا عهودهم واساءوا وطعنوا المسلمين من ظهورهم، وناصروا اهل الشرك عليهم، ابعدهم عن مواقع الدين الجديد، واستكمل عمر والراشدون اخراجهم من كل شبر من جزيرة العرب، وجاءت دول كالفاطميين فرفعت يهود الى اعلى المناصب، وتعايشت بذل واستخذاء مع الهيمنة اليهودية على موارد الدولة ومراكز نفوذها..

وفيما ضاق الالمان ذرعا بدسائس اليهود ومكائدهم فتمثلت فمه السخط عليهم في قيادة النازية، هيمن اليهود على المانيا المقهورة بعد الحرب العالمية الثانية، وفي الفترة من (١٩٥٠) الى (١٩٨٠) حققوا قمة ابتزازها والثار منها.

وهناك سؤال هام عن تطور الامور باليهود من حالة الضعف وقلة العدد في الولايات المتحدة الامريكية الى حال الهيمنة الخفية التي يمارسونها بذكاء، مسلحة بالاغواء والرشوة والاغراء من ناحية، وبالاجرام والملاحقة والارهاب من عملاء المافيا والمرتزقة من ناحية اخرى..

كان اليهود قلائل جدا في امريكا قبل اكتشاف البترول في ولاية بنسلفانيا، وقبل ظهور الامكانات المالية الضخمة في استثمارات القطن في الجنوب، وفي تربية الابقار في مناطق البريري، وزراعة القمح والذرة وغيرها من المحاصيل في الوسط والغرب خصوصا بعد افتتاح خط السكة الحديدية الذي وصل ولايات الشرق باقصى الغرب في كاليفورنيا..

عندئذ تكرر في امريكا نظير ما حصل من قبل في مدن ايطاليا ومدن الهنسا التجارية، ونظير ما كان حصل في اسبانيا عندما اصبحت امبراطورية، وفي لندن وباريس بعد قيام امبراطوريتي الانجليز والفرنسيين.

تكاثر اليهود في بنسلفانيا والولايات الشرقية وفي نيويورك بشكل خاص تكاثر الفطر في الفترة الوسطى من القرن التاسع عشر حتى ان احد الرؤساء الامريكيين حذر بشدة من هيمنة لهم كهيمنتهم الحالية..

ومن الامور المعروفة جيدا انهم يحسنون التخفي تحت اسماء غير يهودية، ويخفون حقيقة مساهماتهم في المؤسسات والشركات الكبرى بابراز مساهمين لا يملكون شيئا في الحقيقة مما يظهر باسمائهم في قوائم المساهمين فانهم لقاء مصلحة محدودة لاولئك المساهمين يكتبون عليهم تعهدات والتزامات بقيمة الاسهم التي تظهر باسمائهم، وذلك في معظم شركات البترول الكبرى وشركات التامين والاستثمار والبنوك والسمسرة والمضاربة وغيرها.

لقد اعد لهذه الامور بذكاء خارق في الوقت الذي كانت فيه الحركة الصهيونية العنصرية تترعرع في اوروبا بعيدا عن مركز النفوذ الاكبر في الولايات المتحدة، فيما هي في الواقع مرتبطة ومندغمة مع مراكز النفوذ اليهودية في الولايات المتحدة.

والنتيجة هي هذه الظاهرات المذهلة التي تمثل فيها امريكا مجرد مخلب لهؤلاء اليهود تماما كما كان الحال في عصر الفساد الجمهوري الايطالي في القرن الاول قبل الميلاد او عصر الانحلال الفاطمي في القرن الحادي عشر.

فمما يلاحظ باستغراب ان رجالا مثل كارتر وبريجنسكي وغيرهما يتحدثون عن فداحة نفوذ الاخطبوط الصهيوني وهم خارج الحكم، فاذا كانوا في الحكم فانهم اصنام تحركها ايادي اللوبي اليهودي كيف تشاء. اليوم نسمع بريجنسكي يقول انه لا مصلحة لامريكا والامريكيين في حرب تشن في الخليج فالمستفيد الاكبر هم الاسرائيليون والانجليز الذين خسروا مصالح لهم في الكويت، والمرفهون بالحكم من الحكام العرب التقليديين، كذلك نسمع صوت كارتر باستمرار يدعو الى التعقل والحوار وحسن النظر في الامور، فيما كان كارتر لحرص الناس على نبح حق الفلسطينيين في تقرير المصير في اتفاقات كامب ديفيد اياها.

امران يحطمان عقدة هذا السحر اليهودي هما، اما ظهور زعيم قوي صادق، رجل يواجه اللوبي اليهودي في امريكا.. او امتداد الحركة الاسلامية وانبعاث روح الفداء والاستشهاد وتحطيم اصنام المنفعة والرخاوة وروح الهزيمة القديمة في عالم الاسلام.. وعلى الله قصد السبيل.

## وانذر عشيرتك الأقربين

روى ابن الأثير، قال جعفر بن عبدالله بن ابي الحكم، لما انزل الله على رسوله، «وانذر عشيرتك الاقربين»، اشتد ذلك عليه، وضاق به ذرعا، فجلس في بيته كالمريض، فأتته عماته يعدنه، فقال، ما اشتكيت شيئا، ولكن الله امرني ان انذر عشيرتي. فقلن له، فادعهم، ولا تدع أبا لهب فيهم، فانه غير مجيبك.

فدعاهم فحضروا ومعهم نفر من بني عبدالمطلب بن عبد مناف، فكانوا خمسة واربعين رجلا، فبادره ابولهب وقال، «هؤلاء هم عمومتك وبنو عمك، فتكلم ودع الصباة او اعلم انه ليس لقومك بالعرب قاطبة طاقة، وانا احق من اخذك؛ فحسبك بنو ابيك. وان اقمت على ما انت عليه فهو ايسر عليهم من ان يثيب بك بطون قريش، وتمدهم العرب، فما رأيت احدا جاء على بني ابيه بشر مما جئتهم به».

فسكت رسول الله ولم يتكلم في ذلك المجلس، ثم دعاهم ثانية، وقال، «الحمد لله احمده واستعينه، واؤمن به واتوكل عليه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ثم قال، ان الرائد لا يكذب اهله، والله الذي لا اله الا هو، اني رسول الله اليكم خاصة والى الناس عامة. والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتحاسبن بما تعملون، وانها للجنة ابدا، او النار ابدا».

فقال ابوطالب، ما احب الينا معاونتك، واقبلنا لنصيحتك، واشد تصديقنا لحديثك!! وهؤلاء بنو ابيك مجتمعون، وانما أنا احدهم، غير اني اسرعهم الى ما تحب فامض لما امرت به. فوالله لا ازال احوطك وامنعك، غير ان نفسي لا تطاوعني على فراق دين عبدالمطلب.

فقال ابولهب، هذه والله السوأة!! خذوا على يديه قبل ان يأخذكم غيركم. فقال ابوطالب، والله لنمنعنه ما بقينا.

## احوال الانسان..

يعيش الانسان منا اياما حلوة وأياما مرة، وساعات كلها الم، واخرى كلها امل، وتؤثر فيه بعض التغييرات والظروف والمواقف.. وعليه في كل الاحوال ان يحمد الله تبارك وتعالى «فان مع العسر يسرا، ان مع العسر يسرا» الشرح: ٦،٥.

فالفرج يأتي بعد الضيق، والفرح يعقب الحزن، واليسر يأتي بعد العسر، ولو تخيلنا انسانا يعيش حياته كلها مرحا وسعادة، فكيف تكون حياته؟ وفي المقابل لو تخيلنا اخر يعيش في حزن وألم كيف يكون حاله؟ فسبحان الله القائل، «كل يوم هو في شأن» (الرحمن، ٢٩) وسبحان الله العالم باحوالنا وقدراتنا القائل، «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» (البقرة، ٢٨٦).

ويعلمنا الله تعالى ان الفرج والضيق من عند الله سبحانه وتعالى حيث يقول، «قل كل من عند الله» (النساء: ٧٨).

فالله تعالى اهل للطاعة في كل الاحوال، والحمد في السراء والضراء، وبهذا نكون من المؤمنين الفائزين الصابرين عند البلاء والشاكرين عند الرخاء.

# حقوق الطفل منذ ان يتكون جنينا الى حين الولادة

قدم البحث التالي لندوة «حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية» التي عقدت في عمان (١٣ - ١٥/١٢/١٩٩٠) بالتعاون ما بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) والمجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان.

والندوة حلقة في سلسلة اللقاءات الاسلامية - المسيحية التي بدأت منذ عام ١٩٨٤ بدعوة كريمة من صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم.

وقد رأينا تقديم هذا البحث للقراء الكريم لتعم به الفائدة:

الدكتور فاروق عبدالمجيد السامرائي
كلية الشريعة/ جامعة اليرموك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين، وبعد:

فان جنين الانسان قد يشبه الحيوان في بعض اطواره الجسدية. ولكن تكريم الله لبني آدم «ولقد كرمنا بني آدم..» بتلك النفخة القدسية «ونفخت فيه من روحي» بعثت فيه خصائص اخرى رقته الى اعلى مراتب الخلق، فجعلت منه خلقا آخر «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين... ثم انشأناه خلقا آخر، فتبارك الله احسن الخالقين».

وانطلاقا من هذا التكريم، فان عناية الاسلام بالانسان ورعاية حقوقه لا تتوقف عند مرحلة من مراحل حياته، بل تسبق ذلك في عالم الارحام، وقبل عالم الارحام مرحلة الاعداد له.

وهنا اضع بين يدي القارىء هذا البحث المتواضع، آملا ان اكون قد وفقت في اعطاء الموضوع بعض حقه. والله اسأل ان يقيل عثرتي، ويجبر زلتي، ويكتب لي السداد في الامر، والصدق في القول والعمل، فما اصبت فيه فمن فضل الله وتوفيقه، وما اخطأت فيه فمن نفسي ومن الشيطان واستغفر الله على ذلك. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

### اصل الجنين، ومراحل تكوينه في الرحم

يعجز العقل البشري في تصور طبيعة النشأة الاولى، فالنقلة هائلة بين الطين، وبلوغ مرحلة التسوية ونفخ الروح. «يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم، ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى، ثم نخرجكم طفلا».

### اصل نشأة الجنس الانساني

ان اصل نشأة الجنس الانساني تلك السلالة التي اشار اليها القرآن الكريم في قوله تعالى: «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين» وهي اول مراتب خلق الانسان، واصل تكوين الجنس البشري «وبدأ خلق الانسان من طين» ولعل الاشارة هنا الى طبيعة التكوين التي كان عليها ابو الانبياء آدم - عليه السلام «اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين، فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».

ويشير الخالق - تبارك وتعالى - الى اطوار النشأة الانسانية دون تحديد لطبيعة المراحل، وماهية السلالة التي خلقت من جنس هذه الارض.

«ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون». فكانت طبيعة تلك النشأة آية عظيمة من آيات الله، ... فالمصدر الاول والطور الاول هو الطين والطور الاخير في تلك السلالة الانسان «فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».

ان محاولة العلم الحديث في الوصول الى تصور دقيق لتفصيلات وحالات نشأة الانسان وارتقائه، تبقى رهينة العلم النظري المتغير، تختلف فيه المذاهب والآراء والاتجاهات.

ان المؤمن يدرك ان التفصيلات بقيت مطوية في عالم الغيب، وان القرآن قد سكت عنها لحكمة يعلمها الباري عز وجل. وعلينا ان لا نخلط بين الحقائق القرآنية الثابتة، وبين النظريات العلمية الحديثة مهما بلغ رقي البحث العلمي، لان المتغيرات في مجال البحث لا تقف عند حد معين.

يقول سيد قطب في تفسيره: «اما كيف تسلسل الانسان من الطين فمسكوت عنه، لانه غير داخل في الاهداف القرآنية، وقد تكون حلقاته على النحو الذي تقول به النظريات العلمية، وقد لا تكون، وتكون الاطوار قد تمت بطريق آخر لم يعرف بعد، وبسبب عوامل وعلل اخرى لم يكشف عنها الانسان. ولكن مفرق الطريق بين نظرة القرآن الى الانسان، ونظرة تلك النظريات، ان القرآن يكرم هذا الانسان، ويقرر ان فيه نفخة من روح الله هي التي جعلت من سلالة الطين انسان، ومنحته الخصائص التي بها صار انسانا وافترق بها عن الحيوان. وهنا تفترق نظرة الاسلام افتراقا كليا عن نظرة الماديين.

### اصل نشأة الانسان [الفرد] وتكوينه

اما نشأة الانسان، وانطلاقة عالم الارحام وتعاقب المراحل الجنينية مع الفوارق الهائلة في طبيعتها وماهيتها، فطريقها معروف، وقد كشف القرآن الكريم عن حقائق كثيرة، ومعظمها لا يخفى على العلم الحديث، قال تعالى

«الم نخلقكم من ماء مهين، فجعلناه في قرار مكين، الى قدر معلوم، فقدرنا فنعم القادرون» فالماء المهين: الضعيف، «الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة» والقرار المكين: الرحم، وهو المستقر لتلك النطفة، الحافظ لها من التأثيرات «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم انشأناه خلقا آخر، فتبارك الله احسن الخالقين».

فالنطفة: هي الماء الدافق الذي يخرج من بين الصلب [ظهر الرجل]، والترائب [ترائب المرأة: عظام صدرها ما بين الترقوة الى السرة].

«فلينظر الانسان مم خلق، خلق من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب»، والعلقة: قطعة دم متجمد عالقة في جدار الرحم، تكونت من امتزاج خلية الذكر ببويضة الانثى، والمضغة: قطعة من اللحم بمقدار ما يمضغ، لا شكل فيها ولا تخطيط ثم تكونت العظام من المضغة، ثم كسيت العظام لحما لتسترها وتشدها وتقويها، فيرتبط بعضها مع بعض بإحكام، وهو الاسر الذي اشار اليه القرآن الكريم «نحن خلقناهم وشددنا اسرهم». وبعد ذلك نفخت فيه الروح فكان خلقا آخر ذا سمع وبصر وادراك وحركة واضطراب، فتبارك الله احسن الخالقين.

ويقع الجنين في ظلمات الحجب الثلاث «يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث»، فاكثر المفسرين يرون ان هذه الظلمات هي: ظلمة الرحم، وظلمة المشيمة التي هي كالغشاوة والوقاية للولد، وظلمة البطن، فكل واحد منها حجاب على الجنين. وما ذهب اليه البعض في اعتبار الظلمات الثلاث، ظلمة الليل، وظلمة البطن وظلمة الرحم، فضعيف لان الليل والنهار بالنسبة الى الجنين سواء.

وتشير بعض الآثار الى اجزاء الجنين التي تتكون من ماء الرجل، والاخرى التي تتكون من ماء المرأة، فقد روي عن عبدالله بن مسعود انه قال: مر يهودي برسول الله - ﷺ - وهو يحدث اصحابه، فقالت قريش: يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي. فقال: لأسألنه عن شيء لا يعلمه الا نبي، فسأله عن خلق الانسان، فأجابه النبي - ﷺ - بقوله: «من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة، منها العظم والعصب. واما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم» فقام اليهودي وقال: هكذا يقول من قبلك.

### نفخ الروح في الجنين

تبقى الروح السر الاعظم في حياة الانسان، لم يعرف البشر عن حقيقتها شيئا، ولم يطلع عليها احد «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا».

فالروح تبعث في الانسان وهو في عالم الاجنة، وبالتحديد بعد الشهر الرابع، اي بعد مرور (١٢٠) يوما على بداية تكوين الجنين، ففي الصحيحين من حديث ابن مسعود قال: حدثنا رسول الله - ﷺ وهو الصادق المصدوق «ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح»... الحديث.

وروى ابن ابي حاتم بسنده الى زيد بن علي عن ابيه انه قال: اذا اتت على النطفة اربعة اشهر بعث الله اليها ملكا فنفخ فيها الروح في ظلمات ثلاث، فذلك قوله «ثم انشأناه خلقا آخر» يعني نفخنا فيه الروح، وكذا روي عن عبدالله بن عباس ومجاهد عكرمة وغيرهم.

### البشارة بتكوين الجنين، ولا فرق بين الذكر والانثى

ان كل لذة في الحياة تخبو وتفتر، ودوافع الرغبة في الزواج - في اغلب الاحيان - لتخفيف الشهوة الجامحة بالطريق المشروع، وتحصين الانسان من الوقوع في الزنا، بالاضافة الى تكوين الذرية الصالحة. وحينما ينال الزوجان المطلب الاول، يبقى المطلب الثاني يطرق في الاذهان بين الحين والآخر، وتزداد اللهفة اليه كلما تأخر. وفي اللحظة يأذن الخالق فيها للجنين ان يستقر في عالم الارحام «ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى»، تغمر السعادة حياة الزوجين، وتقترب الآمال والاحلام الى الواقع المحسوس.

ان الزوجين المؤمنين يعلمان ان الخير فيما يختاره الله لهما، «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين» «وربك يخلق ما يشاء ويختار، ما كان لهم الخيرة» فالذي يقضي به الله خير. والاصل انه لا فرق في فرحة المؤمن بنوع ما استقر، سواء كان ذكرا ام انثى، فلا يدري المرء فيمن يقع الخير، فكم من ذكر اشقى، وكم من انثى اسعدت.

وفي موطن الهبة قدم الله الانثى على الذكر «يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور»، كما وتقبل - سبحانه وتعالى بقبول حسن من ام عمران نذرها الذي في بطنها «مريم» وهو يعلم انه كان انثى، فالذكر والانثى كلاهما قرة عين، اذ الفرحة الحقيقية تكمن في صلاحه لا في نوعه «والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما».

ولقد عبر القرآن الكريم عن تلك الهبة بالبشارة، كما في بشارة الله لابراهيم - عليه السلام - «فبشرناه بغلام حليم» «وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين» وقوله: «قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم» فزيادة في اكرام الله لنبيه وخليله، تحمل البشارة الاخبار بقرب مجيء الولد، والاخبار بصلاحه، وهذا مبتغى ما يتمناه المؤمن. ولكي تكتمل الفرحة داخل بيت النبوة، ينقل الله البشارة لزوج ابراهيم «وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق، ومن وراء اسحاق يعقوب»، وابلغ ما في الامر في بشارتها انها تسمعها حية من مصدرها السماوي، وذلك ابلغ في اليقين والتصديق، وكيف لا تحتاج الى مثل ذلك اليقين، وهي المرأة العجوز العقيم.

ويبشر الله نبيه الكريم زكريا - عليه السلام - بعد ان تقطعت فيه اسباب الانجاب «قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا، ولم اكن بدعائك شقيا، واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا» فتعلو ارادة الله فوق الاسباب، ويرحم شيخوخة نبيه زكريا، وتتحقق البشارة «يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا»، وكذلك بشر مريم بقوله «اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين».

وهذه البشارات كانت سابقة لمرحلة الولادة، وقد تكون فترة الحمل فاصلة بين الاعلام بالخبر وتحققه، فهي فترة انتظار وشوق ولهفة لقرب قدوم الضيف الجديد.

ومما لا شك فيه فان مثل تلك الرغبات والدوافع الفطرية والايمانية، تبلغ بالابوين قدرا كبيرا من الرعاية والحرص الشديد تجاه الجنين، فتحسب الام كل حركة وسكنة خشية ان تصيب حملها بأذى.

### حق الجنين في تحديد مدة الحمل التي يثبت بها نسبه

يقول تعالى: «ووصينا الانسان بوالديه احسانا، حملته امه كرها ووضعته كرها، وحمله وفصاله ثلاثون شهرا». «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة». «ووصينا الانسان بوالديه، حملته امه وهنا على وهن، وفصاله في عامين».

وفيما سبق من الآيات القرآنية يقرر الباري - تبارك وتعالى - مدة الحمل والفصال بثلاثين شهرا كما في سورة الاحقاف. والفصال هي مدة الرضاعة ومقدارها حولان كاملان كما في سورتي البقرة ولقمان.

لقد استدل الامام علي - رضي الله عنه - بالآيات السابقة الذكر على ان اقل مدة للحمل ستة اشهر، ووافقه مجموعة من الصحابة، من بينهم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فقد روى معمر بن عبدالله الجهني، قال: تزوج رجل منا امرأة من جهينة، فولدت له لتمام ستة اشهر فانطلق زوجها الى عثمان - رضي الله عنه - فذكر له فبعث اليها فلما قامت لتلبس ثيابها بكت اختها فقالت: وما يبكيك، فوالله ما التبس بي احد من خلق الله تعالى غيره قط فيقضي الله سبحانه وتعالى في ما شاء، فلما اتى بها عثمان - رضي الله عنه - امر برجمها فبلغ ذلك علي - رضي الله عنه - فأتاه فقال له: ماتصنع؟ قال: ولدت تماما لستة اشهر، وهل يكون ذلك؟ فقال له - رضي الله عنه - اما تقرأ القرآن؟ قال: بلى، قال: اما سمعت الله - عز وجل - يقول: «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا»، وقال «حولين كاملين» فلم تجده بقي الا ستة اشهر، فقال عثمان - رضي الله عنه - علي بالمرأة [يبعث في طلبها ليرفع عنها الحكم] فوجدها قد فرغ منها [اي رجمت] قال راوي الحادثة معمر الجهني: فوالله ما الغراب بالغراب، ولا البيضة بالبيضة باشبه منه بابيه. فلما رآه ابوه قال ابني، والله لا اشك فيه. قال: وابتلاه الله بآكلة في وجهه، ما زالت تأكله حتى مات.

ولهذا ذهب ابن عباس - رضي الله عنه - الى ان المرأة اذا ولدت لتسعة اشهر كفاها من الرضاع احد وعشرون شهرا، واذا وضعت لسبعة اشهر كفاها الرضاع ثلاثة وعشرون شهرا، واذا وضعت لستة اشهر فحولين كاملين، لان الله تعالى يقول: «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا».

وفي قوله تعالى: «الله يعلم ما تحمل كل انثى، وما تغيض الارحام وما تزداد، وكل شيء عنده بمقدار» وفيها يقرر الخالق علمه المطلق بخبايا الامور الذي لا يحده شيء، فالغيض والزيادة في مكونات الارحام، تتناسق مع الحكمة في تقديره، وان كل تصرف في مخلوقاته، وطبيعتها من جهة الله، انما هي بمقدار ثابت، ولحكمة يعلمها «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: «وما تغيض الارحام وما تزداد» اي ما تنقص عن التسعة اشهر وما تزيد عليها.

اما اقصى مدة للحمل فخلاف عند العلماء في تحديدها، ويرى البعض عدم التحديد لان ادنى الحمل معلوم في القرآن الكريم، وهو الاشهر الستة، اما اقصاه فغير معلوم.

### حقوق الجنين على الابوين

واذكر منها:

اختيار الزوجة الصالحة من اجل الاتيان الحسن:

فالام هي الوعاء الذي يستقر فيه ذلك المخلوق (الجنين). لذا فقد حث الاسلام على حسن اختيارها. قال عليه الصلاة والسلام «تخيروا لنطفكم، وانكحوا الاكفاء، وانكحوا اليهم»، وفي رواية «وانظر في اي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس»، وكان الاختيار للنطفة من اجل سلامة انباتها ورعايتها. قال تعالى «نساؤكم حرث لكم» ونقل عن عثمان بن ابي العاص الثقفي قوله: «الناكح مغترس فلينظر امرؤ منكم حيث يضع غرسه».

ورغب الاسلام في اختيار المرأة التي يغلب على الظن انها قادرة على النسل والتكاثر، فقال النبي - ﷺ -: «تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة».

وكذلك حث الاسلام الرجل ان يتحرى ذات الدين، ففي صلاحها صلاح اولادها، قال - ﷺ -: «تنكح المرأة لاربع، لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» وقال: «الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة».

وروي ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يشكو اليه عقوق ابنه، فأحضر عمر بن الخطاب ابنه وأنبه على عقوقه لابيه، ونسيانه لحقوقه، فقال الولد: يا امير المؤمنين: اليس للولد حقوق على ابيه؟ قال: بلى، قال: فما هي يا امير المؤمنين؟ قال عمر: ان ينتقي امه، ويحسن اسمه، ويعلمه الكتاب (القرآن).

فقال الابن: يا امير المؤمنين، انه لم يفعل شيئا من ذلك، اما امي فانها زنجية كانت لمجوسي، وقد سماني جعلا «اي خنفساء»، ولم يعلمني من الكتاب حرفا واحدا.

وقال احد الآباء لابنائه:

واول احساني اليكم تخيري
لماجدة الاعراق باد عفافها

● حمايته من نزعات الشيطان:

قال - ﷺ -: «اما لو ان احدكم يقول حين يأتي اهله: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر ان يكون بينهما في ذلك، او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا».

● زيادة العمل الصالح، والاكثار من ذكر الله:

قد يستغرب البعض من الاشارة هنا الى مثل تلك الامور، وعلاقتها بحقوق الجنين على ابويه، لكن في الوقت نفسه لا نستبعد اثر الطبيعة الايمانية الواحدة للسلسلة المترابطة بين الآباء والابناء «ذرية بعضها من بعض».

لقد فقه بعض الصالحين مثل تلك المعاني، فكان منهم من يستكثر من ذكر الله والصلاة طمعا في صلاح ذريته. قال سعيد بن المسيب: «اني لأصلي فأذكر ولدي فأزيد في صلاتي». وقال احدهم «كنت اقترف الذنب، فأرى اثره في سوء خلق زوجي واولادي»، وفي رواية «في سوء خلق اهلي ودابتي».

## الحريات في الاسلام

• د. احمد عطيات

من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويجعل له من بعد عسر يسرا.

لقد حرص الاسلام وكفل الحريات الاساسية والحقوق لبني الانسان. وهي حق العدالة .. وحق المساواة.. وحق الشورى.. وحق الحرية. ويتفرع عن ذلك حقوق... مثل حق الحياة.. والعلم.. والكرامة... وحق التملك. كفل الاسلام هذه الحريات لتحقيق العدل بين الناس.

قال تعالى، «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل». «قل امر ربي بالقسط». امر الله بذلك كي يعيش الناس في تكافل اجتماعي. يسعى اعلاهم لاسعاد ادناهم، ولا يحقد الادنى على الاعلى لشعورهم جميعا بالاخوة الاسلامية التي تنبع من اصولهم المشتركة والتي تعتبر ساسا هاما للرقابة الذاتية للفرد. بحيث يمكن التفريق من خلالها بين الحق والباطل. قال الله تعالى، «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

وقال رسولنا الكريم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وقال ايضا، «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه». وقال، «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». وتتضح من هذه الاحاديث، القواعد التي وضعها الاسلام للتكافل الاجتماعي. هذه القواعد التي اذا تأصلت بالجسم، انطلقت الى سبيل الخير لتأكيد حق المواطنة الصحيحة بالمراقبة العامة، وتقديم النصح لاولياء الامور. كي لا يقعوا في مغبة الانحراف عن الصراط المستقيم. مما يدل على حرص الاسلام ايضا على تحرير ارادة الفرد من تسلط الطواغيت، فقال تعالى، «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي». وقال، «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم، «الامر بالمعروف كفاعله». وقال، «افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر». وقال ايضا، المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف.

وهنا يؤكد على اهمية الارادة وتقويتها وجعلها فاعلة ومؤثرة، ويكون ذلك بالعناية بالتربية الاسلامية وبتنمية الرقابة الذاتية للفرد وتنمية شعوره بالمسؤولية امام الله، ليكون حارسا امينا للنظام الذي ارتضاه الله لعباده. فمعرفة المسلم لنفسه ومقوماته المادية والروحية ضرورية ليجعل نفسه الامارة بالسوء... يجعلها نفسا لوامة، تلومه على كل هاجس يوحي به شيطانه، فيطرده وينحي بها تدريجيا عن غيها فيتسامى المسلم بنفسه من حالة الامارة بالسوء الى حالة النفس اللوامة ثم الى المطمئنة، وبذلك يدخل عتبة اولياء الله الصالحين، فالكيس من دان نفسه قبل ان يدينه الديان العظيم، وعندما لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، وعندما يعرف المسلم مقوماته المادية والروحية - اي قدراته واستعداداته - يكون افضل جنود الله في غرس مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعله - عملا لا قولا - فريضة واجبة على كل مسلم ومسلمة.

فاصلاح المجتمع المسلم حق لكل مسلم، اذا رأى فيه اعوجاجا يجب عليه ان يصلحه بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان.

فلا يترك الظلم يستشري في جسد الامة ولو كان اقرب الناس اليه. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم، «انصر اخاك ظالما او مظلوما»، وذلك بردعه عن ظلم الناس اذا كان ظالما. وهذا ما كان من امر المرأة المخزومية التي اراد ان يشفع لها اسامة بن حب الرسول «زيد» عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندها غضب الرسول الكريم غضبا شديدا وتغير لونه واعتلى المنبر خطيبا فقال: «اما بعد فقد هلك من قبلكم لانهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». فامر بقطع يدها.

وقالت عائشة رضي الله عنها: «وكانت تزورني - أي المخزومية - بعد ان قطعت يدها فارفع حاجتها الى رسول الله - صلعم - فيقضيها لها، وحسنت توبتها بعد ذلك.

وفي قصة «ماعز» او «قصة الغامدية» حيث اقيم الحد بالرجم، عليها تساءل بعض الصحابة عن توبتها. فاجاب الرسول «صلى الله عليه وسلم»، والله انها تابت توبة لو وزعت على اهل الارض جميعا لوسعتهم». وهذا معنى قوله تعالى: ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. «من سورة البقرة».

فالقصاص الذي يتيح توبة ومغفرة افضل من التهرب من اقامة حدود الله.

وامة هذا نهجها يرضى الله ورسوله عنها وينصرها على عدوها، ويرزقها ويجعل حياتها سعيدة وعيشها كريما، طالما هي تقيم حدود الله بالضرب على ايدي منتهكي حدود الله واوامر رسوله بيد من حديد كما امر الله فتردع الظالم عن تعسفه ولو كان فرعون زمانه، وتقطع حبل الزنا، والسرقة، وكل الجرائم التي يقف المجتمع الحالي عاجزا ازاءها محتارا لا يدري ماذا يصنع، ويغير القوانين التي وضعها بجهله بحقيقة النفس البشرية، والتي لا يعلم بها الا الذي خلقها. والله الخالق هو افضل من يقوم مخلوقاته البشرية والجنية ويصلح اعوجاجها ومرضها لانه هو العالم والمحيي والمميت وهو الطبيب الذي يعلم بالعلاج الصحيح ويعلم ما هو المفيد وما هو الضار.

ولذلك نعت الله هذه الامة بانها خير امة اخرجت للناس، طالما انها تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

فالالم الوقتي الذي يؤلم المقام عليه الحد، اخف بكثير من الم العذاب من جهنم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «لحد يقام على الارض خير عند الله من الدنيا وما فيها». وفي رواية اخرى، «خير من ان تمطروا اربعين عاما او اربعين يوما» واذا سال سائل عن اسباب تخلي الله تعالى عن هذه الامة وكيف انها انحدرت الى ذيل الامم واصبحت اضحوكة وسخرية العالم اجمع.. لا يخفى على احد السبب «وهو انه اذا سرق الشريف فينا سامحناه.. واذا سرق فينا الضعيف وضعناه في السجن.. فلا قومنا هذا ولا اصلحنا ذاك.

نسأل الله العفو والعافية ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا.. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## حقيقة الدنيا

قال تعالى، «قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا» النساء، ٧٧ وقال ﷺ، «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء».

فالدنيا هي الآخذة لما تعطي، الراجعة فيما تهب، فبينما هي تضحك صاحبها اذا هي تضحك منه غيره، وبينما هي تبكي له نجدها تبكي عليه، وبينما هي تبسط كفها بالاعطاء نراها بسطتها بالاسترداد، تعقد التاج على رأس صاحبها اليوم، وتحفر له التراب غدا.

وقف النبي ﷺ - على مزبلة فقال، «هلموا الى الدنيا، وقد اخذ خرقا قد بليت، وعظاما قد نخرت، فقال: هذه الدنيا».

فالدنيا صاحبها سكران، وفاقدها حيران، والدنيا خمر الشيطان، من شرب منها لم يفق الا في سكر الموتى. والدنيا كالنحل استواؤها في اعوجاجها، ولقد حذر النبي ﷺ امته من الدنيا، فقال، «احذروا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت».

وقال الامام علي كرم الله وجهه، اذا ادركت الدنيا الهارب منها جرحته، واذا ادركت الطالب لها قتلته.

في بيان للجنة الشعبية للدفاع عن القدس

# دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة وقيادتها الوطنية الموحدة
# انشاء أمانة عربية للجان الشعبية للدفاع عن القدس مقرها عمان

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال ندوة قدسنا كي لا ننسى والتي استمرت يومين وتخلل برنامج اختتام الندوة تلاوة البيان الختامي والقاء عدد من الكلمات.

وفيما يلي نص البيان الختامي...

الى ابناء القدس الفلسطينيين العرب الصامدين.. الى القدس الشريف درة فلسطين ورمز العروبة واولى القبلتين ودرب الام المسيح.. الى انتفاضتنا البطلة المباركة الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني الباسل.. الى جماهير الامة الاسلامية.. الى جماهير امتنا العربية الماجدة.

تتعرض القدس الشريف الى حملة صهيونية شرسة لتغيير معالمها التراثية ومكوناتها السكانية وتحويلها من مدينة عربية تتمتع بخصوصية اعترف بها العالم الى مدينة يهودية واليهود فقط.

وقد شهدت الفترة الاخيرة تصعيدا وتسارعا ملحوظين في عملية تهويد القدس ولهذه الغاية قامت سلطات الاحتلال بانشاء وزارة خاصة لتهويد القدس باسم وزارة القدس اسندت مباشرة الى رئيس وزراء العدو منتهكة بذلك قرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة وقد رافق ذلك غياب الموقف العربي الرسمي القوي والعملي والضاغط والمؤثر من اجل القدس وفلسطين ومما دفع مختلف القوى والاحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحادات والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية في الاردن الى تأسيس لجنة شعبية جماهيرية تحت اسم اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس والتي جاءت استجابة لاهتمام شعبي اصيل بالقدس وعروبتها ومحاولة لسد العجز الواضح في الموقف الرسمي العربي والاسلامي تجاه القدس بشكل خاص.

وقد جاء الاعلان عن تاسيس اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس كرد شعبي على التدهور الواضح في اوضاع القدس الشريف نتيجة للتصعيد اليهودي في مجالات متعددة منها.. المحاولات المتكررة للعصابات الصهيونية المتطرفة مثل امناء جبل الهيكل وهم جزء من المخطط الصهيوني العام لتدنيس حرمة المسجد الاقصى وبناء كنيس يهودي في ساحته وتدنيس باقي المقدسات الاسلامية والمسيحية تمهيدا لتهويدها وافتعال الصدام مع المصلين العرب مسلمين ومسيحيين لخلق اعذار امنية للتواجد العسكري الصهيوني الدائم داخل الاماكن المقدسة واحتلالها والتخطيط لمذابح ضد العرب الفلسطينيين واعادة العمل ببرنامج ابعاد المواطنين العرب الفلسطينيين عن ارضهم ووطنهم فلسطين وتكثيفه في نفس الوقت الذي تقوم فيه سلطات الاحتلال بتوطين اعداد كبيرة من اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي واقطار اخرى في المناطق المحتلة وخصوصا القدس الشريف.

ان هذا المخطط الاجرامي الذي تم بدعم سياسي ومالي وعسكري مستمر ومتنام من حكومات الولايات المتحدة الامريكية المتعاقبة يشكل تهديدا واضحا للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كما يشكل تهديدا واضحا للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كما يشكل انتهاكا واضحا وصريحا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس وبفلسطين وكذلك لاتفاقية جنيف الرابعة.

واللجنة الشعبية للدفاع عن القدس اذ تحيي الانتفاضة المباركة لشعبنا العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في المناطق المحتلة وعلى رأسها القدس الشريف لتؤكد انها ستكون رديفا حقيقيا للاهداف الوطنية للانتفاضة المباركة في المحافظة على عروبة القدس وفلسطين وانها انطلاقا من ذلك تؤكد ما يلي...

اولا: دعمها الكامل للانتفاضة الفلسطينية المباركة وقيادتها الوطنية الموحدة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ثانيا: دعمها الكامل والتزامها باهداف النضال الوطني الفلسطيني والمتمثلة بحق العودة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ثالثا: ان القدس هي درة فلسطين ولا عروبة لفلسطين الا بعروبة القدس وان القدس وعروبتها كانت وما زالت وستبقى الهدف الاول والاكبر للنضال الفلسطيني والعربي الاسلامي المسيحي.

رابعا: ان محاولات سلطات العدو الصهيوني لفصل القدس عن جسم القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني والقضاء على عروبتها وتدمير معالمها وخصوصيتها التراثية وخرق حرمات مقدساتها وتغيير تركيبتها السكانية من خلال عمليتي التوطين والابعاد مرفوضة جملة وتفصيلا ويجب مقاومتها والعمل على التصدي لها وافشالها لانها تشكل اعتداء على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وانتهاكا لقرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة وتحديا لارادة المجتمع الدولي والضمير الانساني.

وانطلاقا مما سبق فان اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس واستنادا الى المداولات والتوصيات التي جرت في ندوة قدسنا.. كي لا ننسى والتي انعقدت في عمان الاردن في الفترة ١٨ - ٢٠/١٢/٩٠ تقرر برنامج العمل التالي:.

اولا: مراقبة ومتابعة كافة الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني لتهويد القدس الشريف والعمل على فضح تلك المخططات عربيا وعالميا والتصدي لها بكافة الوسائل واعتبار الصمود في القدس والعودة للاقامة الدائمة فيها من الاهداف الرئيسية لهذه اللجنة.

ثانيا: القيام بالاتصالات والاجراءات اللازمة لتاسيس لجان شعبية للدفاع عن القدس في جميع الاقطار العربية والعمل على انشاء امانة عربية للجان الشعبية للدفاع عن القدس يكون مقرها عمان والى ان يتم ذلك يكون المكتب التنفيذي للجنة الشعبية للدفاع عن القدس في الاردن امانة عامة عربية مؤقتة.

ثالثا: عقد ندوة عالمية حول القدس خلال عام ١٩٩١ وتكليف المكتب التنفيذي للجنة الشعبية للدفاع عن القدس باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للاعداد لهذه الندوة.

رابعا: اقامة حلقة بحث متخصصة في عمان في النصف الاول من عام ٩١ وتخصيصها لدراسة المخطط الصهيوني لعملية الاحلال السكاني والتغيير الديموغرافي وتدمير خصوصية القدس ومعالمها التراثية وكيفية مواجهة ذلك.

خامسا: العمل على تأسيس صندوق القدس الشعبي وتشجيع الاستثمارات العربية في القدس وتبني مشروع دينار القدس كرديف شعبي للدعم الرسمي وبهدف مساعدة عائلات القدس للصمود والبقاء في القدس الشريف.

سادسا. اعتبار الوقف الاسلامي والمسيحي والوقف الذري/ العائلي/ وحماية الممتلكات العربية العامة والفردية من ركائز صمود القدس وعروبتها والعمل على اقامة حلقة بحث متخصصة لاوقاف القدس الشريف بهدف الخروج بخطة عملية لدعم تلك الاوقاف.

سابعا. الاتصال مع نقابة المهندسين الاردنيين وبالتنسيق الكامل مع ممثليتها في فلسطين المحتلة وكذلك مع اتحاد المهندسين العرب لتشكيل لجنة هندسية فنية مشتركة لوضع الخطوات العملية لصيانة مباني القدس الشريف وترميمها لمجابهة المخطط الصهيوني لهدم تلك المباني والاستيلاء عليها.

ثامنا: ان الجهاد والعمل من اجل عروبة القدس والمحافظة على مقدساتها هو واجب على كل مسلم ومسيحي وستقوم اللجنة الشعبية باجراء الاتصالات اللازمة مع الهيئات الدينية والشعبية الاسلامية لتحويل موقفها من التضامن والتأييد الى الجهاد والعمل الفعلي من اجل عروبة القدس كما ان العالم المسيحي مطالب بالعمل على منع تهويد القدس وتحويلها الى مدينة لليهود فقط وستقوم اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس باجراء الاتصالات اللازمة مع الهيئات المسيحية والحفاظ على عروبتها وخصوصيتها.

عاشت القدس حرة عربية..

عاشت القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة..

عاشت انتفاضتنا المباركة وقيادتها الوطنية الموحدة..

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

بسم الله الرحمن الرحيم

وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم.. نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## ندوة للاخوان المسلمين في مادبا اليوم

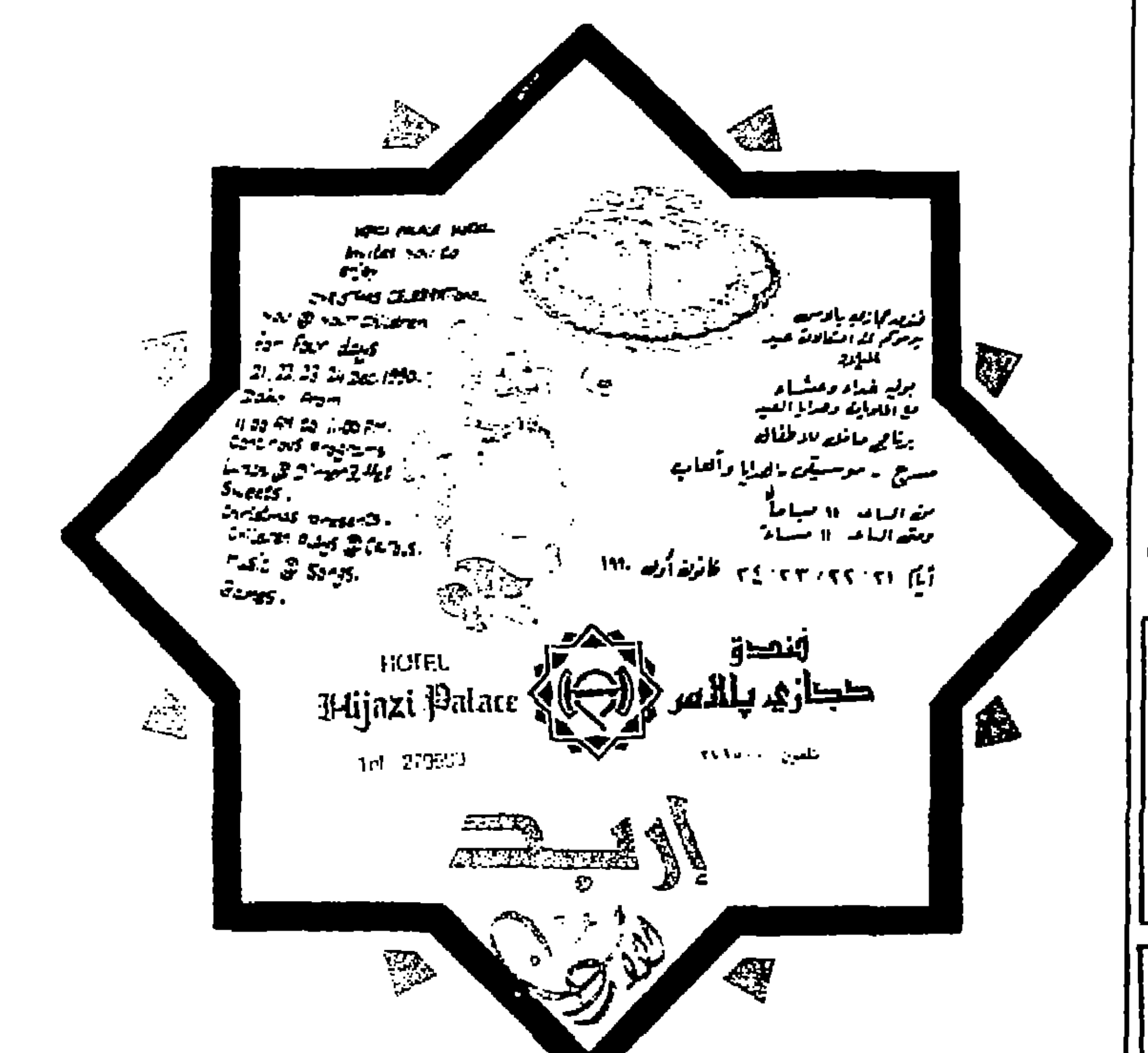
عمان - الدستور - بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة عامها الرابع يقيم الاخوان المسلمون في مادبا ندوة بعنوان «الانتفاضة المباركة وتصحيح المسار الجهادي للقضية الفلسطينية» يتحدث فيها

النائب احمد قطيش الازايدة. والدكتور وليد سيف ويدير الندوة الاستاذ سالم الفلاحات. وذلك الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر مباشرة اليوم الجمعة في قاعة بلدية مادبا - طريق صياغة.

ويهيب الاخوان المسلمون بجميع المواطنين والمواطنات المشاركة في هذه الندوة.






# تنويه

شركة منير سختيان المساهمة المحدودة

تنوه الى عملائها الكرام بأن :-

المهندس الكيماوي عز الدين محمد حسام الدين

لم يعد له أي صلة بالشركة إعتباراً من تاريخ نشر هذا التنويه

وشركة منير سختيان

تعتبر غير مسؤولة عن أي تصرف صادر عنه.

« راجين من الجميع حسن التعاون »

# بيع وتنازل

اربد - اعلن انا. نشأت صلاح احمد ابو الهيجاء عن بيع مركز بابل الثقافي الكائن في اربد - شارع حكما الى السيد سالم عبدالسلام خصاونة فكل من له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل اربد خلال ثمانية ايام من تاريخه.

## فقدان جواز سفر ودفتر خدمة علم

اعلن انا حسين محمد حسين عدس اردني الجنسية عن فقدان جواز سفري الصادر من الكويت ودفتر خدمة علم.

يرجى ممن يجدهم تسليمهم لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٩٥٠٠١٦

CANADA



MR. **JOHN GARUFI,** PRESIDENT OF INTERNATIONAL ENTREPRENEURS I.E.C. LTD, MONTREAL, CANADA, WILL BE STAYING AT THE MARRIOTT HOTEL, AMMAN.

**THURSDAY, DEC. 20-SATURDAY DEC. 22.**

**INTERESTED PARTIES ARE KINDLY INVITED TO CONTACT HIM**

السيد **جون جاروفي**

سيكون في إستقبالكم بفندق ماريوت - عمّان من تاريخ

(٢٠ - ٢٢) كانون أول ١٩٩٠

الرجاء من المهتمين الاتصال معه على تلفون فندق ماريوت (٦٦٠١٠٠)

# اسمــــاء المعلميـــــن المرشحين للدراسة في كلية تأهيل المعلمين العالية للعام المقبل

عمان - الدستور - اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء المعلمين والمعلمات المرشحين للقبول في كلية تأهيل المعلمين العالية للعام ١٩٩١ من مختلف مديريات التربية والتعليم وهم:

## عجلون

بسما عبدالقادر واحمد الرحيل وانيس طافور ورائب حداد وفارس فحه وعبدالرزاق نخل الله وعيسى المصري ومصطفى الفريحات وغالب شباط واحمد الزوبط وغازي الزبيدي ويوسف الجوابرة وغصاب حواتمة ومروان الزيدان وبسمة سالم وعلي يوسف وعبدالكريم العمارات وسمير الحماد وبركات المرتضي ومحمد عنانبه وعصري مسعود ومحمود العرود ورضوان القضاة وابراهيم الزغول وعماد المومني وايمان الخريحات ومصطفى الصمادي ويوسف المومني وعلي وحشه وجمال الدويكات ووائل المومني وازور النجادات ونصير حدادين ومحمد النرمان وعبير حداد.

محمود صالح وعواد جوهر وعدنان محمد وعلي رشدان وحامد الشنيك وابراهيم طلفاح ومحمد براسنه وطاهر حداد وعيشه سليد ولحمد السلمان ومحمد عبدالله وعبدالكريم عبابنه وعبدالرحمن الحمدان وبدر النرمان وواصل ابوحزمة ومحمد مناصرة وعمر البدارنة وفاطمة حطاب وحنان الفقهاء وهشام خالد وخالد يعقوب وموفق قصاص ومحمود شهابات ونجاح بطاينة وعشايخ الفويدر وماجد خلف وخالد حسيش ومحمود الجمرة واحمد العزام واحمد عباس وفوزه شطناوي وامجد عبدالقادر وفاطمة العموري ورايق البدور وغالب ناجي وابراهيم عماشه وايمان عبدالله واسعد عبدالله وصلاح الجبالي ولحمد عليان ومحمود الخصيرات وعادل الشلبي وعلي فرق واحمد جرادات واحمد العقله وصالح الرباعي وعبدالله الخطيب ويحيى عوض ومحمد النمرات ونوال جبعيني وعبدالله عزايمة وباسم حمدان وعلي العمرات وموسى غزلان وعائشة محاسنة ولحمد عبابنه ومصطفى جرادات وعمر ياسين وحسن بشارة وفاطمة العكور وماجد المقدادي وحسن الطاها ومحمد الاحمد ومحمود العدسان وعدنان جمال وسليم العبدالله وصوبر ابوزبيدة وصبحة محمد وسمير العزام ومحمد مصطفى وعطوة حسان وعادل الشملوني وهاشم بيبس وزايد جرادات وهدية حداد ومحمود حسين وجمال فلاح ونايف جرادات وعبدالكريم جرادات ونايل البشايرة ولحمد النصيرات ووليد حامد ومشرف بوسرية وخالد احمد وخديجة العلي ومثقال عبيد وطه الفرج ومحمد نواغرة وسلطان ابوعنزة وتركية نياب وحنان اللحام ورؤوفة الصاوي ونسرين عمورة ونجوى قصاص وانعام الاحمد وتغريد يوسف وسمر الزعبي وعبير العوبات وعايدة المحتسب وانتصار الاحمد وهيام حداد ونائلة شقير ورياض عثمان ونجوى ابورايه وشهناز الدياني وفريال سعيد وفاتن حداد وفاطمة يوسف وسهام اللداوي وفاطمة فهيدات وامنه خليفة.

## جرش

ابراهيم زيادنة وفتحي العويني وسارة العلي ونصرة الوحيدي وهشام عبدالرحمن وباسمة ناصر وعوني الفرحان ومحمود ابراهيم وراضي المصطفى ومحمد سليمان وشريف البابر وامينة يوسف ومحمد فوقزه ولحمد الخاروف وحليمة الخوالدة وفهمية الشبلي وعلي عياصرة ومحمد العبدي واكرم الشله ومحمد بني بكار وشاهر الطيطي وعبدالكريم محمد وبسام البورو وعلي السالم وفهد عكاشة ومحمد امين القيلان وابراهيم عمر وعبدالرحمن السحوم وخلود نوافلة وسلطان المنصوري ومحمد سليم ولحمد الشبلي ومحمد محاسنه وبلال احمد وحيدر قدري ومحمد النظامي.

## الرمثا

انتصار الايوب وصيته احمد ومريم الدرايسه وجمال القيام ومحمد شحادة وخليفة عوبات ومحمد جوابرة ووائل الصالح ولحمد عوض ومريم ابوسرحان ومحمد الكيلاني وحسن عويس ومحمد الرشيد ومحمود الشقران ومفلح البشير وموفق ابونصار ومنى الدرايسه ومازن جابر ومحمد حوامدة وحسين نويران وابراهيم الجهماني ولورنكاش الشبول ونوال عبدالله.

## الكورة

مروان الشرقي وياسين حميدان ومحمود بني ياسين ومحمد بني عيسى وامنة علي وهاني ربابعة واحمد بني ياسين ورحاب بني محمود ومحمود العبدالله وسميرة هليل وحياة عوض وحمدالله الزعبي وبهيجة بطاينة ومامون شناق وحمزه بني ملحم وزيد بني عيسى ومحمد الخليل وكامل ربابعة وعزام كساسبة وموفق نوافلة وعلي العلي ومحمد بني يونس ويحيى محمود ومحمد مقدادي ومحمد عبدالقادر وسليم احمد ويوسف ربابعة ومحمد السلامة ومحمد عتوم وسمير الصالح وهاني الموسى ومحمد العمر.

## الضواحي

منى فتح الله وعلي ابوسويلم واعقيلان العمايرة ومريم جوهر وفايزة عبدالقادر ومحمد خليل وتونس المغربي وتمام الخريشا وغازي نياب ومها العضيلي وفهيم درابكة وسامي الحاج وعادل جبارة وزياد محمود وخليل خميس وفاطمة الزبن وعبدالرحمن ابوارشيد ونوال العدوان واحمد برهم وفواز ابوصيتان وراشد ابومريم وشريفة ابوكته وشاهر الكعكة وامنه الرفاعي ورسمي ابوحماد وامين ابومحسن وسليمان ابوعنزة وفواز الشوابكة وختام الكدراوي واحمد منصور وتيسير ابوتبانه وعاطف ابوجاجة ولطفي الشارفة واحمد صالح ومصطفى عبدالجليل ومحمد حسين وحنان سالم وغادة عليان ورابعة الحميدي وحسني احمد وخولة نيب ومحمد ابوحنورة ونزار عبيد ونجاح السويطي وابتسام ابوعواد ولحمد وهدان ومحمد العساف وسليمان السالم وعرين النباتنه وابراهيم حماد وتيسير الحانين وشحدة الامير وناجية يوسف وعبدالله ابوسالم وخليفه بني عواد وفائز ابوالنجا وواصف بدران ومنى نصار وعبدالله السلاق وخالد عبدالجواد وابراهيم ابونجا وعثمان المحاميد وجهاد الحجيج وعبدالله ابوسمرة وواصف عبدالفتاح وممدوح سالم وسلمان ابوالحج وبسام سالم ونجاح بركات ومحمد ابوغنيم وندى عبيد ونافذة الجولاني وتمام القصاص وايمان العلان ورسمي درويش وعزمي بدران وخليل السويد وفوزه الخريشة وسليمان الشقارين.

## عمان الاولى

ايمان العواملة وعزيزة محمود وسهام عبدالحافظ وعليا عميش وتيسير ابراهيم ونجاح العطيوي واحمد كنعان ونوال احمد وعلا برغش وجبر الخوالدة وهيام الكيلاني ولحمد اسعد وراتب عفانة وهلال عودة وعلي الجبعة وحمزة الخطيب ورشيد علي واسماعيل عبدالقادر ودلال اكبك ونبيلة زامل وعبدالمجيد علوي ومحمد المثنى وجمال سهاونه وضيف الله الثلاج ونعيم طريم وسلمان موسى وجمال ابوحافظ وسلامة علي ومحمد كراجة وحسين ابوعويلة وسمير حامد وخضر علقم وماجدة اطريق وصبحي جبر ومنتهى الفانك ونعيم داود وسناء قرادة ورياض قطيشات وعلي الكردي ومحمد عبده وحكم وساس وايفا الغلواهر واحمد ملاد وكامل البطاط ويوسف البياري وبسام عبدالرزاق وعالية صالح ومحفوظة شرف الدين وانشراح الصمباطي وهشام ابراهيم واخلاص العابد والهام البجلش ويوسف النجار وفتور محمد ومحمد جمعة نجادات وابراهيم العرود واحمد الكبارة واحمد وساس وسناء علوش وعائشة مبيضين ويانو عمر وسميرة ابورزق ومحمد الطعاني وعماد البخيت وعبدالكريم عبدالرحيم وحميدة ياسين وناجح عمر ومحمد البطوش وايمان المفلح وعصام حبش واديب الشلة وعليا عبدالكريم وروضة ابراهيم وصلاح عيسى وموسى الهلسة وسلامة الدجاني وامينة حمدان وطالب حسين وعبدالمطلب مرضي وانيس غنام وعطية اصرف وعلي حمد وفرج عقل وحمزة الزراقين وسوسن بدرخان وسرين جنكات وفاتية الطيبي وعالية الصمادي وفدوى المهتدي واحمد الخشمان وانتصار ابوعجمية وعماد البواب.

## البلقاء

محمد عدس واميرة ابوالعطا وعدنان غانم وسامي عثمان وعاطف سليمان ومحمد ابوسريس وكمال نسور وسهيلة علي ومحارب شاهين وميسر العبداللات وهزاع الزعبي وذكريات عبدالغافر وحربية الشطرات وعزت ابوطيج وشفاء النسور وخضر عطية ومحمد قاسم وعبدالجبار شهاب وايوب نجم ويوسف الخطيب وحمدان العلواني وخولة عقل ومحمد الشيش واسماعيل صبح وابراهيم عكاشة ومريم ابوحيانة ومنوة ابوحيانة ومحمود خريسات وامنه الترك ومنى احمد وعبدالكريم الفياض وخلف الحياري ومحمد يونس ومحمد وشاح ومحمد تايه ونبيل اسماعيل وجميلة حمدان.

## بني كنانة

وجدان الشبلي وقاسم الصالح ووجدان عبيدات وميسون العمري وطارق سلامه وكليب الصغير ويسرى محمد واحمد عبيدات ومحمد العمور ونوال ابوعلوش وزهير عبيدات ومريم عبيدات وعبدالله العلي وحسن الخالدي وهيثم العابد وزهير نريدي وزكريا الشرايده ونظمي عبدالعزيز ومنيره الحموي وفاضل سليمان ومحمد غوطاني وعمر طلفاح ويحيى عبدالقادر وعاطف الزعبي ووفاء محمد وعبدالله الطويل وامال ابراهيم ونصرت السلري وباسمه عبيدات وزهير السلم وزكريا الطوالبة

## الاغوار الشمالية

حليمة الرفاعي وخالد خلف وياسر خالد ولحمد مطلق ويوسف عليمي وصبحي الجندي ومحمود الوديان ومحمود بشتاوي وحسين ابومحفوظ ومحمد السعد وخالدية السعيد وسميه ابوصهيون ووصال حسن وخالد عرجات وحامد الخشان وعلي غرايلي ورابعة ابوجابر ومجدولين الشوافقة وسلمان السلكت ونجاح مصطفى ومفيد احمد وفاطمة العو ومحمود الرحيل ومحمد خير عمري ومحمد احمد وعبدالله الدعوم ورافع كنعان ومحمود الغزاوي ونهدات مطلق وعلي محمود وعلي الخزان وماجد القضاه ويسرى محمد واحمد قطام وانور الحسن وابراهيم البحراوي ومحمد القويسم واحمد قاسم ومحمد ابوزينه وحاتم الصفدي وعمر ابوزبيد ومحمود الحمد وعيسى جبانا

## المفرق

عبدالكريم الحمد وفتحي عبدالقادر وسوسن العلي وعبدالمجيد نهار ونواف زعل واسمهان ناصر وماهر يوسف وسليمان دخيل الله ومحمد فاضل ومحمد المراشده وحنه حداد ومحمد خليل وفاطمة فارس وفايزه صالح وماجدة نهار وعزيزه فلاح ورائد حسن ونوال عطيه وفاطمة محسن وهاني الحسن ورهام محمود ونصر الطلاق وحسين حسين وفواز محمود واحمد عادل واحمد فهد ورنده جمال وسهيله محمد وعبله الجراح ومثقال ابودلو ومحمد العقيل ومروان الشوحة وعدنان عبدالمجيد وعمر سليمان ودلال اسماعيل وامال الشقرات ونايفه المشاقبة وعدنان طه ومحمد محمود ومليحة عطيه وفاطمة الشريدة وايمان عبدالله وعاطف الجراح ومروان صالح ووفاء البدارنة ومنار الكفيري وعدنان محمود ووهبي علي وعفاف القاضي وزياد ابوزريق وفدى محمد وفاطمة السعد ورحاب عبيدات وريم الطحان وحسن حسن ونايف الشمري وعمار الترك ومحمد الحمد وعادل محمد ومحمد مبارك وعبدالرحيم محمد وحمد مزعل ومحمود علي ويوسف الشيخ وحنان سالم وسهام احمد ومحمود نايف وعلي الشلول واحمد محمود واحمد شحاده ومحمد علي وطاهر احمد وامجد عباينه واسماعيل عبدالجواد ومفلح علي وحسين خريسات وعائده مخلف وخديجة خدام وشومان سلامه وفادية احمد ورعد الهلمي وفايزه عبدالله ومحمد الحاج وعوني ابراهيم وسناء سعود وجيهان محمود وعبير سليمان وجهاد حسين ونجاح يوسف واحمد هنداوي وريما حداد وفاطمة الشوملي

## عمان

سعيد ابوطير وفؤاد شاهين وعبدالعزيز علي ويونس حامد وخالد شبراوي وخليل الجارحي ويوسف شاهين

## دير علا

عاليه عطود ومحمد المشاهره وراشده زقزوق وناجح جابر وسحر المشلوي واحمد الدسيت ومحمد النعيم ونضال عميره وعايد الديات وسلمان المراحلة وابراهيم الديات ومحمد متيرك وابتسام الفنانيم وناصر شتيوي ويونس العلي

## الثقافة العسكرية

احمد مفضي وخالده نهار وخليفه علي ومحمد علي وشهناز محمد ونظيره حمد وحمدي الليمون ووليد عبده.

## التعليم الخاص

امال عيسى وليل شاهين وسهيله فاليش ونهيل الجلاد وانطاسيه شامي واروى حجازي والهام الفراج واماني العقربلوي ونفوذ حميده وميساء رفيق وسهام حداد وفتحية ابوجلموس وحنان عطا والهام ابومحيسن وخوله ابوريان وزهور القطناني ونجاح ابراهيم وعادل عمر وانيسه عبد وابتسام سهاونه ومها المحروق وعبدالله ريان وانتصار فراج وهيام البابر وسهام صبيح ومريم القريوتي وانعام عثمان ورقيه عربيات ونجوى جمجوم ورضوان عبدالله والهام فريد وانويت سلمان ووجيهه عبدالرحمن وفدوى صدقه وكفاح جاغوب وخالد حدادين ومنال الحمد وهند العمري ومها صبيح وغازي عادل وعامر القصص وسميه فاليش

## الشونة الجنوبية

لانتصار مطاريه وجاسر الزبيدي واخلاص العواجنه ومحمد صعيليك ومحمد السعايده ومحمد الراعي

## الزرقاء

هامه رباح وبهجت سالم وجميل العبدالله ومحمد عواد ورفيقه عويضه وخالد ابورزق ونعيم حسن وميسر حرب ومحمود الخوالده ولطيفة الفحار وعزمي عرب ومحمد العليمات وعفاف صلاحيه ودولت عبدالحميد وزهرة كمال ومحمد الحاج يوسف وعامر فليفل ومؤيد شناعه وصبحي سالم ومحمد العوضي ومحمد علي ومحمد شرعان ونبيل ابوشله ورحاب الحاج جمعه ومها قطيشات ونعيم عطيه وعلي الزبيديه وسميح مصري وفتحي الصبحه ووفاء الشيخ طه وكريمان علي وحكمات المصلح وهشام يوسف وتافز موسى واعتماد الروسان وحربي العزازمه وبسام عموري وعبدالهادي عبدالله وصادق سليمان وعبدالقادر طنبور ونبيله القريباتي ومريم النجار وتمام صبحي وامجد البدري ومريم نصرالله ومحمد علي الروم وعائشة العمري وزياد عازم وزياد دوله ومصباح قطيشات وسلمان محارب ومحمود عقيل وتيسير حسين ومريم بني عيسى ويسرى ابوسمره ويسرى ابوهاشم ومحمود عبادي ومي ياسين وحسن صالح وعبدالحليم عطيه وحسام فليح وعصام راجح ومحمد فايز وعوض اسماعيل وبسام حدادين وياسر شتات وعدنان الشوبكي ومحمد حمدان وجبر عبدالحميد وسمير قيلاوي وفؤاد الطيطي ونجاح عطيات واحمد السعود ورندا النمري وسوزان الشيشاني ووليد توفيق

## الضواحي

محاسن دحبور

## الزرقاء

عبير زيد وليبيا حجازين وفاطمة الطباخي وسعاد فرج ومنار بطارسه ونسرين الريحاني واروى ابوسرحان وغصون ايوب ويوسف كنعان وفاتن اسميرات واسماء الرفاعي

## البلقاء

فيوليت يعقوب وغاده ابوالراغب وايمان حداد ومنى الفاخوري وهيلدا دبابنه

## مادبا

تيسير محمد وكافيه مصطفى وشريفه احمد ومصطفى محمد وعائشة عبدالكريم وصالح ابوسعد وفايزه خليف ونجاح مرعي وماجد البريزات وسليم القطيفات ومحمود ابوسرحان وصالح ناصر وامينه القيسي وجميله الحدادين ومحمد ابولوز ويوسف الكعكة وسليمان الشخانبة وغالب الشوابكة ومحمد الخضور ومحمود الشوابكة وعبدالقادر

البقية ص ١٣

## حركة الطائرات

| الملكية الاردنية القادمة | |
|---|---|
| جده | ٩,١٥ صباحا |
| مسقط دبي | ٩,٣٥ صباحا |
| بانكوك كلكتا | ٩,٤٥ صباحا |
| الظهران | ٩,٥٠ صباحا |
| الدوحة البحرين ابوظبي | ٩,٥٥ صباحا |
| لندن | ٤,٤٠ مساء |
| باريس | ٥,١٥ مساء |
| استانبول | ٥,٤٥ مساء |
| العقبة | ٩,٠٠ مساء |

| الملكية الاردنية المغادرة | |
|---|---|
| فينا فرانكفورت | ١١,١٠ صباحا |
| استانبول انقرة | ١١,١٥ صباحا |
| مونتريال نيويورك | ١١,٣٠ صباحا |
| العقبة | ٧,٠٠ مساء |
| دمشق | ٧,٣٠ مساء |
| البحرين ابوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| دلهي | ٨,١٠ مساء |
| القاهره | ٨,٢٠ مساء |
| دبي كراتشي | ٨,٣٠ مساء |

| الشركات الاخرى القادمة | |
|---|---|
| الباكستانية كراتشي | ١٠,٣٥ صباحا |
| المصرية القاهرة | ١٢,٠٥ ظهرا |
| العراقية بغداد | ١,٠٠ ظهرا |
| السعودية جده | ١,٠٥ ظهرا |
| الخليج ابو ظبي البحرين | ١,٥٠ ظهرا |
| القبرصية لارنكا | ٦,٢٠ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ١,٣٠ صباح غد |

| الشركات الاخرى المغادرة | |
|---|---|
| الهولندية استانبول امستردام | ٦,٢٥ صباحا |
| الباكستانية دمشق | ١١,٣٠ صباحا |
| المصرية القاهرة | ١٢,٥٥ ظهرا |
| العراقية بغداد | ٢,٠٠ بعدالظهر |
| السعودية جدة | ٢,٢٠ بعد الظهر |
| الخليج البحرين مسقط | ٣,٠٠ بعد الظهر |
| القبرصية لارنكا | ٧,٠٥ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ٢,٣٠ صباح غد |

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١,٣٤ |
| العصر | ٢,١٨ |
| المغرب | ٤,٤٠ |
| العشاء | ٦,٠٣ |
| الفجر ليوم غد | ٥,٠٥ |
| الشمس ليوم غد | ٦,٢٧ |

## الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
محمد عمران ٦٥٣٩٩٩
فايز جلوقة ٦٢٤٢٠٧
المناوبة الخارجية
وائل دماطي ٧٧٤٨٠٠
سامي الخوري ٦٨١٣٧٣

| | |
|---|---|
| اربد | توفيق البياري |
| المفرق | سمور حداد |
| الاغوار ش | سليم حماد |
| الكرك | احمد محادين |
| الزرقاء | حسين محمود |
| السلط | عبدالرزاق النسور |
| الرصيفة | معين بابيه |
| مادبا | عوني خزوز |
| البقعة | مريم عبدالعزيز |
| م. حطين | احمد عبده |
| الرمثا | صلاح صدقة |

## اطباء الاسنان

عمان
خلدون عباسي ٦١٤٢٢٢
فرح عطاالله ٦٣٨٩٥٦
زهير عبداللطيف ٦٧٩١٤٤

| | |
|---|---|
| الرصيفة | ماجد الحطاب |
| مادبا | رمزي عجيلات |
| المفرق | سالم طويق |
| الزرقاء | محمد القسوس |
| اربد | عدنان جبريل |

## التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠.

الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

## مفكرة الدستور

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٠,٠ | القرآن الكريم | ٥,١٥ | فيلم اجنبي |
| ١٠,٢٠ | عرض برامج | ٦,٤٥ | مجلة اخبارية |
| ١٠,٢٥ | الفتى برهان | ٧,١٥ | استراحة المساء |
| ١٠,٤٠ | رسوم متحركة | ٧,٢٠ | المضافة |
| ١١,٠٠ | اسالوا لبيبة | ٧,٥٠ | شعر |
| ١١,٢٥ | شعائر الجمعة | ٨,٠٠ | الاخبار |
| ١٢,٢٠ | سبحان الله | ٨,٣٥ | ليالي الحلمية |
| ١٢,٤٥ | العلم والايمان | ٩,٢٥ | عرض البرامج |
| ١,٢١ | المجلة الرياضية | ٩,٣٠ | شوفوا الناس |
| ٢,٥٠ | تمثيلية | ١٠,٠٥ | ابن تيمية |
| ٤,٠٥ | فن خياطة | ١١,٠٠ | اخبار |
| ٤,٣٠ | الاثار الاسلامية | | مناجاة والسلام الملكي |

### القناة الثانية

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥,٠٠ | مجلة التلتكست | ٧,٤٠ | نصائح صحية |
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي | ٨,٣٠ | المدرب |
| ٧,٠٠ | الاخبار الفرنسية | ٩,٠٠ | شكسبير |
| ٧,١٥ | تاريخ الفن | ١٠,٠٠ | الاخبار الانجليزية |
| ٧,٣٠ | الاخبار العبرية | ١٠,٢٠ | المحقق |

## الصيدليات المناوبة

جبل عمان: نجوى ٦١٢٤٦٢، رندة ٦٧١٠٩٠، حي نزال/ راس العين: المحتسب ٧٩٢٢٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، منطقة الحسين: راوية ٦٤٠٨٤٣، سدر: ماركا والمحطة: عياد ٨٨٦٧٣٥، منطقة الشميساني: بشناق ٦٣٠٩٥٥، رم ٦٨٢٩٦٩، الهاشمي والنزهة: البائع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٩١، وسط البلد: الجلاء ٦٢٤٢٢٨، ابن سينا ٦٢٥٤٠٤، التاج/ الجوفة/ النصر: رحال ٧٤٤٣٩٦، مريش ٧٧٠٩١٠، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٧٧١٣٦٥، الاشرفية والقليف: ميساء ٧٧١٦٧٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الزرقاء: قصي ٩٨٥١٥٧، الوحدة ٩٨٣٧٤٠، الكريم ٩٩٣٥٤٦، الامل ٩٨٣٥٠١، الصالح ٩٨٣٥٧٣، الاماني ٩٨١٣٢٣، مطرية ٩٩٨٢٠٥، الحديثة ٩٨٢٩٦٨، الرضا ٩٨٤٣٣١، السلط: الهادي، البقعة: البقعة، الشونة ج: السعداء، الفحيص: نور، ديرعلا: الرجاء، معان: معان، اربد: الشقيري، جرش: الفرقان، الرمثا: الخزاعلة، عجلون: عجلون، كفرنجة: كفرنجة، عنجرة: عنجرة، مادبا: طارق، المفرق: صالح، صويلح: نجيب + صويلح، ابوعلندا: الميدان، مرج الحمام: الضفتين، اليادودة: عبدالله، ام السماق: هالي، وادي السير: ناديا، تلاع العلي: العلياء، سحاب: البادية، القويسمة: خضر.

## كلمة السر

● اعداد: عامر نقولا بدر

[شبكة حروف من ١٦ سطرا]

★ احدى المعارك الاسلامية يتكون اسمها من مقطع واحد وسبعة احرف.

عمان، بغداد، صنعاء، القدس، عدن، دمشق، القاهرة، الموصل، تبوك، الرياض، مكة، الخرطوم، اربد، الاسكندرية، الخليل، البصرة، عجلون، نابلس، الكوفة، كركوك، السلط، اربيل، الكرك، المدينة المنورة، الكويت، العقبة، معان، الزرقاء، المفرق، بيروت، مسقط، اسيوط، جدة، الدمام، الرمادي، حلب، الطفيلة، الجزائر، حضرموت، اسوان، الدار البيضاء، جرش، حب، الرطبة، ح، ام.

## كلمات متقاطعة

■ اعداد: ثائر عبدالكريم المغربي - اربد

● افقي
١- نسبة الى المغرب + حرف + للتخيير ٢- دولة عربية دون ال التعريف + همزة + للتعريف معكوس ٣- والدتي معكوس + فك ٤- ح + حرف + ث + من حالات البحر ٥- خاصتي ٦- ملك عربي محبوب ٧- خاصتنا + حرف + شقيق معكوس ٨- غير معكوس + ود + حرف، مصدري ونصب ٩- علم مؤنث + نصف حلال معكوس.

● عمودي
١- احد الوالدين معكوس + الخالق البارىء المصور ٢- ثلثا غرب + حرف + عاصمة اجنبية ٣- من الجواهر معكوس + خارطة بالانجليزي + حرف ٤- قهوة + عملة اجنبية + حرف ٥- ي + حرف + خاط معكوس ٦- المضارع من ثار + حرف + حرف ٧- س ٨- من ابراج النجوم + حرف + احد الاقارب ٩- ابي + داخل المربعات معكوس

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | ■ | | | | | | |
| ٢ | | | ■ | | ■ | | | | |
| ٣ | | | ■ | | | ■ | ■ | ■ | ■ |
| ٤ | | | ■ | | ■ | | ■ | | ■ |
| ٥ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٨ | | | ■ | | ■ | ■ | | | |
| ٩ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | |

## هواتف ضرورية

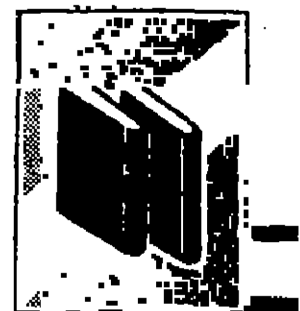
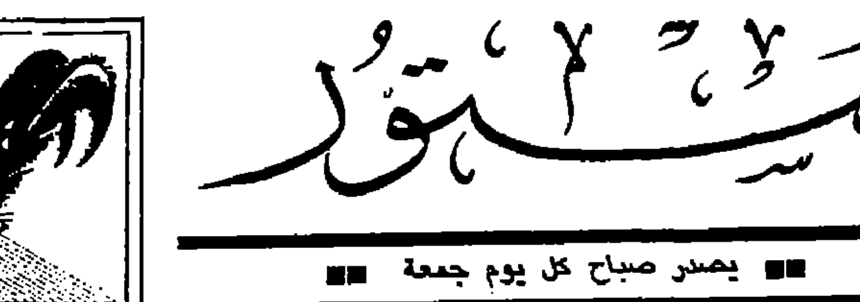
| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩١/٦٢١١١١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٤ ٧/٨٩٧٤٦٨ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف | ٦٤٤٤٩٤ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| مديرة الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩٨ |
| خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ٩٨٤٤٤١/١٩٩٠ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٩/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٨/١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١٩٨ |

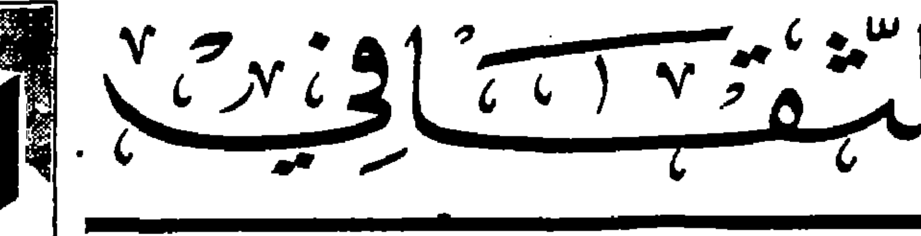
## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | الطريق سيمهد لمشروع أو عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى. |
| الثور | موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص. |
| الجوزاء | لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك. |
| السرطان | الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري. |
| الاسد | تشترك في حوار عقيم تملك لسانك فانت مضطر الى سفر غير مالوف وستجد فيه النفع. |
| العذراء | كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة. |
| الميزان | الكآبة التى تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف. |
| العقرب | ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب. |
| القوس | موضوع قديم يقفز الى الذاكرة ويسبب لك بعض الضجر. |
| الجدي | لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون. |
| الدلو | قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة. |
| الحوت | تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة. |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٩٩٣٣٨ | فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧١ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٣٦٦١٧ | رغدان ت ٦٣٦٦٩٨ | بسمان ت ٦٣٠١٣٦ | الخيام ت ٦٣٣٩٥٠ | فلسطين ت ٦٣٦٦١٩ | فرماي ت ١٢٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درب الرهبه نبيلة عبيد | سيلفستر ستالون... في سجين جهنم/ بالالوان LOCK UP الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء | توم سيلك - ماغنوم الحسناء البريئة HER ALIBI الحفلات: ٥,١٥، ٨٣٠ بتل جوس - رعب كوميدي PEETLE JUSE الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٤٥، ١٠,٣٠ مساء | الفجر الدامي ARCTIC HEAT الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء | السلاح الحديدي الجزء الثاني LETHAL WEAPON ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ | ١ - شبكة الموت ٢ - الشياطين السبعة ١٠، ١,١٥، ٤,٣٠، ٧,١٥ | ١ - شاه زاده/ دارمندرا ٢ - الملائكة القاتلة ٣ - كليوريا/ احمد زكي، رغده | ١ - موعد مع الرئيس/ الهام شاهين ٢ - النمرود ٣ - المشاغب اسكندر/ ميتون شكرابورتي ٤ - شباب ضائع | ١ - جزيرة المحاربات ٢ - ابن السلطان ٣ - لاجمل امراة الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء | ١ - الصقر المنتقم ٢ - خط المواجهة «الجزء الرابع» ٣ - لابطال السواعد ٤ - العجوز والبلطجي ٥ - الرعد | ١ - العفاريت/ عمرو نياب ٢ - عودة المارد/اميت بتشان ٣ - بطل الصواعق ٤ - عائلة السكارى ٥ - زومبي/ الجزء الثالث |


يصدر صباح كل يوم جمعة
٢١/١٢/١٩٩٠م


## حديث الثقافة


د. نبيل الشريف

### وسام القدس

لا شك ان تكريم الابداع والمبدعين واصحاب الايادي البيضاء من المتميزين هو دليل راسخ على وفاء الامم وشاهد حي على اصالتها وقدرتها على النمو والتجدد. ومن هنا. فلا نملك الا ان نشيد بالتوجه الوطني للمسؤول المتمثل في منح وسام القدس للمبدعين والرواد في مجالات الفكر والثقافة. وقد شهدت عمان في مطلع هذا الاسبوع عرسا ثقافيا حقيقيا تم فيه توزيع هذه الاوسمة التي جاءت تتويجا حضاريا لتاريخ نخبة من مثقفينا ومبدعينا ومفكرينا الذين اسهموا في خدمة القضايا الوطنية. وعلى راسها القضية الفلسطينية.

ورغم اقرارنا المطلق بان هؤلاء الرواد الذين منحوا اوسمة القدس يستحقون كل الاعتراف بجهودهم وفضلهم في مختلف مجالات العطاء الفكري والثقافي والابداعي، الا ان المسؤولية التاريخية والمحبة الكاملة لمسيرة البذل والعطاء من اجل فلسطين ومن اجل الامة باسرها تملي علينا القول ان ثمة اسماء اخرى ما كان ينبغي ان تغفل او ان تسقط من قوائم التكريم مهما كانت الاسباب والاعتبارات.

ان الاسماء التي نتحدث عنها بذلت من اجل فلسطين - بالسيف او بالقلم - الكثير الكثير، بل هي تشكل مدرسة لا يمكن ان يجحد فضلها احد في النضال المخلص الثقافي لصيانة الحقوق العربية في فلسطين سواء بالقتال والتنظيم وحشد الصفوف - حتى قبل بزوغ الثورة الفلسطينية بواقعها الهيكلي الحالي - او بنشر لواء التوعية المخلصة المتفانية من اجل فلسطين على الساحتين العربية والعالمية بكل كفاءة واقتدار. ولا ينكر احد ان هذه الاسماء الكبيرة - التي قد لا تتمتع بشبكة علاقات جيدة مع الدوائر الاعلامية المسؤولة عن هذه الجوائز - قد بذلت وضحت وبقفت الثمن غاليا اخلاصا وتفانيا من اجل المثل العليا وصيانة حرمة التراب العربي الطاهر في فلسطين.

وقد تخلصت هذه الاسماء الكبيرة من عقدة التقوقع الاقليمي. ففلسطين كانت بالنسبة لها الهم الاكبر والمسؤولية الاولى التي تتجاوز كل الاطر الضيقة والحسابات الانية.

ان الايمان المطلق باحقية كل من تم تكريمهم يجعلنا نكرر القول ان المقصود هو الا يكون التكريم انتقائيا، خاضعا لعوامل وحيثيات ملتبسة او مزاجية او غير واضحة.

ان عملا كهذا من شانه ان يخلق شعورا بالمرارة نحن في غنى عنه. وكنا نتمنى لو ان التكريم قد شمل كل الاسماء التي بذلت وضحت ولمست من نضالها وجهدها وابداعها المتميز في سبيل فلسطين. ولو سئل هؤلاء الكبار الذين تم تغييبهم لاسباب ليست واضحة من قوائم التكريم لقالوا، ان من يعمل في سبيل المثل النبيلة العالية ومن اجل فلسطين الغالية لا ينظر الى شيء اخر. وقد يكونون بالفعل.. على حق.

# فصل مجنون عبس أندلسيا*

## للشاعر محمد القيسي

### النشيد الاربعون

الغيابُ يستحضرنا ناضجين بلا ثمرْ
ومثلما تفعل قرويةٌ ما
في لجن التوتياء او الباطية
وهي تجلس في صحن الدار
وتهشُّ بيدها اليسرى احياناً الدجاج والذبابْ
بينما تخلطُ باليمنى في لعبةٍ سحرية،
الماء والخميرة والطحين
ومن بعد تفرد صيغتها الجديدة،
على جمر الطابون
فيكون خبزا
هكذا اسلمتك للريح، واسلمتُ سرّي
فصرت مملوكاً بامتياز
وبهِ رجفةُ النوح ولهاب الصبر
آن وقفنا معاً امام حجارة غرناطة
عارين من الحرية
ورأينا الحزن بلا لسان
مثلما روى (روخاس١) قديما
وقرأناه معاً في طريق الجنوب الاندلسي
فلماذا تئنُّ ايها القطار
وانت تعبرُ غابات الزيتون وتكسرُ اضلاعي؟
لماذا تئن
وانا لا اكاد اغمضُ الا وينخزني طللٌ هنا
او خيولٌ نائمةٌ الى ابد الابدين،
في حجرٍ،
او خطىً قمحيةٌ ؟
ولماذا ايها الدليلُ يخفق صدرك
وانت تشرحُ ما تبقى من اعمدةٍ
وقبابٍ تميل
ولماذا تصمتُ احياناً لماذا انام
وليست الا مسافةُ قرونٍ وغصاتٍ
ما يفصلُ اللحظةَ عن خيام عبسٍ
ويجعلني اكرُّ من جديد
نفثة غرناطيٍّ قبلي:
آهِ ليمهلني الموت
حتى اصير في قرطبة
قرطبة نائية
قرطبة وحيدةٌ !.

### النشيد الحادي والاربعون

راؤولُ
ايتها الغيمةُ يا الاسبانُ البسيط
كضاحات لوركا البيضاء
واغاني بيكاسو الصامتة
يا الرقيقُ كطفلٍ
يا المحتشدُ بصمت جيوشٍ مهزمةٍ
تتأهبُ صامتةً لانقضاضٍ يائس
على ما يقضم الصدر على دفعاتٍ ويذرّي
الايام
ما الذي تقوله يدكُ الناحلة كسنبلة
في رسائلها الخمس
وهي تزيحُ في غنائيةٍ كسولٍ خصلات شعرك
او تمتدُّ الى جيب قميصك الرمادي
تحت كنزة تصلُ الى عنقٍ بهيٍّ؛
بما لست ادري
عن ايّ دواءٍ تبحث
عن حبوب غير بيضاء
عن جرعةٍ تؤجّل السعال
ام ترى تبحث عن وردةٍ لعروة النسيان؟
ليكون المساء لائقاً
واحتفالنا الصغيرُ جديراً بتأسيس بيتٍ
بنوافذ وابوابٍ عديدةْ
تصلُ مدريد ببعد خيمةٍ واوّل نخلةٍ
ظلّلت عنتره
ورتّل تحتها نشيده الاسير؟
ها انت تعلنُ عني
فايُّ نخبٍ ارفع انا العابرُ في عباءة الرمضاء!
لا مترجم للريح
لا غزواتٍ رابحةً لنا
لا قبائل في الشعب الذي يلوحُ
لا مشاعل
فحداةُ العيس اوغلوا في البيد
وليس من ينقلُ لعبسٍ
انَّ الغجر غائبون
وآاسفاه يا راؤول وآاسفاه
هذه الطاسةُ طافحةٌ
والاوتار بلا اصابع او رقص!

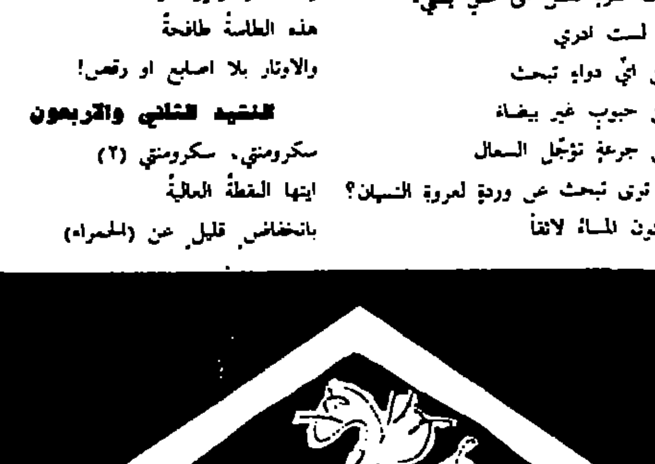
### النشيد الثاني والاربعون

سكرومنتي، سكرومنتي (٢)
ايتها النقطةُ العاليةُ
بانخفاضٍ قليلٍ عن (الحمراء)
ووادٍ من عظام غجرٍ رقدٍ وغيتاراتٍ محطمةٍ
ثمةَ من يطرقُ الان
لزتك الملأى بقشور البارحة واسماء الحانات
ويجهلُ عما ينطوي عليه من ابراج
ايها الراقصُ الفتيُّ الراقصةُ اليانعة
وانت ايتها الغجريةُ العجوز
غناؤكِ مبحوحٌ وسرٌّ عميق
والحركاتُ ابرٌ وسكّرٌ وكبرياء
اوقفي هذا البرتقال
ودعي ثوبك الفضفاض يتهدلُ حتى قبلة
الارض
بالحلاه اواني النحاس
تلك التي تطرّزُ جدران الكهوف
مثل ورودٍ ذابلة
وارخي يديك كما لو كنت تصلين او
تستسلمين لسنابل سماوية واصمتي
تحت قوس هذا الينبوع
فقد برعم اللوز
وعما قليلٍ اكون مع الضاعنين
وانت ايها السائحُ الاجنبيُّ المرقطُ الوجه
مثل غربالٍ نظيف
علام تضحك؟
ليس لوركا هنا ليقتطف الايقاع
ويغني من جديد، حيرة المحبوب
ليس من يمدحُ هؤلاء
ويكتب اسمهم على قماشةٍ من دمٍ وقوت
ليس لوركا هنا وليس عنترة
سكرومنتي، سكرومنتي!

### النشيد الثالث والاربعون

سريعاً واقطفُ قبلتين
سريعاً وامشي الى قرطبة
الحجارةُ في جيوب سرجي
واغاني (غارسيا) تترنحُ امامي
من شرفات غرناطة ودورها كلألىء خضراء
الطريق تترجحُ بي
وواضحٌ دمي مثل فسيفساء باقيةٍ
على جدار امويّ
وقريبا اجمعُ ما علق بالحمراء
من ضلوعٍ ونظراتٍ
وما تهدل من اغصان الروح او
تساقط من كرزٍ على مرآى سيوفٍ عفوطةٍ
في غرفٍ صامتةٍ بلا احداثٍ
حيث ينامُ الراوي
ويتركُ للكلامْ
حرية النبع من كل زاويةٍ وحجرْ
سريعاً واقطفُ قبلتينْ
سريعاً وامشي الى قرطبةْ
آه روفائيل
اين تذهبُ بساقك الواحدة
بعكازك الخشبيّ هذا
بالتذاكر التي معي
وكيف وحدي ازور كلَّ هذه القبور،
ولا احتاجُ الى سريرٍ او سند!
اين تذهب يا روفائيل
باحلامك التي تحومُ حول مقهى المحطة
فالقبو يضيقُ
والفتى في ثياب الحداد!
فخذني الى قطار الثالثة
خذني بلا حقائب، او هدايا
بلا فخرٍ او مديح
خذني الى نخلةٍ لانام
سريعاً لاقطف قبلتين
سريعاً الى قرطبة!

* جزء اول من هذا الفصل يليه اخر
(١) كاتب اسباني قديم
(٢) حي في غرناطة، تكثر فيه حانات الغجر




## عبدالحكيم قاسم كتب رؤيا العصر وروح الريف في تجربة خرجت من الكلمات الى الواقع ومن الواقع الى «الحقيقة المطلقة»

نيقوسيا - ا ف ب - في تجربته الروائية الملتحمة بروح القرية المصرية ورؤيا العصر كان عبدالحكيم قاسم الذي [illegible] في الثالث عشر من الجاري عن خمسة وخمسين عاما «اهم كاتب في جيله» على قول نجيب محفوظ واكثرهم جرأة في ولوج حركة التجديد والخروج على النمطية شعر تجربة كتابية حديثة اتصلت بالعمق التراثي لتكتب العصر نصا روائيا ندر ان تحقق للتجربة الروائية المصرية مثيلا له في ادراكه للريف ولشخوصه ومشاهده القروية حيث الخروج من الكلمات الى الواقع ومن الواقع الى «الحقيقة المطلقة».

وقد ان شهدت الستينات في مصر تجربة حملت اللغة الروائية الى خارج معطيتها وتعبيرها العلمي وانشائيتها اللفظية مثل تجربة عبدالحكيم قاسم في ذلك النسيج المحكم وتلك الرؤية العميقة للانسان المصري اوجاعا واحلاما ومشكلات. من قلب الريف المصري تجلت كتابة عبدالحكيم قاسم في تلك الدراما الحقيقية القادرة في ملامسة الواقع والانكباب عليه دون الغرق في لعبته المباشرة وهي التجربة التي يقول عنها الروائي المصري يوسف القعيد ان عبدالحكيم قاسم كتب فيها «اهم نص روائي عن الريف».

وفي تجربته المتفردة استطاع عبدالحكيم قاسم ان يدرك اهمية المزاوجة بين التراث والتجديد في انصهار غير مصطنع وفي معرفة باللغة وانكباب عليها ونحت لها على شعرية راقية اصبحت سمة حادة في رواياته واقاصيصه بل في صورة شخصياته والامكنة. واندرج ذلك في لعبة متجردة جسورة اقتحمت ساحات مبتكرة واساليب وتعابير خاصة اكتسبت صفة المراودة العميقة لرؤيا العصر على تمكن متين من التراث وحقيقته العميقة.

وفي حديث سابق مع وكالة فرانس برس قال عبدالحكيم قاسم ان تجربته الكتابية تخرج من الكلمات الى الواقع ثم تخرج من الواقع بـ «الكتب عليه» وصولا الى «الحقيقة المطلقة» حيث الاحساس بجسد الكتابة وجسد الكائنات الريفية وحيث الحوار المطلق بالشعر والمكتوب حول جسد المراة وتوترات الكائن ازاءه.

ومع ان عبدالحكيم قاسم امضى فترة طويلة في المانيا وادرك «الغربة» فانه لم ينفصل يوما عن روح التجربة المصرية بل لون ذلك في مزيج سري جعله قادرا على مساءلة الواقع الريفي ولغته وناسه وامكنته بلغة تنقذ هذا الواقع من مباشرته ودلالاته المستنفدة. الا ان اصطدامه بالواقع الثقافي المصري سيجعل جانبا آخر من جوانب تجربته الروائية الحادة التي سيبقى اثرها فاعلا في مجرى حركة الرواية المصرية وتطورها

وهكذا يكتب عبدالحكيم قاسم العصر لكنه يربطه بالتاريخ العميق. يغير الكلمة ويغير معناها ودلالتها فتتغير العلاقة بينها وبين الكلمة التي الى جانبها فيتحول التركيب البنائي في الجملة ثم العلائق بين الجمل الى استيلاد نص جديد معاصر وجديد، يرفض عبدالحكيم قاسم ان يطلق عليه صفة «الحداثة» تحديدا

وفي هذا السياق نسج عبدالحكيم قاسم الكلمة «المصنوعة» في الريف حيث التعابير الحميمة والوثيقة الصلة بالريفيين التي تكشف عن وشائج الحياة الحقيقية. لكن ذلك لم يستدرجه الى «الواقعية الحادة» بل الى الاقتراب من الواقع وملامسته والتحوير لوله وتلمسه ثم «مراوغته» و«الكتب عليه» وصولا الى حقيقة الفن الاقرب الى «الحقيقة المطلقة» وليس الى الحقيقة الواقعية المحددة والمباشرة

الا ان جانبا آخر يحضر في قوة داخل تجربة عبدالحكيم قاسم ويتمثل ذلك في ان المراة توجت اشكالية خطابه الدرامي في كليهما المتر لحالات عميقة من التأويل الكتابي حيث «ولعي بها لا حدود له. لكنني لا احبها حبا رومنطيقيا فانا مولع بالجسد مطلقا» على ما قاله لوكالة فرانس برس

فالجسد في رأي الكاتب الغائب «هو الشعر، والتجربة كتابة للجسد من الزاوية التي يكمن فيها الروائي للحياة. فيتسلط بالتالي من منظور خاص على الجسد ولا يصف المراة بل يقول «الشعر حول جسدها». «انا اسجل توترات جسدي امام صمحات جسد المراة له هو حوار بين حواسي وجسدها واحساسها بجسدي».

رواياته وكتاباته الاخرى التي لم يتوقف يوما عن احتمال عمقها تنبض في غيابه لتستدرك التأويل الشعري لمعنى الحضور في غياب الجسد الزائل وتتناول انتماء هذا الكاتب الى العصر

ولد عبدالحكيم قاسم في محافظة الغربية في دلتا مصر عام ١٩٣٥. تلقى تعليمه في بلدته البندرة ثم انتقل الى القاهرة عام ١٩٥٤ فالى الاسكندرية ملتحقا بكلية الحقوق متطوعا في الحرس الوطني بعد وقوع العدوان الثلاثي «الاسرائيلي الفرنسي البريطاني» على مصر عام ١٩٥٦. عمل في هيئة البريد في القاهرة الى ان اعتقل عام ١٩٥٩ مع الشيوعيين المصريين وبقي في السجن حتى عام ١٩٦٤ نال اجازة في الحقوق وسافر الى المانيا الغربية عام ١٩٧٤. ليعد دكتوراة في الادب العربي ثم عاد الى القاهرة عام ١٩٨٥

عام ١٩٨٧ اصيب بجلطة في الدماغ وشلل نصفي الا ان ذلك لم يمنعه عن الكتابة

اصيب اخيرا بأزمة قلبية توفي بعدها بثلاثة ايام في الثالث عشر من تشرين الثاني

اعماله الروائية «ايام الانسان السبعة» عام ١٩٦٨ و«محاولة للخروج» عام ١٩٧٨ و«المهدي» قصة طويلة عام ١٩٨٣ و«قدر الغرف المقبضة» عام ١٩٨٣. و«الاخت لأب» عام ١٩٨٣ و«سطور من دفتر الاحوال» مجموعة قصص قصيرة عام ١٩٩٥ و«طرف من خبر الاخرة» عام ١٩٨٣ و«الاشواق والاسى» مجموعة قصص قصيرة عام ١٩٨٤ و«الظنون والرؤى» مجموعة قصص قصيرة عام ١٩٨٥ و«الهجرة الى غير المألوف» عام ١٩٨٦ و«رجوع الشيخ».

وله تحت الطبع «ديوان الملحقات» و«غربيان في الاسكندرية» و«القهوة والحليب».

## شهادات شعرية (٤)

● موسى برهومة

اذا اتفقنا على ان النشاط الابداعي هو عملية واعية تصدر عن المبدع وهو في اقصى درجات حساسيته ورهافته ووعيه، فان تراثا قديما من الافكار يجب علينا ان نلقيه جانبا لتعامله مع العملية الابداعية بوصفها عملية لا عقلية وعملية نشوى يفقد فيها الشاعر سيطرته على نفسه.

فافلاطون في (محاورة ايون) يصف الفنان بانه (ملهم ومجذوب) والشاعر في التعبير المجازي الذي قال به افلاطون لا يتحكم فيما يفعله عن وعي مثلما ان المغناطيس لا يتحكم في جذب الحديد (ذلك لان الشاعر نوراني ملائكي مقدس وهو يغيب عن حواسه ولا يعود للعقل وجود فيه).

وقد نجد كثيرا من المبدعين يقولون بما يؤيد هذا الاعتقاد، فهم يصفون عملية الخلق باللاارادية ويشعرون بانهم مدفوعون بقوى ليس في مقدورهم التحكم فيها يقول نيتشه ان الفنان (ليس الا تجسيدا لقوى عليا ونا‌طقا بلسمها ووسيطا لها).. فالفكرة تومض كالبرق، وتبدو كانها شيء لا مفر منه فلم يكن لدي ابدا خيار) وجوته الشاعر الدرامي الالماني الشهير يشير الى ذلك بقوله لقد صنعتني الاغنيات ولم اكن انا الذي صنعتها فالاغنيات هي التي تسلطت علي».

ولعل هذه الشهادات تكون قد تأثرت بتلك النظريات الرومانسية التي تنظر الى الشاعر او المبدع باعتباره شخصا لا عقليا وعاطفيا الى ابعد حد.

وهناك امر اخر يشهد به الفنانون ويؤدي بدوره الى التشكيك في هذه النظرة الى الفن ويبينون لنا ان تخطيطهم لافكار شعرية او فنية قد يتوقف دون ان يعرفوا كيف يطورونه وعندئذ يكفون عن محاولة الاشتغال بهذا العمل على مستوى الوعي الشعوري وعند هذه النقطة يقوم الفنان باسقاط الموضوع الى مستوى اللاشعور على نحو يشبه الى حد بعيد اسقاط المرء لرسالة في صندوق البريد كما تقول الشاعرة ايمي لويل في كتاب لمرجريت ولكنسون بعنوان «طريق الصانعين».

وبعد فترة زمنية قد تطول احيانا بلغت ستة اشهر في حالة القصيدة التي اشارت اليها ايمي لويل - تعود الفكرة الخلاقة فجأة الى الظهور في الوعي فالفكرة قد تكون خلال هذه الفترة اكتسبت مزيدا من النمو والثراء فتصبح لها على حد تعبير هنري جيمس وجه متماسك مشرق وزيادة ملحوظة في الوزن».

هذه العملية تسمى احيانا بعملية الحضانة او الحمل وان كان بعض الشعراء والمبدعين يستخدمون في وصفها مجازات متباينة فالروائية روزاموند ليمان لا تتحدث عن صندوق بريد وانما تستخدم صورة اكثر ايحاء وهي اناء المربى الذي تنضج فيه الفكرة وربما كان الارب ان نقول اناء المخلل حيث انه المكان المناسب للنضج البطيء فعلا.

انها عملية صعبة وخلابة في آن ولكنها في الوقت ذاته تبعث على القلق فما الذي يحدث فعلا في اناء المربى او المخلل»

## طقوس الكتابة الابداعية

### الدكتور الشاعر وليد سيف: عن ولادة القصيدة

### ثمة صناعة فنية في كتابة القصيدة

قد يحب البعض ان يتحدث عن لحظة الالهام في سياق الكلام على ولادة القصيدة وربما لان مفهوم الالهام يوافق هوى الشعراء اذ يفردهم عن غيرهم ويعزز مكانتهم الاستثنائية بوصفهم مبدعين ويحيط ابداعهم بهالة شبه غيبية شبه سحرية ولكن التعبير مضلل من وجوه عدة منها انه يوحي بان ولادة القصيدة هي نتاج حالة غامضة المصدر تتلبس الشاعر في لحظة مقطوعة وخارجة عن سياق التوقعات فلا يملك الشاعر ردا وبذلك فان تعبير لحظة الالهام يوحي بشيء من الغيبوبة الناتجة عن قوة متسلطة تفلجيء الشاعر وتخضعه لسلطانها مما يخفي معنى القصدية وعنصر الصناعة الفنية والتحكم الذاتي الواعي في الكتابة الشعرية. وهذا التصور الانطباعي له جذوره القديمة جدا منذ راجت فكرة وجود شياطين للشعر يوحون للشعراء قصائدهم ولعل الشعراء قد روجوا لهذه الفكرة التي تحيطهم بهالة اسطورية وتصلهم بالغيبي والمتعالي والخارق وقد تأسس من خلال ذلك اتجاه عام بين المشتغلين بالشعر الى التقليل من اثر القصدية والتلقائية والصدق وهي مفهومات تقترن بالشعر وطبيعة الكتابة الشعرية والحق ان ثمة صناعة فنية وقصدية ووعيا منضبطا في الكتابة الشعرية والحق ايضا ان هذه جميعا لا تعني بالضرورة الانتقال والتصنع وغياب التلقائية والصدق والتدفق الشعوري.

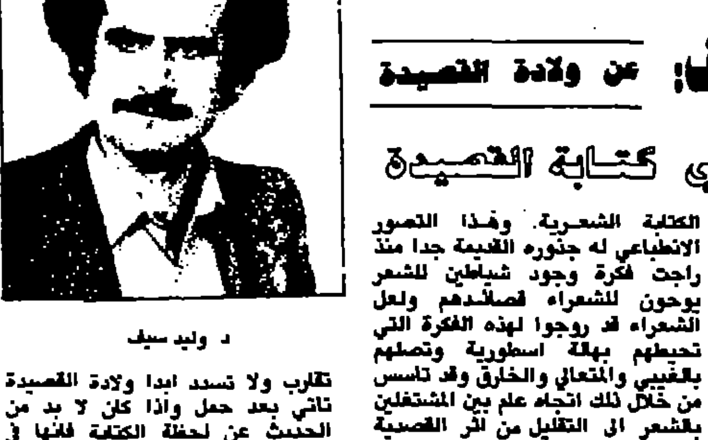
#### كتابة القصيدة محاولة لامساك الريح في زجاجة

القصيدة ليست نتاج لحظة مقطوعة كما ان كتابة القصيدة لا تتم دائما في جلسة واحدة اذ يمكن ان تستغرق كتابتها اياما وقد يعود عليها الشاعر بنظره وحساسيته الشعرية فيضيف ويغير ويعدل ولو اطلع الناس على المسودات الاولى لكثير من القصائد المتفوقة لرأوا من ذلك عجبا اسطر مشطوبة واسطر مضافة هذا غير الصفحات التي تمرد عليها الشاعر فازاحها من نظره فكتابة القصيدة ليست فقط تعبيرا عن معاناة وانما هي في ذاتها معاناة وصراع عنيد بين الذات الشاعرة وبين محددات الوسيط التعبيري وقيوده انها محاولة مضنية لمعالجة التوتر والمفارقة بين روح تحتاج الى جسد لا يمكن الا ان يقمعها ويحد امتداداتها وبين جسد يحتاج الى روح تمنحه الحياة ولكنه لا يتسع مع ذلك لها. فهي علاقة تنافر وتجاذب في الوقت نفسه بين المطلق والنسبي انها بتمثيل اخر محاولة لامساك الريح في زجاجة انها عملية معقدة يصبح معها المرئي جزءا من الرائي والرائي جزءا من المرئي!!

ومع ذلك يبقى السؤال قائما: لماذا ولدت القصيدة اليوم ولم تولد البارحة مثلا او لماذا لم يتأخر ميلادها الى الغد»

#### قد تكون شرارة القصيدة من علاقة شخصية او موقف عاطفي

دع عنك ادعاءات الشعراء التي لا تريد ان تفلت من اغراءات الكلمة الشعرية من نوع قول بعضهم: ان القصيدة قد فاجأته في حافلة او ان القصيدة كتبته ولم يكتبها اذا استطاع الشاعر المتمرس ان يفلت من هذا النوع من التعبيرات الرومنطيقية الانطباعية لسيخبرك ان حالة الكتابة الشعرية قد تسكنه اياما وقد تسكنه شهورا قبل ان يصل شبح القصيدة الى تسوية ما مع المادة اللغوية حتى يتشكل احدهما في الاخر على صورة تقارب ولا تسدد ابدا ولادة القصيدة تأتي بعد حمل واذا كان لا بد من الحديث عن لحظة الكتابة فانها في التحليل الاخير نتاج تراكمات ذهنية ووجدانية او نتاج تعبئة متصاعدة يغذيها التفاعل المتواصل الحساس مع الواقع وكيف يصح القول ان التفاعل مع قضية كبيرة كقضية الوطن يأتي في لحظة منفردة ثم يعود الشاعر بعدها الى سبات شتوي في انتظار مناسبة اخرى تخرجه الى لهب الظهيرة؟" ومع ذلك نعم.. فان لحظة ما قد تقدم الشرارة التي تشعل الفتيل في بارود مجهز ولكنها الشرارة وحسب والشرارة وحدها لا تصنع انفجارا ولكن قد تكون ضرورية لاشعال المادة المتفجرة.. ودعوني هنا اكشف لكم سرا لا ادري كم من الشعراء يشاركني اياه او كم منهم مستعد للافصاح عنه قد تأتي الشرارة التي تفجر الشحنات المختزنة من مصدر اخر مختلف تماما عن مصدر الشحنات نفسها" اعني قد تكون الشرارة من علاقة شخصية خالصة موقف عاطفي مثلا" على حين ان القصيدة التي تتولد قد تدور حول محاور اكثر شمولية الوطن والانسان مثلا وقد يمتزج هذا بذاك على نحو مما يمتزج الحس الكوني الوجودي عند الشاعر الصوفي بصورة المراة، ومن الجور في هذه الحالة ان تنفي عن المراة في الشعر انها امراة فعلا كما انه من الجور في الوقت نفسه ان تجردها من دلالاتها الشمولية وتختزلها في امراة متعينة واحدة انها مزاج هذا وذاك انها الوجود في امراة وامراة في الوجود انها الوطن في امراة وامراة في الوطن


د. وليد سيف

#### لا حصر للعوامل التي تسهم في توقيت الكتابة

وعلينا ان نتذكر ان الشاعر لا يعيش في ظروف شعرية متحكم فيها وعملية الابداع طاقة مبذولة وهذا يعني ان حالة الكتابة قد تتراكم في وجدانه وحسه ووعيه بما فيه الكفاية وروح القصيدة قد يلابسه ما يكفي من الوقت والنضوج ليكون مهيأ للتحول في جسد اللغة والشرارة قد تقع ويصبح المسرح معدا تماما لولادة القصيدة ثم تتدخل عوامل من الحياة تصرفه عن ذلك كله ولو الى حين وقد يجد مسلكا مؤقتا اخر لتفريغ الطاقة عبر شكل اخر من اشكال التعبير المقصود لا حصر للمصادر والعوامل التي تسهم في توقيت الكتابة وتوجيهها وكم من الشعراء بدأوا قصيدة وهم على وتيرة عالية من الانفعال والتفاعل ثم لم يكملوها لسبب او لاخر او اكملوها بعد حين

## الاوراق

● عامر عايش

اراد ان يلحق بمن سبقوه ولكنه كان يتحفظ على الطريقة التي سوف يتم بها ذلك فكره منصب على ان يخرج بنتيجة مشرفة تعوضه معاناة شعب بكامله سمعته غير مرة يقول «سئمت غسل الصحون وتحضير الوجبات الدافئة التي لا تليق بهؤلاء القتلة الاشرار» اهله واقاربه يلومونه كثيرا على تصرفاته التي طالما الحقت بهم الاذى فهو

والحال كهذه وقع بين فكي كماشة لو ضغط على ذراعيها لتهشم راسه وتحول الى فتات،ضميره يملي عليه ان يكون امينا على مصالح الاخرين حتى لو كانوا من غير ابناء جلدته.

ويجب ان لا يتهاون في هذه الامانة. حاول ان يلحق الاذى بالاعداد التي تزوره يوميا ولكنه سرعان ما يقول «يجب ان اوازن بين الامور»... هناك صوت خفي يعاتبه كل يوم مرات ومرات هامسا في اذنه «دم شهداء عين قارة الاقصى

امانة في .. ظل هذا الصوت ناقوسا يجاري دقات قلبه حاول ان يؤجل ذلك ولكن الصوت يعود ويقول «ضع السم في الدسم»

وقع في حيرة من امره حتى بدت عليه اثار الارتباك وعدم التركيز ليصبح مدار شك وريبة تؤدي به ان يأخذ اشعارا يفيد بانه سوف يستغنى عن خدماته بعد شهر من الان ولاسباب لا يعرفها وجاء قرار الحسم لتنفيذ ما امر به واي حيث

الفت اختار التوقيت السليم ليكون اليوم الاخير له في ذلك المكان وبعدها يغادر بسلام قام بعمل كل ما يلزم لاولئك الذين اجتمعوا يقهقهون ويصرخون بصوت عال

وقف احدهم وقال اطلقت النار عليهم ولكنني لم اصب الا اثنين فقط وفر الباقون كان يراقب الموقف عن كثب ويهز راسه قائلا «بعد قليل سيقبض الفخ على رقابكم ايها الـ..»

جلس الجميع وعلى راسهم صاحب المطعم يريدون تناول ما لذ وطاب وضع صاحب المطعم يده في جيبه مخرجا رزمة من الشيكلات يريد ان يعطيه حقه كاملا وفعلا تم هذا. اخذ يلوح بيده مستأنفا يريد المغادرة ولكنه فوجيء بان هذه الوجبة التي جمعت العديد من الشباب ستكون على شرفه لانه سيغادرهم بعد لحظات والى الابد لذلك بات عليه ان يتوسطهم لم يتردد في ذلك ابدا جلس جلسة الواثق من ان لقاء الله بات قريبا وما عليه الا ان يثبت حتى لا ينكشف امره مد يده الى ما حضرت يداه لهم قاصدا سحب الايدي خلفه ليتبعوه ويلتهموا بنهم شديد كل ما وضع امامهم

## «الهدهد» لمحمود درويش غوص على اغوار النبع الدرامي لاستكشاف معاني الرجوع الفائح عبر القصيدة

نيقوسيا - ا ف ب - بعد قصيدته الطويلة «مأساة النرجس ملهاة الفضة» التي ارهفت في تعميق الرؤيا الملحمية والصورة الكلية لاشكاليات الرحيل والشتات وحلم العودة يطل الشاعر الفلسطيني محمود درويش في عدد «الكرمل» الاخير الصادر هذا الاسبوع بقصيدة «الهدهد» الجديدة التي تنحو في صفقتها الموضوعاتية وفي بنيتها الشكلية وخصائصها الايقاعية الى الغوص على اغوار النبع الدرامي للسؤال الشعري الفلسطيني شتاتا ومنفى وغربة وانتظارا وحلما ابديا بالعودة حيث «الهدهد» الاسطوري داخل رموزه يستكشف في طيرانه اللانهائي المكامن العميقة للماء ومعاني الرجوع القلق الى الارض عبر القصيدة.

ومهما براوغت قصيدة محمود درويش في تمويه المعنى لان جرحها يلقح كورثة وحشية ويمنح هذا المعنى الزاد الابدي للتداول الى التأويل الشعري في تداعياته المتنوعة.

ومن شان هذه القصيدة ان تسلم مفاتيح اساسية بعضها يتصل بحقوق مفهومية وشكلية للاثة ويتصل بعضها الاخر بايقاعات متدرجة سرعان ما تفتح الافق لدروس معايير قد تشكل مقاربات محتملة للفهم الشعري.

وقد يكون من المفتعل ايجاد معنى قاموسي تتعمد لطائر «الهدهد» فهو بحسب محيط المحيط كل ما يقرقر من الطير والحمام الكثير الهدهدة. الا ان هذا الطائر ارتبط في التفسير الاسطوري لدى الاقدمين بانه شديد الرؤية حتى قيل «ابصر من هدهد» وفي الزعم الشعبي ان الهدهد يرى الماء تحت الارض.

والغالب ان الشاعر الفلسطيني انطلق بهذا الزعم التأويلي الى غايته القصوى بانيا قصيدته حول هذه البؤرة ليؤجج نار التعليق الابدي في ذلك السعي الذي لا يكل عن «الماء» ومن طبيعة هذا المنحى ان يأخذ بالعناصر الموضوعاتية الى دلالاتها الرمزية حيث يستبد التفسير الدلالي بالاشياء. فلا تعود «المادة» الشعرية في ذاتها قادرة على حمل فائدة جلية لادراك المرمى بل يكون من شان فضاء حركتها ان يفضي الى حياتها الجديدة وكيانها الشعرية المفترضة.

ومن هذا المنطلق يمكن الدخول في فهم «الهدهد» ضمن تدرجات استخداماته في الجمل والمقاطع ويمكن بالتالي القبض على مفتاح اساسي للدخول الى عالم هذه القصيدة.

لم نقترب من ارض نجمتنا البعيدة بعد.. تبدأ القصيدة من النفي. انها تبدأ من نفي شيء لتأكيد شيء اخر. نفي «الاقتراب» تأكيد للغربة والابتعاد حيث تتولى «القصيدة» نقل الجموع من حرم لبيتنا لتنزل للفضاء عباءة الافق الجديد لكن هذا «الانتقال» لا يحول دون «الاسر» فالقصيدة لا تحرر «الاسرى» و لو اقامت سنابلنا فوق الاسوار وانطلق السنونو من قيدنا المكسور غير ان استخدام الشاعر لكلمة «اسرى» لا ينخرط في سياقه السلبي بل ان الاسر هنا صفة حلمية هي غاية الجموع اذ ترتبط بمفهوم «الالتزام» لدى جموع الشعب الفلسطيني «اسرى ما نحب وما نريد وما نكون».

وثمة في القصيدة الطويلة محطات متعددة يلخص فيها معنى «الهدهد» فهو لولا موجود «هناك» ويدل على «زيتونة المنفى بريده» لكنه على مدار القصيدة «دليله يروي ويخاطب الجموع. انه الهدهد الدليل الذي يبحث عن سماء تائهة، وهذا البحث مرتبط بالغربة الضائعة في متاهات الامكنة وشتاتها اذ «لم يبق منا في البراري غير ما تجد البراري منا. بقايا الجلد فوق الشوك، اغنية المحارب للنيل ولم الفضاء حيث تشهد الحواس ولا سيما العين والاذن لوحات الواقع الدرامي للحياة المطعونة بأحلامها.

لكن الهدهد الدليل الذي يعود ليطير مع الاشعة والغبار يعلن صرخته المدوية ولفق حضوره في القصيدة.. /ساعدني لنبع ان جف الثبات/ مؤكدا المعنى الاسطوري والرمزي لاستخدامه في النص ويلعنا في التالي معنى الاهتداء الذي لا يكون بالعين بل بما هو اعمق منها وابعد مراما واذا كان «الثبات» سبيلا للتعرف الى الماء الذي اتبعه فكيف سيكون «الاهتداء» في حال الجفاف. وفي هذا السؤال يكمن الجوهري في مسيرة القصيدة مثلما يكمن التفسير الفادح لبطولة الاهتداء الاصعب.

محمود درويش

وفي خطاب الهدهد الدليل وحوار الجموع معه تتكشف الخيوط المفترضة لدلالة المعنى الجوهري. فالطائر وحده يستطيع التحليق لتحقيق الاهتداء ونحن «لسنا طيورا كي نطير» مما يستدعي الاحتراق «لتقلوا عنكم جسد المكان».

وفي غمرة هذه الصعوبة المستحيلة التي يتحقق عبرها فقط فعل «الاهتداء» الى النبع تستصرخ الجموع الهدهد ليحلق بها كي «تتفتح المسافة بين ما كنا وما سيكون حاضرنا الاخير» ودائما في قصيدة محمود درويش هناك بطل. او بالاحرى بطولة.

لكنها بطولة غامضة تلتبس امام العقل المتحقق فاعليتها في التصور الاسطوري والتخييل. وهكذا في انفتاح المسافة بين ما كنا، وبين ما سيكون، تنفتح «المنأى» و «الدنو» الابتعاد والاقتراب. منأى فندنو من حقائقنا ومن اسوار غربتنا وملمسنا العبور. انه الهاجس الابدي الذي ينهش العقل الباطن الفلسطيني مثلما ينهش فعله اليومي على غرار الطيران الابدي الاسطوري للهدهد.

انا هدهد. قال الدليل وتحتنا طوفان

بقلم: عقل العويط:

نوح، بابل، الفلاة يابسة ويقطر من فداحات الشعوب على المياه. هياكل ونهاية كبداية.. كبداية لنهاية.

لكن هذا التعليق لا نهائي انه تحليق مطلق يشبه الحب. والحب على قول الشاعر «ان لا يدرك/يفتح الراء/ المحبوب» كلما ادرك الشيء او الوصول اليه هو بمثابة تقليل للمطلق وانتقاص لمعناه. وفي هذا المعنى يمكن اسقاط هذا التفسير على مفهوم «العودة» من الشتات والمنفى حيث ان «الطريق هو «الوصول» نفسه الى بدايات الطريق المستحيل» ولاجل ذلك لا بد من ترك الاجساد والتحلق بالهدهد وترك «الارض/ السراب» والاسماء وعدم السؤال عن الجواب لان «الجواب هو الطريق ولا طريق سوى التلاشي في الضباب».

انه «الطيران» لاجل الطيران في ذاته بحسب «الهدهد السكران» فالتحليق غاية مطلقة لذاتها و «نحن مطلق وحسب» والوصول هو وصول «الى من ليس تدركه الحواس» ونحن «غايتنا المدى» الذي خلفه «المدى خلف المدى». لكن ذلك صعب احتماله ولا سيما حين يتجلى الصراع الهائل الذي يحتدم داخل ما يفترض انه النفس الجماعية للشعب حيث «لم تبق ارض لم تعمر فوقها منفى لخيمتنا الصغيرة» وحيث «تعبنا من يابس العشق واشتقنا الى لم ويابسة واب» الا ان التعب لن يمكن الجموع على قول الهدهد من العثور على صنوبرة لتركعوا» ولا بد من الخروج الى الغد.

وتحت هذه الوطاة القاتلة ينهض الصوت الجماعي من الامة مخاطبا «هدهد الاسرار» داعيا اياه الى ان يأخذ الجموع الى «الغد الذي لا ينتهي». الى الارض التي سنرجع حين نرجع كي نراها، و «سلام حولها ولها السلام».

وسيكون من الصعوبة الاحاطة بحصيل احتمالات التأويل التي تنطوي عليها سياقات «الهدهد» لكنه من الثابت ان القصيدة لا تنتصب قامتها خارج موضوعات المنفى والنداء والسؤال والمخاطبة. ومن المنفى لم تخلع ثياب الارض عنه و «لم نبدأ حروب النفس بعد» و «لم نحصد شعير سهولنا للصحراء بعد» و «لم نصل حجارتنا قرب الكهف» و «لم نيأس من التفاح بعد» و «لم يبق سيف لم يجد غمدا له في لحمنا» و «لم نولد لنمحو الحياة وغيرها».

وفي النداء الحاح على مناداة الحب والهدهد والقلب والام في حين ان السؤال يكاد يلف القصيدة في مجملها حتى لتتحول «الهدهد» الى سؤال ابدي يغمر التأويل الشعري برمته.

«كم مرة سنرفع للغموض العذب موتانا مرايا» و «كم مرة سنحمل الجرحى جبال الملح كي نجد الوصايا» و «كم بحرا سنقطع» و «كم لوحا سننسى» و «كم نبيا سوف نقتل في ظهيرتنا» و «كم شعبا سنشبه كي نكون قبيلة» و «من اين جئنا» و «لماذا لا يولد الانسان من شجر ليرجع» و «هل عدت ايها الهدهد من سبأ لتأخذنا الى سبأ جديدة» و «ماذا وراء السور» و «هل كنت تعرف ايها الهدهد» و «ممن تفتش هذه النايات في الغابات» و «هل نحن جلد الارض» و «عمن تبحث الكلمات فينا» و «الى متى سنطير» وغيرها.

وفي هذا المسعى الشعري نايا ونداء وسؤالا تتعاضد المعطيات الموضوعاتية والشكلية في ايقاعاتها المسترسلة وفي ايقاعاتها المندرجة ضمن سياقات موسيقية لتؤكد الحلقية الدرامية المحيطة بالحضور الاسطوري لمعنى «الهدهد» وتأويلاتها الرمزية. واذا كانت الاشواق والحب والنبيذ وتاريخ هذا القلب والافكار والروح كلها منفى واذا كانت الارض التي «تنأى بنا عن ارضنا هي منفى» وكذلك «الشعر حين نحلم ثم ننسى حين نصحو اين كنا» واذا كانت «الكلمات تضيق بنا» فان ذلك لا يعني ان القصيدة تنزلق باتجاه سوداويتها المأسوية بل هي تنهض من رغم كل ذلك حين يستدرك محمود درويش ان «فينا الف شعب مر ما بين الاغاني والرماح» و «لكننا جئنا لنعلم اننا جئنا لنرجع من غياب لا نريده» فـ «لنا حياة لم نجربها ولنا خطى لم يخطها من قبلنا احد» فـ «طيري يا طير وتجمعي من حول هدهدنا وطيري كي نطير».

# بيت وغربة

## شعر: طه عبدالغني مصطفى

بيتي الذي اجريت شعري فيه وجلست فوق مشاعري ابكيه
بيتي نزيل هواجسي وخواطري وقفت عليه سخينة ترثيه
لا كالبيوت وانما هو هالة علوية الادراك والتشبيه
خلفت فيه صدى صباي ورحلة بدات به ثم انتهت بالتيه
وحكاية مجنونة عن جدتي عن ثعلب جم الخداع كريه
يسطو، ويعمل نابه بدجاجها فتهب نحو.. دجاجها تحميه
نخشى عليها العتم قالت ويحكم! الان كيف مخافة ستقيه؟
اليوم يدخل قننا وغدا هنا ان لم اهب بحربة ارديه
سيعود يجمع حوله اتباعه ظهرا يهاجم بيتنا وبنيه
وابوكم المحزون في اغلاله وصى وقال مسدسي، فخذيه
نحن النساء اذا دعا داعي الحمى نمشي له تحت اللواء نفديه

***

بيتي اليك تحية من وامق هذا البعاد يهده يفريه
يرعى النجوم لعل يهوي طارق يرميه بالبشرى ويستدعيه
كيف السلو؟ وفيك ترقد مهجتي لهبا يساورها ولا اطفيه
كيف التلهي؟ والمصاب سهامه بحشاشتي في قلبها تدميه
وبم العزاء؟ وبيتنا مستهدف نار العدا ورصاصه يرميه

***

من دمعنا صنعنا حزاما ناسفا وقنابل عصفت باهل التيه
نسف الامان فلا امان بموطني لعصابة دموية تؤنيه
من حزننا صنعنا جنود شهادة تهوى المعارك والشهادة فيه
من بؤسنا ثرنا ومن خيماتنا قمنا وجدنا غاصبا نربيه
من قهرنا نرقى ومن ازماتنا نعلو على التزييف والتشويه
بركاننا متفجر واخاله متعجل لظلامنا يطويه

***

# ما اقساك

## اهداء الى شخص ما!!

● رغدة الشرباتي

من حلل قتل القلب فيك؟!
من حرم العصافير ان تغفو على ساعديك؟!
من اسكن ظلمة الليل في عينيك؟!
من منع الفراشات ان تحلم على جانبيك؟!
من اطفأ قناديل روحك؟ من اشعل جموح العالم في اعماقك؟
من كسر قواعد الحب؟ من دمر مشاعره؟ من بدل لون جلدك؟
من شتتك؟ من بعثرك؟ ومن سيلملم رذاذك؟
من زرع الانين في مقلتيك؟ من قطف سنابل الروح من ارضك؟
من حلل قتل القلب فيك؟ من؟ وحلل لك ان تقتل؟
ها انت تقتلني رويدا رويدا.
ها انت تزرع اشواك الحزن فيّ!! ها انت تشعل الالم في روحي!!
ها انت تقتلني بصمتك.. بصمتك!!
قل لي شيئا.. قل لي شيئا..
قل «احبك».. قل «اكرهك»!!
قل «يزعجني صوتك» قل «يؤلمني»!!
قل لي «ابتعدي».. لا تقتربي»
قل لي.. قل لي.. قل لي شيئا!.. الا الصمت.. الا الصمت!!
فصمتك يقتلني يا محبيبي!! صمتك يقتلني..
وكنت اظنك بلبلا تعب من التغريد على مشارف الجروح..
لكنك اليوم تقتلني..
وتتركني..
دون حتى ان تدفنني!!
اما اقساك.. ما اقساك.. يا جلادي!!

---

# شاعر يصرخ من الوطن المحتل:

# عبدالناصر صالح

## اتقذونا من هذا التجاهل القاسي يا كتاب الخارج!

## القصيدة هي البوصلة الحقيقية لاستمرار النضال داخل المعتقل

### شفقة شعرية

لشعر ان المؤسسات الثقافية في الوطن العربي تتعامل مع ادبنا الفلسطيني بالداخل من منطلق الشفقة. ومن منطلق حب القضية الفلسطينية، وليس باعتباره ادبا ناضجا. هذه الرؤية، اتضحت من خلال ما شاهدته وسمعته في اروقة «الايام الثقافية المشتركة».

هم، يعتبرون ادبنا وخاصة الشعر دون المستوى الفني للشعر في العالم العربي. ويرونه شعرا مباشرا وعفويا وغير مكثف. ولا يتطرقون الى الظروف العامة التي يكتب فيها الادب والشعر في الارض المحتلة. يتجاهلون الحصار المضروب على الحركة الثقافية والرقابة العسكرية على الصحف والمجلات ويتجاهلون اعتقال الشعراء والادباء وزجهم بالسجون.

انهم يتعاملون مع النص بمعزل عن الواقع. وهذا خطا كبير. ان دراسة اي نص ادبي - برايي - يجب ان تكون مرتبطة بالواقع الذي كتب فيه

النص الادبي ليس غيمة معلقة في السماء، انما هو جزء لا يتجزا ولا ينفصل عن معاناتنا وآلامنا في الارض المحتلة.

وقد حدثني الكثير منهم في موضوع ضعف الحركة الادبية بالداخل وتدني مستواها مقارنة مع النصوص في الخارج

هم ينظرون - بتشديد الظاء - فقط ولا يعلمون ان الشعراء عندما يكتبون قصيدة في الارض المحتلة يكون ثمنها الاعتقال الاداري في انصار ٣ والسجون الاخرى.

اخوتنا في الخارج، لا يعرفون انه لا توجد فرصة لدى الكاتب والشعر للبحث عن المحسنات البلاغية واللفظية وكل اصناف الزخرفة الكلامية.

### نظرة مؤلمة

ان هذه النظرة، نظرة الخارج للداخل مؤلمة بالنسبة لنا وقد اتضح لي انهم مقطوعون تماما عن النتاج الثقافي في الارض المحتلة ويحكمون عليه بشكل غيبي.

للاسف، هذه النظرة موجودة لدى معظم الشعراء والكتاب في الخارج ان ظروف السجن والاعتقال ومنع التجول واغلاق المناطق عسكريا والقتل والتعذيب، تتطلب منك - كشاعر - ان تكتب عنها بشكل مباشر يسهم في اعطاء الانتفاضة زخما متصاعدا.

ولا يفتح المجال امامك لتطوير ادواتك الثقافية مثلا.

كتابنا في الخارج، يجهلون ذلك، ويطلبون منك ان تكتب نصا وكانك تعيش في عالم اخر.



الشاعر صالح خارطة للفرح

**★ اعتقلوني ١٠ مرات، والله يستر هذه المرة!**

### الانتفاضة.. والقصيدة

مساهمة الشعر والادب عموما بالانتفاضة مساهمة فعالة. والاديب غير منقطع عما يدور حوله. انما هو موجود في صلب النضال الوطني اليومي في الارض المحتلة. وهناك عدد كبير من الكتاب والشعراء الذين اعتقلوا في الانتفاضة لاكثر من مرة مثل: المتوكل طه، عزت الغزاوي، وسيم الكردي، جمال بنورة، جمال سلامة، يوسف حامد وعبدالناصر صالح وغيرهم. الكتابة التحريضية كانت احد الاسباب الاساسية لاعتقالهم، وزجهم في السجون تحت ابشع الظروف في انصار ٣.

كان هذا المعتقل بالنسبة لنا بمثابة المنفى الجديد داخل الوطن، وهو في نفس الوقت القلعة والمدرسة والجامعة. وكل القصائد التي كتبت في معتقل انصار ٣ لم تكن معزولة عن التفاصيل اليومية والاحداث التي مر بها المعتقلون. وانما كانت تعبيرا صادقا وحيا وناضجا عما يجول في نفوس المعتقلين وعن اساليب الضرب والتعذيب التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضدنا.

مريما اجعل الان منك البديل
عن الرؤية السائدة
يا صراطا جديدا يقاوم
يا جموحا يقاوم.

هكذا لقيته في الفندق لاول مرة بعدما سبقته الي الكلمات، وحديث الاصدقاء الاتين من جامعة النجاح، ومن طولكرم.

عبدالناصر صالح، نصف وزنه شعر والنصف الاخر اعتقال في غياهب سجون الاحتلال

حميم هذا الشاعر مثل دفء الوطن، صادق مثل قطرة ندى فوق غصن زيتون. حاد مثل سكين اذا ما شعر بالظلم.

تحدثنا مثل صديقين. حكى لي قصة زواجه ودراسته ووصف لي بيته في طولكرم وقال: لو انك دفشته برجلك لهوى.

وكانت القصيدة ثالثنا.

والكثير من الحب!!.

حوار: طلعت شناعة

كانت القصيدة هي البوصلة الحقيقية التي تشير الى استمرار النضال داخل المعتقل. وكانت تلتحم بالرمل والدم الذي سال هناك

القصائد التي كتبت في انصار ٣ كانت مميزة قياسا بالقصائد التي كتبت قبل اندلاع الانتفاضة.

اصبح هناك مفردة جديدة ومصطلح جديد وصور جديدة وغنية وحية. مثل مفردة الحجر والمقلاع، والكوفية والملثم كانت القصائد تصور بشكل دقيق المواجهات اليومية والمعارك التي تحدث بين شبان الانتفاضة وجنود العدو

القصيدة قدرنا. وهي محاولة للدفاع عن الموت الذي يريده الاعداء لنا. هي دعوة للحياة وللغد المشرق والمستقبل الذي ينشده كل المناضلين والشرفاء في العالم.

### كل الحب.. لشعراء الخارج

نفرح بكل قصيدة وقصة ورواية تصلنا في الوطن المحتل. ونساعد في اعادة نشر اعمال الشعراء والكتاب الفلسطينيين في الخارج. ونحمل لكتابنا وشعرائنا كل الحب والاحترام. ونعتبرهم الشجرة التي نبتت عليها غصوننا والنهر الذي نشرب منه. والجذر الذي يتواصل فينا. ولم نفرق يوما بين الحركة الثقافية في الداخل او الخارج.

بل نعتبر الادب الفلسطيني جزءا لا يتجزا ووحدة متكاملة غير منفصلة داخل الارض المحتلة وخارجها.

### .... والقصة القصيرة

بالنسبة للقصة القصيرة، فاعتقد انها اكثر حظا من الشعر. فهناك اسماء لامعة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة منها على سبيل المثال القاص محمد ايوب، غريب عسقلاني، زكي العيلة، وغيرهم.

واستطيع القول ان مستوى القصة القصيرة في قطاع غزة انضج منه في الضفة الغربية. ويعود ذلك لارتباط القطاع منذ القدم بالحركة الثقافية المصرية.

### خارطة الشاعر

- عبدالناصر صالح مولود في طولكرم عام ١٩٥٧.
- تخرج من جامعة النجاح في نابلس عام ١٩٨٤ وتخصص في علم الاجتماع.
- صدرت له خمس مجموعات شعرية هي:
- ★ الفارس الذي قتل قبل المبارزة، وكتب في معتقل طولكرم عام ١٩٧٧ وصدر عن منشورات الاسوار في عكا عام ١٩٨٠.
- ★ داخل اللحظة الحاسمة، صدر عام ١٩٨١.
- ★ مخارطة للفرح، عام ١٩٨٦ في القدس.
- ★ «المجد ينحني امامكم» عام ١٩٨٩ عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة.
- ★ «نشيد البحر» مطولة شعرية صدرت قبل ايام عن منشورات مجلة «عبير» بالقدس.
- عضو هيئة ادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين.
- مسؤول الثقافة والاعلام في اتحاد الكتاب.
- اعتقل اكثر من ١٠ مرات.

---

# «خطوتان ولحظتان»

بدر عليان

لم تبق الا خطوتان
لم تبق الا لحظتان وندخل الزيتون
يا ولدي الحبيب
هي ليلة والشمس تشرق من جديد
ونطوف ساحات البلد
هي ساعة ونكب فوق ابيمها
ننضو عن الاجفان جمرة حزننا
والنهر - يا ولدي - سيخرج دافقا
يمحو عن الاجساد ايام التعب
ها بحر يافا من مآقينا اقترب
لم تبق الا لحظتان..
ونستقيل من التشرذم والضياع
ونهجر الموت الذي يختال في حدقاتنا
ونكف عن طبع التفرس في الوجوه
والبحث عن ارض غدت..
لا تشتهي دمنا وترفض لحمنا
هي لحظة ونحطم المجداف..
او نبقي مراكبنا بعرض البحر..
نهجرها
فلا كانت مراكبنا التي
تهوى بحارا لا تزور شطوطها
العق جراحك يا بني
وواصل السير الحثيث
لم تبق الا زختان من الرصاص
جاء الخلاص
لم تبق الا خطوتان
يا من مشيت تجاهها كل الخطى
يا من عبرت الحقد..
والموت المبيت والمحال

هي لحظة ونكون في ساحاتها
ونعيد ايام السمر
ما بين موتك والحياة دقائق
تفضي الى روح الحياة
ما بين هذا الخوف في عينيك والزيتون
تبقى خطوة
ورصاصة
يبقى صمودك والنضال
من الف عام قد نمت فينا الجذور
من الف عام نحتويها في العيون
البحر يسكننا وتسلكنا الدروب
النهر يجري في ثنايانا
ويروي زرعنا
وتقيم في المهج الجبال
من الف عام ينبت الزيتون في اكبادنا
واللوز يسكن دمنا والبرتقال
ورموشنا من الف عام زعتر
اجفاننا ازهار دحنون وورد
لم تبق الا خطوتان
فلقد عبرنا الارض نحو عيونها

لم تبق الا لحظتان
ويسجد التاريخ عند رموشها
من (عين جالوت) ابتدانا

ندفع الاعداء عنها بالزنود
ومنذ حطين افتديناها

بارواح الجنود
من (دير ياسين) ابتدانا..
رحلة الابحار نحو شطوطها
نبتاع بالارواح حبات الرمال
من جمر بيروت انتهينا يا بني
فهذه الاجداث في صبرا
طريق نرتقيه الى رباها
والسهوب
وقبائل التاتار سكرى من دمي
ما حول صيدا والجنوب
سيكون ليلا سعيهم
وبلا نهار
لم تبق الا لحظتان
ونحمل الرايات نحو شطوطها

ونخط فوق رمالها الف انتصار
هيا نعد ونهز نخلا
كي يساقط بلسما في جرحنا
هيا الى (جرزيم) نصعد لحظة
هيا الى الاقصى نصل ركعتين
ونغسل الذنب الذي كنا اقترفنا
بالرحيل
هيا نثب نحو الحمى
فلقد مللنا الموت في بيروت
هيا ندفن الاطفال
طال بقاؤهم
جئنا بساحات المخيم والدروب
ثم نحمل الاجداث فوق ظهورنا
قبل الغروب
هيا لنغرسها باطراف الكروم
ان كان هذا الموت سيدنا
فقل هيا نمت موت الصقور
لم تبق الا خطوتان
ويخرج الاموات من تحت القبور
وسيصعدون الى السماء
يتساقطون على سطوح الدور
طلا في الصباح
لم تبق الا خطوتان
ويصبح الشهداء حبات لقاح
النحل ويحملها
وتنقلها الرياح
وتحطها فوق الربا
فوق السهول
فتصير اعنابا وزيتونا
وزعتر

---

# مع الدكتور معن ابو نوار

## في كتابه بين القومية والعربية

بقلم: محمد المشايخ

الدكتور معن ابو نوار
بين القومية والوطنية
دراسة في المصطلح السياسي العربي

في الوقت الذي يتجه فيه معظم الباحثين نحو الكتابة المتخصصة، تشهد الحركة الثقافية العربية، عددا قليلا من الكتاب الذين يتمتعون بثقافة موسوعية شاملة ومتنوعة، ومن هؤلاء الدكتور معن ابو نوار الذي انعكست معرفته الواسعة، في مجالات: اللغة والادب، الفلسفة والفكر، التاريخ والدين والجغرافيا. وقبل ذلك كله في المجالين السياسي والعسكري... في كتابه المهم «بين القومية والوطنية: دراسة في المصطلح السياسي العربي» الذي يضاف الى الاعمال الابداعية الكثيرة التي نشرها المؤلف في لندن مؤخرا والذي يضاف الى الاعمال الابداعية الكثيرة التي نشرها الدكتور ابو نوار في الصحف العربية. وفي كتبه: معركة الكرامة، في سبيل القدس، تاريخ الجيش العربي، اللواء المدرع الاربعون، الدولة في السلم والحرب، الالعاب الاولمبية: قديمها وحديثها، رسائل الى الشباب، تاريخ المملكة الاردنية الهاشمية.

وقد كان هدف المؤلف من كتابه الجديد هو: وصف ومناقشة وتحليل معنى مصطلحات: الامة، الوطنية، القومية العربية، في محاولة منه للبحث عن المصطلح الصحيح والافضل. فالمصطلح العربي الحديث «القومية العربية» مترجم ومقتبس عن لغات اجنبية منها الانجليزية والفرنسية. وقد هدف الذين ترجموه واقتبسوه الى ما يعنيه المصطلح السياسي الاجنبي الذي يعني حسب المفاهيم الاوروبية الغربية: «الوطنية»، والمشتق من مصطلح يعني: «الامة» حسب المفاهيم الاجتماعية والسياسية والقانونية والدستورية السائدة في العصر الحديث.

ويؤكد المؤلف ان مصطلح «القومية العربية» مصطلح غامض المعنى، مبهم الغاية، اذا ما قيس بمقاييس اللغة العربية الصحيحة، وهو لا يدل على ما هو هدف اليه المترجم والمقتبس العربي للدلالة على ما يعنيه المصطلح الاجنبي. فكلمة القوم في اللغة العربية الصحيحة لا تعني كلمة «الامة»، وليس مرادفة لها حسب المفاهيم الاجتماعية والسياسية والدستورية والقانونية الدولية. مما يفتح المجال رحبا لقبول الراي الاخر الذي يقول ان مصطلح القومية العربية لا يعني ما يعنيه مصطلح الوطنية.

ومن خلال استعراضه للادب العربي منذ العصر الجاهلي وحتى العقد الاول من القرن العشرين، بالاضافة الى بحثه في القرآن الكريم، وفي الاحاديث النبوية الشريفة، فانه لم يجد استخداما لكلمات: قومي، قوميون، قوميين، او القومية. وقد ادى بحث الدكتور معن ابو نوار في المصادر الادبية والدينية والتاريخية والفلسفية واستقصائه وبحثه الدؤوب الى تحديد تاريخ ظهور مصطلح القومية العربية لاول مرة. وكان ذلك في المصطلحات السياسية العربية في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، ولكنه لم يبدأ الانتشار الا من خلال الثورة العربية الكبرى (١٩١٦ - ١٩١٨) وقد ادى استخدامه الى عدم استقرار المعنى السياسي واللغوي والقانوني الدولي والدستوري في وصف هوية الامة العربية واهدافها وروح العروبة التي تربط العربي برباط متين الى امته العربية. الامر الذي يعني ان مصطلح «القومية العربية» خطأ شائع آن الاوان لتصحيحه واستبداله بمصطلح عربي سياسي صحيح يعبر تعبيرا واضحا عن فحوى العروبة الاصلية، وروح الانسانية. وهوية الامة العربية الصافية نابعا من قلب العروبة النقية... وكانت الرحلة الاولى للمؤلف في هذا الدرب التصحيحي في القواميس والموسوعات والتعاريف. تلتها رحلة أخرى في الفلسفة السياسية الغربية بمراحلها القديمة والوسطى والحديثة. ورحلة ثالثة في اللغة العربية من خلال: المعاجم، والادب الجاهلي، والقرآن الكريم، والكتاب المقدس، الموسوعات العربية، ووثائق المؤتمر العربي الاول... ثم كانت رحلة جديدة في الفلسفة العربية والاسلامية... وفي الفكر السياسي العربي... وفي الجامعة العربية وما بعدها.. ثم يقدم المؤلف نتيجة ابحاثه. ويخصص ملحقا فيه حقائق وايضاحات ومناهج لكتاب القومية العربية (الكتاب الاحمر) الذي صدر بصورة سرية عام ١٩٣٥ والذي كتب نصه كل من: كاظم الصلح، قسطنطين زريق، فؤاد مفرج.

ومن بين التعاريف والمعاني الصحيحة التي تنطبق على المصطلحات الصحيحة بموجب اللغة العربية، والتي تاخذ بعين الاعتبار الدساتير والمبادىء السياسية العربية، والنظريات الفكرية السياسية العالمية، والقانون الدولي، تلك التي توصل لها المؤلف لمصطلحات: الامة، الشعب، الوطن، الدولة، الوطنية، الوطنية العربية، ورغم التفصيلات الكثيرة التي قدمها المؤلف في هذا المجال، نقتطف فقط تعريفاته الموجزة لبعضها.

الامة: هي اكبر حشد من البشر، يعيشون على ارضهم المحدودة، ولهم لغة واحدة، ودين وثقافة وحضارة وتقاليد مشتركة، ونظام اجتماعي واحد، ويشكلون وحدة اقتصادية واحدة، ويتعاونون مع بعضهم لتحقيق مصالحهم ومنافعهم ومكاسبهم المشتركة، ولهم تاريخ مشترك ويسعون لتحقيق مستقبل مشترك، ويتمتعون بارادة عامة وسيادة وسلطان واحد ودولة وطنية متحدة او اتحادية، او عدة دول تتعاون فيما بينها اكثر من تعاونها مع غيرها.

الشعب: هو الفرع من الامة، يعيشون في قطر من الاقطار وطنها يسمى باسمهم، ويتمتعون فيه بخصائص وميزات الامة او بعضها ضمن كيان سياسي او اداري مستقل يدين بالولاء للامة والالتزام بها.

الوطن: ارض الشعب او الامة المحدودة، وكل كائن حي او مادة عليها، والسماء فوقها، وباطن الارض تحتها، والبحار والجزر المحاذية لها ضمن مياهه الاقليمية، وتطور عبر الاجيال فيه نظام سياسي وثقافي وحضاري له خصائص وميزات منسجمة ومالوفة، وتسمى الامة او الشعب باسمه دلالة عليه دون غيره.

الدولة: هي الوحدة السياسية التي تضم الوطن والامة او الشعب في كيان مستقل واحد، وتحكمه حكومة واحدة، نابعة من ارادة ابناء الوطن العامة، وتحتكر السيادة او السلطان على الوطن دون منازع، ولا تقبل اي سيادة او سلطان غير سيادتهاو سلطانها عليه، وتتمتع بشخصية دولية معترف بها وقادرة على الدخول في علاقات دولية مع الدول الاخرى على اسس شرعية الحقوق والواجبات بموجب القانون الدولي.

الوطنية: هي الروح الطبيعية التي تحض المواطن على الانتماء الى الوطن والالتزام به والدفاع عنه والاعتزاز بتاريخه وحاضره والتضحية من اجل مصلحته ومستقبله.

ان هذا الكتاب بدقته وموضوعيته ولغته المراعية للدلالات القانونية المتحكمة بمعانيها، يشكل اضافة جديدة للمكتبة العربية، تكشف النقاب عن خطأ يتكرر يوميا في اقوالنا وفي كتاباتنا. وفي الوقت نفسه يعتبر خلاصة للكثير من المفاهيم والنظريات والمبادىء والايديولوجيات التي يصعب جمعها في كتاب واحد. والاهم من ذلك ان فيه الكثير من المثل والحقائق التي ابدعها الدكتور معن ابو نوار، حيث كانت خلاصة لمطالعاته، ولتجربته الحياتية والعملية الطويلة. وتؤكد ذلك سيرته الذاتية، التي تشير الى انه من مواليد عمان عام ١٩٢٨، ودخل القوات المسلحة الاردنية عام ١٩٣٤، ووصل الى رتبة لواء عام ١٩٦٧، وعين خلال خدمته العسكرية قائدا للواء الاميرة عالية، ومديرا للدفاع المدني العام، ومديرا للامن العام، ومساعد رئيس هيئة الاركان للتوجيه المعنوي، وبعد ان تقاعد من الخدمة العسكرية شغل المناصب الادارية والسياسية التالية: وزير الثقافة والاعلام ١٩٧٢، سفير الاردن في بريطانيا ١٩٧٢، امين عاصمة عمان ١٩٧٦، وزير الثقافة والشباب، وزير السياحة والاثار ١٩٨٠، وقد تقاعد من الخدمة العامة عام ١٩٨٤، حيث دخل جامعة اوكسفورد في بريطانيا وحصل على درجة الدكتوراة في التاريخ الحديث للشرق الاوسط.

---





# احتراق

خلود جرادة



– ١ –

### (بصّارة)

الفتاة المثقلة تربعت امام البصّارة، حدقت بخوف مشدود في عينيها الغارقتين بالكحل سياتيك الفارس بعد شهرين، ياخذك على حصانه ويمضي. تنهدت براحة ومنحتها نقودا كثيرة.

الفتاة المثقلة.. تربعت امام البصّارة، حدقت بخيبة مشدودة في عينيها الغارقتين بالكحل تناثر الودع على الرمل.. حدقت في الودع، رفعت راسها:

«الفارس على الطريق، سياتيك ويخطفك من بين فرسان القبيلة ويمضي»

لمعت عيناها بالفرح، وشردت تحلم وتنتظر

نظرت الى المراة، ثمة شعرات بيضاء اخذت تتسلل الى مفرقها... لمعت عيناها اسرعت الى مكتبتها، وضعت كتبها في كيس كبير، اشعلت فيه النار. لبست ثوبا اسود طويلا. نثرت الكحل في عينيها، حملت صرة صغيرة فيها رمل وودع، وخرجت الى الشوارع

ثمة فتاة مثقلة تربعت امامها، حدقت بخوف مشدود في عينيها الغارقتين بالكحل.

سياتيك الفارس بعد شهرين، ياخذك على حصانه ويمضي.

– ٢ –

### (وعد)

في المطار، وعد الحبيب الوفي جدا حبيبته الوفية برسائل كثيرة. انتظرت كثيرا، وحلمت باحاديث الحبيب العذبة بين السطور.

فتشت الرسائل في يد الساعي مرات ومرات.. لعل الرسالة تاخرت في الوصول تمضي في طريقها، تعد الساعات المتبقية على انبثاق فجر جديد قد تصل فيه الرسالة.

تناولت ورقة وقلما وكتبت ما حلمت ان تقراه في رسالة الحبيب الوفي، طوتها بحب وارسلتها على عنوانها. تقرا اسمها بين الاسماء، يغشاها الفرح، تستلم الرسالة، تفضها على عجل، وتقرا بلهفة وفرح انثى.

الحبيبة الوفية اعدت حقائب السفر، لبست ثوب الزفاف الابيض، وجلست في المطار تنتظر حبيبها الوفي.

– ٣ –

### (احتراق)

«يا امراة، من نبض القلب ساصوغ فرحك»

قال لها ذلك وهو يحتوي كفيها ويسافر في امتداد عينيها اقسمت له الا يسافر في عينيها احد سواه، واقسم لها الا يمتلك عينيها احد سواه، فرفت فراشات الحقول في قلبها.

«يا امراة، من نبض القلب ساصوغ انكسارك»

قال لها ذلك وهو يعيد اليها رسائلها وهداياها و.. عينيه فاحترقت فراشات الحقول في قلبها.

– ٤ –

### (سادية)

.... وهكذا كان

انتشرت ظلال عينيها على احتراق المدى في قلبه، يداه ترتجفان، وحشرجة الصهيل تتخبط في خلاياه لحضورها في دمه رهبة اله، وهو لا يعي من حضورها الا حضورها، همس لها وهو يحتضن كفيها الصارختين بالدفء بانه يحبها.

احتضنت وجهه بكفيها، مسحت قطرات الندى المتصببة من حزن عينيه، ابتعد قليلا، حدق فيها طويلا، وهو لا يعي من حضورها الا حضورها وارتباكه و.. خوفه، ماذا لو منحت عينيها لاحد سواه؟!!.

اقترب بشفتيه من كفيها المشتعلتين بالنداء، اشتعل قلبه بالحريق والخوف، حوّط عنقها بناره.. اشتعل بحريقه اكثر، واشعل حريقه بعنقها، و...

ثمة جثة لفتاة بهية الحضور، ترقد في زاوية حكاية، وشاب بملامح هادئة اشعل سيجارة رخيصة، واخذ يتامل بحب عينيها المسبلتين.

– ٥ –

### (انتظار)

تكّات الساعة تخض قلبها بالحنين والدفء واحلام عذبة، جهزت القهوة وجلست ترشفها ريثما ياتي.

عصافير قلبها تتخبط في اقفاصها، ستطلقها باتجاه قلبه.. عندما ياتي ورشفت من القهوة بفرح طفولي.

تكّات الساعة تقرّبه منها.. تتحسس ضفيرتها بحب، ستحلها وتطلق منها الاغنيات العذبة.. عندما ياتي ورشفت من القهوة بفرح عفوي.

تكات الساعة يزداد ايقاعها في دمها.. اقتربت العقارب من الثامنة، بعد دقائق سيتهاوى اليها صوت الجرس نظرت الى عينيها في المراة..ستعمدهما بالكحل... عندما ياتي وستغني للندى المتارجح في ياسمين عينيها ليهمي على حقول العسل في عينيه ورشفت من القهوة بفرح انثى.

عقارب الساعة تقترب من التاسعة، وتكّاتها تئد اغاني ضفيرتها

«لو انه فقط ياتي»... وجلست تنتظر وترشف القهوة بانكسار انثى

«لو انه فقط ياتي.. ياتي.. ياتي».

تجاهل من انتظارها.. جرس الباب يبعثر هدوء البيت، وماتم الانكسار، رشفت بهدوء، ما تبقى من القهوة.. جرس الباب يواصل نحيبه.. انتهت من رشف قهوتها، اطفات النور، تسللت الى فراشها، ونامت بهدوء.

---

## قصة قصيرة

# الاخرس

عبدالسلام الشويات

في ذلك اليوم كنت ازورهم في دارهم.. حجرة واحدة.. جدرانها طينية ومدهونة بالابيض.. وسقفها لخشب وقصب.. وكنا نجلس فيها على فراش دقيق ونشرب شايا بكؤوس صغيرة..

دخل علينا الحجرة بعد ان نبه الى مجيئه بصوت الدامه.. وكان يفرك كفيه من قرصة البرد في الخارج.. انه شاب قوي البنية.. طويل.. شعره كثيف واشقر.. عيناه زرقاوان.. ان عينيه لتتقلان الى سريرة للتطلع فيهما كما لو انهما عينا لبوة.

دخل وسلم مصافحة.. انه يعرفني منذ سنين.. ثم جلس معنا حول المنقل.. قال اخوه، وهو صديق قديم:

- لقد بعث الله له عملا..

ولمنظر قلبه.. وسرت رعشة سرور في اوصالي.. وسالت:

- اي عمل؟

- عامل نظافة.. هنا في القرية..

- ان الله يرزق الطيور.. فكيف ينسى من فضله ابنا اخرس..

وادرك بفطنته اننا نتحدث عنه فرمقنا رمقة خبث ودهاء وابتسم ثم نظر الى الساعة في معصمه وقام وتناول المصلى وراح في ركوع وسجود

خجلت من نفسي، لا لم اكن اصلي حتى بعد انهاء الدراسة الجامعية.. وفرغ الليل بعد ظلامه، والسماء تمطر غزيرا، والرعد يقعقع، وكانت طرطشة الماء حادة.. وخلت السيول في الخارج عارمة وستتراح بكل ما هو امامها، وكان البرق لا ينفك يخطف في حلكة العتمة، العتمة التي تلتف بها القرية الصغيرة

وتلتم الحجرة البائسة بتقادم عهدها.. ولا يشوب العتمة الضارية في الحجرة الا السراج الموهون المتراقص لهبه بفعل النسمات الصغيرة الاتية اليه من شقوق الباب الخشبي المسود من طول السنين.. في تلك الليلة قلت للسنين الثنين..

لولها ارهبني. نعم.. كنت اتوهم ان الحجرة العجوز ستنهار فوق رؤوسنا، وسيحطم سقفها الخشبي راسي، اما الشيء الثاني فقد كان خوفي ان احتجز هنا باقي الليل، اجل. فلا يمكنني ان ابلغ الى بيتنا في مثل غزارة هذا المطر.

وعندما فرغ الاخرس من صلاة العشاء طوى المصلى وانضم الينا حول الموقد الملتهب بالنيران والجمر. انه مثقل قديم، انه قدم الشتاء نفسه،

وانخرط ملجي، وهذا هو اسمه الذي يعرفونه به ولا ينادونه به، ولم يسمعه قط انخرط في ممارسة هوايته التي انشغل بها منذ ان صلى العصر.

لقد فكك كل قطعة صغيرة وكبيرة في جهاز «التلفزيون»، ثم جمعها واعاد تركيبها على هيكل الجهاز.

- ان هذه هي هوايته المفضلة الان. لم يعد يلعب الورق، لم يعد يهيم في طرقات القرية. بل يمضي وقته في العمل وتصليح «التلفزيونات» والمذياعات. ان القرية كلها سمعت ان ملجي، يستطيع اصلاح الاجهزة المعطوبة، لقد اقل من الخروج الا للعمل والصلاة في المسجد.

هذا ما قاله اخوه، صديقي العزيز.

حينما كنا نتناول القهوة.. وكان ما قاله مدعاة للتفكير والتساؤل.

لو ان هذا الاخرس ذا العقل المستنير التحق بمدرسة لتعليم البكم، لكان الان له شان هل، هل الاقل سيكون مصلح اجهزة ماهرا..

وتحولت الى بعد اعمق في سؤال نفسي عن هوايتي، ام ربما ليس لدي هواية واضحة امارسها..

واستطردت في خيالاتي وافتراضاتي لو ان ملجي، لم يكن اخرس، لو انه يسمع، لو انه يجد الوسيلة الفعالة للتعبير عما يكمن في ذاته، ثم، سالني صديقي متضاحكا.

- اتعرف ان ملجي، يحب فتاة.. هنا في القرية؟

تعجبت من ذلك وقلت:

- يحب!.

رد صديقي:

- نعم يحب، يعشق فتاة جميلة، عيناها زرقاوان مثل عينيه ويتحدث عن الزواج مرارا بالاشارة الى موضع الخاتم في بنصره..

وكنت الغوص في اثناء السنين الفائتة متذكرا قصص حبي التي الت كلها الى الفشل، ولكن صديقي الذي عرف انه انشغل بحديثه، في بهرة خيالي، ذكريات محزنة تحول عن الحديث قائلا:

- ربما تساقطت الثلوج الليلة.

فنظرت الى المذياع الصغير الموضوع على الفراش، تناولته وادرت مفتاحه علني اسمع خبرا عن الطقس، من ثلوج، عن طرق مغلقة.. ولكني هباء ارهقت سمعي، كان هناك فقط اغان وموسيقى تنطلق من جهاز «الراديو»، لفتنا مضموما كانه الانين.

ان لتلك الليلة نكهة مميزة ما تزال محفورة بذاكرتي الان وفي هنيهة من تلكم الهنيهات الساهرة تناهى الى اسماعنا صوت خارق.. زعيق.. استنجاد.. بكاء جارف.. عويل طويل.. اخاله لا يصدر الا عن امراة.

نظرت الى صديقي، فاغرا فاه لارهاف السمع، قفزنا من مكاننا، وخرجنا حافيين نتبين الامر والمطر لا ينفك ينسكب انسكابا.

انه البيت المجاور.. لقد انهار على من فيه.

ولم يكن ثمة وقت ولا حتى لمجرد لبس حذاء. انطلقنا كلانا كرصاصتين غير ابهين بالحجارة التي تسحق اقدامنا، ولا بالطين الذي شوه ملابسنا، ولا بالمياه النازلة على اجسادنا، تبللنا حتى العظام منا..

ان البيت الذي هو حجرة طينية واحدة واقع على جانب ممر ضيق ينحدر بشدة، وتمر فيه مياه السيول المتجمعة من اراض واسعة.. لقد اخذت المياه جزءا من الجدار القريب من المنحدر وسقط الجزء الذي يرتكز عليه من السقف، ودخلت المياه الطاغية الحجرة واقتحمت من فيها.

ودون وناء، ودون ادنى تردد خضنا انا وصديقي غمار المواجهة مع السيل المندفع في ساحة الدار. وما كان هناك فرصة لتفكير باولويات. كانت العجوز، قابلة القرية، تقاوم الغرق في مياه السيل المليئة بالحجارة وفضلات

الطرق، كانت تقاوم وتقاوم وتكاد تقف على قدميها، ثم ما يلبث هجوم التيار المائي ان يدفعها الى الارض، نظرت اليها بذعر والمياه الغاشمة تغمرها وتخنق صوت لهاثها، اندفعت نحوها سريعا

وانتشلتها بكل قوتي. وكان يجب ان ابعدها خارج الحجرة الطافحة بالمياه، حاولت ان اسحبها، سحبتها قليلا ثم اوقفني تدافع التيار الشديد. حاولت تارة اخرى - وجسد العجوز يكاد ينتهي من قرصة البرد والرعب، القتها

قد اغمي عليها، حاولت، ولم استطع ان اقلع قدما واحدا خارج الحجرة التي تنهار جدارها وازداد ارتفاع الماء فيها، ثم سرعان ما قفز صديقي الى جانبي، ورحنا كلانا نجر جسد العجز المتلوع بالمياه التي تلونت بالتراب.

وبدانا ننجح بابعاد المراة العجوز عن التيار المائي الى الساحة الصغيرة الواقعة الى جوار الحجرة، وبينما كنا نقطع خضم المياه العارمة صرخ صديقي باعلى صوته قائلا:

- اسرع، لا بد وان زوجها المقعد قد فارق الحياة الان تحت الماء. وما ان مددنا جسد العجوز في الساحة المجاورة حتى درنا كلانا لانقاذ زوجها المقعد، وما ان ادرت وجهي حتى جمدت في مكاني ورحت ارقب باهتمام.. انه ينقذ العجوز المقعد.. لقد سبقنا.. انه قوي.. لقد انتشله وها هو يقاوم التيار الذي لا ينفك يرتفع في مسار دائري.

وفي لحظة حلوة للقلب.. بل هي مفترسة.. انفتح فيها جرح عميق في روحي للان لم يلتئم..

في تلك اللحظة احسست قلبي يتهدم كالجمرة تسقط على ارض الموقد. كان ملجي، ما يزال يقاوم طغيان التيار والعجوز المقعد على كتفه ليس فيه ما يدل على الحياة، واقتربنا منه لتعاونه ثم، فجاة، سقط السقف المتبقي على راسه، لقد كان صوتا مؤلما اطلقه، ثم قضى نحبه تحت الماء.

# مرآة الاطفال

«من قصائد الايام الثقافية المشتركة»

## محمود فضيل التل

لم انظر
منذ ثلاث سنين بمرآة
كي لا ابصر في وجهي خزيا
او اقرا في عيني العار

لا ادري كيف ننام
وشعب فلسطين اسيرا!
ان نام ينام على جمر
وعلى شوك
وعلى ارض ملأى
بوحوش وحراب
ملأى بالموت وبالقهر
ملأى بالصخر
يفتتي الوان الاحجار

تتساوى عندي الايام
ولا فرق اذا ما طال الليل
او انبلج الصبح
وصار نهار

واظن سراب العمر بحورا
وسكون الدنيا اعصارا
واظن ضياع الكون رؤى
وعيون الموت محار

ان احلم ان اجد طريقا
تسلمني لطريق اخرى
لرؤى قد ماتت واحترقت
فتهاوت في قلبي الازهار
تسلمني لمتاهة اوغاد
نموا في ليل ازلي
مذ ماتت في وطني الاشجار
من يعرف اعماق المأساة
وصمت القلب
وموت الفكر
يحار... يحار!!
من يشهد افعال الاطفال
سيذهل!!
لا ادري كيف تموت
وتسقط الاف الاقمار

عيب ان ننظر مرآة
عيب ان نحكي عن شيء
عن حق
عن خير وشرار
عيب ان نأكل او نشرب
عيب ان نهتف.. ان نحكي
والاهل شيوخا ونساء
يمضون.. يمضون صعودا
والطفل يعانق وجه الموت
ويعشق ان يتحدى النار!

مذ الف
يصمد هذا الطفل
ويدافع عما يدعى الامة
طفيان الاشرار

مذ الف
لم يلعب الا في حجر
لم يقرأ بكتاب درسا
قد ينسى استاذ الصف
ويذكر ابواب السجان
قد ينسى باب الصف
ويذكر ابوابا اخرى
او يذكر طعنات الفجار

يكفي ان يحيا
منذ سنين بهذا الخوف
ويبقى ينتظر الاحرار
هل تسمع اذان الاحرار
اطلقنا لخيول الاحلام عنانا
وجنينا من زيف الاحلام دمار
يا ثورة من يدعى طفلا!!
من منا الطفل؟!
ومن منا
رجل السلطة وشيخ الدار؟
من منا الطفل
ومن منا يحمي وطنا
او يأخذ عن اهليه الثار؟!
من منا الطفل
ومن منا
يغسل عن امته العار؟
للقدس وللاقصى رب
ولطفل الثورة كل فخار
هل تخجل من عرس شهيد
من ام تحضنه ميتا
وتغني في وجه الثوار؟!
هل ننسج رايتنا يوما
من دم اطفال ابرار
من جرح شهيد
من يبني قوس النصر
ويشعل في درب الطفل الانوار؟
هل نفعل هذا؟
هل نمضي؟
ام نبقى في برج عاجي
والخزي يفوح باروقة
بقلاع بنيت من وهم
لكن يوما ستصير دمار

لا يفتح باب القدس لنا
الا ان نصبح كالاطفال قرابينا
يرضون الموت باصرار
لكن لا يرضى واحدهم
يا سادة ان يحيا بالعار

لم انظر منذ سنين بمرآة
خوفا من ان القى وطنا
في جوف حصار
خجلا من ان القى خزيا
او القى في عيني العار
لكني انظر في مرآة الاطفال
فالقى وجه فلسطين منيرا
يتربع في مجد الاحجار

يكفينا نحييها خطبا
في ساحة هذا الحي
وفي ذلك الدوار

الطفل يشرد
لا يعرف اين البيت
واين الاهل
واين الدار
هدمت او مسحت احيانا
واحتلت احيانا اخرى
فالدار دمار
والطفل يموت صباح مساء
وليل نهار
ابناء فلسطين يموتون
ونحن نقيم هنا
وهناك حوار

# ثلاثة كتب جديدة للدكتور يوسف بكار

بقلم: د. ابراهيم خليل

الدكتور يوسف بكار من القلة المعدودين في مجال البحث العلمي الرصين في التراث الشعري العربي وغير العربي، صدرت له مؤلفات عدة من بينها «اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري» ١٩٧١ و «بناء القصيدة في النقد العربي القديم» ١٩٧٩ و «قراءات نقدية» ١٩٨٠ و «قضايا في النقد والشعر» ١٩٨٤ و «الوجه الاخر دراسات نقدية» ١٩٨٦ و «الترجمة العربية لرباعيات الخيام، دراسة نقدية» ١٩٨٨ و «كتاب الاوهام في كتابات العرب عن الخيام» ١٩٨٨. و «عمر الخيام والرباعيات في اثار الدارسين العرب» ١٩٨٨ و «تحقيق قصيدة الناشيء الاكبر في مدح النبي ونسبه» ١٩٧٩ و «شعر ربيعة الرقي، جمع وتحقيق ودراسة» ١٩٨٠ و «شعر زياد الاعجم جمع وتحقيق ودراسة» ١٩٨٣ و «شعر اسماعيل بن يسار النسائي جمع وتحقيق ودراسة» ١٩٨٤ و «كتاب في العروض والقافية» ١٩٨٤. وقد صدرت له في بداية هذا العام ١٩٩٠ ثلاثة كتب بعضها للمرة الاولى مثل كتاب «رباعيات عمر الخيام، ترجمة مصطفى وهبي التل، دراسة وتحقيق»، وكتاب «من بوادر التجديد في شعرنا المعاصر» الذي ظهر في سلسلة الموسوعة الصغيرة رقم «٢٨٥» واخيرا الطبعة الثانية من كتابه «في العروض والقافية»، وهي طبعة مزيدة ومنقحة وتشتمل على اضافات وزيادات لا يخلو منها فصل من فصول الكتاب. ولا يتسع المجال ها هنا للكتابة عن هذه الكتب الثلاثة بالتفصيل وفي شيء من التعمق. وان كان لا بد من التوقف امام هذه المؤلفات الثلاثة فلا بد من الاعتذار سلفا عن ان الموقف لا يسمح بالاطالة والاسهاب لتعريف القارىء بمحتوى كل كتاب من هذه الكتب.

ولا بأس في ان يؤكد الدارس ـ هنا ـ اهمية كل دراسة تتناول بابا او وجها من وجوه التجديد في الشعر العربي، وقد كثرت المؤلفات في هذا المنحى، وهي على كثرتها ما تزال تغفل عن امور كثيرة، بعضها مما يتطرق اليه كتاب استاذنا الدكتور يوسف بكار «من بوادر التجديد في شعرنا المعاصر». ففي هذا الكتاب يتناول نموذجين شعريين اولهما لخليل مطران...

### في العروض والقافية:

والكتاب الثالث الذي صدر للدكتور بكار هو كتاب «في العروض والقافية»، وكانت الطبعة الاولى منه قد صدرت عام ١٩٨٤. وتختلف الطبعة الجديدة من الكتاب عن الطبعة الاولى فيما يلي:

١ ـ اعادة ترتيب البحور ترتيبا جديدا ييسر على القارىء امر الافادة من الكتاب.

٢ ـ اضافة قسم جديد يشمل التعريف باوزان الموشحات، وقوافيها، وتعريفا بالشعر المرسل، والمنثور، وقصيدة النثر، وشعر التفعيلة، واوزانه وبحوره، وقوافيه.

٣ ـ اضافة قسم جديد حول انواع من الشعر العربي تميزت بتنوع القوافي واختلافها، مثل المسمط والمزدوج، والمثلث، والمربع، والمخمس، وغيره من المتغيرات الشعرية، وضرائر الشعر...

رباعيات عمر الخيام:

اما الكتاب الثاني الذي صدر في الوقت نفسه للدكتور بكار فهو «رباعيات الخيام» ترجمة مصطفى وهبي التل، دراسة وتحقيق، وهذا الكتاب من الكتب التي تفتقر اليها المكتبة الاردنية افتقارا كبيرا. فعلى الرغم من اشارة غير واحد لجهد «عرار» حول هذه الرباعيات امثال البدوي الملثم، واحمد ابو مطر، وكمال فحماوي، وزياد الزعبي.. الا ان هذه الاشارات كانت تفتقر لما يلزمها من المقارنة واستخراج النصوص من مصادرها الاصلية...

# قراءة في كتاب «الامثال الشعبية المغربية الفلسطينية»

رائد يونس

قرأت مؤخرا كتابا نادرا وطريفا تحت عنوان «الامثال الشعبية المغربية الفلسطينية» لمؤلفه الاستاذ خالد النبتيتي، المدير الفني في مديرية تربية عمان الكبرى الاولى، والصادر عن دار الدليل الوطني للنشر والتوزيع.

والكتاب عبارة عن دراسة مقارنة ... للمؤلف ان يسمع باذنيه ويشاهد بعينيه، مما يسر عليه مقارنة الروايات بالواقع، واعتماد اقرب الروايات، مستأنسا بآراء كبار السن، الامر الذي يعني الاعتبار للظواهر الحياتية.

هذا وقد جاءت هذه الدراسة القيمة في خمسة فصول رئيسة. اما الفصل ... المعجم. وفي الفصل الخامس عرض المؤلف لموضوعين الاول يدور حول المقارنة بين امثال الشعبين من حيث الشكل والمضمون والصياغة والجانب التاريخي، واثر البيئة. والثاني يدور حول الوظائف الاجتماعية للامثال المغربية والفلسطينية.

... الشعبية لا تخص طبقة معينة بل تخص الناس العاديين، ويلجأ اليها الجميع عند الحاجة والمناسبة الخاصة بهم. وفضلا عن ذلك فان الامثال الشعبية ميدان خصب للبحث الفكري واللغوي من حيث الالفاظ والاساليب المستعملة للتعبير...

اما الفصل الرابع فقد اختص بالامثال الشعبية المغربية التي سجلها المؤلف كما ينطقها المغاربة بلهجتهم الدارجة، ثم حرص على شرحها بلغة عربية فصيحة، مع تفسير بعض المفردات الصعبة، وجاء تدوين هذه الامثال الشعبية مرتبا بحسب حروف ... الصور الادبية والبلاغية ومناحي الحياة الفكرية عند العرب، خلال حقبة معينة من التاريخ. فان الوقوف عند الامثال الشعبية ودراستها وتحليلها، انما يهدف الى توسيع دائرة البحث والاستطلاع باستجلاء ما فيها من قيم وعادات وانماط سلوكية. بالاضافة الى الصور التعبيرية، كون الامثال ... الى تعزيز اللحمة العربية من خلال تعزيز دور الفكر والثقافة المشتركة، ولعل هذا يعزز لدينا الامل بان هذه الدراسة وما قد يتبعها على نفس النهج وفي ذات الاتجاه، سوف تبرز القدرة الفذة لمجتمعنا الكبير على الصمود والحيوية والنمو والتطور طالما هو محافظ بتراثه الشعبي.

متابعات ثقافية

# الدستور تلقي الضوء على هموم الكتاب والشعراء في محافظة اربد

تحقيق: سلامة الشطناوي

الحلقة الرابعة والاخيرة

نكمل في هذه الحلقة من هموم الكتاب والشعراء في محافظة اربد بمن التقينا بهم عبر هذه الحلقات من هؤلاء على امل متابعة بعض القضايا والتشعبات التي طرحها العديد منهم بحيث نستجلي حقيقة الوضع الثقافي ونضع بعض النقاط على الحروف من خلال المقالات والتحقيقات الاكثر عمقا وتركيزا.

ونرى لزاما علينا ان نشير اننا ضد اقلمة الادب وقد كان السؤال الذي طرحناه في تقديمنا للحلقة الاولى كفيلا بمعرفة ذلك فقد قلنا هل يحق لنا ان نتناول قضايا ومشاكل الكاتب والشاعر الاردني في محافظة اربد بمعزل عن هموم الكاتب الاردني او حتى العربي» وقلنا: اذا امنا بحقنا في هذا التناول فهل ...

وضع المؤسسات الثقافية دون محاولة جادة لفهم الارضية التي تقوم عليها ودون فهم لابعاد العالم الموضوعي الذي تحكمه التركيبة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي هي جزء من هذه التركيبة.

ولود ان لا يفهم من ذلك انه ليس هناك جانب مضيء في حياتنا ولكنني ضد من يذهب الى انه ليس بالامكان افضل مما هو عليه. فالواقع الذي نحياه بكافة جوانبه هو حصيلة تاريخ وان كان جميلا في بعض زواياه الا اننا لا نستطيع ان ننفي ما كان من دور «العقلية القبلية والفكر الانتهازي» فيه، وهو ما عبر عنه القاص رافت عزام.

### رافت عزام

يرى القاص رافت عزام ان الازمة ليست في وجود مناطق مهملة ثقافية وليست في التركيز على العاصمة، او على مكتب، محددين. انها مظاهر فرعية لازمة حقيقية يعاني منها الانسان في البلدان العربية..

... لا يمكن لمثل هكذا شعب ومثقفون منه، ان يتعرض للتدمير الساحق لو لم تكن فترة الانحطاط تمتد طويلا في التاريخ. لو لم تكن العبودية والعقلية الاقطاعية القبلية. لو لم تكن عقلية الانتهازيين البيروقراطيين تحكم حياتنا منذ زمن طويل

ويتساءل: كيف يتجرأ شاعر على كتابة قصيدة تمجد الذل.. وتحترم الجلاد وتحتقر الضحايا..!

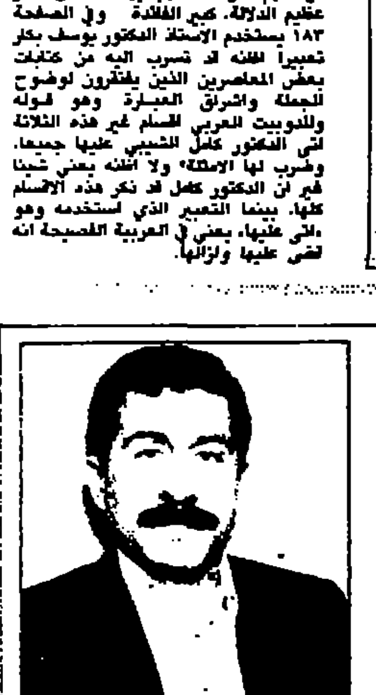
كيف يتجرأ كاتب مثقف صحفي على كتابة مقالات غير صالحة حتى للاستهلاك. ويقع في تناقضات تبعث على العار. ويستمر في كتابة عموده اليومي

ويقول انا لا افهم كيف يستطيع كاتب ان يدافع ـ وفي هذا الزمن بالذات ـ عن الوحدة العربية بقوة السلاح. ويتبجح في مقال اخر بانه ديمقراطي.. عيب!

ويتساءل القاص كيف يتجرأ محرر ثقافي على التدخل في شطب فقرة او جملة او كلمة.. من قصة او قصيدة.. وفي نفس اللحظة لا يشعر انه قام بعملية انتهاك فاضح. وحتى لو كان هذا المحرر يدعي بانه الاكثر ثقافة ـ ولنا اشك في هذا فهل يحق له التدخل في النص الادبي الذي لا يخصه ابدا

هذا نموذج للعقلية البيروقراطية عقلية الهيمنة لانه اعتاد الخضوع هو ايضا للاخرين حتى صارت هذه العلاقة المركبة اسلوبا في الحياة

ويعتقد بان الثقافة المسيطرة او المهيمنة وادواتها ووسائلها في اي بلد ليست بالضرورة صحيحة. ويذهب عزام الى ان الديمقراطية كطريقة حضارية متقدمة واسلوب متطور يحكم العلاقات الاجتماعية ...



رافت عزام



عطاف جانم

الاستاذ الدكتور يوسف غوانمة

... السرمدي بفلسطين وهمها، فمنذ اللحظة الاولى للمأساة، منذ اول قطرة دم تصطبغ حتى اخر مجزرة والارواح الزكية تعبق في اجوائنا وقلوبنا وادبنا وكنا اول من طرق قلبه املا وترقبا مع اول حجر يهزج في الفضاء ليرد الكيل للصهيوني، وكنا اول ...

### عطاف جانم (شاعرة)

وعن هموم المبدع الاردني تقول الشاعرة باختصار شديد انها تكاد محتملة بالنسبة للمبدع/ الذكر قابلة للتخطي ولكنها قاتلة/ خانقة في احيان كثيرة بالنسبة للمبدع/ الانثى فظروف المبدع/ كامرأة كثيرا ما تشدها من شعرها للوراء، خطواتها مثقلة وقد تخبو دون اوانها ...

... وترى ان للادب في الاردن بعامة مذاقا متميزا عما سواه في عالمنا العربي. هذا المذاق تأتى اليه من التصاقه التاريخي ...

وعندما هدأت القلوب، بل اعتادت الظروف الجديدة عادت الامور لمجاريها ولا يكاد المرء يجد الوقت الكافي لمتابعة الانشطة الثقافية وفق امكاناتها المتاحة.

# قصة قصيرة

## يوميات مرابط

نعمت الحجي

غامت الدنيا حين تصافح الملثمون يجمعون شتاتهم ليتكئوا على عدوهم وهم يكاملون عتادهم وعتادهم. فالبنادق تزين اكتافهم والخناجر تزنر خصورهم والكوفيات تلف اعناقهم الشرشبية الموق تتطلع لبزوغ نور جديد يسمى حرية.

لم اعد ارى ارض الشوارع لشدة ما ازدحم فيها من قوات المارقين.. كر وفر.. صاحبنا يحمل حجرا تكاد عليه اسمه وراهن اخوته انه كان سيصيب به او لا.. قد مقلاعه ولوحه في الهواء وقذفه فاذا به يطرح جنديين احدهما ارتطم الحجر برأسه فشجه والاخر التف حبل المقلاع على عنقه فظهرت علامات قمعهم على وجوههم.. وهتف البواسل بان الله اكبر لحي على الجهاد"

استمرت المواجهة وبلغ الحماس قمته وتدافعوا جميعا للذود عن شوارع المخيم الذي يمثل الوطن الاصغر. لفت صاحبنا انتباهي فلاحقته بعدستي التي تلازمني كظلي فكما كانوا هم يخشون الوقوع بين براثن عدوهم كنت اخشى على كمرتي منهم كنت اخفي افلامي المعتلة في جيب سروالي الداخلي الذي كنت قد خطته خصيصا لمثل هذه الظروف

تبين لي انه مسؤول عن مجموعته وكاد كبير فيهم.. فوجه عددا منهم للخطوط الامامية وجمع عددا اخر في احدى زوايا شارع فرعي بين البيوت الموصدة.. حدجني بنظرة فهمت منها انه يريدني ان انسحب، كما فهمت ايضا انه يخطط لامر ما.. ولم يخب حدسي فقد اختفى كلمح البصر.. بحثت عنه بين جميع المعتصمين فلم اتبين له اثرا.. كنت اميزه عن غيره من الملثمين بطريقته في وضع اللثام ولف كوفيته السوداء، ومن حذائه العسكري الذي كان ينتعله.

بالتاق على اختفائه لاتبين انه قام بحركة التفافية لينقض على القوات المحاصرة لهم من الخلف بينما شكلت له مجموعته مترسا وهو يحمل قنبلة يدوية وبالقيها على الدورية فتفجرها بمن فيها.. فعلم اعمى الابصار.. وروائح ازكمت الانوف ما بين لحم متفحم والقنابل الغاز".

انسحب الملثمون الى اوكارهم.. فتشوا عنه فوجدوه ممددا على الارض بعد ان اصابته رصاصتان فاترتان احداها في صدره والاخرى في ساقه فحملوه وهو يتأرجح بين ايديهم وهرعوا لعلاجه ولم يمض سوى دقائق حتى انقلبت شوارع المخيم لثكنة عسكرية تبحث عن الفاعل. ومن خلال قطرات الدم عرفوا ان احدهم مصاب.. وقلبوا بيوت المخيم بحثا عنه. وببعض المساعدات الجانبية تمكنوا من معرفة ان صاحبي هو المصاب. وتأكدت حينها بانني لم اكن وحدي الذي اميزه. فقد حملوا مقلاعه من بين ركام الدورية واقتحموا منزله كمن ينقض على فريسة شرسة. راعهم ما وجدوا عليه اهل البيت ما بين ام تبكي وتزغرد والخت مغمى عليها حول لفيف من الجارات.. وفي وسط الغرفة يتمدد جسد يكتنز قوة ويحشد اصرارا لا رجوع عنه..

ضرب القائد الارض بقدمه وشتم بلكنته العربية الملتوية فهمت انه كان يريده حيا ليقضي عليه هو بنفسه فهو يطارده منذ قرابة التسعة اشهر.. رمى القائد المقلاع الذي يحمله فاذا به يحتضن الجسد الملقى على الارض. وما هو بعد ان حمل اسمه حيا احتضنه شهيدا بطلا حدد بدمه اطهر الخرائط الجغرافية ورسم اجمل قصيدة معمدة بقدم "لا اله الا الله.

## كلمة المحررة

### الانتفاضة والنصر

ما تشهده فلسطين من ثورة شعبية عارمة في كل مدينة وقرية ومخيم هو تعبير واضح الدلالة على رفض الاحتلال والذل فابناء الشعب العربي الابي في فلسطين يرفضون ان يبقى جنود الاحتلال في ارضهم.. ويواجهونهم نساء ورجالا واطفالا فمتى سيفهم العدو هذه الرسالة؟ متى سيفهم العالم هذا الامر؟ ومتى سيرحل العدو بدباباته وطائراته وجيوشه من ارض فلسطين والى الابد؟

عندما يبقى شعب بكامله يقارع العدو في كل ساعات النهار، لا يهدأ ولا يستكين يخرج في المظاهرات. يقفل محلاته التجارية ومصانعه ومعامله يمتنع اطفاله عن الذهاب الى مدارسهم او اللعب في حاراتهم. يحمل ابناؤه الحجارة لضرب جنود العدو.. يحملون سكاكين الطبخ للثأر لقتلاهم. تقف نساؤه امام دبابات العدو تدافع عن ابنائها وتلعن الاحتلال.. عندما يقف كل ابناء الشعب وفي كل مدن وقرى ومخيمات فلسطين في الليل والنهار، امام هذا العدو فهل سيبقى العدو في هذه الارض؟

منطق التاريخ علمنا ان لا وجود للمحتل في ارضنا... وانه مهما كان ظالما شرسا، يستند الى اقوى دول العالم.. اميركا او يتسلح باعتى الاسلحة فهو الى زوال ولا شك في ذلك..

هؤلاء الذين يعيشون في فلسطين ويعيشون الانتفاضة ـ الثورة الشعبية العارمة ـ هم الذين يمهدون الطريق لتحرير فلسطين.. وهم الذين يضعون الاسس للاستقلال وهم الذين سيطردون المحتلين القادمين من بقاع الدنيا..

فلهم منا كل الحب والتقدير..

**ماما روضه**

### اضحك

الاستاذ للتلميذ: كيف نحصل على ماء نقي؟
التلميذ: ناتي بالماء ونغسله!

●●●

الاول: ماذا لو قلت لك نكتة ساخنة؟
الثاني: اضحك عليها في الشتاء

●●●

اراد احدهم ان يسحب مدخراته من البنك فذهب ومعه حبل!

●●●

رزق عالم كيمياء بمولود جديد فسماه ثاني اكسيد الكربون!

**من الصديقتين نبيله وزهره يوسف خرطبيل ـ اربد**

## أهلاً بالأصدقاء

نور مهنا سنجاب – مجد الطاهات – عادل عدنان الكردي – علاء احمد ملص – الاء حسن ابو طالب – محمد اكرم فوزي – بكر وعبدالرحمن شاويش – محمد حسن محمد – ليل واحمد العيسه – سهر العكش – نوروراند ورائد صادق – ميساء ورزان وليد احمد – عبداللطيف منير نصار – نابيه مكلحلة

## الشعب.. والحجر

تامل اخي العربي المسلم، تامل ها هو طفل ينير المشعل بعد ليل طويل اسمر بعد ستائر الظلم الاكبر. ها هو يقف امام المدفع بحجر، اليس هذا تاريخ يذكر؟ انه أول بشائر النصر الاظفر.

اسمع.. اسمع عن طفل يرضع، يتم لان اباه رفض ان يركع مات ابوه وهو يقول دافع.. دافع عن الاراضي والمزارع لا تجعل يد صهيوني تلمسها او اصابع فالارض تناجي وتنادي دافع عن ارض تحميك من نفس شافع. لا تخف، واجه المدافع، واخيرا سيستجيب بطل المعامع، وخرج يتخبط في ظلمات الليل القارع. يمشي في الشوارع يبحث عن سلاح به يدافع، واخيرا وجد الحجر كالنجم اللامع وكانه ينطق من شدة الالم اللاذع كان هذا سلاح الابطال يلقون به في وجه الاشرار يحيبون الارض ام الاخيار والابرار.

في هذا اليوم ماج البحر، واشتد الريح، وشاء القدر لقد افاق الابطال من نوم لم يضئه القمر ها هو الحجر من الارض الام ظهر. ها هو يريد اعادة الديار، يريد اجابة الصغار، عن اسئلتهم حول البساتين الواسعة.

فاشرقي يا شمس الحق والسلام لقد انتصر فرسان السلام والكلام بيدهم الحجر الذي سيظل قصة على مدى الزمان انتصروا على فرسان الدمار انقشعي يا غيوم حيث ستظهر الشمس فوق همم الانام. ليشع الخير والامان ويرفع علم النصر والاسلام الذي جاهد من اجله الكبار والصغار سيرفع علم الاسلام الذي خضب بدماء الشهداء الكرام من أجل الأرض والانسان.

**من الصديقة راجية سعيد حجاوي**

## مشاهير
## مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

١ـ اذكر اسماء ثلاثة من اشهر موسيقيي العالم.
٢ـ اذكر اسماء ثلاثة من اشهر كتاب العالم... كتّاب قصة او شعراء.
٣ـ اذكر اسماء ثلاثة من اوائل من دخلوا في الاسلام.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور عمان ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة الاتحاد وهي قصة مع شريط تسجيل لها.

## حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل على الاسئلة التي طرحناها في عدد سابق..

وبعد اجراء القرعة فاز بالجائزة الصديق محمود موسى محمود حسن.. وكانت الاجوبة كالاتي:

س ١: من هو: الطبيب العربي.. هو ابو القاسم خلف بن عباس الزهراوي وهو اول من عالج مرض السرطان وتوفي في الاندلس بعد ٤٠٠ هـ

س ٢: ما هو: المعدن .. هو الزئبق وهو الوحيد الذي يوجد على شكل سائل.

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى. يرجى من الصديق محمود موسى محمود حسن او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

## مسابقة وزارة الثقافة

مساهمة من الصديقة رانيا الحوراني

س ١: ولد سيدنا ابراهيم عليه السلام في:
(١) العراق؟
(٢) مكة المكرمة؟
(٣) فلسطين؟

س ٢: الكافر الذي ذكر اسمه في القرآن هو:
(١) ابوسفيان؟
(٢) ابولهب؟
(٣) الوليد بن المغيرة؟

س ٣: الصحابي الذي كان ثاني اثنين اذ هما في الغار هو:
(١) ابو بكر الصديق؟
(٢) سعد بن معاذ الانصاري؟
(٣) علي بن ابي طالب؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة على الاسئلة السابقة..

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بحل المسابقة.

لؤي عبدالله غريفي، رضوى الباز، مازن عياصرة، تغريد عبدالرحمن ياسين، عماد محمود عمر، حنان راشد، عدي خالد النبتيتي، علي ابوالرب، علاء المحاسنة، وعد عبدالنبي، رولا جمعه احمد، لؤي عبدالكريم ابراهيم، اسامه الخلايله، فاطمة احمد ابوشيخه، لؤي وقصي سلطان، ابراهيم محمد عيسى، رنا طراد، المنتصر بالله الشبيلات، طالب نويكات، عبير شديفات، خوله العموش، احمد فخري عبدالسلام، محمود موسى حسن، بشريات فتحي، صفاء ابوشريحه.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عدي خالد النبتيتي وفيما يلي الحل الصحيح

ايديسون ـ مخترع
عمر بن الخطاب ـ ثاني خليفة في الاسلام
الفرزدق ـ شاعر
سقراط ـ فيلسوف
بتهوفن ـ موسيقار
ابن سينا ـ طبيب
نجيب محفوظ ـ كاتب
ناجي العلي ـ رسام كاريكاتير

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى. يرجى من الصديق عدي خالد النبتيتي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## اقوال

● الاب: هو سيد الاسرة وعنوان الشهامة والرجولة لولاه ما نمت اجيال صالحة تخدم الامة وتفيد المجتمع فهو الذي يعلم ابنائه معنى الرجولة وتحمل المسؤولية.

● الام: رمز العطاء والمحبة والعطف والحنان كم تعبت وسهرت من اجل راحتنا.

● الطفل: كالزهرة الجميلة تحتاج الى عناية واهتمام واذا لم نعتن بهذه الزهرة فسوف تذبل ولا تعود لها رائحة جميلة.

● الاسرة: كالبناية اذا احسنا بناءها فسوف تدوم وينشا مجتمع صالح واذا لم نحسن بناءها فسوف تنهدم وتنشا مجتمع فاسد وضال.

**من الصديق ياسر زكي مرار ـ الهاشمي الشمالي**

## امي.. والقمر

رقدت في السرير
كي ارقب العتمة
اصغي الى الغدير
تسري به النسمة
وبعد ان غفوت
اطلت الكواكب..
من خلفها القمر
يسير كالمحارب
يختال فوق الدرر
يهدي اليها النور
ويرحل الظلام
عن خيمة الناطور
ناديت.. ناديت عليه
هيا اقترب اكثر
ولتبدر النهار
من وجهك الاشقر
لكنه.. ابتعد
غربا وما انتظر
فقلت لا تخف
تعال يا قمر
فقال: غن لي
لحنا من الالحان
ان غبت نادلي
احمل لك الالوان

لكنني افقت
بقبلة كالحلم
وعندما نظرت
رايت وجه امي
فما اسفت بعدها
ان يهرب القمر
دامي على يديها
يستيقظ السحر
اشواقنا اليها
اغلى من القمر.

**من الصديقة مريم ياسين ملص**

## اطفال معذبون

في يوم من الايام.. كان يوم الدماء في ارض طاهرة مقدسة.. هي القدس.. في يوم مشمس مشرق الشمس تردد الحنان الشهيد العزيز ترتفع اصوات الطلقات النارية والهتافات.

طفل يحمل حجرا صغيرا صار اقوى من الدبابة يحكى انه حارب بهذا الحجر الصغير اكثر من ثلاث سنوات. فهل عرفت من هو؟ هو طفل الانتفاضة، طفل الحجارة الذي ولد وعاش ويستشهد على صوت طلقات النار والغازات السامة الذي حارب من اجل وطنه الذي هو اغلى من روحه ونفسه.

ويحكى ان بلادا كانت فقيرة جدا تطلب الماء والغذاء من كل العالم، ان شعبها يموت كل يوم من الجوع وذلك لقلة الغذاء ومن التسمم وذلك لشربهم المياه القذرة الملوثة ولاكلهم الغذاء الفاسد فهل عرفت اين ذلك؟ انه في السودان.

فاشعر ايها الانسان مع هؤلاء الاطفال فنحن ناكل ونشرب والحمد لله وهؤلاء يتمنون لقمة العيش.

ويحكى ان هناك طفلا عاش ايضا في الحرب وولد على اصوات الرصاص والقنابل وهدم بيته فعاش مشردا ضائعا يدق كل بيت ويطرق بابه ولكن لا احد يفتح فلجا الى الله القدير ففتح له واعطاه الصبر والقوة فلا كهرباء ولا غذاء ولا ماء يستطيع الحصول عليها ومنع التجول مفروض فلا يستطيع الخروج لشراء الطعام لانه معرض للرصاص.. فمن يخبرني عنه؟ انه شقيق طفل الانتفاضة انه طفل لبنان..

ويوجد طفل مثل طفل الانتفاضة ومثل طفل لبنان وطفل السودان فقد حارب مدة ثمانية سنوات وانتصر ونتمنى له الانتصار على الدول المعادية واخذ حقه الكامل منها. فهل عرفتم من هو؟ انه طفل العراق.

فهؤلاء الاطفال لم يتمتعوا بطفولتهم مثلنا ولكن عاشوا مشردين في الحروب وفي الدماء واصبحوا شهداء وهم اعز الناس لانهم لم يستسلموا للعدو ولكن حاربوا وقتلوا من اجل الوطن ومن اجل البيت الذي ولدوا فيه وعاشوا وكبروا.

فارجو من الله ان ينصرهم على اعدائهم لكي يستردوا ارضهم وبيوتهم وان يجمعهم مع اسرهم من جديد بدون تشريد ولا ضياع.

**من الصديقة ايناس زكي هلسه**

دينا المدادحة – فداء الدواس – شيرين حجازي – احمد غسان الخطيب – باسل المومني – زهور علي – ايهم سلامة خليل – ايات القيشقلي – ملك عوض منيب – رامي محمد سليمان – حسام الحوراني – امجد الرشيد – يافسين بسام عبدالرحيم – رزان انور معلا – عبدالمحسن وعبدالناصر البرغوثي – محمد فتحي – احمد العلي – لارا الروابدة – روان ابو الرب – بلال يوسف محمد

## لكل شهيد منا الف نشيد

نطقت جبال عنبتا
إنطق ترابها الزكي
نطقت عنبتا: من عريس قريتنا
من حبيب التراب؟
جبال عنبتا:
ابوالطيب ابوالطيب شاعر المتنبي عنبتا
يا امي: هذا ولدي البار فخذه
فيا ارضي اقشعري
ويا حجر كن كالصقر الكاسر
ويا طفل الحجارة كن كالرجل الخارق
وتمرد على بني صهيون
بالحجر الصامد
وعلى عدو عنبتا غارة
وعلى عدو العرب غارة
ولك منا الف نشيد

■ الاهداء:
للشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود الذي سقط على ارض عنبتا في ١٣ تموز سنة ٤٨ م وقد سمي شاعر المتنبي لحبه تنظيم شعر المتنبي وقد اسمى ابنه (الطيب) حتى تكون كنيته (ابوالطيب).

**من الصديق رائد عبدالرحيم الزرو**

## من اقوال الفاروق

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
● من كتم سره كان الخيار في يده
● اشقى الولاة من شقيت به رعيته
● اعقل الناس اعذرهم للناس
● من لا يعرف الشر كان اجدر ان يقع فيه.

**من الصديقة صباح عبدالحفيظ ـ اربد**

ولاء العوران – شروق جمعة – زينة حسام – بهاء الدين جمال – لانا تلفحه – بشير ابو راضي – مراد فارس

## الى اطفال الحجارة

ولدت في بيتي معززا مكرما.
في بساتين وطني اصرخ فرحا.

●●●

يوم جاء لم ار فيه شيئا
استيقظت صباحا نظرت حولي.
رايت وطني اسيرا. اسيرا. محبوسا
قطرات عيني تدمع. دمعة تلو دمعة

●●●

لم اصدق عيني نظرت ثلاثة مرات متكررة
لكن وللاسف، واخيرا علمت ان اهل وطني اسرى.

●●●

والان ارى وطني اسيرا عند من؟
فهذا هو السؤال المحير..

●●●

ذهبت بسرعة الطير ركضت سريعا
نظرت حولي مرة ثانية رايت وجوها غريبة تحتل وطني الحبيب.

●●●

فلشد غضبي لم ذهبت الى بيتي

●●●

صبرت طويلا انتظرت كثيرا
على امل ان يترك الاعداء وطني

●●●

لكن... طال هذا الامر طويلا
وكثيرا..

●●●

يا ليت هذا الامر كان طويلا فقط
بل كان طويلا بالسوء فكان غضبي شديدا جدا.
عندما رايت اهل الوطن الحبيب في قبضة العدو.

●●●

فهل اياس؟! لا فعلى ارض وطني
وعلى عشبها الاخضر وترابها الناعم
وبحجارتها الثمينة ساقاوم

فها هي حجارة وطني اغلى من كل سلاح

●●●

**من الصديقة: ريم رمزي مشهور حديثه**



# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

## عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

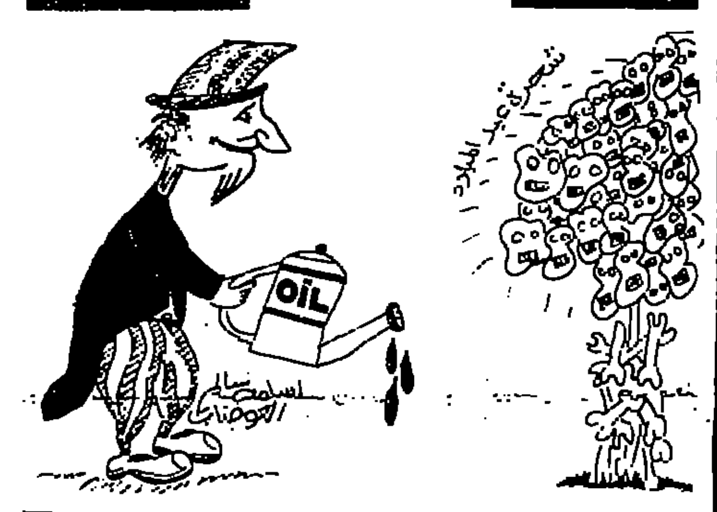
والى اللقاء في الاسبوع القادم

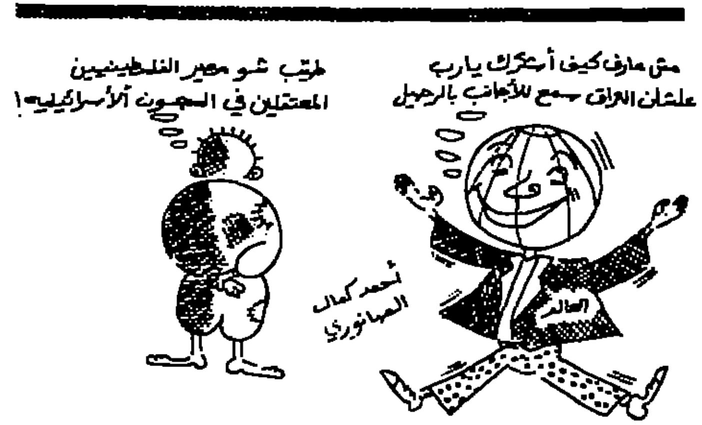












## عشرة دنانير جائزة أحسن تعليق أسبوعيا!!

عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

الاسم: ..........................................

التعليق: ..........................................



كاريكاتير الأسبوع الماضي

شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات ويوما لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

فراس وصفي الحطاب

- بيقولوا صدر قرار جديد يمنع توظيف الاقارب!!

عبدالله عادل الغزاوي:

- في واحدة برة بتقول انها حماتك!!

محمود البطاينه:

- يا بتشغلني يا بشكيك لاحد النواب!!

علي عبدالله ابو عادي:

- عيروا المدير ابن عمك.. وعينوا مدير جديد!!

سناء خضر عبدالعزيز، سميرة سنيور:

- مالك انخضيت.. انا بمزح معك لما قلت لك انه كوبا وقفت تصدير السيجار!!

محمد خلف سعيد، خالد محمد ناصر

- مندوب ديوان المحاسبة على الباب!!

محمد جودت خضر

- مبروك علينا.. احالوك على المعاش!!

محمد ابراهيم البلوي:

- ما ظل في الشركة غير انا وانت.. واحد منا يستقيل حتى ما نفلس!!

شاديه عبدالرحيم عبدالغني:

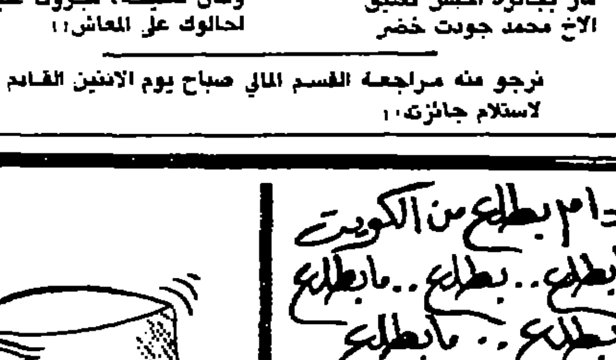
- خايف اقول اللي في قلبي تزعل وتعاند وياي!!

مالك يحيى:

- وحياة اولادي اني شفت صورتك على الشمس امبارح!!

بسمة محمد

- اما المدير الجديد.. لو سمحت توريني عرض اكتافك!!



### جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق الاخ محمد جودت خضر وكان تعليقه، مبروك علينا... احالوك على المعاش!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتك!!

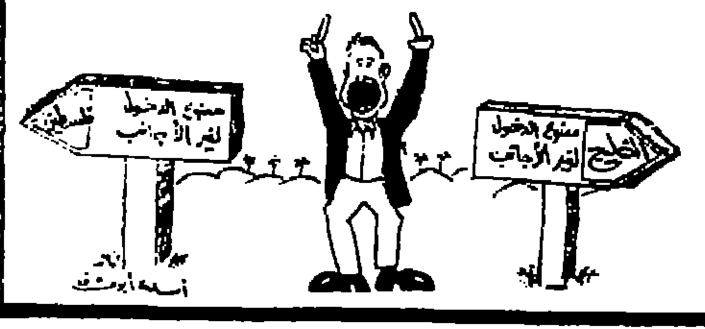


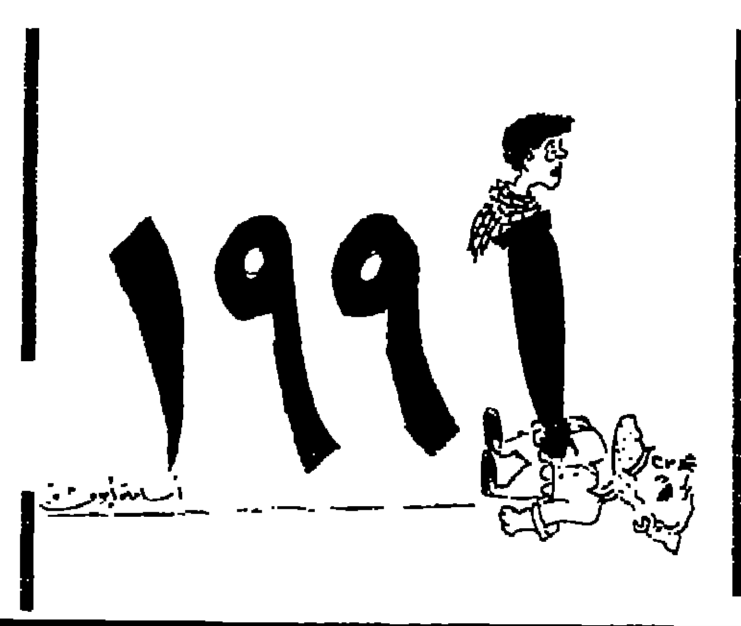












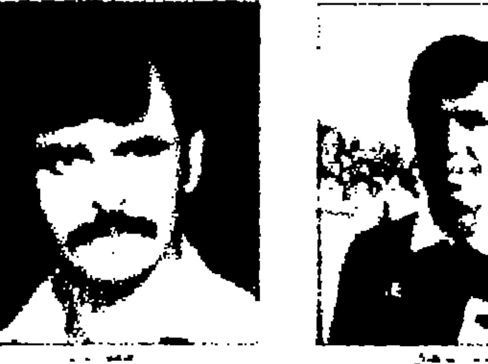

■ بطولة الشباب الكروية

## فوز الاهلي على الفوقازي وتعادل الفيصلي والزرقاء

اليوم كفرسوم يواجه الحسين اربد والجزيرة يواجه البقعة

القائمة الرسمية للمكرمين

## ٤٧ لاعبا من القدامى و(٧) حكام



في الاسبوع الثالث لدوري اليد الممتاز

## العربي والاهلي في المواجهة الشائكة الارثوذكسي مع الحسين اربد وعمان مع اليرموك

نائلي العودة
ابطال الطائرة

العربي - الاهلي

الارثوذكسي - الحسين اربد

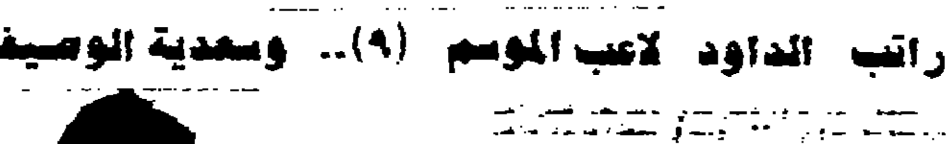
عمان - اليرموك الشوبك

الجنيدي يحرس مرمى الاهلي اليوم

■ الدوري المصري

## الاهلي والزمالك يطاردان الاسماعيلي

في استفتاء الزينة الملاعب



## راتب الداود لاعب الموسم (٩).. وسعدية الوصيف

رحيم والسيد في عمان

اليوم عركة دار الدواء ونقابة الاطباء

تحليل: ندى المرحوم عبدالاله العدوان

## ابطال القوى يتنافسون على جوائز سباق نصف الماراتون اليوم







نامد .. ضيف الاذاعة اليوم

تعادل الزراعة مع العرب للتامين

المجلة الرياضية تلتقي سعدية

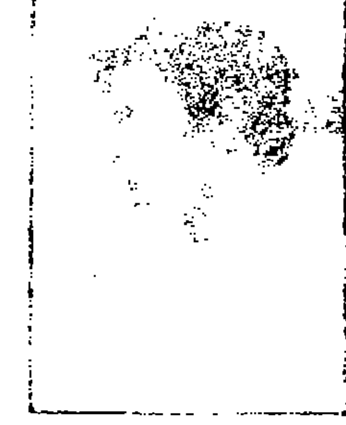
## اول مباراة لالمانيا الموحدة تنتهي بفوزها على سويسرا ٤ - ٠



■ تصفيات اوروبا

## اسبانيا تسحق البانيا ٩ صفر ورقم قياسي لبوتراغينيو!!

## هزيمة مالطا امام هولندا صفر ٨ وخمسة اهداف لفان باستن!!



## باسكو يهزم جونزاليس بالضربة القاضية ليفوز ببطولة العالم

## لوندا يحتفظ ببطولة اوروبا للملاكمة في وزن ثقيل الريشة

## هوليفيلد يطالب بتحقيق فيدرالي

## البرتغال تهزم الولايات المتحدة ١ صفر في مباراة وديه

كرة الثانية

العاصمي يلتقي الخليج

سوريا تجدد فوزها على الامارات

عبدالعو مستعد للحلول محل بكنباور في مرسيليا

## اعتبار جاشير خان مهزوما لتأخره عن مباراة

## ازمة الخليج

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

اعلانها التصميم على اجبار العراق على الانسحاب من الكويت .وتنفيذ قرارات الامم المتحدة فان المسؤولين السياسيين والعسكريين يتحدثون عن عدم استكمال الاستعدادات العسكرية للقيام بهجوم على العراق.

هذه التطورات شكلت حصيلة لدى دوائر المراقبين في عواصم صنع القرار في واشنطن وبغداد وروما وهي ان الايام القليلة القادمة قد تؤدي الى انفراج في ازمة الخليج وبدء الحد التنازلي لحل الازمة، واما ازدياد التازم وتهيئة الاجواء لانفجار صراع عسكري مدمر في المنطقة.

ففي العاصمة الايطالية روما قال جياني دي ميكليس وزير خارجية ايطاليا انه يتعين على المجموعة الاوروبية ان تقوم بمبادرة مستقلة بشأن ازمة الخليج اذا لم يكن هناك امل في حدوث حوار مباشر بين الولايات المتحدة والعراق.

واضاف دي ميكليس في مقابلة نشرتها امس صحيفة لاريبو بليكا التي تصدر في روما ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية وافقوا على اقتراحه بشأن المبادرة الذاتية.

وقال انني قلت ايضا في بروكسل انه اذا تبين بوضوح بحلول نهاية العلم ان اجراء مباحثات مباشرة بين بغداد وواشنطن يبدو امرا غير ممكن التحقيق فعندئذ يتعين على المجموعة الاوروبية ان تقوم بجهد ذاتي خاص قبل ١٥ كانون الثاني.

واضاف انه «يبدو لي ان المجلس الوزاري للمجموعة موافق باكمله على هذا الموقف».

ولم يحدد دي ميكليس شكل المبادرة التي يرى انه يتعين على المجموعة الاوروبية القيام بها قبل ١٥ كانون الثاني.

وعلى صعيد آخر قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الشاذلي ابن جديد الذي يواصل سعيه من اجل التوصل الى بديل سلمي للحرب في الخليج سيتوجه الى روما اليوم ثم الى باريس ومدريد يوم غد السبت.

وكان ابن جديد قد عاد من جولة شملت تسع دول في الشرق الاوسط يوم الثلاثاء الماضي.

الا ان وزير خارجيته سيد احمد غزالي قال ان الجزائر لا تزال تأمل في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وستوسع اطار اتصالاتها لتشمل دولا خارج المنطقة.

● في بغداد ترأس الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الخميس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية وذكر رسميا ان الاجتماع تم بحضور وزير الدفاع الفريق الركن سعدي طعمة عباس ووزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم.

وكان الرئيس العراقي تحادث خلال النهار مع عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم.

ولم تتوفر اي ايضاحات حول هذه الاجتماعات التي تتم في وقت لا يزال فيه الخلاف قائما بين الولايات المتحدة والعراق على مواعيد المحادثات المتوقع ان تتم بينهما حول ازمة الخليج.

وفي اطار التحركات السياسية في الازمة تبدأ في الدوحة غدا اجتماعات مؤتمر القمة الحادي عشر للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي.

وناقش المجلس الوزاري لمجلس التعاون امس تقرير رئاسة المجلس الوزاري الذي سيقدم الى المجلس الاعلى والذي تم اعداده يوم السبت الماضي خلال اجتماعات اللجنة المصغرة للمجلس الوزاري التي اختتمت ليلة امس.

وقال الامين العام لمجلس التعاون عقب جلسة وزراء الخارجية الاولى ان التقرير يتضمن عدة بنود من اهمها الوضع في الكويت مشيرا الى انه تم بحث هذا الموضوع من جميع جوانبه.

وسيبحث زعماء دول المجلس مسألة اقامة اطار امني جديد في اجتماعهم الذي سيستمر ثلاثة ايام.

وقال الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي في المنفى في تصريحات نشرت امس ان بعض الدول العظمى اقترحت تشكيل قوة لردع اي هجوم في المستقبل بمجرد حل ازمة الخليج.

وقال دبلوماسيون ومسؤولون ان السماح لقوات امريكية واجنبية اخرى بالبقاء في المنطقة بعد انتهاء الازمة امر مفروغ منه ولكن حجم اي قوة في المدى البعيد سيتحدد وفقا لاحتمال وجود تهديد من جانب العراق.

وقال المسؤولون ان ايران التي كان ينظر اليها على انها تمثل تهديدا للمجلس ستقوم بدور في اي اتفاق دفاعي في المستقبل.

وقال المسؤولون ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي زار البحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة هذا الاسبوع ابلغ حكومات دول مجلس التعاون الخليجي ان ايران تقبل وجود قوات اجنبية لمواجهة العراق ولن تحارب ضد هذه القوات اذا نشبت الحرب.

وقال الدبلوماسيون ان اللهجة المشددة التي تستخدم في الحديث عن القوات الامريكية تستخدم للاستهلاك المحلي ولاسترضاء الجماعات المتشددة في الحكومة الايرانية.

وقال احد الدبلوماسيين (تود ايران ان تغادر القوات الاجنبية المنطقة ولكن ليس قبل انهاء الوضع القائم حاليا).

في واشنطن افاد البيت الابيض ليلة امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش حسم امره وهو مستعد ذهنيا اذا دعت الحاجة لاصدار الاوامر بالحرب للحصول على انسحاب العراق من الكويت لكن اي قرار بالهجوم لم يصدر بعد.

من ناحية اخرى وفي محاولة لتحسين صورتها بعد اعلان مساعد قائد القوات الامريكية في الخليج بان هذه القوات لن تكون على استعداد لخوض المعارك قبل منتصف شباط القادم اعربت الحكومة الامريكية عن ارتياحها لان مثل هذه الاقوال قد تكون زرعت الشكوك في ذهن الرئيس العراقي صدام حسين حول نوايا الولايات المتحدة.

وشدد البيت الابيض على انه لم يتم احراز اي تقدم بشأن المحادثات الامريكية العراقية المحتملة.

وشدد الرئيس بوش امس خلال مقابلته اعضاء في الكونغرس الامريكي عادوا من الخليج على ان العراق يجب ان يكون خارج الكويت قبل هذا الموعد ولا يمكن الانتظار حتى الصيف المقبل حسب ما افاد الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر.

وقال فيتزووتر ان الرئيس بوش حسم امره منذ زمن بعيد لكنه لم يتخذ اي قرار باستخدام القوة او بشن هجوم.

وقال انه توجد مستويات مختلفة للجهوزية وان القوات الامريكية في مجملها مستعدة الان لشن هجوم.

وقال فيتزووتر ايضا نحن نعتقد بانه ليس بالضرورة من غير المفيد اضفاء بعض السرية.. ولا يؤسفنا ان تثار بعض الشكوك في ذهن الرئيس صدام حسين بشأن الموعد المحدد الذي قد نختاره لتنفيذ عقوبات الامم المتحدة.

وذكر بيان عسكري امريكي وزع امس في المملكة العربية السعودية ان واشنطن تعتزم ارسال مقاتلات جوية جديدة الاسبوع المقبل الى الخليج، من اجل تعزيز القدرات الدفاعية لقواتها.

## مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مستقلة على اساس اهميته الخاصة.

ويشير القرار الى امكان عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب لمناقشة سبل ضمان حماية سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧.

ويطلب ايضا من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار ان يراقب الوضع في الاراضي المحتلة من خلال الافراد التابعين للامم المتحدة الموجودين بالفعل هناك وتعيين اي عاملين في المنظمة الدولية يرى ان من الضروري تكليفهم بالعمل في هذه المهمة.

وهو بالاضافة الى ذلك يشجب قرار اسرائيل استئناف العمل بسياسة طرد المدنيين الفلسطينيين. وكانت اسرائيل قد اعلنت في بداية الاسبوع اعتزامها طرد اربعة اشخاص زعمت انهم من زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل ثلاثة اسرائيليين طعنا في تل ابيب يوم الجمعة الماضي.

وكان كل اعضاء المجلس قد ادانوا استئناف سياسة الطرد التي اوقف العمل بها في آب عام ١٩٨٩. وقد طردت اسرائيل ٥٨ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧.

ويرجع القرار الذي قدمته اصلا كوبا وكولومبيا وماليزيا واليمن الى قتل الشرطة الاسرائيلية ١٨ فلسطينيا في اشتباكات في ساحة المسجد الاقصى المبارك في الثامن من تشرين الاول الماضي.

وعلى الرغم من ان القرار الاصلي لم يكن مقبولا للولايات المتحدة فقد دخلت في مفاوضات مطولة لتفادي استخدام حق النقض «الفيتو» خشية اغضاب حلفائها العرب في الائتلاف المناهض للعراق.

واعتبر عدد من المبعوثين القرار نصرا دبلوماسيا لواشنطن التي سعت لتخفيف صياغة كل فقرة من فقراته لضمان عدم الربط بين المشكلة الفلسطينية وازمة الخليج للحيلولة دون تعريض اسرائيل لاحتمال فرض عقوبات عليها في المستقبل لتحديها قرارات مجلس الامن .

غير ان دبلوماسيين اخرين اشاروا الى ان توقيت صدور القرار يسلط الضوء على الرغم من ذلك على مشكلة سيطرة اسرائيل على الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعلاقتها بالدول العربية.

ومن المؤكد ان يوسع القرار شقة الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل حول كيفية احلال السلام في الشرق الاوسط وقضايا اخرى.

وهذا هو ثالث قرار ينتقد اسرائيل منذ احداث الحرم القدسي الشريف في الثامن من تشرين الاول.

وكان المجلس قد ادان قتل الفلسطينيين بعد ايام قليلة من الاحداث ثم شجب في قرار اخر رفض اسرائيل استقبال فريق من الامم المتحدة للتحقيق في الاحداث واصر على ان تسمح للفريق بالقيام بمهمته.

وقد رفضت اسرائيل التعاون مع هذا القرار ايضا لكنها دعت الامين العام للامم المتحدة بعد ذلك الى ارسال ممثله الشخصي جان كلود ايميه. ومن المتوقع ان يبدأ ايميه مهمته قريبا بعد ان اصدر المجلس القرار اخيرا.

● في تل ابيب تهجمت وزارة الخارجية الاسرائيلية بشدة على القرار ٦٨١ الذي تبناه مجلس الامن مساء امس.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية في بيان سلم الى الصحافة ان اسرائيل تعبر عن استيائها من هذا القرار (المنحاز) الذي لن يساهم في عملية السلام.

واضاف ان هذا القرار قد يتم تفسيره على انه تشجيع للعدوان والعنف.

واكد المتحدث مجددا ان حكومته ترغب في تحريك عملية السلام وكرر الدعوة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة او الى موفده جان كلود ايميه للمجيء الى اسرائيل لهذه الغاية.

## صـــدام

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

واوضح الرئيس صدام انه اذا ما ارادوا اجراء مداخلة نزيهة فيما يسمى بازمة الخليج وفي امن المنطقة من المدخل الوحيد المسموح لهم به وهو ان يضعوا قضية فلسطين في الصدارة ويحلوها طبقا للقرارات الصادرة عن مجلس الامن والامم المتحدة، وان لم يفعلوا هذا فان جهودهم مرفوضة على الاطلاق ولن يجدوا الاذن الصاغية التي تستمع اليهم.

واكد الرئيس صدام ان واحدا من الاسباب الاساسية التي تجعل الحوار ناجحا هو ان تكون اطرافه مستعدة استعدادا نفسيا وعمليا لقبول افكار كل طرف عندما يتضح لها بان الافكار التي تطرح من المقابل هي اكثر دقة واكثر صوابا، وان يحصل تفاعل حقيقي بين اطراف الحوار بالشكل الذي ينجم عنه الاهتداء الى حلول تجنب البشرية الحروب.

وقال نحن غير مستعدين لان نستلم اوامر من واشنطن وقلنا هذا الكلام منذ البداية وما زلنا نؤكد عليه.

واضاف سيادته، نحن نتصور انه عندما استجاب الرئيس بوش لفكرة الحوار فلانه حوار جاد، وعلى الاساس رحبنا به، ويفترض ان يكون في الحوار التبادل الواسع والعميق لوجهات النظر والاستعداد النفسي والعملي لاختيار موقف يوصل الى الاتفاق وليس الى التنافر، فان لم يكن هذا هو استعداد اميركا، فالامر طبيعي اننا سنفسر دعوة بوش عبارة عن غطاء لاعمال اجرامية لاحقة.

واوضح الرئيس العراقي ان مجلس الامن اليوم تحت سلطة اميركا، ولم يعد هناك اعلامي واحد في العالم او سياسي واحد في العالم لا يعرف هذه الحقائق.

ووصف قرارات مجلس الامن بانها غير عادلة وغير منصفة.

## برقية شكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والسعادة والتوفيق ولشعب المملكة الاردنية الهاشمية الشقيق اضطراد التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة مع ايات التقدير والاعزاز.

اخوكم عيسى بن سلمان آل خليفة
امير دولة البحرين

## الارباح

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

### ٣ ـ في القارة الاسيوية

| | | | |
|---|---|---|---|
| النفط العربي (في اليابان) | نفط | ٪١١ | ٤٠٠ مليون |
| سايم داربي (في ماليزيا) | صناعة | ٪٦ | ١٠٠ مليون |
| فيرست كابيتال (في سنغافورة) | عقارات | ٪١٧ | ٣٥ مليون |
| اليمو (في سنغافورة) | عدسات وبصريات عسكرية | ٪١٠ | ١٠ مليون |

وكان غلاف العدد الاخير من مجلة «التايم» يحمل صورة عربي بدون ملامح وعلى وجهه العنوان التالي (ما هي الكويت؟؟ وهل يستحق الموت من اجلها؟؟). وتضمن العدد تقريرا شاملا ومصورا من سبع صفحات يعالج مسألة الكويت من كافة الجوانب جاء فيه ان الاجانب (بما في ذلك العرب) كان لا يحق لهم امتلاك العقارات سواء كانت مبنية او غير مبنية في الكويت. وان عشرات الاف الفلسطينيين ولدوا في الكويت وعاشوا في الكويت ولم يعرفوا بلدا اخر غير الكويت ومع ذلك كانت السلطات الكويتية تامرهم بمغادرة البلاد اذا بلغوا الثامنة عشرة من العمر ولم يجدوا عملا لهم في الكويت.

وجاء في التقرير ان الكويتيين يستعدون «للتحرير» بلاهم وان الالاف من الشباب الكويتي يتدربون على القتال بكل حماس. وان الحكومة الكويتية في المنفى (الطائف) تعد العدة والمخططات لاعادة اعمار وتنظيم الكويت بعد تحريرها (كذا). وتضمن التقرير معلومة عجيبة لا نجزم بصحتها وهي ان الكويتيين انفسهم ما كانوا يتمتعون بنفس المستوى او الدرجة من الامتيازات التي تمنحها المواطنة. فالكويتيون الذين ينحدرون من اباء واجداد كانوا يعيشون في الكويت قبل عام (١٩٢٠) هم وحدهم الذين يتمتعون بحق الترشيح والانتخاب، ومجموعهم لا يزيد عن (٨٥) الف مواطن من اصل زهاء ثمانمئة الف مواطن يحملون الجنسية الكويتية اي ان للمواطنة كانت من درجتين، اولى وثانية.

وقال التقرير ان اسرة الصباح تعهدت بشكل قطعي في مؤتمر جدة الذي عقد في تشرين الاول الماضي وشارك فيه الف شخص كويتي بانها ستعيد الديموقراطية الى الكويت بعد تحريرها وتتخذ الديموقراطية نهجا ونبراسا لها باستمرار.

## الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• م. عايده
اياد محمد السمعاني

• جنين
احمد عبدالحميد السايح

• م. نورشمس
توفيق صبري عارف

• نابلس
نائل مصطفى توفيق الجوهري وخالد انيس سليمان.

• غزة
اصيب العديد من المواطنين بجروح وكدمات مختلفة بعد تعرضهم للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال في مناطق مختلفة بالقطاع عرف منهم:

فتحي سليمان كلوب: الشاطىء وعبدالله يوسف عبدالله: الصبرا ومحمد القاضي: الصبرا واياد الكحلوت: التفاح ونضال القطامي: الرمال وهاشم ابو حجر: الشيخ واحمد ابو راس: الدرج ورفعت البريعي: الصبرا وزكريا الدرة: الدرج وطلعت محمد الغر: حي النصر.

وتعرضت عدة سيدات للاجهاض اثر استنشاقهن الغاز المسيل للدموع عرف منهن:

لولو ابو العربيش: بيت لاهيا وبثينة عماد صرصور: الشجاعية ونهلة خضر الرزي: النصيرات وامنة عبدالرحمن خليل: جباليا.

واصيب بجراح جراء تعرضهم للضرب او اختناق بالغاز كل من:

محمد الشيخ: الشجاعية وعطاف سعد: الشجاعية وامال مرتجي: الرمال واريج ابو دلال: الصبرة وعدنان عاشور: البريج وامنة ابو شاويش: النصيرات وعبدالعاطي جمعة: مشروع عامر وابراهيم جمعة: مشروع عامر ومحمد ابو المهدي: النصيرات.

### المعتقلون

• ارطاس
عمر الياس احمد عايش

• م. عايده
فتحي ابو عوده وعايد ابو عكر ومامون عبدالقادر وماجد ابو عودة وعوض الاعرج وصلاح احمد العجارمه

• بيت جالا
جمال احمد عطية ورياض احمد عطية

• جنين
اسعد عدنان الحاج حسن

• صانور
محمد لطفي عيسى

• برطعه
سميرة شكري قبها وعدنان شكري قبها وعايش مصطفى قاسم واحمد ابراهيم حمدان وعامل فيصل جمعه خليل

• م. شعفاط
عزام مسك ورياض علقم ومجدي ابو سرية

• طولكرم
عبدالحكيم السلمان.

## رمضان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

خلال المقابلة تحيات الشعب الفلسطيني الى الرئيس صدام حسين واعتزاز ابناء فلسطين بقيادته الشجاعة التي اصبحت رمزا لكل العرب الشرفاء المدافعين عن حقوقهم

واكد ان الشعب العربي يقف مع العراق في الدفاع عن كل الحقوق العربية وعدم التنازل عن اي منها ليعيش العرب احرارا يمتلكون ارادتهم بانفسهم ويرفضون التبعية والعبودية.

## اصابة جندي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تل ابيب. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الرجل كان ضمن مجموعة من الرجال الملثمين الذين كانوا ينوون تدمير البيوت الزجاجية للزراعة في المستعمرة.

واصيب جندي اسرائيلي بجروح اثر اشتباك مسلح وقع قرب بلدة بيت امر قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة فيما تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالاسلحة النارية الليلة قبل الماضية.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود تقوم بعمليات تمشيط واسعة النطاق مستعينة بطائرات مروحية لفرض حصار عسكري على المنطقة.

وذكر الراديو الاسرائيلي انه تم اكتشاف عبوة ناسفة في محطة الحافلات بمدينة بئر السبع حيث تم تفكيكها قبل انفجارها بلحظات وتم العثور بجانبها على منشورات تحمل اسم (ابطال الجبل).

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان مهندسين قاموا بتفجير قنبلة انبوبية بالقرب من موقع استطلاع للشرطة خارج القدس الشرقية.

وقالت الشرطة ان الهدف من زرع القنبلة كان على ما يبدو تفجير مركز لشرطة الحدود عند باب المغاربة المؤدي الى الحرم الشريف.

ويقع المركز بالقرب من مدرسة تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وذكر راديو اسرائيل انه تم العثور على عبوة ناسفة في مستعمرة (كفار سابا) الصهيونية القريبة من مدينة يافا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ولم يذكر الراديو الاسرائيلي اي تفاصيل حول العبوة. مكتفيا بالاشارة الى قيام قوات اسرائيلية بحملة تمشيط في مكان العثور عليها.

من ناحية اخرى اقدم مستعمرون صهاينة على اغلاق الطريق العام بين مدينة طولكرم ومستعمرة بيت ايل، بالضفة الغربية المحتلة وقاموا باحراق اطارات السيارات احتجاجا على ما اسموه على حد قولهم ـ عدم قيام الشرطة الاسرائيلية بحمايتهم من هجمات الشبان الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية ان سبعة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي ليل الاربعاء في مخيمات رفح وغزة اثناء وقوع صدامات بين السكان والجنود الاسرائيليين.

وافادت المصادر ان فلسطينيا قتل طعنا بالسكاكين على ايدي مجهولين في منزله في مدينة خان يونس وذلك للاشتباه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

واسفرت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي وقعت امس في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن اصابة (٣٩) مواطنا بجروح واختناقات جراء استخدام قوات العدو الرصاص الحي وقنابل الغاز السام.

## نص بيان

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

وفي هذا السياق فانهم يتفقون على ان عقد مؤتمر دولي في وقت ملائم يكون مشكلا على الوجه الصحيح من شانه ان ييسر الجهود الرامية الى تحقيق تسوية يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض والى تحقيق سلم دائم فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي.

بيد ان اعضاء المجلس يرون انه ليس هناك اجماع فيما يتعلق بالوقت الملائم لعقد هذا المؤتمر.

ومن وجهة نظر اعضاء المجلس فان النزاع العربي الاسرائيلي نزاع هام وفريد ويجب معالجته على حده حسب وقائعه الموضوعية.

## ٦ مليارات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووافق وزراء الخارجية على تقديم منح قيمتها ١،١ مليار وحدة نقدية اوروبية/ ١،٥ مليار دولار وقروض قيمتها ١،٣ مليار وحدة نقدية اوروبية/ ١،٨ مليار دولار/ للجزائر والمغرب ومصر وسوريا وتونس والاردن ولبنان واسرائيل في اطار اتفاقيات ثنائية.

كما وافق الوزراء على تقديم مساعدات قيمتها ٢٣٠ مليون وحدة نقدية اوروبية/ ٣٢٠ مليون دولار الى جانب ١،٧ مليون وحدة نقدية/ ٢،٤ مليون دولار كقروض خصصت لمشروعات في المنطقة.

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ازاء ذلك فاننا نعتقد بان العهد الذي كانت فيه وزارة شيفاردنادزة وسياسته الخارجية، مجرد ملحق بوزارة الخارجية الامريكية في واشنطن، قد انقضى الآن او هو في سبيله الى ذلك، فاننا نأمل ان يكون مثل هذا التطور السياسي السوفياتي البارز، فاتحة لحدوث تطورات اخرى مماثلة، تؤدي الى اعادة التوازن، ليس فقط للسياسات السوفياتية الداخلية، وانما ايضا لتلك السياسات الخارجية التي احدثت كل هذا الخلل الراهن في العلاقات الدولية، واضعفت من مكانة موسكو، ووضعت واشنطن في صدارة النظام الدولي الجديد الطالع من ركام الانهيارات السوفياتية المدوية.

## قـــرار

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ربه ان المنظمة تتمسك بموقفها الداعي الى عقد هذا المؤتمر بمشاركة جميع الاطراف ومنها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. ودعا الى اجراء مشاورات عاجلة بين الاطراف المعنية لمنع واشنطن من عرقلة انعقاد هذا المؤتمر وحمل الاسرة الدولية مسؤولية وضع حد للسياسة الامريكية التي تقف في طريق التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية التي تكفل استعادة شعب فلسطين لحقوقه المشروعة وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالما ان الهدف الاستراتيجي للامبريالية الامريكية يقوم على اساس تقزيم دور العراق وتحجيمه، فان ما هو مطلوب من العرب في هذه المرحلة، هو المزيد من التحرك السريع والفاعل لاحباط هذه المخططات الجهنمية، حتى لو كان البديل ـ لكل ما هو مطروح حربا شاملة تعم المنطقة والعالم من الصاه الى الصاه.. لان الحرب ـ رغم كل سوءاتها ـ تظل اقل ضررا واخف وطأة من سلام مصطنع: لان مثل هذا السلام المفروض بقوة الحديد والنار، يعادل ـ من حيث النتيجة الفعلية ـ الهزيمة العسكرية الكاملة.. التي تاتي ـ في العادة ـ في اعقاب تصارع ارادات حرة، وتقاتل جيوش في ظروف شبه متكافئة او غير متكافئة على الاطلاق.

## كلام آخر/ بقية

تتعدى خطورتها كل ما كان مطلوبا من العراق تنفيذه بموجب قرارات مجلس الامن الدولي الاحدى عشرة الاولى، حيث تتضح النوايا الامريكية على المكشوف، ويتضح معها ذلك الاصرار على العودة بالعراق الى ما كان عليه في مطلع الستينات، كمجرد دولة من الدرجة العشرين، لا تستطيع بفعل انشغالها بمشاكلها الداخلية من التاثير في مسار الاحداث التي تجري داخل العالم العربي او من حوله، مهما كانت جسامة تلك الاحداث: او مدى خطورتها على المستقبل والمصير العربيين.

## موقف

يحدث جديد في الاتحاد السوفياتي الذي يواجه حركة التفكك في كل لحظة.. بسبب انهيار خطة الانفتاح التي دخلت تحت شعار اعادة البناء..

وزير الخارجية استقال. بعدما عاد متخما من تناول «الستيك» و«الهامبورغر» في واشنطن بحجة ان الديكتاتورية تتقدم..

والحقيقة ان المراقبين، وانطلاقا من الواقع المر، يتوقعون حركة عسكرية لانقاذ وحدة الاتحاد السوفياتي وشعب الاتحاد السوفياتي الذي يمضغ الجوع ويجتر الالم.. وقد تكون حركة الانقاذ بقيادة ستالين جديد من اصحاب «البالات الحمر». لان الظروف الاقتصادية مشابهة تماما للظروف التي اتت بستالين رغم تلميحات لينين حول ديكتاتورية وتسلط الرجل ذي الشاربين الغاضبين.

واعتقد.. منذ هذه اللحظة.. ان القيادة السوفياتية ستنشغل بامورها الداخلية.. وتقف على هامش الاحداث العالمية الساخنة، التي انفجرت مع انتهاء الحرب الباردة.. وهذا لا يزعلنا.. طبعا.

## اسماء المعلمين/بقية

الشخانبه وهيجر ابوشنار وعلي الاقطش ومفلح القيلات وابراهيم عبدالصمد ومحمد الحمارنه ونائلة مصطفى وخليل رزق ويوسف البلز وعطا اسمران وبراق الشخانبة وجواهر المحمد ومتعب ابو العون وخالد الاقطش وامين الشوره وزينب عيسى وشفيق العجالين وعطا النابلسي ويسرى الفقهاء ومحمد عوده ومحمود النمر وفاتنه الربابعه وصالح ابوركب ومحمود القيلات وسعيد الشوابكه ومحمد القيسي وغالب البلوي وخليل ابوناعور وثريا عبدالحليم وعواد الهواوشه وحسين الجرلجرة وامال الزوايده

### عمان الثانية

احمد العزة وسميره الزول وميسر ابوخضره وسميه جعلبو وعلي ابوالحاج ومحمد الحلو وعدله الكفاوين وامل الخليلي ومريم عبدالعزيز ويسرى حزين وهند حياصات وجمال جوده وعائشة ابوالعينين ولبيبه المطري وخوله المصاروه ونعيم الاخرس ومحمد حسين وموسى ابوداهش. وامال الشرلوتة وابراهيم البطش وامنه ذيب وهيفاء محمود واحمد البراك. وهدى ابوعيشه ومدلله النجار ومريم ابوبكر وسمر اعبيد وصبري الحاج مسلم وموسى هاشم ومحمود العساف وعائده شخلتوغ ويحيى ابراهيم واياد عبابنه .ودلال نزال وزينب قنديل وابراهيم ابوخضره وسميه ابوزهره وصلاح الصانع وعطاف خليل وعوض قاسم وسوسن القسوس ووفاء حياصات ومحمد عبداللطيف ومريم السيد واحمد ابوحسان ويوسف هيشان وازدهار يونس ومهديه حسن وابتسام عواد ورويده صقر وحسن علي ونواف نوفل وسامي ضيف الله وخالد الصانع وابراهيم القاضي وسميره الحاج اسماعيل ورشيد قاسم وزهريه ابوعليقه وعلي النشاش وهناء دعنه

ولطفي المساعده وتيسير حمدان وصبحي ابوشاهين وتفاحة ابوالشيخ وعزت زعتر وبادرة الجولاني وفايز محمد وامنه السباتين ومحمد عبدالرحمن وزيد عقايله وفاطمة العطاونة ونواف مفلح وخليل سليم وابراهيم عربقي وسلامه الخضور ودلال نجيب وعاطف خريسات وساره محمود ومحمد جمال هشلمون وزاهره يوسف وبلسمه الخصاونة وانتصار صالح وصلاح العوراني ومحمد الاطرش وسميه ابوطالب واسماعيل ابوحليمة ومحمود سلامه وفوزي المغناوي ومحمد هديب وسميح حمدان ومحمد الخطيب ومحمد الجابر وبدر الدين الخطيب ونايل الهويدي وعثمان ابوحميده واسماعيل قنديل وعبدالله ابوالسباع وبدوي الجيلاني وشهناز زيد ومنى بقيله.



بسم الله الرحمن الرحيم

"ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون"

## بيان من جماعة الإخوان المسلمين في الأردن
### حول تصاعد العمليات الجهادية وما تمارسه عصابات اليهود في فلسطين الطاهرة

● يا جماهير شعبنا الوفي المرابط المجاهد في ارض الاسراء
● يا ابناء الاردن المرابط المتحفز ليوم النصر القادم باذن الله
● يا ابناء امتنا الاسلامية في كل مكان

ما تزال عصابات الغدر اليهودي تمعن في اعتداءاتها الوحشية البربرية على ابناء الارض الطاهرة، فتقتل الالاف ويسقط كل يوم عشرات الشهداء والجرحى دفاعا عن ارض الكرامة وكرامة الامة، وتاتي الحملة الاخيرة من الاعتقالات التي استهدفت بصورة اساسية حركة المقاومة الاسلامية "حماس" باعتقال اكثر من الف من شبابها ورجالاتها وابعاد مجموعة من مجاهديها، تاتي هذه المحاولة في ذروة الذعر الذي دب في الكيان المجرم وبين قطعان المستوطنين، ومحاولة يائسة لايقاف المد الاستشهادي الذي تقوده وتدعو اليه "حماس" والذي تجاوبت اصداؤه في كل ارجاء الارض الطاهرة فجاءت العمليات الجهادية البطولية ضد المجرمين في القدس ويافا وفوق كل بقعة من ارضنا المباركة.

وليس غريبا ان يصل الذعر مداه وان يصب اليهود كل ذلك الحقد في الاعتقال وهدم البيوت والابعاد والقتل والتشريد، وليس غريبا ان تكون "حماس" هي المستهدفة في الدرجة الاولى.. ذلك ان العدو يدرك ان روح الجهاد والاستشهاد وعودة الامة الى حقيقة الاسلام والتفاف جماهير الامة حول حركة "حماس" ومنهجها الذي يدرك ان صراعنا مع اليهود صراع وجود لا صراع حدود، وان فلسطين من النهر الى البحر هو الهدف الذي لن يتنازل عنه مسلم يؤمن بالله، نقول: ان العدو يدرك ان هذه الروح وهذا النهج انما يمثل بداية نهاية كيانه المجرم فوق ارضنا.

● يا جماهير امتنا المؤمنة:

ان الاخوان المسلمين اذ يحيون بكل الاكبار والاجلال ما يقوم به ابطال الانتفاضة المجاهدة وحركة "حماس" من تصعيد للعمليات الجهادية التي القت الذعر في قلوب الاعداء يستنكرون اشد الاستنكار ما تمارسه كثير من الانظمة في بلاد العروبة والاسلام من صمت وتخاذل وتعتيم بل وما تشارك فيه من جريمة التضييق على الانتفاضة وخنقها وقطع العون المادي عنها وملاحقة رموزها في الخارج.. في ذات الوقت الذي تنفق فيه المليارات من اموال الامة للانفاق على الجيوش الغازية لارضها المتربصة بها.

ان الاخوان المسلمين يدعون كل الشعوب العربية والاسلامية الى الوقوف مع الانتفاضة وبذل كل غال ونفيس للمحافظة على استمرارها ورعاية اسر الشهداء والجرحى والمتضررين. كما يدعون الى ان يرفع كل مسلم صوته في كل وسائل الاعلام للتعريف الدائم بجهاد اهل الاقصى وفلسطين، وشرح مواقفهم البطولية والتعريف بجرائم اليهود وما يلقاه اهلنا من تشريد وقتل واعتقال.

كما يدعو الاخوان المسلمون كل الشعوب العربية والاسلامية الى ممارسة الضغط الحقيقي والمستمر على المسؤولين والحكام للوقوف في وجه الخطر المحدق بالاقصى وبالامة كلها، ودعم الانتفاضة المباركة.. والعودة بالامة الى الاسلام الذي لن تكون لها بغيره العزة..

اما انتم يا اهلنا في فلسطين واخواننا في "حماس" اما انتم ايها المجاهدون الصامدون فوق الارض الطاهرة فانتم النور الساطع في ليل الامة البهيم. انتم فخرها في زمن العجز.. وانتم باذن الله طليعتها للزحف المقدس والتحرير..

"والله معكم ولن يتركم اعمالكم"

والله اكبر ولله الحمد

الاخوان المسلمون
الاردن

## في احدث اجراء دفاعي توقعا لنشوب الحرب

# العـــراق يجلي ربـــع مليون شخص من بغداد

بغداد - رويتر - حشد العراق عربات لاجلاء مليون شخص من العاصمة في احدث اجراء دفاعي قبل وقوع حرب محتملة مع القوات المتعددة الجنسيات المرابطة في الخليج والتي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية.

وسيتم اجلاء مليون شخص وهو ما يعادل ربع سكان بغداد اليوم لاعطاء انطباع للغرب على ما يبدو بان العراق لا يابه بالتهديد بالحرب.

وقال شهود عيان ان مسؤولين بالدفاع المدني وحزب البعث الحاكم ابلغوا سكان حي صدام الذي يقع على بعد عشرة كيلو مترات شرقي نهر دجلة بان يستعدوا لاخلاء منازلهم في وقت مبكر اليوم.

وقال شهود العيان ان مئات من الحافلات والسيارات الحكومية والخاصة احتشد ت لنقل المواطنين الى منطقة غير محددة خارج العاصمة.

وخلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام نقل العراق الوفا من سكان بغداد ومدن اخرى الى مخيمات خاصة بعيدا عن الاهداف المتوقعة.

وخلال الاسبوعين المنصرمين تلقى اكثر من ١٣٠,٠٠٠ شخص تدريبات على الدفاع المدني في حين كانت الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام العراقية الاخرى تبلغ الناس يوميا بما يجب ان يفعلوه في حالة وقوع غارة جوية او استخدام اسلحة كيماوية او حتى نووية

وطلب من اصحاب العمارات السكنية اخلاء الاقبية في مبانيهم ودهانها واعدادها للاستخدام كمخابىء في حالة وقوع غارات جوية.

ونصح مسؤولو الدفاع الناس بالتوجه الى هذه الملاجىء فور سماع صفارات الانذار التي وضعت في جميع المدن والبلدات بعد بدء الحرب مع ايران.

ومن بين التعليمات التي وجهتها هيئات الدفاع المدني اطفاء جميع الانوار داخل المباني وخارجها بما في ذلك انوار السيارات واشارات المرور.

وطلب من الناس اطفاء سجائرهم بمجرد سماع صفارات الانذار.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اكثر من (٣٧٠) مركزا للتدريب على الدفاع المدني اقيمت في بغداد. ويعطي المسؤولون في هذه المراكز ارشادات الى ٩٥,٥٦٤ طالبا و ٣١,٥٥٩ امراة و ١٠,٠٠٠ شخص بالعمل.

وقال المسؤولون بالدفاع المدني انه ستجري تجارب تطلق فيها صفارات الانذار في مناطق على الجانب الشرقي من نهر دجلة الذي يقسم بغداد.

وسيجري اعداد ملاجىء عامة وخاصة للاستخدام وستجهز بأدوات للاسعافات الاولية.

ونشرت صحف بغداد لليوم الثاني على التوالي تصريحات لوزارة البترول العراقية تنصح فيها الناس بتخزين كميات كبيرة من الكيروسين وزيت الديزل لتلبية احتياجاتهم خلال موسم الشتاء الحالي.

وقالت الوزارة ان محطات البنزين لديها كميات وافرة من الوقود. وحثت الناس على التعاون معها.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ناقش في الاسبوع الماضي مع مسؤولين كبار من وزارات مختلفة خططا لمواجهة الاخطار الاجنبية التي يواجهها العراق.

ونقلت عنه الوكالة قوله للمسؤولين ان على كل مواطن ان يعرف واجباته ومسؤولياته فيما يتعلق بالدفاع المدني وان ينفذ التعليمات بدقة.

## مشاورات حول اقتراح بمنح بوش سلطة

## محدودة لاستخدام القوة في الخليج

واشنطن - ق.ن.ا. - بدات المشاورات بين المسؤولين في الادارة واعضاء الكونغرس حول اقتراح بمشروع قانون يمنح الرئيس بوش سلطة محدودة على استخدام القوة في الخليج ضد العراق.

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) في تقرير نشرته امس ان احد بنود مشروع القانون المقترح يقضي بان يبلغ الرئيس بوش الكونغرس بأن كل الوسائل غير العسكرية الممكنة قد استنفذ قبل ان يلجأ الى القوة العسكرية.

وقد وصفت هذه المشاورات بانها غير رسمية. لان الرئيس بوش وكبار المسؤولين في ادارته لم يقرروا بعد ما اذا كانوا سيطرحون هذا الاقتراح عندما يعود الكونغرس الى الانعقاد في دورته الجديدة في شهر كانون الثاني القادم.

## بابا الفاتيكان قلق من ازمة الخليج

## «في الافق بوادر تنذر بالخطر»

الفاتيكان - ا ف ب - بدا البابا يوحنا بولس الثاني امس قلقا الى حد بعيد ازاء المخرج الذي ستؤول اليه ازمة الخليج مؤكدا في الوقت نفسه انه يرى في الافق بوادر تنذر بالخطر.

وقد المح البابا بذلك الى مخاطر نشوب نزاع في الخليج من دون ان يذكر ذلك بوضوح وذلك في الكلمة التي وجهها الى الكرادلة والاساقفة الكاثوليك بمناسبة الاجتماع السنوي المخصص لتقديم التهاني بعيد الميلاد.

وقال «ليبعد عز وجل عن العالم الغيوم المنذرة بالخطر التي تكدر افقه وليمنح الانسانية جمعاء العدالة والوفاق والسلام»

وفي معرض رده على التهاني بالعيد التي قدمها الكاردينال البرازيلي انجيلو روسي عميد المعهد المقدس قال الحبر الاعظم ان السنة الجديدة «ستكون مليئة بالامال المعزية» ولكنها ستكون ايضا «مشوبة باوضاع هشة ماساوية».

## بطاركة القدس يدعون الى السلام

## «المنطقة تواجه خطر حرب مدمرة»

• القدس المحتلة - ا ف ب - دعا القادة الروحيون للطوائف المسيحية في القدس وبينهم ثلاثة بطاركة للطوائف اللاتينية والارثوذكسية والارمنية امس رؤساء الدول الى سلوك طريق المفاوضات والسلام لتجنيب المنطقة «الشرق الاوسط» خطر الدمار.

وقال القادة الروحيون في رسالة الميلاد التي حصلت عليها وكالة فرانس برس ان الشرق الاوسط يعيش «واحدة من الازمات الاكثر خطورة في تاريخه» و «يواجه خطر حرب مدمرة»

واعرب المسؤولون الدينيون ايضا عن «قلقهم لانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

وجاء ايضا في الرسالة «لقد حافظنا على علاقتنا الاخوية من المسلمين في الاراضي المحتلة ومع اليهود في اسرائيل».

وعبروا ايضا عن قلقهم ازاء المشكلات الجديدة التي تؤثر على حسن عمل مؤسساتنا الدينية.

## مظاهرات فرنسية تطالب بحل سلمي لازمة الخليج

# ٤٣ برلمانيا اوروبيا يدعون الى مسيرات في ١٢ الشهر القادم.. مناهضة للحرب

عواصم ووكالات الانباء - انطلقت في باريس والمدن الفرنسية الكبرى مساء امس تظاهرات سلمية بدعوة من حركة امهات الجنود الفرنسيين المرسلين الى منطقة الخليج العربي للتاكيد على ايجاد حل سلمي للأمة.

وجاء في بيان الدعوة الى التظاهرة بان القوات الفرنسية ارسلت الى هناك للدفاع عن مصالح غريبة عن فرنسا وان حركة الامهات الفرنسيات تتعاظم من اجل ايقاف مذبحة مرتقبة للشباب الفرنسي في حرب لا علاقة لفرنسا بها.

وقال مسؤولون في دنكرك ان عبارة اخر ابحارها محتجون من دعاة السلام غادرت الميناء الواقع في شمال فرنسا امس لنقل تعزيزات عسكرية فرنسية الى السعودية.

وقد توجهت العبارة الى ميناء طولون لنقل جنود ومعدات بعد تأخير استمر اكثر من ٢٤ ساعة.

وقد صعد دعاة السلام الى ظهر السفينة للاحتجاج على تورط فرنسا في ازمة الخليج ولكنهم غادروها عندما هددت السلطات بارسال قوات الامن.

وطالب جان ماري لوبن رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسية بسحب القوات الفرنسية من منطقة الخليج العربي وادان سياسة فرنسا تجاه ازمة الخليج.

وقال ان سياسة الحكومة الفرنسية موجهة حسب التصورات الاميركية وهي تؤدي بالتالي الى زيادة مخاطر الحرب في المنطقة.

واختتم جان ماري لوبن تصريحه مشيرا الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعترف في مؤتمر الصحفي مساء الاربعاء بانه لم يحصل على اية ضمانات من الولايات المتحدة الاميركية حول عقد مؤتمر دولي لمعالجة مشاكل المنطقة.

وفي ستراسبورغ دعا اكثر من ٤٠ عضوا في البرلمان الاوروبي امس الى الخروج في مسيرات سلام في المدن الاوروبية في (١٢) كانون الثاني المقبل اي قبل ثلاثة ايام من انتهاء المهلة المحددة لانسحاب العراق من الكويت.

وقال ٤٣ عضوا في البرلمان الاوروبي وهم من بلدان واحزاب مختلفة (هذه الحرب ليست حربنا. وقرار العمل العسكري لا يمكن الا ان يكون قرارا اميركيا ولا يمكن ان يتم الا تحت قيادة اميركية).

وقالوا انهم على استعداد لبدء مهمة سلام في واشنطن وبغداد ودعوا الدول الاوروبية الى سحب اي قوات عسكرية لها في الخليج غير تلك الضرورية لتنفيذ الحظر التجاري الدولي على العراق.

وحث هؤلاء الاعضاء على اجراء مباحثات فورية للتوصل الى تسوية دولية لمشاكل الشرق الاوسط واعربوا عن استعدادهم لزيارة بغداد وواشنطن وتل ابيب والامم المتحدة بعد يوم ١٣ كانون الثاني سعيا لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج.

## المجلس الوطني العراقي يبحث غدا انشاء بورصة للاسهم

بغداد - ا.ف.ب. - ذكرت صحيفة الجمهورية اليومية امس ان المجلس الوطني للعراقي سيبدا يوم غد السبت بحث مشروع قانون لانشاء بورصة للاسهم والسندات العقارية في بغداد.

وترمي هذه البورصة التي ستكون الاولى في تاريخ العراق الاقتصادي الى تسهيل مبادلة الاسهم والسندات العقارية وتشجيع الادخار

واوضحت الصحيفة ان انشاء بورصة اصبح ضروريا بسبب ازدهار شركات خاصة منذ بدء تنفيذ سياسة اقتصادية حرة منذ سنتين وتحويل عشرات الشركات الحكومية الى شركات ذات مسؤولية محدودة منذ ١٩٨٨ وبخاصة في قطاعات السياحة والخدمات والصناعة الخفيفة.

## برانت يفتتح اول برلمان الماني موحد منذ ٥٧ عاما

برلين - رويتر - اجتمع اول برلمان منتخب لالمانيا موحدة منذ ٥٧ عاما في مبنى الرايخ التاريخي امس وبذا تكتمل الوحدة السلمية للالمانيتين.

ويتكون البرلمان من ٦٦٢ نائبا تم اختيارهم في انتخابات عامة في الثاني من كانون الاول للجاري منهم ١٤٤ نائبا يمثلون ما كان يعرف سلفا بالمانيا الشرقية والتي انضمت الى المانيا الاتحادية في الثالث من اكتوبر تشرين الاول.

وافتتح المستشار الاسبق فيلي برانت ٧٧ عاما الجلسة بوصفه اكبر الاعضاء سنا.

## وفد اسرائيلي يزور الصين قريبا

عمان - ق ن ا - ذكر في فلسطين المحتلة امس ان وفدا اسرائيليا سيقوم قريبا بزيارة للصين الشعبية هي الاولى من نوعها منذ قيام الكيان الاسرائيلي.

واوضح راديو العدو الاسرائيلي في نبا التقط هنا بان زيارة الوفد تاتي في اعقاب مباحثات سرية بين الجانبين الصيني والاسرائيلي.

وذكر انه لا توجد اية علاقات دبلوماسية بين الجانبين الا انه تقوم بينهما علاقات غير رسمية في المجالات الزراعية والعلمية والثقافية.

## العراق يسجن كويتيين قاما باغتصاب سيدتين فلبينيتين

مانيلا - رويتر - قال وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانجلابوس امس ان العراق ابلغ الفلبين انه سجن كويتيين اللذين تخفيا في زي جنديين عراقيين واغتصبا سيدتين فلبينيتين.

وقال مانجلابوس للصحفيين ان السفارة العراقية ابلغت وزارة الخارجية الفلبينية ان «المجرمين موجودان الآن في السجن في العراق».

ولم يذكر مانجلابوس متى او اين وقع الحادثان.

وكانت الفلبين قد احتجت في وقت سابق لدى العراق على اغتصاب الفلبينية انيتا جارسيا بعد فترة وجيزة من دخول القوات العراقية للكويت في الثاني من اب الماضي.

## واشنطن بوست:

## الكويتيون يدفعون ٥,٦ مليون دولار لكسب التأييد الاميركي لقضيتهم

● واشنطن - نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» في عددها الصادر الاربعاء الماضي مقالا بعنوان: «الكويتيون يدفعون خمسة ملايين وستمائة الف دولار لشركة دعاية». يوضح كاتب المقال «غاري لي» فيه ان اسم الشركة «هيل اند نلسون» التي ابلغت وزارة العدل الاميركية رسميا - وفقا للقانون الذي ينظم عمليات اللوزيل لذلك المبلغ والذي حصلت عليه مقابل حملتها للمساعدة بتحسين صورة الكويت داخل الولايات المتحدة بعد الدخول العراقي للكويت.

ووفقا لتقرير الشركة كما نقلته الصحيفة الاميركية - واذاعت اذاعة صوت اميركا الاربعاء مقتطفات مما جاء فيه - فقد تم انفاق (٢,٩٠٠,٠٠٠) دولار على مرتبات العاملين في الشركة والمتعاملين معها. وعددهم (٧٥) ومن بين مديري الشركة روبرت غراي الذي شارك في رئاسة اللجنة المشرفة على حفل تنصيب الرئيس ريغان علم ١٩٨١. وكذلك السيد كلايك فولر الذي كان رئيس هيئة موظفي نائب الرئيس الاميركي جورج بوش قبل توليه الرئاسة.

وانفق مبلغ (٢,٧٠٠,٠٠٠) دولار على نشر اعلانات في الصحافة الاميركية، وتنظيم خطب موالية للكويت، ومعارض فنية، وغير ذلك من الانشطة التي تهدف الى كسب تعاطف الاميركيين مع الكويت.

هذا بالاضافة الى مبلغ (١,١٠٠,٠٠٠) دولار دفعت لمؤسسة استطلاعات للراي العام لنشر دراسات تظهر ان هناك تأييدا عالميا لكويت.

ويضيف مقال «الواشنطن بوست» ان هذه المبالغ دفعتها لجنة «مواطنون من اجل كويت حرة»، وتضم مجموعة من اللاجئين الكويتيين في الولايات المتحدة، ومقرها واشنطن.

وينقل الصحفي «لي» عن احد العاملين في اللجنة ان اغلب المال جاء من اثرياء كويتيين يعيشون في اوروبا. ويراس اللجنة في واشنطن الدكتور حسن الابراهيم وزير التعليم الكويتي الاسبق.

ويوضح مقال الواشنطن بوست ان مبلغ خمسة ملايين ونصف المليون، هو اكبر مبلغ يدفع لشركة علاقات عامة اميركية حتى الآن خلال فترة قصيرة كهذه، وهي ثلاثة اشهر ونصف الشهر - عمر ازمة الخليج.

ويقول فرانك مانكيتش - احد كبار مديري شركة «هيل اند نيلسون» المعنية ان المبلغ يواصل الارتفاع لان شركتهم تواصل عملها، ويضيف ان المبلغ قد يكون كبيرا، لكن الامر يتوقف على تقدير الشخص لمجالات انفاقه، ويقول اننا نعتقد ان القضية تستحق ذلك.

لكن عضو الكونغرس الاميركي من ولاية لوزيانا النائب الديموقراطي «جين هايد»، فيقول «للواشنطن بوست» ان هذا مبلغ غير معقول بغض النظر عن راي اي شخص في القضية، واضاف يقول: ان انباء دائرته الانتخابية قلقون بشأن نشاط جماعات الضغوط والتأثير الاجنبية.

وتوضح الواشنطن بوست ان التأييد الشعبي الاميركي لقضية الكويت قوي منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من شهر اب، لكن بعض منتقدي الحشد العسكري الاميركي يقولون ان حكومة الكويت ليست ديمقراطية وان دعم القضية يأتي اساسا من العاصمة واشنطن.

## الجمعية العامة تدين التعاون العسكري

## بين العنصريين في تل ابيب وبريتوريا

• الامم المتحدة - و ا ع - ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ٩٩ صوتا تعاون اسرائيل مع نظام جنوب افريقيا عسكريا ونوويا

وجددت الجمعية العامة في قرارها الليلة قبل الماضية التاكيد على اسرائيل بان توقف فورا اشكال التعاون مع جنوب افريقيا وحثت مجلس الامن الدولي على اتخاذ التدابير المناسبة ضد اسرائيل لعدم التزامها بالحظر الدولي المفروض على التعاون العسكري مع جنوب افريقيا.

واعربت الجمعية العامة عن قلقها من استمرار العلاقات العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا وخاصة في مجال التكنولوجيا العسكرية والتعاون الاخير في انتاج القذائف النووية وتجربتها.

وصوتت الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد اخر من الدول الغربية ضد القرار مدعمة موقف اسرائيل في الاعتراض على ادانة الجمعية للامم المتحدة على التعاون العنصري بين بريتوريا وتل ابيب..

## حكومة دبلن تحث رعاياها على مغادرة المنطقة قبل «١٥» القادم

• دبلن - رويتر - حثت حكومة دبلن امس ما يصل الى ٢,٠٠٠ ايرلندي على مغادرة الخليج قبل ١٥ كانون الثاني وهو الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرلندية «نظرا لخطورة اندلاع عمليات حربية ننصح بشدة الرعايا الايرلنديين ان يعيدوا عائلاتهم الى الوطن ولا سيما الاطفال».

واضاف قوله ان «امام الرعايا الايرلنديين شهرا ليغادروا المنطقة. وليس هناك ما يضمن ان تفتح المطارات امام الرحلات المدنية اذا اندلعت العمليات الحربية».

ويشمل التحذير الايرلنديين الموجودين في مناطق في السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن والاردن ويمكن للعمال الاساسيين الذين تتطلب الضرورة بقاءهم ان يفعلوا ذلك ولكن الوزارة نصحت الايرلنديين بعدم الالتحاق بعمل جديد في المنطقة حتى يتضح الموقف.

## خبير استراتيجي:

# التصريحات عن عدم جاهزية القوات الاميركية تضليل وتمويه اعلامي مقصود

قال الدكتور يزيد الصايغ المحاضر في جامعة اكسفورد وخبير الشؤون الاستراتيجية للشرق الاوسط بان التصريحات التي ادلى بها قائد القوات الاميركية في الخليج عن عدم جاهزية قواته لشن هجوم ضد العراق في الخامس عشر من كانون الثاني المقبل هي تضليل وتمويه اعلامي مقصود ولا شان لها من وجهة نظره بالصعوبات الفنية العسكرية لعدم وجود مثل تلك الصعوبات، التي قد تعيق اجراء عمليات عسكرية.

ومضى يقول في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية يوم امس انه يعتقد بان الموضوع يتعلق بصورة اكبر بالتقييم الاميركي لما يمكن ان يحدث خلال الحرب، بمعنى انه لو كان راي القائل بان القوات الاميركية والحليفة لها تتمتع بتفوق تكنولوجي وتسليحي هائل الى الدرجة التي سمعنا عنها فالمفروض ان تحسم المعركة خلال ايام قليلة. - كما سمعنا تصريح عضو الكونغرس الاميركي دانيال الينوي الذي قال بان الحرب لن تستغرق اكثر من خمسة ايام حسب رايه - ولكن اعتقد بان التصريح القائل بعدم جاهزية القوات يكشف مدى الشك حول هذه التصريحات والتوقعات المتفائلة. ووجود شك بان المعركة ربما تكون اصعب مما يقولون وبهذه الحالة. اي في حال قيام القوات الاميركية بشن هجوم استراتيجي قد لا يكون فعلا بمقدور القوات الاميركية والمتحالفة المحتشدة بما لديها من تكنولوجيا وتقنية حسم الموقف.

وردا على سؤال حول سبب تضارب تصريحات المسؤولين الاميركيين من حين الى آخر حول جاهزية واستعداد القوات الاميركية لخوض حرب او شن هجوم ضد العراق فحينا نسمع عن اكتمال تلك الاستعدادات وحينا اخر نسمع عن عدم اكتمالها بانه ربما يكون ذلك نوعا من التمويه ومحاولة تطمين القوات العراقية الى انها لن تتعرض للضربة في الموعد المتوقع. علما انه ربما تكون هناك خطة بالفعل لشن حرب يوم الخامس عشر من كانون الثاني المقبل. الا اننا حين ننظر للولايات المتحدة نرى ذلك الجدل الواسع جدا حول معالجة الموقف في الخليج. مما يدل على وجود نوع من التشويش الاعلامي، الذي يعود جزئيا الى عدم رغبة بعض الجهات الرسمية والمعنية في الدول العربية وبريطانيا وبعض الدول الغربية بخوض النقاش بصدق وامانة امام جماهيرها.

## استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

# نشوب القتال في الخليج يعطي اسرائيل فرصة القيام بعمليات عسكرية لخدمة اهدافها التوسعية

القاهرة - اعرب الدكتور احمد يوسف استاذ العلاقات السياسية بجامعة القاهرة عن اعتقاده بان نشوب القتال في منطقة الخليج قد يعطي اسرائيل فرصة للقيام بعمليات عسكرية قد لا تكون موجهة ضد العراق ولكنها تخدم اهدافها المباشرة التوسعية في الشرق الاوسط.

واشار في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية الى نشوب قتال على نطاق واسع في المنطقة يمكن ان يخلق مناخا مناسبا لوضع يسمح لها بتنفيذ مخططاتها التوسعية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية.

وقال الدكتور احمد يوسف «ان الموقف الاسرائيلي من ازمة الخليج سيظل على ما هو عليه في حالة نشوب حرب في المنطقة. واعرب عن اعتقاده بانها لن تتدخل الا اذا دعت التطورات الى ذلك».

وقال «انه طالما بقيت الامور على ما هي عليه فان الموقف الاسرائيلي سيظل على ما هو عليه لان تدخلها سوف يسبب ارباكا شديدا للمعسكر العربي الذي يعارض دخول العراق الكويت، وبالتالي فاننا نتصور ان القادة الاسرائيليين سيمتنعون عن التدخل وربما لديهم من التوجيهات او الاوامر من الولايات المتحدة الاميركية مما يجعلهم ايضا يمتنعون عن التدخل.

واضاف يقول انني ايضا لا اعتقد انه اذا نشبت حرب فان العراق سوف يجر اسرائيل الى هذه الحرب لان معنى هذا انه يزيد من كمية النيران الموجهة اليه.

وقال الدكتور احمد يوسف ان هناك احتمالا واحدا قد يتغير فيه مثل هذا الموقف وهو ان تطورات القتال «اذا نشب هذا القتال، اذا سارت في مسار غير مطمئن بالنسبة للولايات المتحدة، فان هذا يمكن ان يخلق موقفا معينا تدعى فيه اسرائيل الى التدخل بشكل او بآخر علنا او غير علني.

وحول تشدد الطرفين العراقي والاميركي في موضوع الحوار قال الدكتور احمد يوسف ان ذلك يمكن تفسيره في احتمالين:

الاول وهو ان السلوك المتشدد يتبع عادة في ادارة الازمات بغرض ان يصل كل طرف الى اقصى ما يمكن تحقيقه من مكاسب عن طريق هذا السلوك بحيث انه حين تحين لحظة الوصول الى نقطة التسوية فانه يمكن الحصول على اقصى شيء ممكن.

اما الاحتمال الثاني فهو انه ربما تكون المواقف المعلنة فعلا تعبر عن المواقف الحقيقية للطرفين، وفي هذه الحالة فاننا سنصل الى نقطة صدام لا محالة.

وقال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان اخفاق جميع الضغوط في تغيير موقف العراق ربما تكون بسبب اقتناع الرئيس العراقي بان الحرب لن تندلع فعلا رغم الحشود والتهديدات وربما انه واثق ثقة زائدة بنفسه، او لربما تكون هناك حسابات واعتبارات اخرى لم تخطر ببال المراقبين.

واضاف انه ربما تكون الثقة بالنفس للرئيس العراقي التي تبدو لنا زائدة مرتبطة بتكتيك تفاوضي معين، او ان تكون هذه الثقة بالنفس حقيقية وان هذه الثقة اما تستند الى قدرته على منع الحرب عن طريق توضيح للطرف الآخر بان العراق يمكنه ان يرفع تكلفة الحرب بالنسبة لهذا الطرف الى درجة غير محتملة من الناحية السياسية. او لعل الثقة بالنفس ربما تصل حتى الى درجة الاعتقاد بامكانية الخروج بوضع المنتصر في معركة عسكرية مقبلة.

وحول موضوع امكانية قيام العراق بانسحاب جزئي من الكويت قال استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور احمد يوسف ان هذا الموضوع يثير اكثر من فكرة. فنحن توجد لدينا معلومات مؤكدة او شبه مؤكدة بان العراق من حيث المبدأ لا يرفض فكرة الحل الجزئي، ولكن القضية كانت في اخراج هذه الفكرة بحيث لا تبدو وكأنها تنازل عراقي، وانما تبدو وكأنها استجابة لمبادرة تأتي من طرف ما فيستجيب لها العراق.

وقال: لا احد يستطيع الجزم عما اذا كان العراق سيقوم بانسحاب جزئي قبل الخامس عشر من كانون الثاني ام لا؟ ولكن توقعاتي الخاصة انه ربما تكون هناك مبادرة عراقية قبل ذلك الموعد ولكنها لن تكون انسحابا جزئيا وانما مبادرة دبلوماسية اكثر غموضا تفتح الباب لاحتمال حدوث مثل هذا الانسحاب او ربما ما هو اكثر منه دون وضوح كاف بحيث تحدث ارتباكا في صفوف التحالف الذي يقف بانتظار القرار العراقي. وقال انه لو حدث انسحاب جزئي (رغم استبعادي للفكرة) فان هذا يجعل من الهجوم العسكري على العراق امرا لا مبرر له.

## تل ابيب تعد لمبادرات سياسية .. بعد انتهاء ازمة الخليج

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اول امس ان تل ابيب تعد لمبادرات سياسية بالتعاون مع الولايات المتحدة واوروبا يتعين ان تؤدي الى وضع حد لحالة الحرب مع البلدان العربية بعد انتهاء ازمة الخليج

ولم يقدم ليفي اي ايضاحات حول هذه المبادرات في حديثه امام عدد من المقاولين

## الليرة اللبنانية تتراجع امام العملات

بيروت - رويتر - اظهرت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية سجلت انخفاضا اخر في وجه العملات الاجنبية الرئيسية عند اقفال سوف القطع امس حيث بلغ سعر الدولار الامريكي ٨٧٥/٨٨٠ ليرة. وكان سعره عند الاقفال امس الاربعاء ٨٥٥/٨٦٠ ليرة.

## رسالة للعاهل السعودي من امير قطر

الدوحة - ق ن ا - غادر الدوحة ظهر امس الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير العدل القطري متوجها الى المدينة المنورة حاملا رسالة من الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

## تركيا تطلب من «الاطلسي» طائرات... وليس قوات

• بروكسل - رويتر - قالت مصادر حلف شمال الاطلسي امس ان تركيا العضو في الحلف والتي تواجه قوات عراقية عبر حدودها طلبت من الحلف ارسال طائرات مقاتلة ملحقة عادة بقوة للرد السريع.

واضافت قولها «لرويتر» ان التقرير الذي اوردته وكالة الانباء البلجيكية وقال ان انقرة طلبت قوات غير صحيح. وقالت المصادر ان قرارا سيتخذ بشأن هذا الطلب «قريبا جدا»

وهذه الطائرات ملحقة بالقوة المتحركة التابعة للحلف وهي وحدة رد سريع تضم قوات من عدة دول. وتقوم هذه القوة بتدريبات منتظمة في تركيا تشارك فيها ٤٠ طائرة من ايطاليا وبلجيكا والمانيا.

وكانت وكالة الانباء البلجيكية ذكرت ان تركيا طلبت من الحلف ان ينشر قوة متعددة الجنسيات في اراضيها.

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية قولها ان تركيا طلبت نشر لواء يعرف باسم اللواء المتنقل في اراضيها. ويتالف هذا اللواء من نحو ٥,٠٠٠ رجل ولديه طائرات مقاتلة لتعزيزه.

وقد تعهد حلف شمال الاطلسي بالدفاع عن تركيا اذا تعرضت لهجوم من جانب القوات العراقية المتمركزة على حدودها.

ولم تستخدم ابدا قوة الانتشار السريع التي تستهدف اظهار تضامن الحلف في اي ازمة حقيقية.

وكانت تركيا التي يوجد لديها اكبر قوات مسلحة تابعة للحلف بعد الولايات المتحدة قالت لحلفائها من قبل انها لا تحتاج الى دعم عسكري. ولكن انقرة قالت يوم الاربعاء انها تبحث امكانية الحصول على دعم حلف شمال الاطلسي.

## برقيات خفيفة

### شعب مكالمات هاتفية بذيئة

لندن - رويتر - قالت مؤسسة متخصصة في ابحاث الاتصالات التليفونية ان البريطانيين يجرون (٢٥) مليون مكالمة هاتفية بذيئة كل عام.

وفي تقريرها السنوي قالت المنظمة اول امس ان النساء يتلقين نحو (٢٠) مليون مكالمة هاتفية يسمعن فيها عبارات فاحشة في حين يتلقى للرجال خمسة ملايين مكالمة.

واضافت قائلة ان هيئة الاتصالات البريطانية تبحث هذه المشكلة بجدية. وتقوم الهيئة في العادة باتخاذ اجراء مثل التصدي للمكالمات البذيئة او تغيير ارقام تليفونات العملاء الذين يشكون من هذه المشكلة.

### المسابقة اليابانية العاشرة (للصياح)

طوكيو - رويتر - عزا الفائز في المسابقة السنوية العاشرة (للصياح) التي اقيمت في طوكيو امس قدراته الفائقة الى صراخه المعتاد في وجه اولاده.

وخلال المسابقة صاح يوشيهيكو كاتو (٣٦ عاما) باعلى صوته باللغة اليابانية (اذا كنت تريد حربا فلتبدا) اشارة الى ازمة الخليج وبلغت شدة صوته مرة ١١٥ وحدة لقياس الصوت (ديسيبل).

وقال كاتو (طباعي سيئة للغاية واصرخ في وجه اولادي طوال الوقت. وهذا بالقطع تدريب جيد).

اما الفائزة في هذه المسابقة الفريدة فهي مياكو شيميزو (٥٣ عاما) وهي مدرسة للفنون في احدى المدارس الثانوية ومتمرسة في المسابقات العشر السابقة فقد بلغت شدة صوتها مرة ١١٣ ديسيبل وصاحت باعلى صوتها انها تود اهداء لحدى لوحاتها الى الاميرة كيكو التي تزوجت في حزيران الماضي الامير ايا الابن الثاني لامبراطور اليابان.

وهي الاخرى قالت ان الصراخ في وجه تلاميذها ساعد على تدريب صوتها.

### انفجار سيارة مفخخة في فالنسيا

فالنسيا - اسبانيا - ا.ف.ب - اعلنت شرطة فالنسيا ان ستة اشخاص اصيبوا صباح امس بجروح في وسط فالنسيا في انفجار سيارة مفخخة وضعت بالقرب من مبنى يسكنه عسكريون.

وكان بين الجرحى عدد من العسكريين كما اصيب طالب في الانفجار.

واوقع الانفجار اضرارا مادية جسيمة في المبنى العسكري الذي تهدم جزء من جداره الامامي.

واوضح المصدر ان السيارة ربما كانت معدة لتنفجر عند مرور سيارة تنقل عسكريين الا ان الانفجار وقع قبل ذلك.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الا ان الشرطة تشتبه في ان تكون منظمة الباسك (ايتا) وراءه.

### اغتيال «احتياطي» في ايرلندا الشمالية

بلفاست - ايرلندا الشمالية - ا.ف.ب - ذكرت الشرطة ان احد عناصر الاحتياط في قوات الامن الايرلندية الشمالية قتل صباح امس في كمين نصبه مسلحون.

وقد كان الضحية عضوا في قوات الامن منذ خمس عشرة سنة. وهو في السادسة والاربعين من عمره ومتزوج واب لاربعة اطفال.

واوضحت الشرطة انه سقط قتيلا بعد اصابته بعدد من الرصاصات قرب لورغان في مقاطعة ارماغ عندما كان في طريق عودته الى منزله مستقلا سيارة.

### اكبر كعكة في العالم

لشبونة - رويتر - انتجت جمعية خيرية في البرتغال كعكة تزن طنا وقطرها ستة امتار تامل بان تكون اكبر كعكة لعيد الميلاد في العالم.

وعرضت الكعكة في مدينة اندورتو البرتغالية امس وعرضت شرائحها للبيع بما يعادل اربعة دولارات للواحدة. وسيخصص ثمنها للرابطة البرتغالية لمكافحة السرطان.

## الطويل: مظاهر التفكك والصراع وراء استقالة شيفاردنادزه

عمان ـ الدستور ـ وصف السيد فالح الطويل سفير الاردن السابق في موسكو استقالة شيفاردنادزة بانها تعكس مظهرا من مظاهر التفكك والخلاف الناشب في اوساط القيادة السوفياتية حول نتائج السياسات التي اتبعتها هذه القيادة منذ خمس سنوات والتي كما يبدو لم تحقق النتائج المرجوة.

ومضى قائلا انه نتيجة لذلك حل الان دور التلاوم بين اعضاء القيادة. ومن المعروف بان الاتحاد السوفييتي يعاني الان من حالات فشل ذريع في مجالات الامن والغذاء والتنسيق بين الجمهوريات والتفكك بين القوميات والجمهوريات والتي كانت فيما سبق تشكل للاتحاد السوفييتي هيبة وقوة في المجال الدولي اصبح اليوم يعاني منها كثيرا.

واضاف السيد الطويل بان مثل هذا الوهن والضعف اصاب العلاقات السوفياتية مع اصدقائه القدامى، فقد تراجع الاتحاد السوفياتي عن السياسات التي اكسبته فيما مضى صداقة ومصداقية وعلاقات حسنة واحتراما كبيرا وخاصة في مواقفه الاخيرة من القضايا العربية لا سيما ازمة الخليج والصراع العربي الاسرائيلي.

وقال السيد الطويل لم يعد سرا الان انه يوجد خلاف على نطاق القيادة السوفياتية بين القائلين بضرورة العمل بالتوافق مع الولايات المتحدة الى ابعد حدود وبين من يقولون بان هذه السياسة جرت ويلات واهانات للاتحاد السوفييتي جيشا وشعبا وحكومة.

## تفاعلات غاضبة ازاء مظاهرة الرياض النسائية بالسيارات

# بيانات تعتبر المطالبات بنزع الحجاب الى جانب الشيطان واليهود
# الرمال ترتفع والنخيل يبكي والجبال تشكو من «فسق تلميذات اميركا»

الرياض ـ من جان بيار بيرين مراسل «فرانس بريس» ـ فاقم الانتشار العسكري الاميركي في السعودية التوترات بين الاوساط الدينية وبين الداعين الى بعض التحرر في العادات ويحاول الطرف الاول بواسطة البيانات والتسجيلات الصوتية حث السلطات على قمع (الكفار).

واثارت تظاهرة النساء السعوديات في ٦ تشرين الثاني غضب الاوساط الدينية. وكانت النساء السعوديات قمن للحظات معدودة بتظاهرة تجرأن خلالها على قيادة السيارات في شوارع الرياض وانتهكن بذلك حظرا ينطبق ايضا على جميع المقيمات في السعودية من النساء الغربيات.

وتم اثر تلك التظاهرة توزيع لائحة في جامعات الرياض تحمل اسماء (٤٧) امراة سعودية شاركن في التظاهرة وبعض اقربائهن.

وجاء في هذه اللائحة (انها اسماء المنحرفات واسماء الذين يدعمونهن. افعلوا بهم ما ترون) ونعتت البيانات بعض هؤلاء النساء بـ«الشيوعيات» و (العلمانيات) و (الاميركيات).

ووزعت احدى النساء بيانا اخر هاجمت فيه بصورة خاصة واحدة من المتظاهرات وهي استاذة وقد سميت بالاسم في البيان. وجاء في هذا البيان ان هذه الاستاذة (شاركت في تظاهرة الخنازير. وزوجها شيوعي وهي تلميذة وفية لامها اميركا وقد ارسلت الى هنا لبث السموم).

وجاء ايضا في البيان ان (الاضطرابات النسائية هي اخطر الاضطرابات. فيا اختي يا ابنة شبه الجزيرة العربية هل نسيتي فاطمة (احدى التلميذات اللواتي رفضن خلع الحجاب في المدارس الفرنسية) لقد اخضعت فاطمة فرنسا وعرفت كيف تحافظ بحزم على معتقداتها).

وقال البيان اخيرا (ان رمال الجزيرة ترتفع ونخيلها يبكي وجبالها تشكو. فليقطع رأس الفسق بسيف الحق) وحمل بيان اخر تحذيرا للسعوديات وجاء فيه (احذري يا اختي المواطنة الهلاك ولا تصبحي مثلهن (المتظاهرات) لانك ستفقدين شرفك كما فقدنه وستموتين مثلهم موتة الكلاب).

وهاجمت البيانات ايضا جميع النساء اللواتي يرغبن بنزع الحجاب ويقفن بالتالي في (معسكر الشر) الى جانب (الشيطان واليهود والمسيحيين).

وترى الاوساط المحافظة ان تدفق القوات الاميركية والغربية الى السعودية شجع من دون شك انصار التحرر الاخلاقي. وشكل وجود الجنديات الاميركيات السافرات وحاسرات الراس وقيادتهن للسيارات واحيانا للشاحنات ظاهرة ملفتة للانتباه.

وفي مواجهة هذا الغضب الصادر عن بعض الاوساط الدينية التي يصعب تقدير اهميتها ضاعفت السلطات السعودية التصريحات التي تدين اي تسامح في المحافظة على العادات في السعودية وذكر الملك فهد شخصيا في ٨ تشرين الثاني بان بلاده لا تقبل باي نظام او قانون من وضع الانسان يتعارض مع (النظام الذي نتبعه بهدى القرآن والسنة).

اما وزير الداخلية السعودي الامير نايف فقد تحدث عن تظاهرة النساء وقال (ليعلم الجميع اننا لن نقبل بهذا النوع من الامور تحت اي ظرف).

ويشار الى ان بعض النساء اللواتي شاركن في التظاهرة فقدن وظائفهن بعد التظاهرة.

وقال احد المصرفيين العرب العاملين في الرياض (تفصل بين التيار الاصولي والتيار الداعي الى بعض التحرر في العادات هوة الاجيال. فالتيار الاول المتمحور حول بعض المشايخ من الوعاظ في الجامعات وبعض المشايخ المتقدمين في السن يستقطب الشباب في اعمار تراوح بين ٢٠ و ٣٢ عاما. في المقابل تراوح اعمار مؤيدي التحرر بين ٤٠ و ٥٢ عاما.

ويجد ذلك تفسيرا له في ان العديد من الشبان والشابات في عهد الملك فيصل قاموا بدراساتهم في الخارج ولا سيما في الولايات المتحدة. اما الان فان معظم الطلاب السعوديين يتلقون دراساتهم في جامعات السعودية حيث يقضون معظم اوقاتهم في حفظ القرآن ودراسة الفقه الاسلامي.

## المؤتمر ١٧ للادباء والكتاب العرب يبدأ اعماله في تونس غدا

تونس ـ الدستور ـ بسام مفاضله:

تحتضن العاصمة التونسية غدا المؤتمر السابع عشر للادباء والكتاب العرب الذي ستستمر اعماله على مدار (٧) سبعة ايام.

ومن ابرز المواضيع التي سيوليها المؤتمر اهتماما موضوع «الثقافة وقضايا العصر» وسيتناول ايضا الانتفاضة في الادب العربي ـ الاجناس الادبية والنقد ودور المثقف العربي والمتغيرات ـ المشروع الثقافي العربي واقع وافاق ـ المثقف العربي وافاق الوحدة العربية.

وسيخصص المؤتمر جانبا هاما لأدب الطفل ابرز محاوره الادب المعاصر في ثقافة الطفل العربي والخيال العلمي في القصة الطفولية العربية.

وكما سيولي المؤتمر اهتماما لمهرجان الشعر العربي الذي تميز بمشاركة مكثفة للشعراء يمثلون ابرز المدارس الشعرية في الوطن العربي.

ويشارك في المؤتمر (١٠) وفود عربية، الاردن وتونس والجزائر والعراق وفلسطين ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا واليمن.

## مهدي صالح يؤكد حرص العراق على السلام الشامل والسعي نحو التقدم

بغداد ـ و.ا.ع ـ التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس وفد الجمعية العالمية للاطباء من اجل منع الحرب النووية برئاسة الدكتور برنارد لادن نائب رئيس الجمعية.

واكد السيد رئيس المجلس الوطني حرص العراق على احلال السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة والعالم وتقديره العالي للمساعي السلمية الخيرة التي تبذلها المنظمات والهيئات الدولية والشخصيات الفكرية لنصرة معركة السلام التي تسمو في مراميها على كل المعارك.

واوضح ان التلويح باستخدام القوة من قبل الادارة الاميركية ضد الشعب العراقي ومنع الغذاء والدواء والحليب عن اطفاله ونسائه وشيوخه يمثل تهديدا سافرا للبشرية جمعاء وسابقة خطيرة لا مثيل لها.

وشدد على ان العراق يسير بثبات لاعلاء البناء وتحقيق التقدم في المجالات كافة وبصفة خاصة بناء وتنمية الانسان مشيرا الى قدرة الشعب العراقي على الحفاظ على مكتسباته والتصدي بصلابة وايمان لقوى الشر والعدوان التي تريد النيل من سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها.

وعبر الدكتور برنارد لادن عن تثمينه واعضاء جمعيته لمواقف العراق الداعية لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم لجميع مشاكل المنطقة مؤكدا ان مبادرة الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي تمثل اساسا متينا لاقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط وخطا جديدا لعلاقات دولية سليمة خالية من التهديدات والنزاعات المسلحة.

## وفد من الحزب الاشتراكي الديمقراطي التركي يبدأ زيارة للاردن اليوم

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان اليوم السيد اردال اينونو رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي التركي وهو نجل الزعيم الراحل عصمت اينونو على راس وفد للاردن تستغرق بضعة ايام يقابل خلالها رئيسي مجلسي الاعيان والنواب وكبار المسؤولين الاردنيين للبحث في موضوع ازمة الخليج وامكانيات حلها بالطرق السلمية.

وينتظر ان يزور الوفد بغداد بعد ذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين.

# الاونروا تستنكر قرار سلطات الاحتلال استئناف طرد الفلسطينيين من الارض المحتلة

عمان ـ الدستور ـ استنكرت وكالة الغوث الدولية «الاونروا» قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية باستئناف سياسة طرد الفلسطينيين من الارض المحتلة.

فقد اعرب السيد جيورجيو جياكوميلي المفوض العام للاونروا في بيان صدر امس في فيينا عن اسفه لقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية باستئناف سياسة الطرد والتي كانت قد علقت قبل ١٦ شهرا نتيجة الانتقادات الدولية.

وقال السيد جياكوميلي اننا كوكالة انسانية تعنى بالفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال لا يسعنا الا ان نستنكر طرد الناس من منازلهم.

ويذكر ان اربعة من المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل بينهم لاجىء فلسطيني من مخيم جباليا تسلموا في الخامس عشر من كانون الاول الجاري اوامر بالطرد صادرة عن السلطات الاسرائيلية.

ووصف السيد جيورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «الاونروا» سنة ١٩٩٠ بانها كانت صعبة للغاية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين كما كانت من اصعب واقسى السنوات في تاريخ الاونروا الحديث ذلك ان حالة الطوارىء المتواصلة في مناطق العمليات وتدهور الوضع الاقتصادي في المنطقة باسرها نتيجة لازمة الخليج.

وقال السيد جياكوميلي في رسالة وجهها بمناسبة السنة الجديدة ان عمليات الوكالة لم تسر بصورة طبيعية نسبيا الا في الاردن وسوريا يضاف الى ذلك ان اعدادا كبيرة من النازحين تدفقت على الاردن من العراق والكويت نتيجة لازمة الخليج وقد قامت «الاونروا» بتقديم كل ما في وسعها للمساعدة في عمليات الاغاثة الدولية.

وتابع قائلا يبق من الصعب التنبؤ بتاثير ازمة الخليج على برامج الوكالة وتمويلها ولذلك فانه من الاهمية بمكان للوكالة ان تواصل الاحتراس والحكمة في تحديدها للاولويات وقال ان اهتمام الدول بالوكالة ومساندتها لها نادرا ما كان على هذا المستوى.

واضاف مفوض عام الاونروا قائلا لقد كانت سنة ١٩٩٠ صعبة بالنسبة لمعظم اللاجئين الفلسطينيين وانني اعتز بالطريقة التي استجاب فيها موظفو الوكالة للمصاعب المختلفة التي واجهتهم حيث قدموا حتى في اسوأ الاحوال خدمات الاونروا الى اللاجئين.

واستنكر اعمال العنف المرعب والممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة الحوادث المأساوية التي وقعت في الحرم الشريف في تشرين الاول وما اعقبها من صدامات ومواجهات يومية وخسارات في الارواح واصابات عديدة وحظر تجول واغلاق مدارس باوامر عسكرية وما الى ذلك.

واعرب السيد جياكوميلي في ختام رسالته عن تمنياته بان تكون السنة القادمة افضل من السنوات التي سبقتها كما اعرب عن تقديره الصادق للجهود التي بذلها موظفو الاونروا في الاشهر الاثني عشر الماضية.

## ٢٠ مليون دينار كويتي مساعدات لسوريا
## خدام والزعبي يجتمعان بوفد كويتي

دمشق ـ اف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي استقبل امس وزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الذي وصل امس بالذات الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقد حضر هذا الاجتماع نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ووزير التجارة محمد العمادي ووزير المالية خالد المهايني.

واضاف المصدر نفسه ان اللقاء تناول (سبل تعزيز التعاون بين سوريا والكويت في مختلف الميادين).

على صعيد آخر اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر امس مع الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير المالية الكويتي والدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتي والسيد بدر مشاري الحميضي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

واعلن متحدث رسمي سوري ان الحديث خلال هذا اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين السوريين قد دار حول الاوضاع العربية بشكل عام والوضع في منطقة الخليج وتطوراته بصفة خاصة اضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتم مساء امس التوقيع على اتفاقية للتعاون بين سوريا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم بموجبها الصندوق قرضا لسوريا قدره ٢٠ مليون دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع الصرف الصحي لمدينة دمشق.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السوري الدكتور صباح بقجهجي وزير الدولة لشؤون التخطيط بينما وقعها عن الجانب الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية الكويتي في المنفى.

## آملة باستمرار التحسن في العلاقات مع موسكو
# واشنطن: استقالة شيفاردنادزة علامة مقلقة
# قمة بوش غورباتشوف ستعقد في موعدها



ميخائيل غورباتشوف

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال البيت الابيض امس انه يتطلع الى ان يستمر التحسن في العلاقات الاميركية ـ السوفياتية رغم استقالة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وقال المتحدث مارلين فيتزووتر ان استقالة شيفاردنادزه (جاءت مفاجأة للجميع) في البيت الابيض.

واضاف قوله ان الرئيس جورج بوش لا يزال يعتزم زيارة موسكو في الفترة من ١١ الى ١٣ شباط المقبل لعقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وانه يأمل بان يتم التوقيع على معاهدة لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية في ذلك الاجتماع.

وقال فيتزووتر وهو يقرأ بيانا مكتوبا (اعلان وزير الخارجية شيفاردنادزه الاستقالة يشير الى خطورة الوضع في الاتحاد السوفياتي. من الواضح ان هذا وقت حاسم لعملية الاصلاح الاقتصادي والسياسي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية).

واضاف قوله (الرئيس بوش اكد التزامنا بمساندة هذه العملية منذ ايام قليلة عندما اعرب عن اهتمامه بمواصلة اجراءات تطبيق الديمقراطية. الوزير شيفاردنادزه كان عاملا مهما في التطور الايجابي للعلاقات الاميركية ـ السوفياتية خلال السنوات القليلة الماضية).

وقال فيتزووتر وهو يجيب على اسئلة الصحفيين ان المسؤولين الاميركيين لم يتمكنوا بعد من تقدير اثار استقالة شيفاردنادزه المحتملة على العلاقات الاميركية ـ السوفياتية.

وفيما يتعلق بالتاييد السوفياتي للولايات المتحدة في الخليج قال فيتزووتر (نعتقد ان التزام الاتحاد السوفياتي يأتي من الرئيس غورباتشوف ومن قيادة البلاد ونحن لا نتوقع ان ذلك الالتزام سيتأثر).

واعرب جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحفي عقده امس عن اعتقاده بأن استقالة شيفاردنادزه لن يكون لها اي تأثير ضار على العلاقات بين البلدين والسياسة السوفياتية تجاه ازمة الخليج.

واشار بيكر الى البيان الذي اصدره الزعيم السوفياتي غورباتشوف والذي اكد فيه انه لن يكون هناك اي تغيير في السياسة السوفياتية نتيجة لاستقالة شيفاردنادزه.. وقال (انه ليس لدينا اي سبب يدعونا لان نشك في ذلك).

واشاد وزير الخارجية الاميركي بشيفاردنادزه قائلا انني فخور بان اعتبره صديقا فقد عملنا سويا وسوف افتقده.

وردا على سؤال عما اذا كان بيكر يعتقد ان استقالة شيفاردنادزه ستؤثر على السياسة السوفياتية تجاه الخليج قال (لا اعتقد ذلك فقد اكد غورباتشوف بنفسه للرئيس بوش ان الاتحاد السوفياتي لن يحيد عن قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص).

ومع ذلك اعترف بيكر بان المسؤولين في الادارة الاميركية يرون (علامات مقلقة لاستقالة شيفاردنادزه). وقال (ان من الحمق عدم اخذ هذه الاستقالة على محمل الجد). ولكنه اكد ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في تنفيذ برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي.

وسئل بيكر حول احتمالات زيارته الى بغداد للقاء الرئيس العراقي صدام حسين.. فقال ان هذا اليوم (٣٠ ديسمبر) هو اول الايام الخمسة عشر التي اقترحها الرئيس بوش لزيارة بيكر الى بغداد ونامل ان يختار العراق احد هذه الايام حتى لا تندم القيادة العراقية بعد ذلك.

واضاف قائلا انني مستعد للذهاب الى بغداد في اية لحظة.

## اليابان تخفض نفقات الدفاع للسنوات الخمس المقبلة

طوكيو ـ رويتر ـ قال ميسوجي ساكاموتو كبير امناء مجلس الوزراء امس ان اليابان ستحد من زيادة الانفاق على الدفاع خلال الخمس سنوات القادمة وتقلصها الى ٣،٨٣ في المئة سنويا بدلا من الزيادة المعتادة وهي ستة في المئة والتي استمرت طوال سنوات الحرب الباردة.

وقال ساكاموتو الذي اعلن برنامج الدفاع للسنوات المالية ١٩٩١/١٩٩٥ والتي تنتهي في اذار عام ١٩٩٦ ان اجمالي الاموال المخصصة لهذه الخطة الخمسية سيصل الى ٢٢،٧٥ تريليون ين ١٧٢ مليار دولار. وتبدأ السنة المالية في نيسان القادم.

وقال ان هذه الاموال ستستخدم للحفاظ على القوة الحالية لقوات الدفاع اليابانية وزيادة حصة طوكيو في نفقات القوات الامريكية المتمركزة في اليابان.

## ٢٧ شباط المقبل موعد الانتخابات البرلمانية من بنغلاديش

داكا ـ رويتر ـ اعلنت لجنة الانتخابات في بنغلادش الانتخابات البرلمانية ستجري في ٢٧ شباط القادم بدلا من الثاني من اذار.

وقالت اللجنة ليلة يوم امس ان موعد الانتخابات قد تغير لان الموعد السابق وهو الثاني من اذار القادم يوافق عطلة رسمية دينية بمناسبة الاحتفال بليلة النصف من شعبان.

وقال بيان للجنة «جميع مواعيد الانتخابات الاخرى ستظل على ما هي عليه دون تغيير».

وحددت اللجنة العاشر من كانون الثاني القادم اخر موعد لتلقي طلبات الترشيح

## سفير الاردن في بلجيكا يشرح السياسة الاردنية تجاه الخليج

بروكسل ـ بترا ـ استقبل السيد فرديناد نوثونب رئيس مجلس النواب البلجيكي امس السيد طلال سلطان الحسن السفير الاردني في بروكسل في زيارة ودية نقل اليه خلالها تحيات رئيس مجلس النواب الاردني وتمنياته له ولاعضاء المجلس وللشعب البلجيكي بالسعادة والتقدم.

وتناول السيد السفير عمق العلاقات الاردنية البلجيكية التي حرص على تمتينها جلالة الملك الحسين وجلالة الملك بودوان.

كما اوضح مواقف الاردن ودور جلالة الملك الحسين الفاعل في المنطقة على صعيد شتى القضايا وفي مقدمتها ازمة الخليج. وموقف الاردن الرسمي حيالها ودور جلالته الداعي الى احتواء الازمة وحلها بالطرق السلمية في الاطار العربي المدعوم دوليا وابعاد شبح الحرب ومخاطرها في المنطقة.

كما اوضح السفير الاثار الاقتصادية الجسيمة التي لحقت بالاردن من جراء ازمة الخليج نتيجة التزامه بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالازمة.

ومن جانبه اشاد رئيس مجلس النواب البلجيكي بسياسة جلالة الحسين الحكيمة وطلب نقل تحياته الى السيد رئيس مجلس النواب.

## جابر الاحمد يزور الصين الاسبوع القادم

بكين ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الصينية والسفارة الكويتية امس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيقوم بزيارة للصين الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول في السفارة الكويتية «لم يحدد بعد موعد الزيارة سياتي في الاسبوع المقبل ان شاء الله».

## من مخلفات سياسة ثاتشر
# الاف المشردين البريطانيين في بيوت من الورق واخرون يلتحفون العراء وينامون في المتاجر

لندن ـ رويتر ـ في احد ممرات مترو الانفاق في لندن تطالع عشرات الالاف من الركاب المتأنقين الذين وهم في طريقهم الى مكاتبهم المريحة يمرون بعشرات من المراهقين المشردين عبارة نقشت على احد الجدران تقول «انه شيء يصيبك بالتقزز.. اليس كذلك».

وتعكس الجملة المنقوشة على جدار نفق ارضي بالقرب من محطة ووترلو على ضفاف نهر التيمز شعور معظم البريطانيين تجاه محنة المراهقين المشردين.

ومثال ميك ١٩ سنة وهو مشرد من شمال شرق انجلترا رفيقه قائلا ماذا سنفعل في عيد الميلاد. لا توجد بيكة رومية هناك، واشار الى صفوف من المساكن المؤقتة المصنوعة من صناديق الورق المقوى.

وتشكل ماساة الصغار المشردين التي ترمز بوضوح الى ظلم اجتماعي نتيجة للسياسة الصارمة لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت ثاتشر تحديا كبيرا لخليفتها جون ميجور الذي جعل هدف حكومته قيام مجتمع اكثر عدالة وغير طبقي.

وقد عهد ميجور للمتواضع الاصل الى وزير الاسكان سير جورج يونج الذي ينتمي الى عائلة من صفوة المجتمع البريطاني اعلان خطط قبل حلول عيد الميلاد لمساعدة نحو ٣٠٠٠ شخص ينامون في العراء بشوارع لندن.

وستكون هذه بداية سريعة لعلاج المشكلة الاكبر وهو توفير ماوى لنحو ١٨٠،٠٠٠ متشرد في بريطانيا.

وتعهد يونج بتطهير لندن من بيوت الورق المقوى بحلول عام ١٩٩٣ ببناء مزيد من الملاجىء لمن لا ماوى لهم. لكن منتقدين يقولون ان المبادرة صغيرة ومتاخرة.

واثناء حكم ثاتشر حدثت ازمة اسكان حادة نتيجة لتطبيقها قواعد صارمة للضمان الاجتماعي.

ويقيم بالبيوت المصنوعة من الورق المقوى مشردون مراهقون التفوا ببطاطين قديمة وتستر اجسادهم ملابس بالية.

ويدفع البؤس هؤلاء الصغار الى الدعارة والتسول وادمان المخدرات.

وبالقرب من فندق سافوي الفخم ينزوي مراهقون في ممرات ومداخل البنايات هربا من البرد. ووافق بعض اصحاب المحلات على نوم مشردين في مداخل متاجرهم على ان يرحلوا عند الفجر.

وفي الاسبوع الماضي انتقدت الكنيسة الكاثوليكية الانجليزية سياسة الحكومة الاسكانية وقالت ان حل مشكلة التشرد يقع على عاتق الدولة.

وقد حول الكاردينال بازيل هيوم قاعة كنيسة وستمينستر الى ملجأ لايواء المشردين في المنطقة.

وقد تم تحويل مستودع مهجور جنوب لندن الى دار ايواء لنحو ٢٠٠٠ متشرد ستتولى هيئات خيرية رعايتهم في فترة عيد الميلاد ولمدة اسبوع كامل وتقدم لهم وجبات ساخنة وخاصة بودنج عيد الميلاد التقليدي.

# مسؤول اميركي: الحرب في الخليج تعني دمار الكويت وليس استردادها

واشنطن ـ قال السيد انتوني كوردسمان المساعد التشريعي في مجلس الشيوخ الاميركي امس ان نشوب حرب في الخليج يعني دمار الكويت وليس استردادها معربا عن رأيه بانها حرب استراتيجية وان العراق ليس بحاجة فيها الى دولة الكويت او لشعب الكويت، او العمال الاجانب الذين كانوا موجودين قبل دخوله، وانما هو فقط بحاجة الى البترول والميناء والمصافي البترولية وبالتالي فان انتظار عدة اشهر وحل الازمة سلميا هي الطريقة الوحيدة لاسترداد الكويت بينما ستكون الحرب دمارا للكويت ولشعبها.

واستعرض السيد كوردسمان في ندوة عقدها في واشنطن معهد ابحاث السياسة الخارجية الاميركي تحت عنوان «ازمة الكويت ومستقبل امن الخليج»، استعرض خيار الحرب لاخراج العراق من الكويت قائلا ان الحرب قد تستمر اياما واسابيع وانه ليس هناك رؤيا واضحة عن الوقت الذي يمكن فيه انتهاء الحرب.

غير ان السيد كوردسمان قال ايضا ان حربا قصيرة يمكن ان تعيد الكويت دون تدمير مشيرا الى ان الكثير من التهديدات بتدمير المدن في الحرب العالمية الثانية قد فشلت الا في حالات العمليات المكثفة.

وقال ان هناك احتمالا ان تؤدي الغارات الجوية المكثفة التي قد يشنها الحلفاء على القوات العراقية المتمركزة في الخطوط الدفاعية حول الكويت، والمعاناة التي ستترتب على الاثار الاليمة لهذه الضربة الجوية الشاملة ان تؤدي لان يقوم العراق بانهاء الازمة دون حرب برية مطولة. وفي هذه الحالة يتعين على القوات الاميركية لشل قدرات القوات العراقية ان تدمر بعض الاهداف الحيوية في الكويت كالمحطات الكهربائية والمياه ومحطات تحلية مياه البحر واي مرافق اخرى يمكن للعراقيين استخدامها.

وقال كوردسمان ان المشكلة هنا ليست فيما ستفعله غارات الحلفاء وانما فيما سيفعله العراق مما سيؤدي الى خسارة حوالي ٢٠ مليار دولار في اصلاح المنشآت البترولية والموانىء، ولكن ذلك سيعتمد على نجاح العراق في تجهيز الالغام مسبقا في مصافي البترول والموانىء الكويتية وهو امر يستغرق شهورا ولا يمكن انجازه خلال عملية انسحاب خاصة وانه في الكويت حوالي الف بئر بترولية.

وقال السيد كوردسمان: انه ليس لدى الولايات المتحدة اي خبرة في اطفاء الحرائق البترولية ان فريقين اثنين فقط في العالم يمكنهما ذلك وانه في الحالات الطبيعية يحتاج الفريق الى اسبوعين لاطفاء بئر واحدة وهذا يعني بقاء النيران لشهور طويلة او حتى لمدة عام اذا تمكن العراق من احراق ١٠٠ بئر فقط.

واضاف السيد كوردسمان انه كلما كانت الضربة الاولى حاسمة وقوية قل الضرر الناتج على الكويت ولكن هل يمكن ضمان ذلك؟ وشكك في اسلوب التصعيد التدريجي للحرب ومن ثم التوقف للتفاوض قائلا انه اسلوب سيسبب اسوأ الضرر وانه لم ينجح ابدا عسكريا في تحقيق اهدافه وانه اسلوب ثبتت اثاره المدمرة على المدنيين في مناطق الحرب منذ تجارب العصور الوسطى وخلص الى التاكيد بان دمار الكويت وليس استعادتها هو الارجح بعد نشوب النزاع المسلح في الخليج.

# مأزق بوش في الخليج واميركا
## «ما هي الكويت... هل تستحق الموت من اجلها»

واشنطن ـ من ستيف هولاند مراسل رويتر ـ يتزعم الرئيس جورج بوش محاولات لاقناع العراق بان التهديد الاميركي باستخدام القوة في الخليج تهديد حقيقي وطمأنة الاميركيين في الوقت ذاته بان الحرب اذا اندلعت ستكون قصيرة بقدر الامكان.

وقد استغل بوش كل فرصة تقريبا هذا الاسبوع للتاكيد على ان تعهده باستخدام القوة جدي اذا لم ينسحب العراق من الكويت.

ويقول بوش انه يدرك ان الرئيس العراقي صدام حسين يعتقد ان الاميركيين ليسوا متوحدين وانهم يخادعون فحسب. ويقول بوش انه على صدام ان يدرك (ان هذه القوة.. ستكون مدمرة).

ومع اقتراب الاجل النهائي الذي حددته الامم المتحدة في منتصف الشهر القادم للعراق لينسحب من الكويت يجب على بوش ايضا ان يقنع الاميركيين بضرورة الحرب.

ويرى اعضاء كثيرون في الكونغرس انه يجب اعطاء العقوبات الدولية وقتا لكي تؤتي ثمارها. وتصدر التقرير الرئيسي في مجلة (تايم هذا الاسبوع سؤالان «ما هي الكويت.. وهل تستحق الموت من اجلها».

وقال باتريك بوتشانان العضو البارز بمجلس النواب في مقال بصحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة لن تحصل على مكاسب تذكر من انقاذ الكويت رغم ان (الاميركيين هم الذين سيموتون ويحصدون حصاد الكراهية لاسقاطهم الاف القنابل على شعب عربي).

ويقول بوش ان مجرد حجم القوات الاميركية في الخليج سيقلل من خطر سقوط قتلى وجرحى. وتعهد بالا تكون الحرب اذا اندلعت في الخليج طويلة الامد مثل حرب فيتنام.

وايده في هذا التصور عضوان بارزان من مجلس الشيوخ عادا اخيرا من زيارة للقوات الاميركية في المنطقة وزعماء ان الحرب قد لا تستمر اكثر من خمسة ايام.

ولكن احد القادة اثار شكوكا حول الاستعداد القتالي للقوات الاميركية حاليا وقال اول امس ان هذه القوات لن تكون مستعدة لشن هجوم بحلول الاجل النهائي في ١٥ كانون الثاني.

وقال اللفتنانت جنرال كالفين وولر نائب قائد القوات الاميركية في الخليج للصحفيين في السعودية ان الاستعداد قد يكتمل بحلول منتصف شباط

ولكن البيت الابيض اوضح انه في حين يعتبر استخدام القوة شرعيا بعد منتصف ليلة (١٥) كانون الثاني فانه لم يذكر مطلقا انه يعتزم شن هجوم في ذلك الموعد.

## القبض على قاتل المسؤول الايراني وطهران تتهم «الوهابيين» باغتياله

لاهور ـ باكستان ـ رويتر ـ قالت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية ان الشرطة القت القبض على رجل في حادث اغتيال مسؤول ايراني امس الاول في مدينة لاهور الباكستانية.

وقالت الوكالة ان الرجل الذي لم تعلن هويته او جنسيته بعد نقل الى المستشفى في حالة خطيرة بعد ان جرح [illegible] بالرصاص.

وقتل اكاي صديق جانجي «٢٧ عاما» المدير العام للمركز الثقافي الايراني في لاهور بالرصاص عند خروجه من سيارته خارج فندق في المدينة. ولم تعلن الشرطة الدافع للقتل.

ونسبت الوكالة الى اثنين من حراس ابواب الفندق قولهم ان شابين اطلقا الرصاص على جانجي من على مسافة حوالي خمسة امتار في الوقت الذي كان يهم فيه بدخول الفندق لحضور حفل توديع.

وقد اتهم راديو طهران الذي يلتقط بثه في قبرص «الوهابيين» بقتل جانجي.

على الدرب

على هامش استقالة شيفاردنادزة

# مشهد في سيناريو ام اول الرؤوس المتدحرجة...؟!!

● جورج حداد

يبدو، ان من السابق لاوانه، الحديث الجدي عن استقالة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، شيفاردنادزة!. ولعل الرئيس غورباتشوف، في تعمده التصريح بنفي علمه المسبق باستقالة صديقه ورفيق دربه وزير خارجيته، قد اراد قطع الطريق، على الشكوك والتساؤلات التي يمكن ان تثار في الاذهان، عما اذا كان الاعلان الدرامي المسرحي المفاجىء عن الاستقالة، مشهدا حقيقيا، ام... مشهدا في سيناريو.. متفق عليه؟!.

فالتهديد بالاستقالة، او الاعلان عن الرغبة في تقديمها، هو من المناورات المالوفة في عالم السياسة والسياسيين!.

وفي مثل الظروف الحرجة الصعبة التي تمر بها الدولة السوفياتية، على اكثر من صعيد ومنعطف، داخلي وخارجي، تاخذ التحركات، اشكالا مختلفة وتموجات غير عادية، صعودا او هبوطا، تسخينا او تبريدا، بحسب السيناريو المطلوب تنفيذه، وصولا الى مواقف جديدة، تقود الى اوضاع اخرى، يستهدفها صاحب الحركة او... كاتب السيناريو، كما بلغة التمثيل!!.

انطلاقا من هذا الاطار العام المجرد للصورة، اين تقع استقالة شيفاردنادزة؟!.

الشيء الثابت... الثابت ان دوافع الخلاف المستعر القائم فوق الساحة السوفياتية، هي ليست، كما يحاول الوزير المستقيل تفسيرها، على انها «.... صراع عنيف بين المطالبين بالاصلاح والرجعيين» كما قال، وانما ابعد من ذلك واعمق.. بل ربما لم يكن للمفردات مثل (الاصلاح) او (الرجعية) شان في كل هذا الذي يجري حاليا!!.

واي معنى حقيقي يبقى لـ «الاصلاح» و «الديمقراطية» و «الحرية» اذا انحصرت ترجمتها التطبيقية، بمظاهر الفقر والجوع والتسيب، ومحاصرة المعارضين والتغاضي عن عمليات تصفيتهم، جسديا ومعنويا، فضلا عما بدا وكانه حرص سوفياتي (رسمي) على مبايعة الولايات المتحدة الاميركية بزعامة العالم والتحكم فيه، والظهور بمظهر التابع الصغير المطيع له، مما عرض مصالح الاتحاد السوفياتي وهيبته العالمية، الى ما لم يكن يخطر في بال، بل... احلام الاعداء المتربصين!!.

واذا كان الاوروبيون، يرون في استقالة شيفاردنادزة «... تطورا مثيرا للقلق البالغ» كما سارعوا الى الاعلان، فان مما يلاحظ على الانتقادات الموجهة لفريق غورباتشوف، انها ظلت خالية، الى حد كبير، من الاشارة الى السياسة المتبعة حيال مسائل الحد من التسلح او... انهاء سيطرة موسكو على دول اوروبا الشرقية او... قيام الوحدة الالمانية، وانما انصبت على ثلاثة محاور:

● العلاقات الداخلية بين جمهوريات وكيانات الاتحاد السوفياتي.

● تردي الاوضاع الاقتصادية والمعاشية الى درجة مريعة ليس لها سابق في تاريخ الدولة الاشتراكية!!.

● طبيعة العلاقات مع الولايات المتحدة واليهودية العالمية!!

على اية حال...

ان التكهن بالتطورات في الاتحاد السوفياتي، ليس سهلا، ولعل في ما يحدث خلال شهر قادم، ما يفيد ايضاح الصورة وتحديد الاتجاهات!!.

واذا صح ان استقالة شيفاردنادزة، جدية وليست مشهدا في سيناريو موضوع، بقصد حصول الرئيس السوفياتي على الصلاحيات الواسعة التي يطلبها، فان الوزير الذاهب، بلا اسف(!) يكون اول الرؤوس الكبيرة المتدحرجة على منبح الخليج!!.

## محاسبة امريكا على قضايا العرب

● المهندس منصور شموط

لو بقيت الولايات المتحدة الامريكية على الحياد عندما دخلت القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠، ولم تتدخل كمن فقد عقله ووزنه، بالهاتف وبالتلكس والفاكس والسفر المكوكي والجسر الجوي والانزال السريع للقوات... الخ، حتى خيل لنا ان القوات العراقية ربما دخلت الولاية الثانية والخمسون الامريكية.

لو لم تفعل امريكا ذلك وتركت قضية الدخول العراقي الى الكويت للعرب يعالجونها بطريقتهم الخاصة في اطار الجامعة العربية وفي مؤتمرات القمة، وظلت هي تراقب من بعيد وتتدخل بواسطة الريموت كونترول - مع جماعتها، لما كان هناك من يريد ربط النزاع العراقي الكويتي بقضية فلسطين، ولما سمي النزاع بازمة الخليج.

ولكن لان امريكا تدخلت قولا وتهديدا للعراق قبل ٢ آب ١٩٩٠، ولانها تدخلت فعليا لاستقطاب رجالها في الجامعة العربية والقمة العربية في الساعات الاولى لدخول العراق اراضي الكويت ولانها تدخلت عسكريا بحشودها واسلحتها الفتاكة بذرائع كاذبة اولا ثم باعلان هدفها بالنيل من اقتدار العراق فقد اصبحت امريكا بذلك خصم العراق الاول وقرارات مجلس الامن الاثني عشر التي وصلت فيها امريكا الليل والنهار وهي وراء استصدارها باساليب الترغيب والترهيب والابتزاز، لا تقل باي شكل من الاشكال من كونها الخصم الاول لوجود العراق وعنفوانه.

وامريكا، الخصم الاول للعراق، في القضية التي افتعلتها وكبرتها واطلقت عليها اسم «ازمة الخليج». وامريكا التي كانت وما زالت عدو العرب اللدود في قضية فلسطين، التي استعملت الفيتو ثمانين مرة ضد العرب، والتي اغدقت الاموال والاسلحة والتكنولوجيا على دولة التوسع والاستيطان اسرائيل، ولم يرمش لها جفن في كل اطوار التمرد والعربدة الاسرائيلية على قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة. هذه امريكا التي زجت بنفسها في قضية عربية بحتة.. فكيف يطلب من العراق ان يتعامل معها،

• هل يفرش لها الارض بالسجاد ويستقبلها ويقبلها لان لديها نوايا حسنة من خلال تسترها بالشرعية الدولية، وتريد الخير للكويت وللعراق وللامة العربية؟ هل يخرج من الكويت ويقول لامريكا تفضلي ؟ هل هذا ما يريده عرب امريكا من العراق؟

لو فعل العراق هذا، من من العرب يستطيع اخراج نصف مليون جندي امريكي واسلحتهم البرية والبحرية والجوية من ارض الجزيرة العربية؟ هذه القوات باقية ولن تقبل باقل من تدمير قوة العراق وراس الرئيس صدام، ومن ثم اعادة تقسيم المنطقة وتوزيع الادوار.

• ام هل يتصدى لها ويحاسبها على كل ما ارتكبته بحق الامة العربية والقضية الفلسطينية طالما زجت بنفسها في قضايانا، ويضع قضية فلسطين، وقضية لبنان، وقضية العراق والكويت على طاولة المفاوضات، فهي قضايا توتر في المنطقة وخلفها نزاعات صدرت بحقها مجموعة من القرارات التي تمثل الشرعية الدولية. فلا تستطيع امريكا تحت تهديد السلاح بفرض الانتقائية في القرارات التي تريد تطبيقها، فالاحترام لجميع قرارات للشرعية الدولية واحد والتطبيق لها يجب ان ياخذ مجراه حسب اقدمية تواريخها...

هذا الذي طرحه صدام حسين في مبادرته في ١٢ آب ١٩٩٠

فهل هذا خطا؟ هل هناك فرصة امام العرب غير هذه الفرصة السانحة لرد اعتبارهم وانتزاع حقوقهم من الجبروت الاسرائيلي الامريكي اللاهث وراء النفط؟

لقد لاحت الفرصة التي زجت امريكا بنفسها في قضايانا فلماذا لا نحاسبها ونعيدها الى صوابها بدلا من الانجراف وراء رغباتها.

البريسترويكا

وقفة

## تصريحات عراقية مهمة جدا

● حمادة فراعنة

ها هو الرئيس صدام حسين يؤكد ما سبق وقلناه وكررناه غير مرة في هذه الزاوية من ان العراق لديه استعداد جدي وتوجه حقيقي ملموس لحل مشكلة الكويت، كما صرح بذلك علنا وبوضوح كامل ولاول مرة منذ مبادرته المعلنة يوم ١٢ آب الماضي.

صدام حسين يقول عبر التلفزيون التركي «نحن نستطيع تقديم تنازلات حول الكويت» فهل وصلت الرسالة للاميركيين ولحلفائهم ومن يحشدون جيوشهم في الجزيرة والخليج؟.

الاميركيون يعرفون الموقف العراقي بدقة لانه سبق وان وصلتهم اكثر من رسالة بهذا المعنى سواء عبر زعماء عرب او عبر الزوار الاجانب الذين قدموا للعراق وهذا ما يفسر انطباعاتهم الايجابية عن رغبة عراقية للسلام والتسوية

او عبر مبعوث الرئيس السوفياتي بريماكوف الذي حمل معه ورقة مكتوبة بهذا المعنى، اذ ان الاميركيين يعرفون مدى استعداد العراق لحل مشكلة الكويت وتقديم تنازلات على الارض في هذا المجال وها هو الرئيس صدام حسين

يصرح بذلك علنا ولاول مرة ولكنهم لا يريدون بحث ذلك لانهم يرفضون شروط العراق المتمثلة بمطالبته حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني

وتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة الداعية لانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية المحتلة وهذا

هو جوهر المشكلة، وهذا هو سبب عدم تنفيذ مبادرة بوش (١١/٣٠) حيث تسعى واشنطن لوضع قضية الكويت والانسحاب العراقي كقضية واحدة على جدول الاعمال.

بينما يرفض العراق تمرير الموقف الاميركي وحده على طاولة الحوار والمفاوضات.

ما زلنا متمسكين بالشعار الذي اطلقناه «لا حرب في الخليج» ولكن القلق بدأ يتسرب الى اعماقنا على ضوء عودة شامير مطمئنا من واشنطن، ولا زلنا نعتقد ان الاسرائيليين قد يكونون هم اصحاب مبادرة العدوان على العراق وهذا يتطلب منا جميعا المزيد من اليقظة والحذر واليقظة مرة اخرى.

كلام اخر

## تكتيك التحرك الامريكي.. في المرحلة الراهنة!!

● فتحي النجار

● حين اطلق الرئيس «بوش» دعوته المفاجئة لاجراء حوار بين طرفي النزاع الرئيسين في ازمة الخليج في اعقاب صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨، فانه لم يسقط الخيار العسكري من تفكيره، ولم يلغ بندا واحدا من اهدافه الاستراتيجية التي يسعى لتحقيقها على حساب تلك الازمة: التي اسهمت ادارته في تفجيرها عن سابق اصرار وتصميم.. فبعد ان تمكنت الولايات المتحدة من تحقيق اكثر من نصف اهدافها الاستراتيجية من خلال الدعم المطلق الذي تلقته من دول مجلس التعاون الخليجي، وبعض الدول العربية الاخرى فانها تسعى الان، ومن خلال تكتيك جديد، الى تحقيق بقية اهدافها الاستراتيجية دون ان تضطر لاطلاق رصاصة واحدة، او لفقد جندي امريكي واحد.. ويمكن اجمال بنود هذا التحرك الامريكي الخبيث بالنقاط التالية:

● الاستمرار في تحشيد القوات المعادية على ارض الجزيرة العربية والخليج، لتعزيز الثقة بامكانية تحقيق النصر فيما لو فشلت سياسة في انتزاع العراقية بالوسائل الدبلوماسية، والاستمرار بالتلويح باستخدام القوة العسكرية لدفع العراق الى تقديم مزيد من التنازلات، عن طريق ايصاله الى حالة الياس، او الى الطريق المسدود.

● التاكيد المستمر على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بانسحاب العراق غير المشروط من كافة الاراضي الكويتية، مع التلويح بامكانية بحث مطالبه الحدودية في مرحلة لاحقة، من خلال مباحثات عراقية ـ كويتية ثنائية، مع استمرار سياسة الحصار والضغوطات الاقتصادية لاجباره على ذلك..

● استغلال مجلس الامن الدولي الى ابعد مدى ممكن، بعد ان اصبح الاتحاد السوفياتي مجرد متسول ذليل على اعتاب الامبريالية، وذلك لاستصدار مزيد من القرارات الضاغطة على العراق كلما لزم الامر او اقتضت الحاجة..

● تجاهل الدور العربي لحل ازمة الخليج، وعدم الموافقة على اية حلول توفيقية او استرضائية..

● اصدار اعلان مشترك من قبل وزراء خارجية الدول الكبرى، يتعهدون بموجبه بضمان عدم قيام الولايات المتحدة بالاعتداء على العراق في حال قيامه بسحب قواته من الكويت قبل الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١..

● عدم موافقة القوى الامبريالية على اجراء اية انسحابات متزامنة، بحجة الرغبة في تحقيق اكبر قدر من الاستقرار لدول المنطقة، بعد الهزة العنيفة التي تعرضت لها جراء احتلال العراق للكويت.

● وضع خطة امنية مستقبلية لدول المنطقة، تقوم ـ في مجملها على اساس تجريد العراق من كافة اسلحته المتطورة، ومن جميع قدراته العسكرية المتفوقة، وذلك لضمان امن دول الخليج العربي واسرائيل من اي خطر عراقي محتمل في المستقبل القريب او البعيد..

● عدم الموافقة على ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية، او بغيرها من القضايا المشابهة، والاستمرار بنفس السياسة القديمة فيما يتعلق باسرائيل، باعتبارها حليفا استراتيجيا لها لا تستطيع التخلي عنه، حتى لو ادى هذا التعنت الى نشوب حرب مدمرة..

واذا ما تفحصنا بنود هذا التكتيك الجديد فاننا نلحظ ـ دون عناء ـ بان الاسس التي ينبني عليها

البقية ص ١٣

موقف

## ماذا يحدث في البر السوفياتي؟!

● محمد كعوش

نحن في حلم ام في علم.. اتساءل..

زميلنا طاهر العدوان «كفى ووفى» بما كتبه عن الاتحاد السوفياتي الجديد او روسيا القديمة التي ستصبح جديدة بعلم وجيش ونشيد ورئيس اذا ظل الحال على هذا المنوال..

نحن في حلم ام في علم اتساءل.. في كل لحظة يحدث ما هو جديد في روسيا التي ستقل وحدها وتندم..

ويظل السؤال اياه:

هل صحيح ان النظرية الشيوعية الاشتراكية بتجربتها الطويلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية والفنية قد سقطت بجرة قلم؟ او مسحة «استيكا» كما يقول اخواننا في مصر؟!

عندما اختارت بولندا الانسلاخ عن الكتلة الشرقية وخطت خطوتها الاولى على طريق «الموديل الغربي».. قلنا ان هذه الخطوة هي بداية سقوط الامبراطورية الشرقية.. وان الشرق اكل الطعم الذي يشبه «الكيك» المطبش وبدأ يرى في يقظته اوهاما تشبه الاحلام الوردية في المنام.. وان هذا الشرق سيتخلى عن مكاسبه ونمط عيشه واسلوب حياته وخبزه اليومي بما فيها من مصاعب ومتاعب ليلهث وراء سراب الغرب تحت شعار الحرية.. التي انسته الخبز.. والانتاج..

هذا الداء ستستشري في الجسد السوفياتي وتتسلل الى كل المؤسسات الزراعية والصناعية والثقافية، حتى وصلت الامور الى ارذل المراحل.. حيث لم يعد يجد المواطن خبزه اليومي.. ولم نسمع سوى نداءات الاستغاثة وطلب النجدة من اعداء الامس!!

وهذا الواقع الجديد دفع بالقيادة السوفياتية الى المساومة على المواقف والمبادىء التي صارت وللاسف، برسم الايجار.. وصارت روسيا ممرا ومقرا للمنظمات الصهيونية لدرجة جعلت صحيفة «النجم الاحمر» التابعة للجيش تحتج وتحذر بعدما فتح اتحاد المنظمات الصهيونية (٥٠) مركزا في المدن السوفياتية.. ووصلت الامور الى اتهام بعض الكتاب السوفيات من التقدميين باللاسامية وطلب محاكمتهم.

الان.. في هذه اللحظة بثت وكالات الانباء استقالة شيفاردنادزة.. وفي كل لحظة قد

البقية ص ١٣

وراء الاحداث

## الهيمنة الامريكية عبر حلف الاطلسي

● يعقوب جابر

حلف شمالي الاطلسي يفتش عن دور جديد بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال التهديد من الكتلة الشرقية. ولقد كان من المفترض ان يعمد الحلف الى حل نفسه او الابقاء على دوره السياسي كما فعل حلف وارسو، ولكن الحلف يصر على الاستمرار كمؤسسة عسكرية لحماية مصالح الغرب ضد اعداء يفترض انه لم يعد لهم وجود.

وفي اجتماعه الاخير في بروكسل، تعهد اعضاء الحلف بمعالجة ما اسموه بالتهديدات الجديدة الموجهة ضد الامن الغربي من اية جهة وحذروا بان الخطط الدفاعية للمجموعة الاوروبية يجب ان لا تستثني ايا من اعضائها او تضر بالتحالف الغربي الذي يريدون الابقاء على قوته وتماسكه بالرغم من انتهاء الحرب الباردة.

فرنسا وحدها وقفت موقفا متميزا داخل اجتماع الحلف حيث اختلفت مع حلفائها حول دور حلف الاطلسي المستقبلي. وكان لموقف فرنسا اثر كبير على وحدة الصف داخل الاجتماعات التي عالجت لمناقشة مسائل مثيرة للجدل ولاعادة تقييم دور الولايات المتحدة التقليدي والقيادي «كحامي» التحالف عن الغرب.

ويقال ان فرنسا هددت بالانسحاب من الجلسة النهائية للاجتماع بعد ان نشب خلاف حول المدى الذي يتوجب على الحلف ان يذهب اليه في اقامة اتصالات وعلاقات دبلوماسية مع الخصوم القدماء في حلف وارسو.

هناك اغلبية داخل حلف الاطلسي، تتزعمها الولايات المتحدة وبريطانيا، تصر على انه قد تنشا تحديات جديدة ضد التحالف الغربي في اماكن متفرقة من العالم. ومع ان نظام الحلف لا يسمح لدوله بان تتورط في حروب خارج النطاق الجغرافي لتلك الدول، فان الولايات المتحدة ومعها بريطانيا تريدان ان يمتد دور الحلف الدفاعي ليشمل اماكن جديدة قد تنشا فيها مخاطر ضد مصالح الغرب.

وهناك ايضا الرغبة الامريكية الملحة في الابقاء على قوات الحلف مرابطة في اوروبا، مع ان اوروبا لم تعد تواجه الخطر التقليدي للاتحاد السوفياتي وحلفائه. وليست هناك جهة اخرى توجه تهديدا من اي نوع لاوروبا بعد زوال حلف وارسو.

ومع ذلك فقد جاء في البيان الذي اصدره وزراء الخارجية الستة عشر ان القوات الامريكية يجب ان تظل في اوروبا لضمان الاستقرار. ولا ندري ما الذي يتهدد استقرار اوروبا بعد زوال الخطر السوفياتي وتفكك حلف وارسو بحيث لم يعد له وجود كمؤسسة عسكرية تخيف احدا من خصوم الامس.

الفكرة السائدة هي ان الولايات المتحدة تتبعها كالعادة بريطانيا، تريدان الابقاء على قواتهما في اوروبا ليسهل نقلها الى اماكن التوتر الجديدة في العالم، وفي حالة نشوب ازمات اقليمية. وكما سبق وقلنا فان الولايات المتحدة تسعى لتوريط حلفائها في مغامرات عسكرية خارج حدود حلف الاطلسي. ووحدها فرنسا تقف في وجه هذا التوجه الذي يهدف في الاساس الى حماية المصالح الامريكية بمشاركة اوروبية، مع ان المصالح الاوروبية لا تتفق مع المصالح الامريكية في كثير من الاحيان.

امريكا باختصار تريد الابقاء على هيمنتها على اوروبا عبر حلف الاطلسي ومن ثم مد هذه الهيمنة لتشمل العالم في ظل غياب شبه كامل للاتحاد السوفياتي. ووحدهم الشجعان الذين يقاومون هذه الهيمنة ويتحدونها رغم كل ما تملكه الولايات المتحدة من جيوش واساطيل.

## الاستراتيجية العالمية القادمة

● عصام المبيضين

ان الخطوط العريضة للسياسة الامريكية في العالم بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة التي فرضت على الاتحاد السوفياتي وفق تنافس ايديولوجي تكنولوجي عسكري ضخم، قد تبلورت عبر استراتيجية عميقة للمستقبل المنظور، وقد وضعت له كافة الدراسات والابحاث والامكانيات والخطط الدقيقة عبر سلسلة متواصلة ليستطيع ان يحقق النجاح المنشود.

فبعد ان نجحت الولايات المتحدة في الصمود والتنافس الصعب الطويل في حقبة الحرب الباردة وضعضعة اقتصاد الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية اللذين لم يستطيعا الصمود لاسباب لا مجال لسردها هنا، اصبحت متطلبات مرحلة الترتيب العالمي الجديد خاصة العالم الثالث ضرورة ملحة، حيث وضعت الميكافيلية الامريكية مجموعة اهداف عالمية مترابطة، وبعد ضم الكويت كان كل ذلك الحشد العسكري والاهتمام الامريكي بهذه المشكلة دون مشكلات العالم الاخرى.

وان اهم بنود الترتيب العالمي الذي تخطط له الولايات المتحدة قد يتلخص بعضه في المحافظة على الاستمرار في استنزاف الثروات الطبيعية والمعدنية من بترول ومعادن وغيرها، وخاصة في العالم الثالث عبر تفويض لاحتكار الانتاج للشركات المتعددة الجنسية التي تقدم الخبرة العلمية التكنولوجية في الاستخراج مقابل اقتطاع نسبة ثابتة وكبيرة من الدخل الهائل لهذه الثروات، والحرص الاكيد على عودة الاموال الباقية للاستثمار في الدول الرأسمالية نفسها.

ثم فرض سياسات اقتصادية على دول للعالم الثالث حتى تظل في نفس دائرة الاستغلال، وحتى تقدر امريكا على التحكم بالتحديات العالمية المقبلة عليها مثل اوروبا الموحدة والمانيا الموحدة واليابان وغيرها.

ولكي تفعل ذلك فهي تسعى الى ترسيخ دعائم الثقافة الرأسمالية في مختلف دول العالم، خاصة بعد النجاح الساحق في تقويض المذهب الشيوعي، وذلك يتم من خلال غزو اعلامي مبرمج للمحافظة على تصاعد الاستيراد وزرع انماط الحياة الامريكية لدى هذه الشعوب النامية حتى تبقى سياسات هذه الدول في ارتهان محكم لهذه الثقافة التي تحاول تذويب كل ثقافة مضادة.

ومن اهداف امريكا ايضا التحكم في معظم انظمة العالم خاصة انظمة العالم الثالث عبر تدعيم بعضها وانهاء بعضها الاخر من خلال خلق ازمات ودسائس وقلاقل وانقلابات، وكل تلك يعتمد على باروميتر المصلحة الامريكية العليا.

وكذلك تدعيم بقاء الكيان الصهيوني ذراع الولايات المتحدة الامريكية والدول الرأسمالية في المنطقة، وبوابتها في الاستطلاع والتدخل، وذلك من خلال توفير التغطية القانونية والسياسية والاعلامية لكل ممارساته العنصرية في الاراضي المحتلة، سواء من خلال استخدام الفيتو في مجلس الامن او التغطية

على افعاله حتى يبقى هذا الكيان حائلا دون تنامي المد النهضوي الاسلامي العربي كمشروع حتمي مناهض ومضاد للايديولوجية الامريكية في المنطقة.

وبعد، فان نجاح المشروع الامريكي وتغلغله في مختلف انحاء العالم يجعل الامور تاخذ منحى خطيرا في المستقبل، لان كل دولة تخرج عن هذا الترتيب الامريكي تتعرض لمختلف العقوبات خاصة بعد اضمحلال الرابع وارتهان مختلف دول مجلس الامن للاخطبوط الرأسمالي، والمثال في ذلك ما يحدث للعراق في مجلس الامن، حيث طبقت ازدواجية المعايير عليه من قبل مجلس الامن.

عرفات يختتم زيارة قصيرة الى باماكو

باماكو ـ ا ف ب ـ وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية الى باماكو وغادرها صباح امس.

وقال السيد عرفات الذي اجتمع مطولا الى الرئيس المالي الجنرال موسى تراوري انه بحث معه في ازمة الخليج.

ووجه الزعيم الفلسطيني شكره الى الرئيس تراوري على المبادرة التي اتخذها مع رؤساء دول اخرين والمساعي الجارية من اجل ايجاد حل سلمي ودائم لازمة الخليج.

وشكر الرئيس المالي ايضا على الدعم الذي منحه للشعب الفلسطيني وللانتفاضة.

ولم يصدر اي ايضاح حول وجهة عرفات الذي كان الرئيس المالي في وداعه لدى مغادرته مطار باماكو.

وكان من المتوقع ان يقوم رؤساء مالي ونيجيريا والسنغال وتوغو بوساطة لدى العراق للمساهمة بحل لازمة الخليج.

في دائرة الحدث

## شيفاردنادزة.. «نجاح» دبلوماسي في الخارج تعارض مع اخفاق في الداخل

موسكو ـ رويتر ـ خلق ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي الذي اعلن استقالته امس صورة جديدة من الخارج للاتحاد السوفياتي في عهد الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

ورسم شيفاردنادزة زعيم الحزب الشيوعي السابق في جمهورية جورجيا صورة رائعة في الدوائر العالمية عندما كان ينتقل من عاصمة لاخرى بهدف حل خلافات اقليمية ومتابعة التفكيك السلمي لامبراطورية موسكو في اوروبا الشرقية.

الا ان اعظم انجازاته كانت في مجال العلاقات بين القوتين العظميين التي اعطاها اولوية على جميع الامور الاخرى.

وسرعان ما اقام شيفاردنادزة علاقة شخصية وثيقة مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وساعد على ابرام سلسلة من اتفاقات مهمة للحد من الاسلحة النووية.

غير ان النجاح الدبلوماسي السوفياتي في الخارج تعارض مع اخفاق في الداخل مع تزايد المطالب الانفصالية والضعف الاقتصادي في البلاد.

وقال شيفاردنادزة امام مؤتمر نواب الشعب الذي اصابه الذهول (لا استطيع ان اوقلم نفسي على ما يحدث في بلدي... لنا مستقبل). وقال ان شخصيات رجعية هي التي ارغمته على ذلك.

وكان يمينيي قد دعا على مدى اسابيع الى تنحي شيفاردنادزة مشيرا الى انه يعد لتورط سوفياتي في ازمة الخليج. وهوجم شيفاردنادزة ايضا لسقوط حلف وارسو ووحدة المانيا.

الا ان الجانب الاكبر من الاتهامات التي وجهت اليه كان حجة للمطالبة بتنحية وزير الخارجية الليبرالي.

وقد نجح المحافظون من قبل بالاطاحة بالكسندر ياكوفليف الذي يوصف بانه ابو (الغلاسنوست) او سياسة الانفتاح وبوزير الداخلية الليبرالي فاديم باكتين.

وتختلف السياسة الخارجية التي اتبعها شيفاردنادزة اختلافا كبيرا عن سياسة وزير الخارجية السابق اندريه غروميكو. وقد ترقى شيفاردنادزة مرتين خلال يومين في تموز عام ١٩٨٥ وذلك عند حصوله على العضوية الكاملة في المكتب السياسي الحاكم للحزب الشيوعي ثم تعيينه وزيرا للخارجية. وكان عمره حينذاك (٥٧) عاما.

ورغم قلة خبرة شيفاردنادزة الشخصية في الشؤون الخارجية فقد ترك تاثيرا في نفوس المسؤولين الغربيين منذ البداية.

وقد قال في مقابلة ذات مرة ان تعيينه كان (اكبر مفاجأة في حياته وبسببه جافى النوم عينيه واصبح يسيطر عليه القلق).

ودعا شيفاردنادزة الى تهدئة المشاعر القومية في جمهورية جورجيا مسقط راسه بعد ان لقي (٢٠) متظاهرا مصرعهم على ايدي قوات الجيش في نيسان عام ١٩٨٩.

ووجه لسكان الجمهورية كلمة في العاصمة تفليس قال فيها (لقد تعلمنا كيف نتحدث الى الدول الاخرى. وينبغي علينا الان ان نتعلم كيف نتحدث مع بعضنا البعض).

وقال للتلفزيون السوفياتي في وقت لاحق ان غورباتشوف تدخل شخصيا لمنعه من الاستقالة احتجاجا على الحادث.

وكان من الصعب ان يسلك شيفاردنادزة نفس مسلك غروميكو الذي شغل منصب وزير الخارجية لمدة (٢٨) عاما. ولكنه سرعان ما بدأ في الاعداد لاجتماع بين غورباتشوف والرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان في تشرين الثاني عام ١٩٨٥ في اول قمة اميركية سوفياتية منذ ست سنوات.

والتقى الزعيمان في ثلاثة اجتماعات قمة بعد ذلك واجتمعا في موسكو في حزيران عام ١٩٨٨ ليوقعا على معاهدة لازالة جميع الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

ومن بين النواحي الاخرى التي حققت فيها السياسة الخارجية السوفياتية نجاحا العلاقات مع الصين حيث مهدت مباحثات جرت في بكين بين شيفاردنادزة والمسؤولين الصينيين في شباط عام ١٩٨٩ السبيل لاجتماع غورباتشوف مع الزعيم الصيني دينغ شياوبينغ بعد ذلك بثلاثة اشهر.

وقد ولد ادوارد امفروسيفيتش شيفاردنادزة في بلدة ماماتي وهي بلدة صغيرة تقع في جنوب جورجيا في (٢٥) كانون الثاني عام ١٩٢٨. واصبح عضوا في الحزب الشيوعي وعمره ٢٠ سنة. وبعد ذلك بتسع سنوات اصبح رئيسا لرابطة الشبان الشيوعيين في جورجيا.

وتولى شيفاردنادزة زعامة الحزب الشيوعي في جورجيا من العام ١٩٧٢ الى ان عين وزيرا للخارجية. واشتهر بتصديه للمساوىء التقليدية في الجمهورية كالرشى والمحسوبية والابتزاز.

وفي تشرين الاول عام ١٩٨١ كشف عن جانب من حياته الشخصية عندما قال في راديو بودابست انه يربي نحلا ويشرف على مزرعة كروم في وقت فراغه. وفي تشرين الثاني ١٩٨٩ اعلن انه كتب قصائد حب في شبابه وخجل من نشرها.

وشيفاردنادزة متزوج وله ابنة تعمل محررة بالتلفزيون وابن يعمل في الحقل العلمي.

## غورباتشوف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكثير من الهجمات».

واضاف المتحدث الرئاسي قوله «اعتقد ان حياته السياسية لم تنته».

وفي كلمته التي اعلن فيها استقالته قال شيفاردنادزه انه كان مضطرا للدفاع عن سياسته الخارجية امام هجمات «الرجعيين».

وقال انه اضطر بشكل خاص لان ينفي مرارا ان الزعامة السوفياتية تعتزم ارسال قوات الى منطقة الخليج.

وقال «نفس الاشخاص الذين يهاجمونني الان اتهموني من قبل بتقديم تنازلات من جانب واحد وبعدم الكفاءة والجهل. ولكن لم يقف شخص واحد حتى رئيس البرلمان نفسه ويقول ان مثل هذا التصرف ليس تصرفا حسنا في دولة متحضرة».

ومضى يقول في الاجتماع البرلماني «وذهبت الامور الى حد الاهانات الشخصية. ان هذا اضطهاد».

ولم يبد على الرئيس ميخائيل غورباتشوف اي رد فعل.

وقال «هناك قتال حقيقي في مؤتمر نواب الشعب بين الاصلاحيين واشخاص لن اسميهم محافظين.. ولكن.. رجعيين حقيقيين».

ولمح شيفاردنادزه الى احد الاشخاص الذين يقصدهم عندما انتقد رجالا «يحملون رتبة كولونيل» حسبما ذكرت وكالة «انترفاكس» للانباء في اشارة واضحة الى الكولونيل فيكتور الكسنيس رئيس جناح سيوز للتشدد في البرلمان.

وتولى شيفاردنادزه منصب وزير الخارجية في وقت فقد فيه الاتحاد السوفياتي حلفاءه في اوروبا الشرقية في العام الماضي مع انهيار الحكومات الشيوعية الواحدة تلو الاخرى.

وقال في بداية الكلمة التي القاها على حوالي ٢,٠٠٠ نائب «هذا اصعب اعلان اعلنه في حياتي».

وقال شيفاردنادزه «اضطررت عشرات المرات في الاتحاد السوفياتي وفي الخارج لان اتحدث عن السياسة السوفياتية بشأن هذه المسألة «الخليج» ان سياستنا سياسة جادة وسياسة مدروسة وفق كافة معايير العلاقات بين الدول».

ومضى يقول «لقد شرحت مرارا ان الزعامة السوفياتية ليست لديها خطط لارسال قوات الى الخليج».

واشار بعض نواب البرلمان من اليمين واليسار الى ان استقالة شيفاردنادزه قد تكون تكتيكا لوقف الانتقادات الموجهة ضده والحصول على منصب رفيع اخر.

وقال شيفاردنادزه في كلمته انه يعتقد «ان الدكتاتورية لن تمر وان المستقبل هو للحرية والديمقراطية».

ونشرت وزارة الخارجية السوفياتية بيانا تصف فيه استقالة شيفاردنادزه بانها تضحية من اجل الحفاظ على المكاسب الديموقراطية وتحذير للجميع».

وجاء ايضا في النص الذي وزعه على الصحافة المتحدث باسم الوزارة فيتالي تشوركين «ان الوزير على اقتناع تام بانه وفي هذا الظرف المتميز بوجود خطر حقيقي لظهور القوى الرجعية على الساحة لا بد عليه ان يبذل هذه التضحية حفاظا على المكاسب الديموقراطية وعلى بذور الديموقراطية الفتية في الاتحاد السوفياتي».

واضاف البيان ان شيفاردنادزه على يقين من ان «هذا القرار الذي اتخذه رجل في موقعه واهميته يشكل تحذيرا للجميع اذا لم ينهض الشعب للدفاع عن المكاسب الديموقراطية فان الديكتاتورية قريبة. والشعب وحده يستطيع منع العناصر الدكتاتورية من الاستيلاء على السلطة».

وقال ايضا «ان ادوارد شيفاردنادزة تألم كثيرا لاتخاذ قراره وامضى ليال عدة لم يغمض له فيها جفن».

ودان الرئيس غورباتشوف امام مؤتمر نواب الشعب السوفياتي استقالة شيفاردنادزه.

وقال غورباتشوف «ادين شخصيا شيفاردنادزه الذي لم يستشرني قبل اتخاذ قراره مؤكدا ان قرار وزيره «جرحه».

وبعد ان انتقد شيفاردنادزه على تصريحاته حول اخطار الديكتاتورية اعتبر الرئيس السوفياتي انه «يتوجب عدم الاخذ بمثل هذه الاتهامات التي سنخجل منها جميعا في الغد».

واضاف «يجب ان لا ينتابنا الذعر وان لا نصاب خصوصا بالهستيريا».

واردف قائلا «انها مفاجأة كاملة».

وتابع «وصل بي الامر الى انني كنت اريد ان اقترح شيفاردنادزه لمنصب نائب للرئيس» الذي من المقرر انشاؤه في اطار الاصلاحات في السلطة التنفيذية.

واوضح غورباتشوف انه اجرى اتصالين هاتفيين مع شيفاردنادزه خلال فترة الاستراحة التي اعقبت اعلان الاخير قرار استقالته.

وحسب الزعيم السوفياتي فان شيفاردنادزه برر خطوته برغبته في الاعراب عن «الاحتجاج» على اولئك الذين هم ضد «البيريسترويكا».

واخيرا قال غورباتشوف «يجب الان التفكير في الوضع الذي اسفرت عنه هذه الاستقالة».

في واشنطن قابل المسؤولون الاميركيون اعلان وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه استقالته من مهامه بالحذر والتحفظ في انتظار معرفة ما اذا كانت نهائية.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «ان الوضع لم يتضح تماما بعد وعلينا اولا ان نفهم ما جرى».

واضاف «لقد اتصلت للتو بوزارة الخارجية ولا بد ان نتيقن من صحة ما حصل بالضبط».

وفي وزارة الخارجية صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته ان «ما حصل حتى تقبل استقالته ليس واضحا».

واشار هذا المسؤول الى انباء مفادها ان الرئيس غورباتشوف ربما يكون يحاول اثناء شيفاردنادزه عن استقالته.

ويلاحظ المعلقون في واشنطن ان شيفاردنادزه الذي عمل بتعاون وثيق مع اثنين من وزراء الخارجية الاميركيين هما جورج شولتز وجيمس بيكر كان صانع التقارب المذهل مع الولايات المتحدة. ويشيرون ايضا الى ان الوزير السوفياتي كانت تبدو عليه علامات الاحباط وغابت عنه ابتسامته المعهودة منذ اللقاء الاخير الذي جمعه بجيمس بيكر في هيوستن في العاشر والحادي عشر من الشهر الحالي.

وقال خبراء في الشؤون السوفياتية في الولايات المتحدة ان استقالة شيفاردنادزه المفاجئة هي صدمة تؤكد حالة الغليان الداخلي في الاتحاد السوفياتي.

وامتدح هؤلاء الخبراء علاقة شيفاردنادزه الودية مع حكومتي ريغان وبوش والتي ساعدت على حل قائمة طويلة من الخلافات لاسيما فيما يختص بترسانتي الاسلحة النووية للقوتين العظميين.

وقالت مصادر الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيتشاور فورا مع الرئيس بوش واعضاء مجلس الامن القومي الاخرين لمناقشة الاستقالة.

وكان شيفاردنادزه قد حذر من ان الاتحاد السوفياتي على شفا دكتاتورية.

وقال بيكر ان تحذير وزير الخارجية السوفياتي المستقيل من ان بلاده تنحدر نحو حكم دكتاتوري يجب اخذه مأخذ الجد.

وقال بيكر ان الولايات المتحدة ملتزمة بالاصلاحات السوفياتية دون النظر الى الافراد وانها ستراقب الوضع في الاتحاد السوفياتي عن كثب.

وتمنى وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية المجتمعين في روما ان لا تسفر استقالة شيفاردنادزه عن حدوث «اي تغيير في سياسة الاتحاد السوفياتي قد تقضي على النتائج المهمة التي تم التوصل اليها في العلاقات الدولية».

وفي بيان صدر خلال اعمال المؤتمر الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وبلدان اميركا اللاتينية شددت الدول الاثنتا عشرة على اهمية هذه النتائج «في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وخاصة في العلاقات بين الغرب ولاسيما عمل المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفياتي من اجل نزع السلاح والسلام».

واشار الوزراء الاوروبيون ايضا الى ان الدول الـ١٢ «لاحظت بقلق عميق الدوافع» التي حملت نظيرهم السوفياتي على اتخاذ قرار «بمثل هذا المدلول».

وقالت اللجنة الاوروبية انها تشعر بقلق بالغ ازاء استقالة وزير الخارجية السوفياتي الذي تعتبره شخصية اساسية في الاصلاحات السوفياتية.

وقال متحدث ان مسؤول الشؤون الخارجية فرانس اندريسن قال ان الانباء «مقلقة للغاية».

واضاف يقول «ان شيفاردنادزه ينظر اليه كعنصر هام في الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية في الاتحاد السوفياتي».

وشدد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما على «الحجم الكبير» لدور نظيره السوفياتي شيفاردنادزه في اقامة النظام العالمي الجديد.

واعلن المستشار الالماني هلموت كول في برلين انه «يأسف جداء» لاستقالة وزير الخارجية السوفياتي والمفترض بانها ربما هدفت الى تعزيز سياسة البيريسترويكا.

واضاف المستشار الالماني امام الصحافيين على هامش جلسة البرلمان الالماني المنتخب في ٢ كانون الاول «انها خسارة لتطور اوروبا».

وافاد الناطق باسم حلف شمال الاطلسي في اول رد له على استقالة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ان الحلف «يراقب عن كثب» تطورات الوضع في الاتحاد السوفياتي واضاف انه يتوقع ان يعلن الحلف في وقت لاحق ردا مفصلا.

واثارت استقالة شيفاردنادزه قلقا واسعا بين صفوف عدد من البرلمانيين في لندن بينما التزمت الحكومة البريطانية جانب الصمت حتى الان

وقال جيرالد كوفمان المتحدث الرسمي للشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني المعارض ان استقالة شيفاردنادزه تشكل تطورا خطيرا ليس بالنسبة للاتحاد السوفياتي وحده ولكن بالنسبة لقضية السلم العالمي ايضا.

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يأمل في الا تؤثر استقالة شيفاردنادزه على تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة.

واضاف شامير في تعليق له على الاستقالة انه يعتقد انه لا توجد امكانية لوقف هذه الهجرة التي قال انها تمثل اهم حدث بالنسبة لاسرائيل لكونها تزيد عدد السكان والمستوى العلمي والتكنولوجي.

وقال شامير في كلمة امام المؤتمر للمقاولين اليهود انه يجب التريث لمعرفة الاسباب الحقيقية لاستقالة شيفاردنادزة ونتائجها.

## البيت الابيض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لمهاجمة العراق بحلول الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

وقال اللفتنانت جنرال كالفين وولر نائب قائد القوات الاميركية في الخليج ان الجنود والبحارة والطيارين الاميركيين البالغ عددهم نحو ٤٣٠,٠٠٠ فرد قد لا يكونون مستعدين لشن هجوم قبل منتصف شباط.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه (ان موعد ١٥ كانون الثاني يستحوذ على فكر الجميع. ونحن لم نقل ابدا ان ١٥ او ١٦ او ٢٣ من الشهر المذكور هو الموعد المحدد لشن حرب).

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت وليمز امس في الرياض ان وزير الدفاع الاميركي سيحدد خلال جولته الحالية في السعودية الموعد الذي ستكون فيه القوات الاميركية مستعدة للقتال.

واعتبر المتحدث انه من السابق لاوانه معرفة متى ستكون القوات الاميركية المنتشرة في الخليج جاهزة.

واوضح المتحدث ان تشيني سيناقش مع قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف الموعد (الذي ستكون فيه جميع القوات في ساحة العمليات مستعدة للمعركة).

وتابع المتحدث ان تشيني (لن يكون اي فكرة قبل انتهاء زيارته. وعندما يتوصل الى ذلك سيطلع الرئيس الاميركي جورج بوش).

وفي لندن قال وزير الدفاع البريطاني توم كينغ ان بريطانيا لن تقبل انسحاب القوات العراقية جزئيا من الكويت. مرددا بذلك الاقوال الاميركية بهذا الصدد.

وقال كينغ لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية انه على العراق الاذعان لقرارات الامم المتحدة بالانسحاب من الكويت الى الحدود التي كانت موجودة قبل الثاني من اب.

وذهب الى القول بانه يشك في ان الرئيس العراقي صدام حسين يقدر خطورة الازمة.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع جان بيير شوفنمان سيتفقد القوات الفرنسية في السعودية من ٢٣ الى ٢٥ كانون الاول الجاري وسيمضي ليلة عيد الميلاد مع الجنود في (حفلة عائلية).

وسيزور الوزير الفرنسي الرياض في ٢٣ كانون الاول ديسمبر ومدينة الملك خالد في يوم ٢٤ والاحساء وربما ينبع في يوم ٢٥ من الشهر الجاري.

وتواصل فرنسا نقل تعزيزات عسكرية الى السعودية.

واجتمع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري امس بـآرتشي هاملتون وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الموقف في منطقة الخليج على ضوء التغيرات العالمية.. الى جانب بحث التعاون العسكري بين البلدين.

وقد غادرت القاهرة امس احدى التشكيلات المدرعة المصرية متوجهة الى السعودية لتنضم الى الوحدات المصرية الموجودة هناك.

وقام الفريق اول ابو طالب بتفقد هذه القوات قبيل مغادرتها.

وكانت طلائع تلك القوات التابعة للفرقة الرابعة المدرعة المصرية قد توجهت الى الاراضي السعودية يوم الثلاثاء الماضي.

وارسلت نيوزيلندا امس طائرتي نقل عسكريتين للانضمام الى القوة المتعددة الجنسيات في الخليج بعد تخليها عن سياسة تجنب الاشتراك عسكريا في ازمة الخليج.

واقلعت طائرتا النقل وهما من طراز سي - ١٣٠ من قاعدة ويناواباي الجوية بالقرب من اوكلاند بعد مشهد وداع مشحون بالانفعالات من جانب اسر (٤٦) من افراد طاقم الطائرتين ووزير الدفاع وارين كوبر.

وستنضم الطائرتان الى ثلاث طائرات نقل تابعة للقوات الجوية البريطانية في الرياض لامداد القوات المتمركزة في الصحراء.

## وفد اقتصادي مصري يزور السودان

القاهرة - ق.ن.ا - ذكر امس ان وفدا اقتصاديا مصريا على مستوى عال سيزور السودان في مطلع كانون الثاني القادم لتجديد البروتوكول التجاري وبحث اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

ونقلت اذاعة صوت العرب عن حسن جاد الحق سفير مصر في الخرطوم قوله ان المرحلة القادمة ستشهد تطورا ملحوظا في العلاقات التجارية بين البلدين.

## تنويه

ورد خطا في اعلان نعي آل الدغيدي وال الزعبي والصحيح ينعى آل الدغيدي وآل الزرعيني لذا اقتضى التنويه.

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو شريف وال طوطح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

### الحاجة فاطمة محمد سعيد طوطح (ام خليل)

### زوجة توفيق ابو شريف

والدة خليل واسامة وبسام وياسر وغيث وميسون وليس ولبيبه وهاله التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠ عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من جامع الكلية العلمية الاسلامية الى مقبرة النبي يوشع بالسلط.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل اللويبدة مقابل مبنى اتحاد الجمعيات الخيرية للعاصمة صباحا للنساء ومساء للرجال لمدة ثلاثة ايام.

## شكر على تعاز

يتقدم اولاد المرحوم الحاج سلامة ابو صيام اجديع وضيف الله وعبدالله واحمد وعلي ومحمد وعموم ال ابو صيام بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

### الحاج سلامة ابو صيام

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

سائلين الله تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز

## نعي شهيد

تنعى جبهة التحرير الفلسطينية - الهيئة القيادية للقطاع الغربي باسم الامين العام الرفيق ابو العباس وباسم اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وكافة كوادر واعضاء الجبهة شهيدها المناضل:

### رافع علي محمد جرادات

رئيس اللجنة الشعبية لقرية زبوبا جنين الذي استشهد غيلة وغدرا عن ٣١ عاما على يد عملاء الصهاينة يوم ١٩٩٠/١٠/١٣

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وعهدا ان لا يذهب دم الشهداء هدرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

تنعى عشيرة الخصاونة في النعيمة وايدون وكافة انحاء المملكة الاردنية ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

### فضيل سالم يوسف الخصاونة

### ابو خلدون

شقيق كل من السادة فضل ومحمد واحمد ومحمود وزياد والذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٠ عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيتم تشييع جثمان الفقيد حيث يصلى عليه اليوم الجمعة في مسجد عثمان بن عفان.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الفقيد وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في الحي الشمالي في بلدة النعيمة.

## نعي فاضلة

ال القواسمي في الضفتين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج:

### محمود عبدالجليل القواسمي (ابو حلمي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٠/١٢/١٩ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في ديوان آل القواسمي - خلف فندق ريجنسي.

## نعي فاضل

ال ابو ديه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الحاج:

### حمدان عبد ربه حمدان ابو ديه

من علار بيت لحم الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٠ ستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد التوحيد في ماركا الجنوبية الى مقبرة صويلح

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج ذياب عبد ربه الكائن في ماركا الجنوبية - قرب مسجد التوحيد

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل سدر في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة:

### سميحة فياض عثمان سدر

ارملة المرحوم الحاج صبري الدويك

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٠ عاما

تقبل التعازي في منزل شقيقها محمد عبدالعظيم سدر الكائن في جبل النزهة الشمالي ضاحية الامير الحسن اخر موقف الباص يومي الجمعة والسبت ٢١، ٩٠/١٢/٢٢

## نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم:

### صالح احمد محمد معتوق

الذي توفي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٢/١٩ تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة المطور/ سعير الخليل داخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم.

### الحاج عيسى عبدالكريم المطور

عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في ديوان اهالي سعير - الكائن في اول طلوع حي نزال اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

## شكر على تعاز

تتقدم عشيرتا الهبارنة والعساف بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة:

### أمنة مكيد العساف

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بتشييع الجثمان الطاهر او ارسال البرقيات ونخص بالذكر رئيس مجلس النواب والقنصل الفخري لجمهورية سيرلانكا والشيخ مرزوق ابو جاموس والسيد ملحم التل والسيد غسان العقايلة والمحامي غالب القسوس وجميع الاخوة الافاضل الذي شاركونا مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

عنهم

ابن المرحومة

عبد الكريم سليمان الهبارنة

## نعي شاب

تنعى عشيرة الشحادات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المأسوف على شبابه المرحوم:

### خالد يوسف صالح الشحادات (ابو الوليد)

الذي وافاه الاجل المحتوم فجر يوم الخميس الموافق ٩٠/١٢/٢٠ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٣٥ عاما حيث تم دفن جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بلدة الصوالحة دير علا في منزل والد المرحوم الكائن مقابل تكسي النيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

ينعى ال مسك في الضفتين والخارج المرحومة:

### الحاجة عزيزة عبدالمعطي مسك

### زوجة الحاج محمد عبدالكريم مسك (ابو فتحي)

التي وافتها المنية يوم امس الخميس، وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة في مسجد ابو درويش بالاشرفية ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بأم الحيران، تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها فتحي عبدالكريم مسك الواقع في اول اسكان التطوير الحضري - المنارة - مقابل عيادة الدكتور احمد خميس، وللنساء في منزل زوجها بجبل القلعة - درج الشابسوغ مدة العزاء ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد.

## تنويه نعي وجيه فاضل

ورد خطا امس في اعلان النعي للمرحوم توما سليمان حجازي والصحيح.

### المرحوم سليمان توما سليمان حجازين

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة مدرسة البطريرك ذيونوروس الاول في عمان الوجيه الفاضل:

### استفانوس جورج كريفيلس

شقيق صاحب الغبطة البطريرك «ذيونوروس الاول» بطريرك المدينة المقدسة والاردن الذي انتقل الى رحمته تعالى في اثينا مساء يوم الاربعاء ٩٠/١٢/١٩ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واذ تتقدم اسرة المدرسة باحر التعازي الى صاحب الغبطة لتضرع الى الله العلي القدير ان يسكن الفقيد جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

اسرة مدرسة البطريرك ذيونوروس الاول

عمان

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي وجيه فاضل

تنعى بطريركية الروم الارثوذكس في عمان وجميع العاملين فيها الوجيه الفاضل:

### (استفانوس جورج كريفيلس)

شقيق صاحب الغبطة البطريرك «ذيونوروس الاول» بطريرك المدينة المقدسة والاردن والذي انتقل الى رحمته تعالى في «اثينا» باليونان مساء يوم الاربعاء ٩٠/١٢/١٩ عن عمر يناهز ٧٠ سبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

واذ تتقدم بطريركية الروم الارثوذكس بأحر التعازي لصاحب الغبطة لتضرع الى الله العلي القدير ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بطريركية الروم الارثوذكس

عمان

## نعي وجيه فاضل

منشية القضاة الموقر:

تنعى عشيرة القضاة بني صخر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج الفاضل:

### عايد ملاوي الشبهه القضاة

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز المئة عام وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة المنشية.

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في المنشية.

## نعي فاضلة

مصطفى وعلي صبري الرمحي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

### شمسه عبدالرحمن مصطفى الرمحي

### ام كمال

والدة كمال واسماعيل وصالح وصلاح وخالد التي وافتها المنية يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٢/١٩.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«انما المؤمنون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

أل العبسي من الولجه ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

### يوسف محمود العبسي

### ابو عماد

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل الاشرفية قرب الحاووز شارع حاتم الطائي.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

## مع الحياة والناس

# القومية العربية بين الاسلام والماركسية

**د. ذياب مخادمة**

الحوار الفكري الذي سيقام غدا بدعوة من مؤسسة شومان، والذي تشارك فيه نخبة من المفكرين السياسيين الاردنيين. يدفعنا ان نبدي مقدما بعض الملاحظات على امل ان يكون لتفاعل الاراء المختلفة انضاج لتصور متقارب وملء لفراغ يبعد التيارات الفكرية الثلاثة عن بعضها، وخاصة ان هذا الحوار يجيء في وقت ما زالت ازمة الخليج العربي تتفاعل بتسارع داخل مختلف مناحي الحياة الفكرية والسياسية والاقتصادية العربية. وتدفع بالجميع في البحث واعادة التقييم لكل ما كان سائدا حتى قبل الازمة. وسوف تدفع نتائج هذه الازمة بغض النظر عما ستؤول اليه بالمزيد من البحث عن الذات لدى التيارات الفكرية والسياسية المختلفة كما لدى كافة الناس!.

واذا كان اول ما دفعت اليه الازمة هو خروج الجميع على مختلف مشاربهم الفكرية والسياسية. صفا واحدا وتحت شعارات متقاربة ان لم تكن متطابقة. دفع في معظمها التيار القومي الذي فجر وقاد هذه الازمة. وتصدر خطابه السياسي الذي يكاد ان لا يتطابق كليا مع خطاباته السابقة. خاصة بعد ان تصدرت الشعارات والمصطلحات الاسلامية هذا الخطاب. بل وكانت تطبق حينا على الشعارات السابقة التي تعودنا عليها في الخطاب السياسي القومي. كما دفعت هذه الازمة، بالحوارات العديدة المتعلقة بالعروبة والاسلام وان كانت الحرب العراقية - الايرانية قد بدات بطرح مثل هذه الحوارات الا انها اخذت اليوم بعدا واسعا في الخطاب السياسي القومي العربي والتي في غالبيتها تصب في انه «اذا كان العرب هم مادة الاسلام، حقا فان الاسلام هو روح العرب، ومن هنا اعتبر الاسلام مقوما اساسيا للوجود العربي. الاسلام الروحي بالنسبة للعرب والمسلمين، والاسلام الحضاري بالنسبة للعرب جميعا مسلمين وغير مسلمين، وان ما حدث من محاولة وضع الاسلام في وجه العروبة او العكس. هو ما طرأ من تغيرات سياسية في بداية القرن الحالي. ومحاولة العرب الاستقلال عن الدولة العثمانية. حيث وجد بعض المفكرين العرب في «العلمانية» مخرجا لذلك من اجل التعبير عن الاستقلال عن الدولة العثمانية بعد محاولات التتريك وتهميش الدور العربي في الدولة الاسلامية التي اخذ الاتراك زمام قيادتها.

واذا كان ما حدث في المعسكر الشرقي من زلزال فجر الاوضاع السياسية والاقتصادية المختلفة في تلك الدول التي اعتمدت الماركسية كمنهج وحيد للحياة في تلك البلدان. فان هذه النظرية التي لم توفق تجاربها العملية في الوصول الى ما نادت اليه مبكرا، هي الاخرى قد دفعت في فشلها، الى بروز الحركات القومية في تلك الدول التي اعتقدنا لفترة من الزمن ان الشعور القومي قد تلاشى امام التجربة الاممية التي استمرت زهاء خمسين عاما، لنجد بالتالي ان كل ما جرى في تلك الفترة الطويلة على التجربة الاممية. ما كان سوى ضغط للمشاعر القومية التي ما ان وجدت فرصة سانحة الا وانفجرت بشكل اذهل الجميع بما فيهم القيادة الماركسية في الاتحاد السوفياتي الذي رغم ما تقدمه البيروسترويكا من احترام لحقوق الانسان وصيانة للديمقراطية لم تستطع ان تعطي هذا الحماس في الاندفاع للتعبير عن مكان الاحاسيس القومية.

اذا كانت القومية العربية قد وجدت نفسها اليوم اكثر على التعبير عن ذاتها في ابرازها للدين الاسلامي عبر خطابها السياسي. فهذا لا يعني ان الاسلام كان غائبا عن هذا الخطاب في السابق. بل كان على اساس ان الحديث عن العروبة يعني الحديث عن الاسلام وكذلك العكس وانه ليس في الوارد ابدا وضع العروبة والاسلام في خندقين منفصلين.

وهذا الامر ان لم يكن واضحا في المشرق العربي. فانه في المغرب العربي من اولويات الحياة السياسية والفكرية. فالحديث عن العروبة يعني الحديث عن الاسلام وكذلك العكس وهذا ما هو قائم حتى اليوم.

ان المرحلة اليوم بحاجة الى المزيد من هذه الحوارات، بعيدا عن التزمت التنظيمي والانتماء السياسي المطلق. واحترام كافة الاراء ليصار بالتالي الخروج بتطلعات فكرية وسياسية قادرة على استيعاب المرحلة والنهوض بالامة في مواجهة التحديات المختلفة.

ولا بد في النهاية من تقدير الجهود الكبيرة التي تقوم بها مؤسسة شومان. في دفع الحركة الثقافية الاردنية الى الامام.

---

### تقرير لـ«التايم» عن الاستثمارات الكويتية في العالم

# «الارباح المتأتية من العمولات تزيد على عائدات النفط» «بيت القديس فيداست» يدير اكثر من ١٠٠ مليار دولار

• نشرت مجلة التايم الامريكية في عددها الاخير قائمة تشمل غيضا من فيض حول الممتلكات والاصول والاستثمارات الكويتية في العالم، موضحة ان ارباح الكويت من استثماراتها كانت تربو على ارباحها من النفط. وفيما يلي ملخص التقرير الذي نشرته التايم:

من بناية في لندن تتالف من سبعة طوابق وتسمى «بيت القديس فيداست» يدير مكتب الاستثمار الكويتي استثماراته التي تربو اصولها على المائة مليار دولار وهي نصف الاستثمارات والاصول الكويتية. بينما تدير المائة مليار الاخرى شبكة من البنوك والمؤسسات الاستثمارية حول العالم.

ويقول وزير المالية الكويتي علي خليفة الصباح: «ان العمولات والسمسرة «الكومسيون» المتأتية عن استثماراتنا ضخمة تذهب لمستحقيها من الاجانب» وبالاضافة الى قائمة الممتلكات الكويتية المدرجة ادناه فانها تتمتع بمركز مرموق في اكبر مائة شركة امريكية يتم تداول اسهمها في بورصة نيويورك. وعلى سبيل المثال فهي تملك ثلاثة ملايين سهم في شركة «اي. بي. ام».

بعض الممتلكات والاصول الكويتية

١ - في الولايات المتحدة

| اسم الشركة | نوع العمل | نسبة الملكية | القيمة المقدرة بالدولار |
|---|---|---|---|
| سانتاني الدولية | تنقيب عن النفط | ١٠٠٪ | ٢ر٣ مليار |
| غاليريا دالاس وهيوستون | فنادق ومنتجعات | من ٢٠ الى ٧٠٪ | ٤٠٠ مليون |
| هيلتون اتلانتا | فندق | ١٠٠٪ | ١٨٥ مليون |
| موارد الغرب الكبرى | نفط | ٢٠٪ | ١٠٠ مليون |
| ٢ - في اوروبا | | | |
| بريتش بتروليوم | نفط | ١٠٪ | ٣ر٣ مليار |
| عقارات سانت مارتن (في بريطانيا) | عقارات | ١٠٠٪ | ١ر٥ مليار |
| بنك ميدلاند (في بريطانيا) | بنك | ١١٪ | ٤٠٠ مليون |
| ترلست فورت | سياحة وسفر | ٣٪ | ١٠٠ مليون |
| بنك سكوتلندا الملكي (في بريطانيا) | بنك | ٣٪ | ٦٠ مليون |
| ديملر بنز (في المانيا) | سيارات | ١٤٪ | ٣ مليار |
| هوكسرت (في المانيا) | كيماويات | ٢٣٪ | ٣ر٢ مليار |
| ميتالغيسلشافت | هندسة | ٢٢٪ | ٤٥٠ مليون |
| مجموعة توراس (في اسبانيا) | اعمال مختلفة | ٧٢٪ | ٢ مليار |

البقية ص ١٣

---

### ياسر عبد ربه لـ«الدستور»:

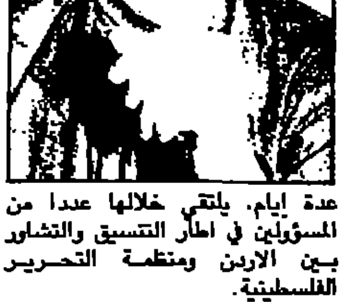
# قرار مجلس الأمن يجب أن يشكل خطوة نحو ارسال قوات دولية الى الأراضي المحتلة

عمان - من توفيق عابد - كشف السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النقاب عن ان القيادة الفلسطينية قد اعتذرت عن تلبية دعوة وزير الخارجية السوفياتية السابق ادوارد شيفاردنادزه للالتقاء بها خلال زيارته الاسبوع الماضي للعاصمة التركية.

وقال في معرض رده على سؤال لـ«الدستور» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلمه بان المكان المفضل لعقد اية مباحثات فلسطينية سوفياتية هو اية عاصمة عربية او موسكو عاصمة الاتحاد السوفياتي.

واعرب السيد عبدربه عن امله في ان يجري اللقاء مع القادة السوفيات في المكان المناسب خاصة وان ساعة الحرب التي تعد لها واشنطن تقترب اكثر واكثر وقال ان دورنا المشترك يمكن ان يساعد على تجنيب العالم والمنطقة الويلات الويلات الكثيرة.

وكان السيد عبدربه قد وصل عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق



عدة ايام، يلتقي خلالها عددا من المسؤولين في اطار التنسيق والتشاور بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وحول قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر امس والذي ينتقد ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينين في الاراضي المحتلة ويدعو الى حمايتهم

قال السيد عبدربه ان المنظمة تتوقع الان اجراءات عاجلة لعقد اجتماع دولي لمراقبة تطبيق اتفاقية جنيف حول الاراضي المحتلة وارسال المراقبين الدوليين الذين يجب ان تكون لهم صلاحيات اوسع من مجرد تلقي الشكاوى، بل التدخل لوقف الممارسات الصهيونية واجراءات القمع والارهاب التي تمارس ضد شعبنا.

واكد السيد عبدربه ان ذلك يجب ان يشكل الخطوة الاولى نحو تواجد قوات دولية في المناطق المحتلة وهو الامر الذي ستواصل منظمة التحرير الفلسطينية السعي من اجل تحقيقه. واوضح ان مجلس الامن الدولي مدعو لان يثبت قدرته على تطبيق قراراته وخاصة حماية شعبنا في الاراضي العربية المحتلة.

وحول بيان مجلس الامن الدولي الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اكد السيد ياسر عبد

البقية ص ١٣

---

# كونالي: صدام رجل رابط الجأش وشعبه يقف خلفه بصلابة

هيوستون - تكساس - رويتر - قال جون كونالي الحاكم السابق لولاية تكساس الاميركية ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يكون عنيدا ولكنه ليس ادولف هتلر.

وقال كونالي لصحيفة «هيوستون بوست» في اول مقابلة منذ عودته من بغداد في وقت سابق من الشهر الحالي ان الرئيس صدام كان رابط الجاش خلال اجتماعه معه الذي استغرق «٥٠» دقيقة.

ونقلت الصحيفة اول امس عن كونالي قوله «لقد اتسمت تصرفاته بطابع رسمي وكان لبقا ومتحفظا».

وكان كونالي زار بغداد في مطلع الشهر الحالي مع اوسكار ويات رئيس مجلس ادارة مؤسسة كوستال وتمكنا من تحقيق الافراج عن ٣٢ من الرعايا الاجانب قبل ان يسمح الرئيس العراقي لجميع الاجانب المستضافين في العراق بحرية السفر.

وقال كونالي ان الرئيس الاميركي جورج بوش كان مبالغا عندما قارن صدام بالزعيم النازي هتلر.

وقال: من الواضح انه رجل صارم وقاس الا ان من الجلي ايضا ان شعبه يقف خلفه».

وقال كونالي ان رد فعل صدام كان يتسم بالاستغراب في معرض الحديث عن مقارنته بهتلر.

ومضى كونالي يقول «لقد كان ينظر الى الارض وقد ارتسم على وجهه شبح ابتسامة ولم ينبس ببنت شفة».

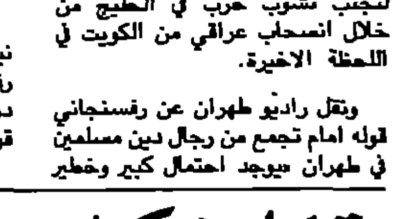
واردف يقول «عندئذ قال .. انه لا يناقش الامر مع الشعب الاميركي ولكن توجد ثمة خلافات مع الكويت ومشكلات عويصة معها وقال انه يأمل بحل الامور على نحو ملائم».

### (صدام في طريقه اليكم)

القدس المحتلة - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس مواطنا من مدينة جنين بعد ان اتصل عدة مرات بمقر شرطة حيفا مهددا اياه بعبارة واحدة تقول (صدام حسين في طريقه اليكم).

وقال راديو اسرائيل انه تم تعقب المكالمة واعتقال الشاب الفلسطيني.

---



# رفسنجاني: فرصة انسحاب العراق من الكويت ضئيلة ويوجد احتمال كبير وخطير لنشوب حرب

نيقوسيا - رويتر - قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس انه لا توجد سوى فرصة ضئيلة لتجنب نشوب حرب في الخليج من خلال انسحاب عراقي من الكويت في اللحظة الاخيرة.

ونقل راديو طهران عن رفسنجاني قوله امام تجمع من رجال دين مسلمين في طهران «يوجد احتمال كبير وخطير للغاية لنشوب حرب وفرصة ضئيلة لان ينسحب العراق في اللحظة الاخيرة».

ولم يذكر التقرير الذي التقط في نيقوسيا تفاصيل ولكنه قال ان رفسنجاني حث على انسحاب العراق دون شروط من الكويت وانتقد حشد قوات اجنبية في الخليج.

واذا نشبت حرب بعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت في ١٥ كانون الثاني القادم فان ايران ستكون قريبة من خطوط الجبهة.

وكان رفسنجاني قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان ايران تشعر بالقلق بشان احتمال وقوع هجوم امريكي على العراق ولكن بغداد مسؤولة عن اي حرب تنشب نتيجة لاحتلالها للكويت.

---

# الهلال الأحمر الاردني يرسل ١٦ر٢ طنا من الادوية للعراق

عمان - الدستور - قال نائب رئيس للهلال الاحمر الاردني محمد الحديد ان للجمعية ارسلت امس شاحنتين محملتين ١٦ر٢ من الادوية (لاطفال العراق) قدمها كل من الصليب الاحمر الهولندي والصليب الاحمر الياباني.

واضاف الحديد ان كمية الادوية المرسلة تشمل ١٦ر٢ طنا من هولندا و ٢٠٠ كيلو غرام من اليابان وهي ثاني شحنة من هذا النوع ترسل الى العراق عن طريق البر.

من الجدير بالذكر ان الهلال الاحمر الاردني عمل كوسيط بين نظيره العراقي وجمعيات الصليب الاحمر العالمية خاصة الصليب الاحمر الاميركي وذلك من اجل وضع نظام مراسلة لوصل الرعايا الاجانب المستضافين في العراق مع اقاربهم في بلدانهم الاصلية.

---

# الامم المتحدة تتوقع زيادة كبيرة في اسعار النفط اذا اندلعت الحرب

الامم المتحدة - ق ن ا - ذكر تقرير للامم المتحدة صدر هنا امس ان سعر البترول سوف يشهد زيادة متوقعة عن مستواه الحالي اذا اندلعت الحرب في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن هذا التقرير قوله ان المراقبين يتحدثون عن خمسين دولارا بل ومائة دولار للبرميل كاحتمالات واردة في ظل هذه التطورات على الرغم من ان المخزون البترولي عال بالفعل.

كما ذكر التقرير ان التسوية السريعة والسلمية للازمة يمكن ان تسفر عن انخفاض السعر الى عشرة دولارات للبرميل.

---

# فيضانات بشمال المغرب بسبب الامطار الغزيرة

الرباط - ا.ف.ب. - افادت وكالة الانباء المغربية امس ان نحو مئة عربة تعطلت كما تضرر نحو ستين مخزنا تجاريا في الفنيدق في محافظة تطوان «شمال المغرب» اثر الفيضانات الناتجة عن الامطار الغزيرة التي انهمرت على المنطقة خلال اليومين الاخيرين.

واشارت الوكالة الى ان المياه التي ارتفعت الى متر واحد غمرت الجادات والشوارع

---

### عارضا القيام بدور «الوسيط الشريف» في ازمة الخليج

# هيث يحذر من حرب عالمية ثالثة تكون «اكبر حريق يعرفه العالم»

لندن - بترا - قال رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ادوارد هيث الذي يزور الولايات المتحدة بدعوة من لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي ان مطالب العراق باراض في الكويت يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

ونقلت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس عن هيث انه يعرض القيام بدور «الوسيط الشريف» لايجاد حل لازمة الخليج.

واوضح رئيس الوزراء البريطاني الاسبق انه قد يدافع في واشنطن عن ترك جزء صغير من شمالي الكويت للعراق في مقابل انسحاب القوات العراقية.

واضاف السيد هيث انه لو قامت حرب في الخليج فستكون «الحرب العالمية الثالثة» بسبب عدد البلدان التي تعد اطرافا في النزاع مشيرا الى ان هذه الحرب قد تكون ايضا «اكبر حريق يعرفه العالم» والمثال على ذلك ان العراقيين زرعوا الغاما في كل ابار النفط في الكويت

---

# اسقاط مروحية اسرائيلية في جنوب لبنان اشتباك عنيف بين المقاومة ودورية صهيونية

حاصبيا - لبنان - وكالات الانباء: تحطمت مروحية اسرائيلية الليلة قبل الماضية في جنوب لبنان على مقربة من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة اثناء اشتباك مع رجال المقاومة الوطنية.

وقد اصطدمت الطائرة وهي من نوع «اي اتش واحد كوبرا» باحدى التلال وتحطمت بعد اصابتها بصاروخ.

وكانت الطائرة استدعيت للاسناد اثناء وقوع اشتباك في منطقة شبعا في القطاع الشرقي من منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل.

وقالت مصادر امنية لبنانية في حاصبيا انه تم اخراج طاقم الطائرة المكون من شخصين ونقلتهما طائرة مروحية الى فلسطين المحتلة بعد اصابتهما بجروح بالغة.

وكانت مجموعة من رجال المقاومة لم يعرف عدد اعضائها متوجهة نحو الجليل الاعلى في فلسطين المحتلة عندما اعترضتها دورية اسرائيلية عند مشارف قرية شبعا، ودار اشتباك عنيف بين الجانبين استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات لمدة ساعتين فيما كانت اربع طائرات مطاردة اسرائيلية تحلق فوق المنطقة وتلقي قنابل مضيئة.

وقامت صباح امس قوة مشتركة من جيش لبنان الجنوبي العميل والقوات الاسرائيلية تضم نحو خمسين عنصرا بتمشيط منطقة الاشتباك كما قامت اربع طائرات مروحية بتمشيط المنطقة بنيران رشاشاتها الثقيلة على علو منخفض فوق الغابات والوديان المجاورة.

واقفلت القوات الاسرائيلية جميع البوابات والطرق المؤدية الى منطقة العرقوب في حين اطلقت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة نيرانها بغزارة باتجاه بلدة شبعا والقرى المحيطة.

وتسود منطقة الجنوب حالة من الحذر الشديد حيث اعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين تحسبا لاحتمال تنفيذ عدوان اسرائيلي جديد.

---

# سفير البرازيل يقيم حفل استقبال بمناسبة انتهاء مهمته في المملكة

عمان - الدستور - اقام السيد فيلكس فاريا سفير البرازيل في الاردن والسيدة عقيلته حفل استقبال في منزلهما بجبل عمان مساء امس بمناسبة انتهاء مهمته في المملكة.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من الشخصيات وكرام العقائل.

---

# عودة ١٩٩ اسيرا عراقيا الى وطنهم

بغداد - واع - وصلت الى ارض الوطن على متن طائرة خاصة ظهر امس الوجبة الثانية عشرة من الاسرى العائدين وتضم (١٩٩) اسيرا.

وعبروا في احاديثهم لوكالة الانباء العراقية عن استعدادهم الدائم للدفاع عن ارض الوطن وحماية امنه وسيادته مهما بلغت التضحيات.

وكان باستقبال العائدين بالمطار رئيس واعضاء اللجنة العليا للاشراف على العائدين من الاسر وسكرتير واعضاء لجنة ضحايا الحرب.

---

# تكليف كرامي بتشكيل الحكومة اللبنانية «التقدمي» و«القوات» يشجبان «الأمر الواقع»

بيروت - رويتر - نقل الرئيس الياس الهراوي لبنان خطوة اخرى نحو انهاء الحرب الاهلية التي استمرت ١٥ عاما عندما طلب من البرلمان ترشيح رئيس وزراء جديد خلفا لسليم الحص.

وقالت مصادر رسمية لرويتر انه سيتم خلال ٤٨ ساعة تحديد رئيس الوزراء الجديد الذي سيكلف بتشكيل حكومة مصالحة وطنية تضم زعماء الميليشيات المتنافسة الذين سحبوا ميليشياتهم من بيروت التي توحد شطراها اخيرا.

وقد اجتمع الهراوي مع رئيس البرلمان حسين الحسيني الليلة قبل الماضية بعد ساعات من استقالة سليم الحص الذي تولى رئاسة الحكومة لرابع مرة بعد انتخاب الهراوي في تشرين الثاني عام ١٩٨٩.

وقال الحسيني ان ترشيح رئيس الوزراء الجديد سيتم قريبا جدا واضاف قائلا انه سيجتمع مرة اخرى بالهراوي بعد ان يجري مشاورات مع جميع النواب الموجودين الان في البلاد.

وطلب الهراوي من حكومة الحص/ ٦١ عاما المؤلفة من ١٤ عضوا القيام بعمل حكومة مؤقتة حتى يتم تشكيل حكومة جديدة.

وينص اتفاق المصالحة الذي اقره البرلمان اللبناني العام الماضي على تشكيل حكومة مصالحة وطنية. ويقضي الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في الطائف بالمملكة العربية السعودية بمنح مزيد من السلطة للاغلبية المسلمة في النظام السياسي الذي كان المسيحيون يسيطرون عليه.

وقالت مصادر سياسية ان وزير التعليم عمر كرامي يبدو المرشح الوحيد لتشكيل الحكومة الجديدة التي ستضم ٣٠ وزيرا بينهم زعماء ست ميليشيات على الاقل.

واجمعت الميليشيتان الرئيسيتان القوات اللبنانية/ مسيحية والحزب التقدمي الاشتراكي/ درزي المعارض التقليدي على شجب سياسة الامر الواقع في اختيار كرامي.

واكد مصدر من القوات اللبنانية التي لم تكن ممثلة في الفريق الوزاري المستقيل للصحافيين ان الحص اقيل من مهامه. وفي نظر هذه الميليشيا وحليفها السياسي حزب الكتائب/ مسيحي فان الحص رجل دولة ناجح على حد تعبير مصدر من الكتائب.

اما الامين العام للحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض فانتقد من جهته في تصريح نشر امس تشكيل حكومة جديدة في الظروف الراهنة.

وقال في هذا الصدد كما لو انه يراد اضافة ازمة حكومية جديدة الى الازمات السياسية والاقتصادية والامنية تغطي على كل الازمات الاخرى وتؤخر فتح هذه الملفات.

واضاف ما نسمعه ونراه ونشاهده يشير الى ان المشاورات فيما لو تمت ستكون بدون قيمة وان النواب سيستدعون للتصديق على خيار تم بدون موافقتهم. وخلص الى القول ان هذه الحكومة ستكون حكومة الامر الواقع.

واعلن رسميا في وقت لاحق ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي كلف مساء امس السيد عمر كرامي تشكيل حكومة وحدة وطنية من المقرر ان تضم الاطراف المتنازعة في الحرب اللبنانية.

وكلف كرامي الذي كان يتولى حقيبة التربية في حكومة الرئيس سليم الحص المستقيل منذ الاربعاء بعد يوم من المشاورات بين الرئيس الهراوي والنواب اللبنانيين.

وكرامي محام يبلغ من العمر ٥٥ عاما وهو شقيق رئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي الذي اغتيل في حزيران عام ١٩٨٧

---

# رمضان: ستبقى القضية الفلسطينية القضية العربية المركزية والاولى

بغداد - واع - استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة السيد عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة.

واكد السيد طه ياسين رمضان ان القضية الفلسطينية ستبقى هي القضية العربية المركزية والاولى وقال ان العرب مصممون في هذه المرحلة ان يحرروا كل الاراضي العربية المحتلة ويطردوا المحتلين الصهاينة والاميركيين وسيمنى المعتدون بخسائر لا تحصى ولا تقدر جراء رفضهم لكل المساعي والمبادرات السلمية التي تعيد للعرب حقوقهم تحت ظل السلام الكامل والشامل.

ونقل السيد عبد الرحيم ملوح

البقية ص ١٣

---

# تدريبات مكثفة للمقاتلات في اضنة

اضنة - تركيا - ق ن ا - اجرت الطائرات المقاتلة الموجودة في قاعدة «انسيرليك» التابعة لحلف شمال الاطلسي في اقليم اضنة التركي تدريبات مكثفة امس.

ونفى مسؤولون في القاعدة في تصريحات لوكالة انباء الاناضول التركية ان يكون لهذه التدريبات صلة بازمة الخليج.

ويذكر ان سربا من المقاتلات المتطورة طراز اف ٥ وفي سلاح للطيران الامريكي غير معروف عددها انتشرت في انسيرليك قادمة من قواعد لها بالمانيا الاتحادية يوم الاحد الماضي.

كما تم بالفعل نشر ١٤ طائرة طراز اف ٣ و ٣٦ طائرة اف ١٦ من سلاح الطيران الامريكي في هذه القاعدة.

---

## المحطة الاخيرة

# «خراب مالطا» في يالطا

**• مؤنس الرزاز**

ماذا تعني استقالة «شيفاردنادزه»؟ لا شك في انها تعزز التكهنات التي كانت تشير الى تململ الجيش والمؤسسات الحزبية الاخرى المتمسكة بالتراث السابق للحزب الشيوعي.

حين بدأت سياسة البروسترويكا اعتقدنا ان غورباتشوف يرغب في المزاوجة بين الديموقراطية والاشتراكية، وانه يرغب في ان يقرن العدالة الاجتماعية بالحريات العامة. لكن سياسة غورباتشوف ادت الى اختلال التوازن الدولي. مما جعل هذا العالم يقف على ساق واحدة. فقد باع الزعيم السوفياتي المعسكر الاشتراكي لامريكا.. واشترى بالمقابل سمك البحر. ولذا كان غورباتشوف قد باع.. فان المشتري، اي الغرب، لم يسلمه السمك بالمقابل... وانما ابقى على السمك في البحر. وبالتالي فقد اشترى غورباتشوف «سمكا في البحر». والغريب بل والمريب في هذه الظاهرة هو ان بعض المفكرين السوفيات كانوا قد حذروا انور السادات قبل خمس عشرة سنة من دفع الثمن للامريكان قبل تامين «السمك». اي قبل ان يضمن نتائج دفع الثمن.

وها هو غورباتشوف يقع في ذات الفخ الذي وقع فيه انور السادات. الفرق، طبعا، كبير. ولا شك في ان القضية الفلسطينية خسرت كثيرا وتاثرت في الحالتين. فكل من يبيع امريكا مواقفه ويشتري سمكا في البحر يقوي ويعزز الموقف الامريكي. لقد دفع العالم كله ثمن التنازلات السوفياتية المتلاحقة والسريعة. والسؤال المطروح الآن هو: هل يتحرك الجيش ليعيد عقارب الساعة الى الوراء؟.

نحن امام ظاهرة غريبة: فرسان «البروسترويكا» الذين تعجلوا التغيير.. يتعجلون اليوم الترجل من القطار المندفع نحو الهاوية، وينفضون ايديهم، تاركين زعيمهم وحيدا في الساحة. فوزير الخارجية السوفياتي ليس اول المنهزمين الهاربين، ولن يكون آخرهم بالتاكيد. سيتخلون جميعا عن غورباتشوف، وسيتركونه اسير الوحشة.. هكذا تشير الدلائل.. ولكن بعد ماذا؟ بعد خراب مالطا في يالطا!.

---

# ١٤ مليار دولار ارباح السعودية من ارتفاع سعر النفط وزيادة الانتاج

لندن - يقدر الدبلوماسيون الغربيون ان للمملكة العربية السعودية قد جنت ارباحا تصل الى ١٤ مليار دولار من ارتفاع اسعار النفط وارباح الانتاج منذ بدء ازمة الخليج.

وجاء في مقال نشرته صحيفة (الفاينانشيال تايمز) وبثته هيئة الاذاعة البريطانية يوم امس انه يجري الانفاق من تلك المبلغ على نقل واسكان القوى متعددة الجنسيات وتعويض الخسائر التي لحقت بمصر وتركيا والدول الاخرى نتيجة تنفيذ الحظر على العراق وتكاليف ايواء اللاجئين الكويتيين في السعودية ويشمل ايضا مدفوعات واعانة اضافية للدول النامية.

وبالاضافة الى التكاليف المباشرة للازمة على السعودية يقول الدبلوماسيون الغربيون ان الحكومة السعودية مهتمة ايضا بالتكاليف غير المباشرة والبعيدة المدى المرتبطة بالاستثمار المتصاعد في صناعة البترول وزيادة الانفاق العسكري.

---

# ميجور يتوجه الى واشنطن للتباحث مع بوش حول ازمة الخليج

لندن - ق ن ا - غادر لندن امس جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية متوجها الى واشنطن في اول زيارة له الى الولايات المتحدة منذ ان اصبح رئيسا للحكومة خلفا للسيدة مارغريت ثاتشر.

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية في تصريحات للصحفيين ان البند الاول على جدول اعمال المباحثات التي سيجريها ميجور مع الرئيس الامريكي جورج بوش سيكون ازمة الخليج.

---

# ابن خلدون دخلت الحديدة

صنعاء - واع - وصلت الى ميناء الحديدة البحري في الجمهورية اليمنية امس سفينة السلام ابن خلدون، قادمة من ميناء بورسودان والمتجهة الى مدينة البصرة العراقية.

---

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس 21392 MEDIA فاكسيملي ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٣٢٣٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الصحيفة - شارع الملك حسين قرب سينما ... هاتف ٦٣٨٣٤٨
تصدرها الشركة الاردنية للصحافة والنشر